اطلب مع هذا العدد "نهار الشباب"



النهار

Mardi 28 Novembre 1995 – 63ème Année – N° 19299 | ٢٠ صفحة / ١٠٠٠ ليرة | الثلثاء ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٥ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٢٩٩
A N - N A H A R

البابا حضر "متأملاً" بمشاركة ممثلين للسنّة والشيعة والدروز

السينودس بدأ اعماله بـ"صراحة وجدية"

صفير: لا نخفي شيئاً وما نقوله نعلنه



البطريرك صفير يلقي كلمته في الجلسة الاولى للسينودس امس في الفاتيكان وبدا الى اليسار البابا يوحنا بولس الثاني والكاردينال سكوتي والمطران بسترس. (أب تيليفوتو)

روما – من حبيب شلوق:

اليوم الاول من اعمال المجمع الراعوي من اجل لبنان لم تتعد اعماله المراسم المكملة للقداس الاحتفالي في بازيليك القديس بطرس يوم الاحد ما خلا نحو ساعة مناقشة توزعها عدد من المتكلمين لاساقفة وكمنة لكل منهم ثماني دقائق.

واوضحت مصادر مطلعة لـ"النهار" ان المناقشات كانت صريحة وجدية للغاية وان اصحابها رغبوا في التعبير عن همومهم تعبيرا واضحا من حيث الوضع الكنسي والوضع السياسي الداخلي، وبعض الاساقفة اعد مداخلات مكتوبة ومدروسة لتلاوتها داخل القاعة مستندا الى حرص الكاردينال يان سكوتي الامين العام لمجلس الاساقفة على السرية التامة للمناقشات في ضوء المواضيع الحساسة التي سيتطرق اليها المتكلمون وخصوصا في القضايا السياسية والمسكونية والحوار المسيحي – الاسلامي والعيش المشترك واستقلال لبنان وسيادته وقراره الحر والحريات العامة فيه.

وقد طرح المقرر العام للسينودس المطران كيريللس بسترس قضايا التجدد والاصلاح واعاد الى الاذهان دور البطريرك مكسيموس الرابع صائغ والمطران ادلبي في المجمع الفاتيكاني الثاني اواسط الستينات، من خلال نظرة لاهوتية مشرقية ترضي الجميع ولاسيما منهم الذين ينتظرون مساهمة فاعلة من السينودس في عملية الاصلاح في لبنان.

وقد اتيح لعدد من الصحافيين ان يشهدوا جلسة الافتتاح، ولكن ما ان بدأت المناقشات حتى طلبت منهم الامانة العامة، تأكيدا لسرية السينودس، الخروج.

نهاريات

الطالعون النازلون

الفاتيكان عن بكرة ابيه معجوق ومخفوق بسينودس لبنان وصيغة التعايش الفريدة، وسيارات حديثي السياسة من اللبنانيين، وحديثي الثروة، وحديثي الوجاهة، وحديثي السيارات، تعرقل السير على طريق بيروت – دمشق.

ازدحام، وزمامير، ومواكب، وزيحوا من الدرب.

ويومياً وعلى مدار السنة، وهؤلاء الطارئون او الحديثو الظهور، يعرقلون السير على الطرق الدولية.

الرئيس الهراوي بجّما.

ما عاد قادرا على اخفاء امتعاضه وغثيانه، فبق البحصة بالعربي الفصيح وعلى طريقته وباسلوبه الزحلاوي.

نرفز، ومعه حق. وكلامه يوحي ان دمشق منرفزة أيضاً.

زادوها وتخّنوها على الاخوان السوريين، في المونة ورفع العتب، من دون مراعاة الطاقة البشرية على التحمل والاحتمال.

واللبناني اذا اندلق، يحتاج الى قدرة ربنا. فكيف اذا كان

ما عاد يقدر ان يطنّش ويعمل حاله ما معه خبر. اندلق. طلع دينه. ناس برؤوس وناس بدون رؤوس، وكلهم الى اين؟ خير انشاء الله... الى العاصمة السورية لمحادثة المسؤولين في قضية الانتخابات والتعديلات والتقسيمات.

تخّنوها، اللبنانيون لا يُعطون وجهاً. هذه قصة معروفة.

طالعون نازلون الى دمشق لاقل قصة. وسيارات، وعجقة، وبالكاد يطلع لهؤلاء ان يزوروا مسؤولا او يتصلوا به هاتفيا.

... ورأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم، يوقظ لبنان من رقدة العدم ويعيده الى ذاكرة العالم، ويعيد ذاكرة العالم الى ارض الارث الحضاري واللقاء بين الشعوب والحوار بين جميع الذين يؤمنون بالله.

ثلاثة اسابيع كاملة من اجل لبنان واتبعاته على كل شفة ولسان، وعلى كل شاشة وموائي، وبعض اللبنانيين في غير مكان وفي غير زمان... طالعون نازلون.

رؤساء الوفود المشاركة في مؤتمر برشلونة في صورة تذكارية مع العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس. (رويتر تيليفوتو)

الاوروبيون يريدون "متوسطاً جديداً" والعرب لا يتنازلون عن مدريد

"حوار" سوري – اسرائيلي يسرق افتتاح مؤتمر برشلونة

برشلونة – من بشارة غانم البون:

السفينة الاوروبية – المتوسطية رست امس في مرفأ برشلونة بعد طول غياب وانتظار وانزلت ركابها الوافدين من الضفتين والتواقين الى اعادة وصل ما انقطع وجمع من تفرق.

العائلة القديمة التي جددت شبابها تريد من هذه المحطة الاسبانية "منطلقا لمرحلة جديدة ولرحلة طويلة" تنقل افرادها القريبين جغرافيا وحضاريا والمتباعدين سياسيا واقتصاديا من حال التصادم الى حال التفاعل، من حال الفوضى الى حال الاستقرار، من حال التناحر الى حال التعاون وتاليا تحويل حوض البحر المتوسط "واحة سلام وامن وازدهار" للجميع.

واذا كانت النيات حسنة، الا ان ترجمتها ليست سهلة ولا تخلو من صعوبة وخصوصا عند تشابك المصالح وتفاوت المقاييس. واذا كانت الطموحات كبيرة والوعود كثيرة الا ان الامكانات محدودة والالتزامات ناقصة والعقبات متعددة.

صحيح ان الخلاف على العناوين الكبيرة والمبادئ العامة مستبعد، الا ان التباين في التفاصيل والقضايا الخاصة قائم، اقله بين المجموعتين الاوروبية والعربية الاكثر عددا والاكبر حجما.

سياسيا، لا يريد الاوروبيون برشلونة "امتدادا" لمدريد او "امتدادا لها"، في حين لا يرغب العرب في ان تكون برشلونة "ادنى" من مدريد.

اقتصاديا، يشدد الاوروبيون على التعجيل في التعاون وتفعيله، بينما تفضل اكثرية العرب السير بتمهل ريثما تستكمل الاستعدادات وتنتهي الجهوزية، ويأتي الدعم المنتظر.

في هذا الاطار العام التأم شمل العائلة الاوروبية – المتوسطية ظهر امس الى مائدة العاهل الاسباني المضيف. وقد اغتنم الملك خوان كارلوس الفرصة لتوجيه نداء الى رؤساء الوفود المشاركة الـ٢٧ من اجل وضع الاسس لقيام مسيرة جديدة من السلام والاستقرار والتنمية في المنطقة. كذلك دعاهم الى "استعادة الوحدة وبناء الحوار في اطار من المؤسسات" في حوض المتوسط.

اما الجلسة الافتتاحية، فعقدت في مقر المؤتمر في فندق "الملك خوان كارلوس الاول" وكرست لالقاء الكلمات.

سولانا

الكلمة الاولى كانت لرئيس المؤتمر وزير الخارجية الاسباني خافيير سولانا الذي وصف هذا اللقاء بانه "موعد تاريخي" وحدد هدفه "المساهمة في تقديم اجوبة شاملة ومتناسقة عن التحديات المختلفة التي تواجه هذه المنطقة. والهدف النهائي هو السلام والامن والازدهار للجميع". ودعا الى ان يكون المؤتمر نقطة انطلاق لايجاد رغبة جديدة تحترم عادات البحر المتوسط وتقاليده. وامل ان تكون منطقة المتوسط عامل التقاء لضفتيه ومجالا لتكييف اصالته الروحية وايجاد ثقافة تعتمد على البعد الانساني.

ثم توالى رؤساء الوفود على الكلام وكان ابرزهم وزيرا الخارجية السوري فاروق الشرع والاسرائيلي ايهود باراك.

"حوار" اسرائيلي – سوري

وقال باراك موجها كلامه مباشرة الى الشرع: "ان السلام بيننا يرتدي أهمية اساسية لاسرائيل واعتقد ايضا لسوريا. وسيكون ذلك المساهمة الاهم من اجل اكمال السلام المستقر في الشرق الاوسط واتمامه. ان تحدياتنا ستكون فهم حاجاتنا الامنية

– التتمة في الصفحة ١٧ –

وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك يتحدث في مؤتمر برشلونة. (ا ف ب تيليفوتو)

وزير الخارجية السوري فاروق الشرع يصغي الى كلمة وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك. (اف ب تيليفوتو)

موريتانيا اعترفت وتونس ناقشت ولبنان رفض

فشل المساعي لجمع الشرع وباراك

برشلونة – "النهار":

هل تكتفي الديبلوماسية الاوروبية عموما والاسبانية خصوصا بـ"الصورة التذكارية العائلية التقليدية" حول العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس والتي يظهر فيها في المكان نفسه وفي الصورة نفسها وزيرا خارجية سوريا واسرائيل عوض صورة ثنائية اوثلاثية في رعاية المضيف الاسباني؟

وهل يكون الحوار العلني غير المباشر بين فاروق الشرع وايهود باراك مثابة "جائزة ترضية" في غياب الحوار السري والمباشر بين رئيسي الديبلوماسية السورية والاسرائيلية، الذي بذل الاسبان المستحيل لجعله "المفاجأة" التي لو حصلت لكانت "الجائزة الكبرى" للقيمين على مؤتمر برشلونة؟

اكثر من تفسير من اكثر من جهة معنية صب في اتجاه واحد واختصر بالآتي: "لا الظروف ناضجة ولا المكان مناسب" لحصول مثل هذا اللقاء.

الوزير الشرع كان حاسما في حديثه مع نظيره اللبناني فارس بويز في الخلوة التي ضمتهما على هامش المؤتمر، اذ اكد ان الجواب السوري سلبي ونهائي. واغتنم المناسبة لتوضيح ما اشيع عن اجتماع ديبلوماسي سوري – اسرائيلي في بروكسيل قبل ايام. وقال لبويز ان المندوب السوري شارك في احد الاجتماعات على مستوى اللجان التي حضرها المندوب الاسرائيلي وان مندوب دمشق كان في كل مداخلاته يتوجه الى رئاسة اللجنة. ونفى الشرع تاليا قيام اي اتصال مباشر على هامش هذا الاجتماع.

واعترف وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي قام بمسعى لجمع الشرع وباراك باخفاقه في مهمته مع تأكيده رغبة الجانبين السوري والاسرائيلي في التوصل الى اتفاق ولكن في اطار عملية السلام.

اما الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية فقد جاء جوابه حاسما عندما سئل عن الامر: "الشرع لا يريد!"

وفي الجانب الاوروبي، اعتبر مصدر ان "الحوار العلني شبه المباشر" الذي جرى في قاعة المؤتمر بين الشرع وباراك وان لم يكن بديلا من "اتصال ثنائي مباشر" يشكل "مكسبا لا يستهان به على صعيد الالتزام المتبادل لاعطاء دفع قوي للمفاوضات ولتقدم المسيرة السلمية".

حتى ان وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت ذهب الى حد وصف هذا "الحوار الذي تم الى طاولة

– التتمة في الصفحة ١٧ –

بيريس لا يلقي المسؤولية على سوريا

صاروخ واحد على شمال اسرائيل نذير هجمات في اربعين الشقاقي

قالت اسرائيل من أهمية سقوط صواريخ "كاتيوشا" امس في منطقة الجليل للمرة الاولى منذ حزيران الماضي، على انها لم تسقط لاحتمال ازدياد الهجمات من جنوب لبنان في الايام المقبلة، وربطت ذلك بذكرى مرور اربعين يوما على اغتيال الامين العام السابق لحركة "الجهاد الاسلامي" في فلسطين الدكتور فتحي الشقاقي في مالطا في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

وتناقضت المعلومات عن عدد الصواريخ التي اطلقت. وفي حين افاد مصدر عسكري في القدس ان دفعتين من الصواريخ اطلقتا من جنوب لبنان وسقطتا في شمال اسرائيل، قالت مصادر اخرى لاحقا ان صاروخا او صاروخين سقطا من غير ان يوقعا ضحايا او اضرارا.

وابلغت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" الى "النهار" ان دفعة من ثلاثة صواريخ "كاتيوشا" سقطت الخامسة والدقيقة ٤٥ صباحا في حقلين وجبل باط داخل الشريط الحدودي بينما سقط رابع في منطقة الجليل.

وقد رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في اجتماع للجنة الخارجية والامن في الكنيست، تحميل سوريا مسؤولية هذه العملية، واكد "انه مجرد صاروخ واحد ويجب عدم تضخيم هذه المسألة". وقال عن معاودة المفاوضات الاسرائيلية – السورية: "لسنا نحن الذين علقنا المفاوضات. اننا مهتمون بفتح مفاوضات مشرفة تفضي الى السلام والامن للطرفين وتاليا فاننا لا نرفض اي اقتراح".

وربط مسؤولون عسكريون اسرائيليون اطلاق الصواريخ باغتيال الشقاقي. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر أمنية اسرائيلية "ان اعتداءات المخربين قد تزداد في الايام المقبلة مع اقتراب مرور ٤٠ يوما على مقتل زعيم منظمة الجهاد الاسلامي فتحي الشقاقي". واوضحت ان الجيش الاسرائيلي والاجهزة الامنية "على استعداد لمواجهة كل الاحتمالات".

("النهار"، و ص ف)

حديث النهار

شركة عبر السلام

عندما يقول الملك خوان كارلوس ان المؤتمر الاوروبي – المتوسطي يحاول "اعادة توحيد البحر المتوسط" ويقول رئيس المؤتمر وزير الخارجية الاسباني خافيير سولانا انه "مكان نريد ان نتطلع معاً فيه الى المستقبل"، فانهما يبرزان الاهمية التي يعلقها الاتحاد الاوروبي على الشركة مع دول الضفة الجنوبية للمتوسط كما انه عندما يخصص الاتحاد (٦,١ مليارات دولار لمشاريع تنمية في هذه الدول مدى خمس سنوات فانه يرمي بثقله لانجاح هذه الشركة.

والشركة المقترحة سياسية وأمنية واقتصادية تشمل مشروعا طموحا يرمي الى اقامة منطقة تبادل حر بحلول سنة ٢٠١٠ مما يحول الشركة مشروع شكل من اشكال التكتلات الاقتصادية التي يبني عليها العالم نظامه الجديد للقرن الحادي والعشرين والتي قد تعود بفوائد كبيرة على دول الضفتين الشمالية والجنوبية للمتوسط.

لكن لماذا المبادرة الاوروبية الآن؟

اسباب كثيرة تجعل الاتحاد الاوروبي يتطلع صوب جنوب المتوسط قد لا يكون اهمها محاولة استقطاب هذه الدول واستعادة دور سياسي فيها بعدما احتكرت الولايات المتحدة كل الادوار في عملية السلام وحصرت دور اوروبا بمساعدات مالية وبعدما امسكت الولايات المتحدة بمبادرة السلام في يوغوسلافيا السابقة واظهرت اخفاق اوروبا مدى اربع سنوات.

فما يريده الاتحاد الاوروبي هو باختصار السعي الى ضمان استقرار حدوده الجنوبية سياسيا واقتصاديا.

سحر بعاصيري

النهار

٤ ايريس فرنجية: وجه يغيب.
"طفح الكيل" مع بيار حلو ففتح النار على جنبلاط.
٦ "النهار" تدخل مزارع عين فجور المحاصرة بالنار.
١٢ خريطة الاحزاب في الانتخابات المصرية والحملة على "الاخوان" على اشدها.
زروال دعا الى حوار وطني.
١٣ الاطلسي يرسل طلائعه الى البوسنة آخر الاسبوع.





الحريري يشرف على الانتخابات؟

بعد تمديد لولاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ثلاث سنوات اضافية فرضه "المعطى الاقليمي" على قول رئيس مجلس النواب نبيه بري وكل متعاطي الشأن العام في لبنان، انحصر هم اللبنانيين عموما والسياسيين خصوصا في موضوع الانتخابات النيابية التي يفترض ان تجري صيف السنة المقبلة. وقد حرك ذلك الحياة السياسية الراكدة في لبنان منذ زمن طويل، رغم الصخب والضجيج اللذين يثيرهما اختلاف اهل النظام من معارضين وموالين على المصالح والمغانم، وفي الوقت نفسه استمرار رافضي هذا النظام في المشاريع غير القابلة للتحقيق.

ماذا عن الموضوع المذكور؟ وهل من جديد على صعيده؟

تجيب المصادر السياسية المطلعة عن السؤالين بالآتي:

١– تؤكد المعلومات المتوافرة عن مواقف دمشق واركان "الترويكا الرئاسية" الحاكمة، الى التصريحات الرسمية التي ادلى بها هؤلاء الى وسائل الاعلام، ان الانتخابات النيابية ستجري. ويعني ذلك ان فكرة التمديد لمجلس النواب سواء ولاية كاملة او نصف ولاية والتي خشي اللبنانيون تحولها واقعا بعد تمديد ولاية رئيس الجمهورية وبسببه لن تتم ترجمتها على نحو عملي. وسيبقى الحديث عنها، لاسيما في وسائل الاعلام، مجرد تعبير عن خوف في غير محله او مجرد تعبير عن تمنٍ في صورة غير مباشرة، وخصوصا من الذين لا يتوقعون عودتهم الى الندوة النيابية ايا تكن الظروف. اما موعد الانتخابات المذكورة فهو الصيف المقبل. ويرجح معظم المصادر السياسية نفسها حصولها فيه. لكن بعضها يعتقد ان احتمال اجرائها في فصل الربيع المقبل اي قبل موعدها الدستوري باشهر قليلة يجب عدم اسقاطه من الحسابات بسبب الحرص على موسم الاصطياف والسياحة الصيفية، وخشية ان تنعكس الحماوة السياسية التي لا بد ان ترافق الانتخابات، اعدادا وترشيحا وانتخابا، سلبا على هذا الموسم.

٢– تؤكد المعلومات المتوافرة عن مواقف دمشق واكثر من جهة سياسية رسمية وفاعلة في البلاد ان حكومة الرئيس رفيق الحريري المستمرة في الحكم سعيدة بفعل "التمديد" الواقعي لها والذي اتاح حصوله التمديد لرئيس الجمهورية ستبقى في السلطة الى ما بعد الانتخابات النيابية. وستشرف بسبب بقائها هذا على الانتخابات. ويعني ذلك ان الكلام الذي سمعه كثيرون لتبرير "التمديد الحكومي"، ومفاده ضرورة تأليف حكومة مهمتها الاشراف على الانتخابات الامر الذي يفرض بقاء الحكومة الحالية تأمينا لاستقرار العمل الحكومي، هو كلام لم يكن صحيحا او لم يكن دقيقا او ربما فرضت الظروف الاقليمية او ستفرض صرف النظر عنه. علما ان اللبنانيين عموما وبعض الجهات السياسية والحزبية المعارضة سواء من داخل النظام او من خارجه تخشى بقاء الحكومة الحالية في السلطة في مرحلة الانتخابات، لانها بحجم رئيسها الكبير محليا واقليميا ودوليا وبعض عناصرها، لاسيما المهتمين منهم مباشرة بالعملية الانتخابية ستكون مؤثرة حتما في هذه العملية سواء عند الاعداد لها قانونا وترشيحا ولوائح او عند صدور نتائجها.

٣– تؤكد المعلومات المتوافرة عن مواقف دمشق واركان "الترويكا الرئاسية" الحاكمة والمجلس النيابي ان قانونا جديدا للانتخاب سيصدر عن الاخير وان وزارة الداخلية تجري المشاورات اللازمة مع الجميع والدراسات التمهيدية لوضعه ومن ثم تعرضه على مجلس الوزراء الذي يحيله على مجلس النواب. وتؤكد ايضا ان ذلك لن يتم سريعا لا بل قد يستغرق اسابيع عدة او بضعة اشهر. لكنها لا تستطيع ان تؤكد ان توافقا حصل بين الجهات المعنية بالانتخابات مباشرة ومداورة، سواء اكانت في الحكم ام في المعارضة بشقيها النظامي والخارجة على النظام اذا جاز التعبير، على حجم الدوائر الانتخابية الذي يبدو انه عقدة القانون الاولى وربما الوحيدة. فبعضها مع الدائرة الصغيرة اي مع تقسيم المحافظات الادارية الحالية من دون العودة الى الدائرة – القضاء ومع ابقاء محافظتي الجنوب استثنائيا ولمرة واحدة دائرة انتخابية واحدة بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من لبنان. وبعضها الآخر مع الدائرة / المحافظة وفقا للتقسيم الاداري الحالي للبلاد طبعا من دون الجنوب للاسباب المذكورة. وفي هذا الشأن هناك تناقض كبير. فالمصادر السياسية المطلعة القريبة من الفريق الاول تؤكد ان الدائرة الصغيرة ستعتمد وستكون اساس القانون. وتشير في هذا المجال الى ان دمشق "راعية" المسيرة في لبنان تؤيد هذه الصيغة. وقد ابلغت ذلك الى المسؤولين والمعنيين عندما دعتهم الى التفاهم مع الزعيم الدرزي الابرز وليد جنبلاط رافع لواء الدائرة الصغيرة، علما انه لم يسمع منها حتى الآن موقف معاكس لرأيه. والمصادر السياسية المطلعة القريبة من الفريق الثاني تؤكد ان خيار الدوائر الانتخابية الخمس قد حسم بموافقة سورية وان مصالح الزعيم الجنبلاطي ستؤمن.

هل هذه التأكيدات في محلها؟

التطورات التي لا بد ان تحدث في الاسابيع المقبلة هي التي ستحدد ذلك. علما ان اللبنانيين بطبيعة متأصلة فيهم او بتجارب غير مشجعة يشعرون بالخوف سواء من الدائرة الصغيرة او من الدائرة الكبيرة. ربما لاقتناعهم بان الاهتمام الرسمي سيكون منصبا على المصالح السياسية الخاصة.

سركيس نعوم

نواب بـ"سمنة" ونواب بـ"زيت"، على طريقة وزراء السمنة والزيت!
لوائح شطب ١٩٩٦: من هنا تبدأ "الزعبرة" المبرمجة

كتب نقولا ناصيف:

يتعاطى المسؤولون والمعنيّون بقانون الانتخاب بكثير من الخفة مع هذا القانون والتقنيات والآليات المتممة له، وآخرها تصنيف الوزراء بين وزراء "بسمنة" ووزراء "بزيت". اذ تبين ان هناك نسختين من لوائح الشطب في حوزة هؤلاء المسؤولين والمعنيين. واحدة زوّد اياها بعض المراجع وتتضمن لائحة الشطب المعدّة للانتخابات النيابية صيف ١٩٩٦، واخرى زوّد اياها بعض الوزراء، بناء على طلبهم، وتتضمن لائحة الشطب التي اجريت على اساسها انتخابات صيف ١٩٩٢. وتاليا اضحى هذا الاسلوب في التعاطي مع قانون الانتخاب كما مع الوزراء – وربما غدا مع الناخبين – نموذجا لانتهاك الحد الادنى من القواعد القانونية والحقوق الطبيعية في ما يتصل بمسار العمليات الانتخابية واجراءاتها: انتهاك لحرية الاطلاع المتكافئة على لوائح الشطب، وانتهاك لحياد السلطات الحكومية – او ما يفترض ان يكون حيادا – بازاء قوانين الانتخاب واجراءاتها، وانتهاك للحقوق الطبيعية للمواطنين التي توجب عدم جعل لوائح الشطب سلاحا في متناول القيمين عليها – المرشحين للنيابة – والتلاعب بها وتوظيفها في خدمة هذا المسؤول او ذاك بغية تطمينه الى نيابته الجديدة او المتجددة. ثم، اولا واخيرا، انتهاك مباح للوائح الشطب يعوض انتهاكا متعذرا في قانون الانتخاب نفسه. هذه المرة سيترك قانون الانتخاب لاجراءات الانتخاب وزر "الزعبرة" عنه.

ارقام مَن؟ ولمن؟

بعد الحسابات السياسية، ماذا في الارقام؟

في منأى عن لائحة الشطب لعام ١٩٩٢ التي يحتفظ بها بعض الوزراء وهي صادرة عن وزارة الداخلية – ولعلها لن تفيدهم بشيء في معاركهم الانتخابية – فان لائحة ١٩٩٦ المتوافرة لدى قلة من المراجع والمسؤولين تتضمن المعطيات الآتية:

١ – زاد عدد الناخبين اللبنانيين (انتخابات ١٩٩٦) بنسبة ٣,٨٥٪ على عدد الناخبين في انتخابات صيف ١٩٩٢. فبعدما كان عدد ناخبي ١٩٩٢ مليونين و٤٠٢ الف و٥٢٢ ناخبا، اصبح هذا العدد على ابواب انتخابات ١٩٩٦ مليونين و٤٩٥ الفا و٩٨ ناخبا.

٢ – ورد في اللائحة في خانة "سنّة" محافظة الشمال الحاق ٢٠ الف مجنّس بهم فازداد عدد الناخبين السنّة في محافظة الشمال (٥١ الفا و٤٦٠ ناخبا). وخصصت للمجنّسين السنّة خانة مستقلة لتمييزهم عن سواهم، في حين ادمج عشرات الالوف من المجنّسين الآخرين (من الاقليات المسيحية) في اعداد الناخبين في محافظة جبل لبنان. وقد تكون الارقام هنا خير معبر:

– في قضاء المتن الشمالي ارتفع عدد الناخبين الارمن الارثوذكس من ١٩ الفا و٦٩٤ الى ٢٦ الفا و٥١٧ ناخبا، والناخبين الارمن الكاثوليك من ٥٦١٥ الى ٦٨١٦ ناخبا، والارمن البروتستانت من ٢٠٠٨ الى ٢٥٣٦ ناخبا، والسريان الارثوذكس من ١٤٤١ الى ١٦٥٨ ناخبا، والسريان الكاثوليك من ٥٤٢ الى ٥٨٥ ناخبا. الحصيلة ان مجموع عدد ناخبي خمسة اقليات مسيحية ارتفع في اربع سنوات من ٢٨ الفا و٣٠٠ الى ٣٩ الفا و١١٢ ناخبا، اي بزيادة ١٠ آلاف و٨١٢ ناخبا. وهي زيادة مثيرة للريبة وللشكوك باعتبار ان الاعداد الاضافية وفدت الى القضاء من مرسوم التجنس.

– في قضاء بعبدا ارتفع عدد الناخبين الارمن الارثوذكس من ٥٤ الى ١١٢١ ناخبا، والارمن الكاثوليك من ٥٩ الى ٧٤٨ ناخبا بزيادة ١٧٦٦ ناخبا.

– في قضاء عاليه ارتفع عدد الناخبين البروتستانت من ١٩٠ الى ٥٢٠ ناخبا، واللاتين من ٧ الى ٢٩٢ ناخبا. الحصيلة زيادة ٦١٥ ناخبا.

– في قضاء جبيل ارتفع عدد الناخبين الكاثوليك من ١٢١ الى ٩١٤ ناخبا، بزيادة ٧٩٣ ناخبا.

– في قضاء الشوف ارتفع عدد الناخبين الارثوذكس من ٦٢٤ الى ١٩٢٦ ناخبا، بزيادة ١٣٠٢ ناخب.

٣ – يطرح بعض الارقام الواردة في لائحة شطب ١٩٩٦ بعض علامات الاستفهام: في لائحة ١٩٩٢ ادرج ٢٧٨٦ ناخبا عن البروتستانت فيما لم يرد اي ذكر للناخبين الارمن البروتستانت. في لائحة شطب ١٩٩٦ الارقام مقلوبة. لا اثر مطلقا للناخبين البروتستانت فيما ادرج ٦٧٤٦ ناخبا ارمنيا بروتستانتيا. فمن شطب مَن؟ ومن حل محل مَن؟ الكلام نفسه يصح في الناخبين السنّة والشيعة في قضاء عاليه: عدد الناخبين السنّة في عاليه في لائحة ١٩٩٢ بلغ ٢٧٣٨ ناخبا فاضحى ١٢٢٩، وكان عدد الناخبين الشيعة في قضاء عاليه ١٢١٢ ناخبا في لائحة ١٩٩٢ فاضحى ٢٦٢٠ في لائحة ١٩٩٦. نقص الناخبون السنّة ١٥٠٩، وزاد الناخبون الشيعة ١٤٠٨.

فهل ثمة اخطاء في الحساب؟ ومن قلب خانة هؤلاء بأولئك؟

يقال كذلك كلام مماثل – بل تشكيك مماثل – في الناخبين السنّة في قضاء الشوف الذين تدنى عددهم ٨٤٠٥ ناخبين (من ٣٧ الفا و٦٣٢ الى ٢٩ الفا و٢٢٧ ناخبا).

٤– لم يطرأ اي تعديل على ارقام الناخبين (الى اي طائفة انتموا) في محافظة الجنوب كما كانت في لائحة شطب ١٩٩٢، في حين ان تعديلات اساسية طاولت المحافظات الاخرى. لائحة ١٩٩٦ استثنت محافظة الجنوب فلم تجد في اربع سنوات من توفي ولا من بلغ سن الاقتراع، بل ولا من شمله التجنس بخاصة القرى السبع التي قيل ان سكانها طاولتهم الافادة من مرسوم التجنّس.

– ظل شيعة الجنوب على الرقم نفسه في حين ازداد عدد الناخبين السنّة في الشمال بنسبة ١٣,٤٪ (باستثناء الـ٢٠ الف مجنّس، ومعهم ترتفع نسبة زيادة الناخبين السنة الى ٢١,٦٪).

– وازداد عدد الناخبين الشيعة في البقاع بنسبة ١٤,٠٨٪.

– وازداد عدد الناخبين السنّة في بيروت بنسبة ٩,٨٪.

– وازداد عدد الناخبين السنّة في البقاع بنسبة ٧٪.

– اما الناخبون المسيحيون في جبل لبنان فازداد عددهم ادنى نسبة هي ٢,٩٦٪

ناخبو الطوائف

كيف تُحصي لائحة شطب ١٩٩٦ ناخبي الطوائف، طبقا لاحدث ارقامها، وتوزعها على المحافظات الخمس من حيث كونها الخيار الاكثر ترجيحا الى الآن لتقطيع قانون الانتخاب الجديد؟

١– محافظة بيروت (بالالف):

الموارنة ٢٤٨٦٦، الروم الارثوذكس ٤٠٥٨٧، الروم الكاثوليك ١٨٢٢٠، اللاتين ٥٠٧٨، الارمن الارثوذكس ٤٥١٨٨، الارمن الكاثوليك ٩٢٢٣، الارمن البروتستانت ٦٧٤٦، السريان الارثوذكس ٤٧٨٢، السريان الكاثوليك ٧٧٢٩، الكلدان ١٥٧٧، متفرق ١٥٥.

السنة ١٤١٣٦١، الشيعة ٤٧٦٢٦، الدروز ٤٢٢٦، العلويون ٦٩، الموسويون ٥٩٢٠.

٢– محافظة الشمال:

الموارنة ١٦٩٩١٠، الروم الارثوذكس ٩٤٩٧٨، الروم الكاثوليك ٥٨٨٣، البروتستانت ١٥٩١، اللاتين ٦٥٣، الارمن الارثوذكس ٢١٤١، الارمن الكاثوليك ٦٠٧، السريان الارثوذكس ٤٥٢، السريان الكاثوليك ٤٨٠، الكلدان ٧٤، متفرق ٢٠٤٤.

السنة ٢٨٢٩٦١، الشيعة ٢٢١٣، الدروز ٣٥، العلويون ١٥٩٤١.

٣– محافظة البقاع:

الموارنة ٤٨٨٥١، الروم الارثوذكس ٢٥١٨٢، الروم الكاثوليك ٤٩٦٦٠، البروتستانت ٧٥٢، اللاتين ٢٦٨، الارمن الارثوذكس ٨٥٨٨، الارمن الكاثوليك ١٨٦٥، الارمن البروتستانت ٨٧٢، السريان الارثوذكس ٢٤٤٦، السريان الكاثوليك ٨٧٩، الكلدان ٢٢، متفرق ٥٥٩.

السنّة ٨٢٧٥٦، الشيعة ١٦٢٤١٤، الدروز ١٣٤٣٣، العلويون ١٠٠، الموسويون ٥٢.

٤– محافظة الجنوب:

الموارنة ٥٧٩٧٣، الروم الارثوذكس ١٢٥٠٦، الروم الكاثوليك ٢٢٢٢٠، البروتستانت ٢٧٢٨، اللاتين ٢٢٩، الارمن الارثوذكس ٢٠٠٤، الارمن الكاثوليك ٦٨، السريان الكاثوليك ٨، متفرق ١١٩.

السنّة ٥٨٠٧٥، الشيعة ٣٢٨١٦٢، الدروز ١٠٧٨٠.

٥– محافظة جبل لبنان (بأقضيتها الستة):

الموارنة ٣٠٠٢١٢، الروم الارثوذكس ٤٧٢١٥، الروم الكاثوليك ٣٦١٤١، البروتستانت ١٩٤٠، اللاتين ٢٦١٢، الارمن الارثوذكس ٣٠٧٩٤، الارمن الكاثوليك ٨٦٩٧، الارمن البروتستانت ٢٧٩٩، السريان الارثوذكس ٢٢١٤، السريان الكاثوليك ٢٥٩٠، الكلدان ٥٢٥، متفرق ١٩٦٤.

السنّة ٤٩٠١٥، الشيعة ٤٨٤٥٧، الدروز ١١١٨١٤، العلويون ٣١، الموسويون ٩٣.

تقود هذه الارقام الى السلة الآتية:

١– محافظة بيروت: ١٦٤ الفا و٥٤٧ ناخبا مسيحيا في مقابل ١٩٩ الفا و٣٠٢ ناخبين مسلمين.

٢– محافظة الشمال: ٢٧٨ الفا و٨١٣ ناخبا مسيحيا في مقابل ٣٠٢ و١٥٠ ناخبا مسلما.

٣– محافظة البقاع: ١٤١ الفا و٢٤٥ ناخبا مسيحيا في مقابل ٢٥٨ الفا و٧٤٦ ناخبا مسلما.

٤– محافظة الجنوب: ١٠٧ الاف و٩٦٥ ناخبا مسيحيا في مقابل ٣٩٧ الفا و١٧ ناخبا مسلما.

٥– محافظة جبل لبنان: ٤٣٧ الفا و٨٠٣ ناخبين مسيحيين في مقابل ٢٠٧ الاف و٤١٠ ناخبين مسلمين.

طبقا للائحة شطب على هذا الطراز تتولّد انتخابات ١٩٩٦ من طراز مماثل. لائحة بسمن ولائحة بزيت على طريقة وزراء بسمن ووزراء بزيت. وبوابة المنفعة مفتوحة لأهل الاستحقاق في السلطة وحدهم...

مذكرة من الرابطة المارونية الى رئيس الجمهورية
مجلس الوزراء الخميس في بعبدا


الرئيسان الهراوي والحريري في قصر بعبدا امس.
الهراوي مستقبلاً القائم مقام المفتي ومفتي المناطق. (دالاتي ونهرا)

حفل قصر بعبدا امس بنشاط سياسي كثيف تناول قضايا الساعة، استهله رئيس الجمهورية الياس الهراوي باجتماع مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي اطلعه على نتائج زيارته الرسمية لبيونس ايريس والتي وجه خلالها الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم دعوة رسمية الى الهراوي لزيارة الارجنتين وتوقيع ثلاثة اتفاقات للتعاون الثنائي. كذلك اطلعه على نتائج لقائه الخاص والرئيس الفرنسي جاك شيراك اول من امس في باريس.

الى ذلك تقرر في هذا الاجتماع تأجيل انعقاد مجلس الوزراء من موعده الاسبوعي الاربعاء الى الخميس بسبب انعقاد مجلس النواب اليوم وغدا والخميس. وستعقد الجلسة، وهي الاولى في الولاية الممددة للرئيس الهراوي، في قصر بعبدا.

قباني

واستقبل الهراوي القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني على رأس وفد من مفتي المناطق والمجلس الشرعي السني والمحاكم الشرعية السنية. وصرح قباني على الاثر "لمناسبة ذكرى استقلال لبنان وفي غير التهنئة العامة التي تقبلها فخامة الجمهورية من اللبنانيين جميعا على اختلاف قطاعاتهم ومواقعهم، لحبيت انا واخواني اعضاء المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى والمفتون ورئيس المحكمة الشرعية السنية العليا وقضاة الشرع الحنيف والسادة العلماء ان نقوم بزيارة تهنئة خاصة لفخامة رئيس الجمهورية في هذه الصبيحة المباركة لتكون زيارة تأييد وتهنئة ودفع الى الامام في المهمات الكبيرة التي يقوم بها فخامة رئيس البلاد.

ان ذكرى استقلال لبنان هي ذكرى حرية لبنان وحرية شعبه. والشعب لا ينال حريته الا باستقلال الوطن واستقلال الوطن يعني نهضة ابنائه واجياله، ولبنان هذا البلد الصغير بحجمه ومساحته والكبير بدوره ودور ابنائه ووحدته الوطنية – ولا اقول بالعيش المشترك كما نبه الى ذلك فخامة الرئيس في رسالة ذكرى الاستقلال. ولبنان هذا البلد بوحدته الوطنية بين طوائفه جميعا، يمكن ان يكون نموذجا للعالم في الوحدة الوطنية بين ابناء كل الاوطان لانه قلما يخلو وطن من تعدد طوائفه ومذاهبه وبين ابنائه. ان للبنانيين جميعا ان يعوا هذه الحقيقة وان يعملوا من اجل هذا الهدف، وان يبنوا وطنهم لبنان بالقواعد والقيم الاخلاقية الفاضلة التي جاء بها الانبياء والمرسلون من عند الله سبحانه وتعالى ليبنوا وحدتهم الوطنية على هذا الاساس. وان الجيش وقوى الامن الداخلي وسائر السلطات اللبنانية والحكومة اللبنانية هي سياج هذا الوطن. اننا مع الدولة اللبنانية ومع السلطة اللبنانية من اجل تعزيزها. ولا ننسى هنا التنويه بدور فخامة الرئيس الياس الهراوي في فترة ولايته السابقة وفي فترة ولايته المستمرة. ولنا امل كبير في ان يحقق اكبر مقدار من امال اللبنانيين جميعا في المرحلة المقبلة".

الرابطة المارونية

ثم استقبل المجلس التنفيذي للرابطة المارونية برئاسة المحامي ارنست كرم الذي اوضح ان اللقاء و"الرئيس كان جولة افق عامة فتكرم واطلعنا على الاجواء الاقليمية والمحلية، وبدورنا كمجلس تنفيذي للرابطة المارونية قدمنا الى فخامته مذكرة تتضمن بعض ما يشغل شعبنا، اي الشعب الذي نحن منه. ومضمون المذكرة ملك لصاحب الفخامة. واننا نعي المرحلة الصعبة التي يمر بها لبنان لكن كل ما نعمل له في الرابطة المارونية هو ازالة الشوائب التي تعترض المسيرة وتجعل الشعب يأمل اكثر فأكثر في مستقبل بلده. ونحن نطرح امورا تتعلق بمصلحة الشعب اللبناني كلاً وامورا وطنية تصب في المصلحة اللبنانية العليا. وفي انتظار ما يمكن ان يحصل في القريب، فاننا سنلتقي مجددا فخامة الرئيس لاكمال درس ما يتعلق بهذه الامور".

وسئل عن الخلاصة التي انتهى اليها اجتماع ممثلي الاحزاب المسيحية اخر الاسبوع الماضي، وكيف ستتم متابعة هذا الموضوع فأجاب: "زيارتنا اليوم (الاثنين) لرئيس الجمهورية هي زيارة الرابطة المارونية، اما في ما يتعلق باجتماع الاحزاب اللبنانية، فقد حصل وضم بعض ممثلي الاحزاب اللبنانية. وكان التوجه، كما اشرنا، الى تقريب وجهات النظر وتحقيق رؤية متقاربة وواحدة لامور مصيرية تتعلق بمطاليب الشعب اللبناني كله، فهذه ليست مسلمات مارونية ومسيحية فقط. فقد دار الاجتماع حول المسلمات التي تعتبر وطنية. واقول ان الاجتماع كان ناجحا جدا وكان هناك تجاوب وفوضت الرابطة المارونية طرح المشاريع على ان تحصل اجتماعات لاحقة ندرس فيها مع الاحزاب هذه الامور".

سلام

واستقبل ايضا رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام يرافقه عضو مجلس الامناء في الجمعية محمد المشنوق.

وقال سلام عقب اللقاء: "الزيارة لتقديم التهنئة لفخامة الرئيس بعيد الاستقلال، وقد فاتني ذلك في اثناء العيد اعاده الله على فخامة الرئيس وعلى جميع اللبنانيين بالخير.

طبعا بحثنا في امور عدة، خصوصا الاستماع الى ما عند فخامته من تطلعات للمرحلة المقبلة، وهو في مجال متابعة كل ما يساهم في تنشيط مسيرة السلام والاستقرار. وكانت هناك مناسبات عدة افرج فيها فخامة الرئيس عن مواقف ورؤى وآراء في هذا السبيل. وكانت ايضا فرصة لنا الاستماع اليه مباشرة".

وسئل عن زيارته للعاصمة السورية ولقائه نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام فقال: هو اتصال من وقت الى اخر بالمسؤولين في سوريا للبقاء على الاطلاع على ما يختص بالامور الاقليمية اولا ومستجداتها وما يتعلق بالعلاقة السورية – اللبنانية ومنها ما له اتصال بما يجري من مفاوضات وينعكس على لبنان مباشرة وعلى سوريا، وفي ما يعود ايضا الى مصلحة البلدين من شؤون مختلفة يجب البحث فيها في شكل دائم".

وهل من جديد على صعيد التحالفات الانتخابية في بيروت؟ اجاب: "قلت في الماضي واكرر انه من المبكر الحديث عنها، ولكن علينا جميعا ان نسعى، وانا شخصيا اهتم بأن تكون الامور في بيروت، في موضوع الانتخابات، مرضية. لان بيروت والبيروتيين في حاجة الى تمثيل صحيح وسليم ينطلق مما يعود الى مصلحة البيروتيين وليس الى المرشحين والاشخاص. واسعى الى ذلك مع كل الاخرين من مسؤولين ورموز وفاعليات سياسية لنضمنه على افضل وجه ولتكون الانتخابات في بيروت مثالا لكل الانتخابات في لبنان".

وهل اطلع على مسودة مشروع قانون الانتخاب الجديد؟ قال: "هناك تداول كثير لهذا الامر، لكن ليس هناك اي مشاريع ثابتة. هناك تجاذب سياسي عريض في مجالات مختلفة وكلام واسع عن موضوع الانتخابات وقوانين الانتخابات. هناك الطائف الذي يجب ان ننطلق منه. الطائف قرر ان تجري الانتخابات على صعيد المحافظات، وبالتالي ايضا فروح الطائف تقضي، اولا، بتوفير الفرصة لكل اللبنانيين لممارسة هذا الاستحقاق في شكل فاعل. وثانيا، لتكون النتائج تمثيليا بما يرضي طموحات اللبنانيين على مستوى الاداء الذي سينتج من مجلس النواب في المستقبل. ونحن كنا دعونا في الماضي الى انشاء هيئة لدرس موضوع الانتخابات في شكل علمي وجدي بعيدا عن التجاذب السياسي الذي يضر في اكثر الحالات.

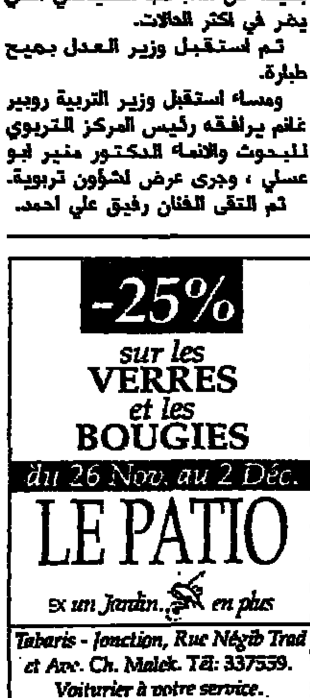
ثم استقبل وزير العدل بهيج طبارة.

ومساء استقبل وزير التربية روبير غانم يرافقه رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي، وجرى عرض لشؤون تربوية. ثم التقى الفنان رفيق علي احمد.

ينوي نواب وسياسيون المطالبة بتنظيم وسائل الاعلام المرئية والمسموعة ابان الانتخابات النيابية المقبلة بحيث تُمنع من بث برامج وبيانات واحاديث لمصلحة اي مرشح، او يفسح في ذلك لجميع المرشحين تحقيقا للمساواة الاعلامية.

تجرى اتصالات بين وزارة السياحة ومديرية الآثار للاتفاق على من تقع مسؤولية الاهتمام بتأمين صيانة الانارة للاماكن الاثرية التي تولتها الوزارة.

رشح من بعض مصادر المعلومات ان احد الاحزاب المشاركة في اجتماعات الرابطة المارونية قد يعتذر عن عدم تمكنه من الاستمرار في حضور هذه الاجتماعات.



حديث الهراوي التلفزيوني يكشف خطة عمل لولايته الجديدة

تعديل المادة ٤٢ من الدستور للتمكن من اجراء انتخابات مبكرة واعتماد الخصخصة سبيلاً الى تعزيز موارد الخزينة وتسديد الديون

في حديث الرئيس الياس الهراوي الى اللبنانيين عبر محطات التلفزة رسم ما يشبه برنامج عمل لولايته الجديدة، اشار فيه الى ما يرى امكان تحقيقه من دون ان يلتزم ذلك مخافة ان تواجهه صعوبات وعراقيل وردود فعل سلبية كتلك التي واجهت كلامه على التعديلات الدستورية.

اما ما سوف يسعى الى تحقيقه فهو الآتي:

اولا – وضع قانون للانتخاب عادل ومنصف وتقسيمات للدوائر متوازنة ومتوازية لئلا يلجأ احد من الذين قاطعوا الانتخابات الماضية الى مقاطعتها المرة المقبلة بحجة ان التقسيمات غير متساوية.

ويؤكد الرئيس الهراوي ان الانتخابات النيابية سوف تجرى ولن يحصل تمديد لمجلس النواب، وذلك من اجل ان يبرهن ان لبنان عاد بلاد امن وسلام وديموقراطية، واذا لم تجر الانتخابات يكون قد اثبت خلاف ذلك.

وفي قوله انه سيكون في السنوات الثلاث المقبلة ابا للجميع، للمعارضة والموالاة على حد سواء، وان ابواب القصر مفتوحة للجميع، ما يدل على حرصه على اجراء انتخابات حرة نزيهة، لأنه لم تعد له اي غاية او هدف من تأمين فوز هذا او ذاك من المرشحين بعدما حصل على تمديد ولايته ثلاث سنوات وبات يهمه ان يسجل في حياته السياسية ان انتخابات نزيهة وعادلة جرت في عهده ولا يريد ان يحصل اي احتجاج عليها.

ولذلك يشجع المعارضين والمقاطعين على المشاركة في الانتخابات المقبلة وان يشكلوا اللوائح او ينضموا الى اللوائح التي يرون لهم مصلحة انتخابية في الانضمام اليها من دون مداخلات ولا حظر على احد او تصنيف للمرشحين بين مرغوب فيه وغير مرغوب فيه.

وسيحاول الرئيس الهراوي انقاذ موسم الاصطياف لكونه موردا اساسيا للخزينة عبر اجراء الانتخابات النيابية قبل موعدها باربعة اشهر لأن الموعد الدستوري لاجرائها هو في آب المقبل، اي في عز الصيف. وهذا من شأنه ان يعطل الموسم الذي ينتظره اصحاب المؤسسات الفندقية والسياحية من اجل تحسين اوضاعهم. كما انه يهم جميع اللبنانيين على تنوع فئاتهم واتجاهاتهم ولا يحتاج الى توافق وطني لانقاذه.

اما كيف سيتمكن الرئيس الهراوي من اجراء انتخابات مبكرة حرصا على موسم الاصطياف، فثمة وسيلتان: الاولى ان تتضمن التعديلات الدستورية المرغوبة استعادة حق حل مجلس النواب عندما تدعو الحاجة. وقد ذكر الرئيس الهراوي في هذا المجال بان مجلس النواب لم يحل الا مرة واحدة منذ ١٩٤٣، وكان الهدف اجراء انتخابات قبل موسم الصيف. وان ما من دولة ديموقراطية في العالم لا يمكنها حل مجلس النواب حين تدعو الحاجة. كما ذكر ان رئيس الجمهورية عندما كان يتمتع بصلاحيات واسعة وفقا للدستور السابق لم يتمكن من ان يصبح ديكتاتورا، لان النصوص ليست مهمة بل القدرة على تطبيقها مع مراعاة الظروف السائدة في البلاد.

والوسيلة الاخرى هي في تعديل المادة ٤٢ من الدستور لاتاحة اجراء الانتخابات العامة لتجديد هيئة المجلس في خلال الايام الـ١٢٠ السابقة لانتهاء مدة النيابة ولمرة واحدة، عوض ستين يوما كما تنص عنه هذه المادة، بما يسمح باجراء الانتخابات في حزيران. وقد تكون هذه الوسيلة الافضل لان التعديل يتناول اطالة المدة المحددة لاجراء الانتخابات ولا يعيد للسلطة التنفيذية صلاحية حل المجلس التي قد تكون موضع خلاف.

التعديلات للتصويب

ثانيا – التعديلات الدستورية التي تهدف الى تصويب العمل بين المؤسسات، ولا علاقة لها بالانتقاص من صلاحيات اي طائفة كما صور بعضهم قائلين ان هدفها جعل مدة ولاية رئيس مجلس النواب سنتين بدلا من اربع سنوات، وليس لها علاقة ايضا باستعادة صلاحيات كان يتمتع بها رئيس الجمهورية. ولكن المطلوب من هذه التعديلات ان يطبق على رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة والوزراء ما يطبق على رئيس الجمهورية من اجل تصويب اداء المؤسسات وضمان حسن سير عملها.

ويأمل الرئيس الهراوي بعدما شرح اسباب التعديلات التي يقترحها وحدد ماهيتها امن اثاروا ضجة حولها في ان تهدأ هذه الضجة مع الوقت، وقد اخذت تهدأ فعلا مع تفهم حقيقة الموقف. فبات قادرا على تحديد الوقت المناسب لطرح التعديلات المطلوبة على مجلس النواب الحالي او مجلس النواب المقبل.

ثالثا – الامن الذي يصبح ذاتيا شاملا كل المناطق بما فيها مخيمات الفلسطينيين، فالرئيس الهراوي يأمل في تحقيق ذلك الى جانب السيادة الكاملة عندما يتحقق السلام الشامل في المنطقة، اذ من دون هذا السلام لا يمكن الدولة اللبنانية الاعتماد على امنها الذاتي وحده ولا ان تصبح السيادة كاملة. لأن بقاء الاحتلال الاسرائيلي يفرض استمرار المقاومة، واستمرار المقاومة يجعل السلاح مباحا لعناصرها ويبرر الامن الذاتي الفلسطيني داخل المخيمات.

رابعا – يأمل الرئيس الهراوي في ان تتحقق خلال ولايته الثانية عودة جميع المهجرين الى قراهم ومنازلهم ويكتمل مع هذه العودة تحقيق العيش المشترك والانصهار الوطني.

خامسا – محاولة تحقيق الخصخصة لعدد من المرافق العامة والخدمات مثل الكهرباء، الهاتف، المرفأ، المطار، شركة طيران الشرق الاوسط والريجي.

الانقاذ بالخصخصة

وفي الخصخصة تتحقق ارباح كبيرة لخزينة الدولة، بحيث تستطيع ان تسدد ما عليها من ديون داخلية وخارجية ويقوم التوازن في الموازنة وتتحقق فرص عمل جديدة للبنانيين في كل المجالات، فتعود الرساميل الوطنية من الخارج لتوظف في مشاريع الخصخصة في ميادين كثيرة وتحقق ارباحا، ويتشجع الراغبون في الاستثمار في لبنان.

لقد اعتمد لبنان على مساعدات عربية ودولية بعد اتفاق الطائف وانشئ صندوق برأسمال مليارَي دولار لاعادة اعماره، الا ان هذا الصندوق اصبح في خبر كان بعد حرب الخليج. ولم يعد امام لبنان سوى الاعتماد على نفسه في النهوض اقتصاديا وعمرانيا، وان اللجوء الى الخصخصة قد يكون هو السبيل الى ذلك.

لكن لبعض السياسيين ورجال الاقتصاد رأيا مخالفا في الخصخصة، بعضهم لأسباب تتعلق بحماية المواطنين من تعسف اصحاب القطاع الخاص عندما يصبح تأمين الخدمات العامة من مسؤوليتهم فتزداد الاعباء على هؤلاء المواطنين، ومنهم من يعتبر ان وراء الخصخصة صفقات مشبوهة وارباحا تدخل جيوب نافذين ومحظوظين.

واخيرا يبقى موضوع التجنيس والكلام على مرسوم جديد قد يصدر لتحقيق بعض التوازن مع المرسوم الذي صدر. وقال الرئيس الهراوي في هذا الصدد ان من له الحق في الجنسية يجب ان ينالها، وان ثمة فرقا بين قانون الجنسية واصدار مرسوم باستعادة جنسية او بمنح جنسية من دون مخالفة القانون المعمول به حتى الآن.

قول الرئيس هذا، علق عليه بعض المعنيين فطالبوا بوضع قانون جديد للجنسية تطبيقا لما نص عنه اتفاق الطائف، لئلا يظل اصدار مراسيم بمنح الجنسية يتم بصورة عشوائية وفوضوية او مصلحية وبما يفوق طاقة لبنان وامكاناته وقدرته على استيعاب الآلاف المؤلفة من المجنسين لأي فئة او مذهب انتموا، وان على الحكم ان يهتم بوضع قانون للجنسية يضع الضوابط الشديدة قبل ان يهم باصدار مراسيم التجنيس من دون اي ضابط.

اميل خوري

"تكتل التحرير" يدين التصعيد الاسرائيلي:
لم يتغيّر النهج بعد اغتيال رابين

ترأس رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد ظهر امس الاجتماع الدوري لـ"تكتل التحرير" في حضور الوزراء علي الخليل وانور الخليل ومحمود ابو حمدان ونديم سالم، والنواب احمد سويد واحمد عجمي ومحمد عبد الحميد بيضون وبهية الحريري وسمير عازار وعماد جابر وسعيد الاسعد وميشال موسى وحسن علوية وعبد اللطيف الزين وسليمان كنعان وعبد الله الامين وايوب حميد.

وصدر بعد الاجتماع البيان الآتي:

"بعد جولة سريعة في الاوضاع السياسية، استنكر تكتل التحرير تصاعد العمليات العسكرية في الجنوب اللبناني المتمثل في القصف الوحشي المستمر واستعمال القنائف المسمارية المحرمة دوليا. ورأى في نهج حكومة العدو الجديدة استمرارا لنهج الحكومة السابقة العدواني على رغم تلويحها برغبتها في السلام، الامر الذي يثبت ما تقصده من هذا السلام مما يعني، عبر سلوكها وممارستها، ان المقصود هو الاستسلام.

تناول البحث الكارثة التدميرية التي الحقتها قوات العدو الاسرائيلي ببلدة بيت ياحون عن طريق نسف ٢٧ منزلا مما ادى الى تشريد سكانها، ولم تكتف هذه القوات بذلك، بل عمدت الى اتلاف مساحات واسعة من بساتين الزيتون. وقد تقرر نقل هذا الواقع الى الهيئات الدولية وحض السلطات اللبنانية على اتخاذ اجراءات سريعة للتخفيف من معاناة الاهلين من ابناء البلدة. كذلك تقررت المطالبة بمرابطة القوة الدولية في البلدة لمنع تكرار مثل هذا العدوان.

لا يزال التكتل يلاحق وزارة الصحة للوفاء بوعودها لجهة اقامة مركز صحي في منطقة ارزون وحضها على الاسراع في التنفيذ للضرورة الملحة".

والتقى بري في مكتبه النواب فؤاد السعد وكميل زيادة وكريم الراسي وميشال سماحة. وتلقى برقية تهنئة بذكرى الاستقلال من رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري، واخرى من مجلس النواب القبرصي ارسلها الامين العام للمجلس، وثالثة من رئيس برلمان ارمينيا آرار كتسيان.

هيئة مكتب المجلس: جلسة الاربعاء قد تؤجل

التأمت هيئة مكتب مجلس النواب امس برئاسة الرئيس نبيه بري، وفي حضور نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنواب كميل زيادة واغوب جوخادريان وميشال موسى وعبد الرحمن عبد الرحمن والامين العام للمجلس بالوكالة عدنان ضاهر. وافادت المعلومات الرسمية ان الهيئة ناقشت قضايا مجلسية.

وبحث المجتمعون في نقل ساعة العبد الى مكانها الاصلي وسط ساحة النجمة، كذلك بحثوا في جلسة الهيئة العامة للمجلس التي تنعقد اليوم لمدة ثلاثة ايام وفي جدول الاعمال ٣٦ بندا. ولكن تردد ان جلسة غد الاربعاء ربما ارجئت الى اليوم التالي او انعقدت بعد الظهر لرغبة النواب في المشاركة ظهرا في مأتم السيدة ايريس فرنجيه ارملة الرئيس الراحل سليمان فرنجيه وجدة النائبين سليمان فرنجيه وكريم الراسي.

● الرئيس سليم الحص استقبل رئيس مجلس ادارة بنك لبنان والمهجر نعمان الازهري فنائب رئيس جمعية تجار بيروت رستم ياسين، فالسفير عبد الرحمن الصلح، فالمحامي صائب مطرجي.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل القائم باعمال سفارة اوكرانيا فيتالي شيكو الذي نقل اليه دعوة من رئيس المجلس الاوكراني لزيارة بلاده.

الحريري عاود نشاطه بعد رجوعه من باريس
ابو حمدان يطالب بتعويض اهالي بيت ياحون


الرئيس الحريري مستقبلاً النواب البستاني، ترو وشهيب. (دالاتي ونهرا)

قالت مصادر قريبة من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري انه بحث مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، عندما التقاه يوم الاحد الماضي في باريس، في برنامج زيارته المرتقبة لمنطقة الشرق الاوسط ومنها لبنان.

وكان الرئيس الحريري عاود امس نشاطه في القصر الحكومي اثر رجوعه من باريس حيث امضى عطلة نهاية الاسبوع، بعد زيارته الرسمية للارجنتين.

والتقى وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، ثم وزير الدولة قبلان عيسى الخوري الذي اوضح انه طالب "بقانون انتخابي عادل يرضي كل الاطراف في شكل يسمح لكل منهم بالمشاركة في هذه الانتخابات". واشار الى ان الحديث عن هذا القانون "ما زال بكرا" وهو يتابعه: "في شكل هادئ على رغم المواقف التي تصدر من هنا وهناك".

النواب

وفي اطار لقاءاته الاسبوعية، استقبل النواب الياس الخازن ومحمود عواد وياسم السبع وبهية الحريري وحبيب حكيم وغسان مطر واسعد هرموش ومحمود طبو ومنصور غانم البون وعدنان طرابلسي وجان غانم ونبيل البستاني وعلاء الدين ترو واكرم شهيب.

النائب حكيم اوضح ان البحث تناول قانون الانتخاب واوضاع منطقة المتن.

اما البستاني فصرح: "البحث تناول موضوع تمويل صندوق المهجرين التعجيل بعودتهم. فوعدنا باجراء اللازم لتأمين المال. وتطرقنا الى موضوع الهاتف في منطقة الشوف، فزودنا بتوجيهاته من اجل معالجة الموضوع الذي سنتابعه، وشكرناه ووزير الموارد المائية والكهربائية ومجلس الاعمار على قرار جر مياه الباروك الى اقليم الخروب الذي دعمه الوزير وليد جنبلاط، وتمنينا عليه استمرار الاهتمام بالمنطقة. ومن المقرر ان يبدأ العمل بالمشروع خلال اشهر على ان ينتهي خلال ٣ سنوات، وفي اثناء ذلك ستلبي الآبار التي حفرت الحاجة".

وردا على سؤال عن قانون الانتخابات قال: "لكل شخص نظرة وانا مع الانتخابات بدوائر مصغرة في جميع انحاء لبنان ليس في الشوف او الجبل فحسب تمشيا مع القاعدة الديموقراطية في العالم، فلننتظر لنر كيف سيكون قانون الانتخاب".

واوضح النائب طرابلسي انه طالب بمعالجة موضوع فوج الاطفاء ودعمه وتزويده المعدات والتجهيزات المطلوبة وزيادة عناصره "وتم عرض الشكوى التي رفعها رجال الفوج بسبب القرار الصادر عن المجلس البلدي بتقليص المكافأة التي تشكل سبعين في المئة من الراتب والتي يتقاضونها منذ سنوات بعيدة وتساعدهم على مواجهة الاعباء الحياتية والمعيشية في ظل تدني الراتب الشهري. وقد ابدى الرئيس الحريري تجاوبا ووعد بمعالجة هذا الموضوع لما لفوج الاطفاء من دور انقاذي وطني".

ومساء اجتمع الحريري بوزير الاعلام فريد مكاري، ثم بوزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية الفضل شلق الذي اوضح ان البحث تناول اوضاع الوزارة والاعمال التي تقوم بها الفرق الفنية لاصلاح الاعطال، مشيرا الى ان هذه الاعطال سيتم اصلاحها في الايام القليلة المقبلة.

ثم اجتمع بوزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان الذي قال على الاثر: "تكلمنا في موضوع قروض الاسكان وابلغت الى دولته ان هناك ٣٠٠٠ قرض تلزمها سيولة فوعدنا بمد الوزارة بالاموال على دفعات "واذا تسلمنا المال الاسبوع المقبل نبدأ اعطاء الدفعة الاولى. كذلك بحثت معه في موضوع المنازل التي تهدمت في بيت ياحون فابدى كل استعداد لمساعدة اهاليها من طريق مجلس الجنوب.

واثرت معه موضوع الحجاج ومنع سفرهم براً فاجابني ان هذا الاجراء معتمد في معظم دول العالم، مشيراً الى ان هناك اتصالات لخفض قيمة تذاكر السفر بالطائرة".

والتقى المحافظ المعين حديثاً لبيروت نقولا سابا وتداول واياه تصوراته المستقبلية.

وزاره المخرج الايطالي فرنكو زيفيريللي الذي اشار الى ان الزيارة هي لاطلاع الحريري على بعض المشاريع التي يحضرها لاظهار صورة لبنان الحضارية للعالم، لاسيما ان لبنان كان ولا يزال مركزا ثقافيا وفنيا مميزا في الشرق الاوسط، كما بحثنا في التعاون بين لبنان وايطاليا لاعادة احياء مهرجانات بعلبك".

علي الخليل: مرتاح الى نتائج زيارة الحريري للارجنتين

ابدى وزير المغتربين علي الخليل ارتياحه الى نتائج الزيارة التي قام بها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري واعضاء الوفد الوزاري للارجنتين "وما حققته على صعيد اللقاءات والمسؤولين الارجنتينيين الكبار وافراد الجاليات اللبنانية".

واشار الى "لقاءات ايجابية" عقدها في بيونس ايريس مع اركان الجالية خصوصا مع ممثلي الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم.

سفير تونس ومستشار لجنة الهدنة في قصر بسترس

عرض الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن في مكتبه في قصر بسترس امس مواضيع مشتركة مع سفير تونس محمد الهادي بلخوجة.

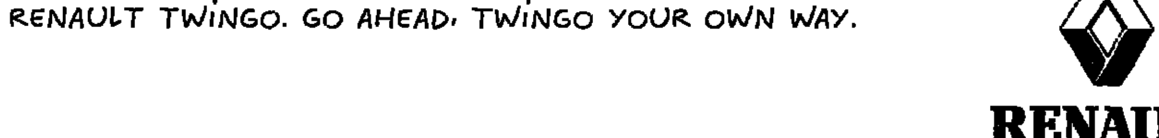
وصرح بلخوجة ان "البحث تناول مسائل عدة تهم البلدين وتتعلق بالعلاقات الثنائية. واذكر خصوصا تعديل الاتفاقات المبرمة بين تونس ولبنان بهدف تعزيز التعاون وتكثيفه، وهي: اتفاق التعاون الاقتصادي والفني والتجارة، واتفاق النقل الجوي والاتفاق الثقافي". واضح "ان تونس قدمت مشاريع تعديل لهذه الاتفاقات الى السلطات اللبنانية، وهي الان قيد الدرس ونأمل في ان توقع قريبا. وتناول البحث ايضا عملية السلام ومؤتمر برشلونة". والتقى الحسن ايضا المستشار السياسي للجنة مراقبة الهدنة زينون كرنابلس.

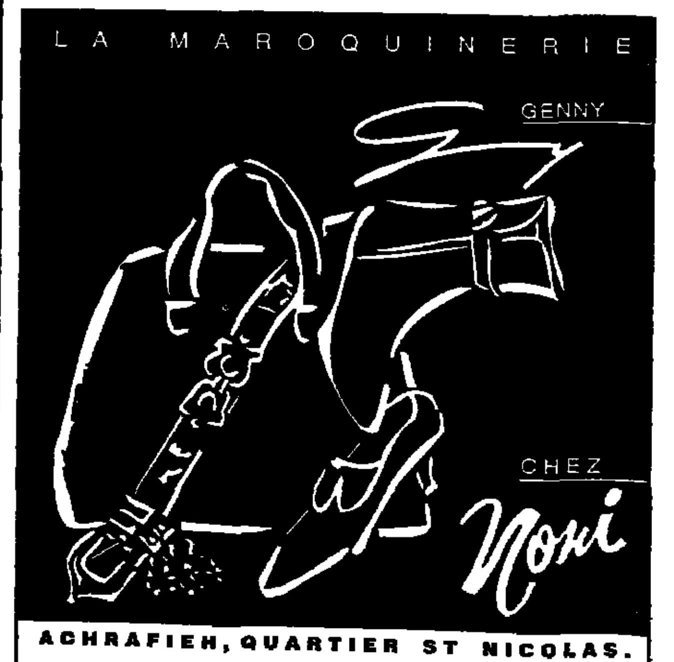
حميد يتمنى نتائج ايجابية للسينودس

تمنى النائب ايوب حميد أن يعطي السينودس من اجل لبنان المنعقد في الفاتيكان "نتائج ايجابية على صعيد لبنان، وان يعمل من اجل وضع حد لغطرسة اليهود وسيطرتهم على لبنان والامة العربية، وبالتالي رفض الاحتلال الاسرائيلي لارضنا وتطبيق القرارات الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥ والعمل ايضا على زيادة الانصهار الوطني في لبنان".

وشدد في احتفال تأبيني في ارزون (صور) على "خيار المقاومة الفاعل وبذل الدماء الزكية في سبيل تحرير الارض ودحر العدو الاسرائيلي".







ايريس سليمان فرنجية



ايريس فرنجيه.

خارجة من قصر بعبدا وبدا وراءها الرئيس الراحل سليمان فرنجيه والعماد اسكندر غانم والدكتور بطرس ديب عام ١٩٧٢. (الارشيف)

زغرتا – "النهار":

توفيت امس السيدة ايريس سليمان فرنجيه.

واتصل رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعائلة فرنجيه في زغرتا معزيا بالفقيدة.

كذلك اتصل الرئيس شارل حلو والرئيس العماد ميشال عون والسفير غسان تويني – كلاهما من باريس – والسيدة رندة بري والوزيران السابقان الياس سابا وسورين خان اميريان.

وزار قصر زغرتا الرئيس عمر كرامي والسيد معن كرامي والوزير اسطفان الدويهي والنائب فايز غصن وقدموا التعازي الى نجلها روبير وحفيديها النائبين سليمان فرنجيه وكريم الراسي.

وصدر عن قصر فرنجيه النعي الرسمي الآتي:

"عائلة المغفور له فخامة الرئيس سليمان فرنجيه
آل فرنجيه وعموم عائلات زغرتا – الزاوية
ينعون اليكم بمزيد الاسى المرحومة
ايريس هنديلي فرنجية
ارملة الرئيس سليمان فرنجيه
المنتقلة الى رحمته تعالى ظهر الاثنين ١٩٩٥/١١/٢٧ عن شيخوخة فاضلة متممة واجباتها الدينية.

تقام الصلاة الجنائزية في كاتدرائية مار يوسف زغرتا الساعة الثانية عشرة ظهر الاربعاء في ٢٩ الجاري.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في قصر الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا.

وفي نبذة عن حياتها انها من مواليد الاسكندرية ١٩١٣، تزوجت الرئيس سليمان فرنجيه ١٩٣٤. لهما النائب والوزير الراحل طوني فرنجيه، السيد روبير فرنجية، السيدة لميا زوجة رودريك الدحداح، والسيدة صونيا ارملة النائب والوزير الراحل الدكتور عبدالله الراسي، والسيدة مايا زوجة المهندس فرنسوا مونارشا. توفيت عن ٨٢ عاما.

حفيداها الوزير النائب سليمان فرنجية والنائب كريم الراسي.

رافقت زوجها الرئيس فرنجيه مدى حياته الوطنية والسياسية بشخصيتها الهادئة وحنوها على اسرتها وبقيت محافظة بعد وفاته على تقاليد البيت السياسية والضيافة حتى اللحظة الاخيرة من حياتها. وكان يزورها سياسيون وديبلوماسيون وعقيلات رؤساء وزعماء ويتشاورون معها في المستجدات ويقفون على رأيها من التطورات. ظلت حتى الساعة الاخيرة اما لكل اللبنانيين تعاني معاناتهم وتشاركهم في مشاعرهم.

انشأت مؤسسات خيرية واخرى للمعاقين حمل البعض منها اسمها وساهم كثيرا في تخفيف معاناة المعاقين.

صراع سياسي ام بداية معركة انتخابية وفرز مواقع في الجبل؟

بيار حلو "طفح كيله" ففتح النار على جنبلاط: اتبع وزارة المهجرين بحزبه واعاد ١٥٪ في ٣ سنوات

شهيب باسم التقدمي: لا علاقة للحزب بحادث قبر شمون وحلو وقع في الانفعال

كتبت رلى موفق:

الحادث الذي تعرض له النائب بيار حلو الجمعة الماضي في منطقة قبرشمون في اثناء احتفال للصليب الاحمر، تفاقمت ذيوله امس على نحو اوحى بخروجه عن الظروف المباشرة للحادث وربطه ضمنا بالمعركة الانتخابية ومستقبلها في المجلس.

وفتح حلو النار على الوزير وليد جنبلاط وطريقة تعاطيه وملف عودة المهجرين، في مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب. واتهم جنبلاط بتحويل الوزارة الى "فرع من الحزب التقدمي الاشتراكي والادارة المدنية وعدم انهائه ملف اي قرية لابقاء الناس ذليلين امام الوزارة". وسرعان ما استقطب حلو انصارا ومدافعين عنه، بعضهم حلفاء انتخابيون له في الجبل ومرشحون لحلف مناهض للوزير جنبلاط. كذلك اتهم حلو وزير شؤون المهجرين بانه "يستخدم عودة المهجرين على نحو يوفر له ناخبين"، الامر الذي يوحي بان منطقة الجبل تمر بمخاض انتخابي مبكر قد يؤدي الى فرز مواقع متناقضة ومختلفة تماما عن تلك التي حصلت في انتخابات ١٩٩٢.

وبازاء انفجار الصراع علنا بين حلو – وهو احد نواب الجبل العاملين على رعاية عودة المهجرين – والوزير جنبلاط المسؤول سياسيا عن العودة، يطرح سؤال: اين هي قضية عودة المهجرين من كل ما يجري؟ ومن سيصونها ويضمنها ويوفر للاهالي الطمأنينة؟ واين الحرص على تأمين المناخات المؤاتية للعودة والوقوف في وجه المصطادين في الماء العكر والمتربصين بها شرا؟

وما يؤشر الى احتمال ارتفاع وتيرة السجال وصف النائب اكرم شهيب الحادث "بالحادثة الشعبية وبالتعبير العفوي عن استنكار الحضور (في قبر شمون) لآراء حلو ومواقفه". وهذا الوصف الذي جاء على رغم اتفاق تم في هيئة مكتب مجلس النواب التي عرضت الحادث، بان يصدر شهيب، العضو في الهيئة، بيانا يدين فيه الحادث ويؤكد عدم علاقة الحزب التقدمي به. لكنه، وبعدما اشار في شكل خجول الى عدم مسؤولية الحزب، عاد ووزع تصريحا في المساء شن فيه هجوما عنيفا على حلو.

وكانت هيئة مكتب المجلس اجتمعت برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري وتناولت الحادث الذي تعرض له حلو في ضوء زيارة الاخير مساء الاحد للرئيس بري في دارته في عين التينة واطلاعه على ما حصل واستئذانه لعقد مؤتمر صحافي.

وافادت مصادر الهيئة لـ"النهار" انه في "اثناء الاجتماع، اطلع النائب شهيب الاعضاء على تفاصيل الحادث – المطابقة لما رواه حلو – واشار الى انه ليست للحزب علاقة به على رغم ان مسببيه ينتمون اليه. وقرأ للنواب مقاطع من المؤتمر الصحافي لحلو واصفا اياه بأنه "انفعالي ويتضمن كلاما عالي اللهجة ضد جنبلاط". واضاف ان هذا الكلام ليس وليد حادثة قبرشمون بل نتيجة تراكمات سابقة، اذ سبق لحلو ان انتقد جنبلاط وعودة المهجرين مرارا، واعتبر ان المؤتمر مثابة "فشة خلق". وكان هذا الى حد كبير جو هيئة المكتب التي ارتأت ان يصدر شهيب توضيحا انه ليس للحزب علاقة بالحادث مع تأكيد الرئيس بري والهيئة انه لا تجوز اهانة النائب او رفض استقباله في اي منطقة من المناطق لانه نائب الامة والشعب ويحق له الذهاب الى حيثما شاء، ولا يحق لاحد اعتراضه".

وعلم ان اتصالات كانت اجريت صباحا للحؤول دون عقد حلو مؤتمره الصحافي على ان يصدر عن شهيب توضيح للحادث، وهو – اي شهيب – زار الوزير ميشال اده الذي اتصل بحلو للتمني عليه عدم عقد المؤتمر فقيل له ان حلو توجه الى مجلس النواب.

"طفح الكيل"

استهل حلو مؤتمره الصحافي بالتأكيد انه يتكلم "بصفة شخصية وليس كرئيس للجنة شؤون المهجرين او كعضو في مكتب نواب الجبل واتحمل مسؤولية ما اقوله. وسأضطر اليوم الى مراجعة حسابات مؤلمة جدا.

عام ١٩٩٢ تعجب المواطن، كيف ان بيار حلو الذي رفض مراكز عالية في الدولة، ترشح للانتخابات على رغم المقاطعة الكبيرة. فقد ترشحت بطلب من الوزير جنبلاط ووعد بأن نبدأ جديا اعادة المهجرين الى الجبل وانهاء كل قضية التهجير في لبنان.

في الاساس كانت تربطني صداقة بالمرحوم كمال جنبلاط كما تربطني صداقة بالمرحوم الامير مجيد ارسلان، وانا نائب المنطقة منذ ١٩٧٢، واعتبرت ان لا حياة في المنطقة ولا سلم في لبنان الا بحل قضية المهجرين ليس فقط في الجبل انما في كل مناطق لبنان، واردت تكريس حياتي السياسية لهذه الغاية.

وصلنا لى مجلس النواب الذي انتخب صيف ١٩٩٢، وشاركت شخصيا في تسليم مسؤولية المهجرين الى الوزير جنبلاط. وبعد ثلاثة اشهر وصلنا الى بعض النتائج. واعتبرناها بداية حسنة وتأملنا خيرا، ولكن سرعان ما اكتشفنا ان وزارة المهجرين ليست وزارة، بل هي فرع من الحزب التقدمي الاشتراكي "والادارة المدنية" التي انتقلت من مراكز الحزب الى مركز الوزارة في الدامور.

ليست هناك دراسة او برمجة للعودة، والبرهان على ذلك انه في الاساس طلب الوزير جنبلاط ٤٥٠ مليون دولار سندات خزينة وبالنقد النادر لكي يؤمن كل عملية العودة وينهي كل قضية التهجير. فوافقنا في المجلس على اعطاء هذا المبلغ. ومن هذا المبلغ ومن سلفات عدة من الخزينة وصل الى صندوق المهجرين اكثر من ٢٩٠ مليون دولار. واليوم نفدت الاموال من الصندوق وكان من المفروض ان يرجع بهذه الاموال على الاقل ثلثا المهجرين. ونحن نقول ان ١٥ في المئة فقط من المهجرين عادوا الى مناطقهم وذلك بعد ثلاث سنوات، خصوصا ان الملف لم ينته، كما لم ينته اي ملف لاي قرية. كل ذلك لاذلال المواطن حتى يذهب الى الدامور ويسأل: متى اقبض؟ ومتى اعود؟

وحصل بعد ذلك خلاف مع الوزير جنبلاط، هو خلاف سياسي يمكن ان ينشأ مع اي شخص في هذا البلد، خصوصا اذا كان مسؤولا سياسياً. والخلاف كان حول التوطين. فهو كان يريد التوطين ونحن كنا ضده. هو يريد الاوتوسترادات ونحن كذلك، لكننا نعتبر ان الاولوية هي لعودة المهجرين الى الجبل قبل الاوتوسترادات. هو يؤيد الحكومة في السراء والضراء وعلى عماها، فيما نحن لدينا بعض الانتقادات، وهذا خلاف سياسي.

لقد انتقلنا من الخلاف السياسي الى توسيع القضية. ووقعت حرب كلامية علينا، اذ كان يقول: "سأتدبر امر هؤلاء النواب في المرة المقبلة". وقلت في حديث تلفزيوني ذات مرة انني بين النيابة والكرامة افضل كرامتي. فلا اريد ان تمس كرامتي لكي اكون نائبا. وقد وجدت ان ملف المهجرين ليس لنا الحق في الاطلاع عليه ومعرفة متى سيعود ابناء هذه القرية؟ واذا كانت هذه القرية ستعود فبعيداً عن نوابها لانه مغضوب عليهم.

وبدأ جنبلاط يبعدنا عن المهرجانات وعن كل مناسبة اجتماعية في المنطقة. كل ذلك اصبح لنا اكثر من سنة ونحن نتحمله، الى ان وصلنا الى حادث وقع الجمعة الماضي اذ كان هناك خمسة او ستة شباب من منطقة عاليه بلباس الصليب الاحمر اللبناني، تمنّوا عليّ ودعوني لاشجعهم بوجودي ومساعدتي في الاحتفال الذي قاموا به الجمعة التاسعة ليلاً في قبرشمون. طبعا اردت تشجيع الشباب واشجع النشاط الانساني والاجتماعي الذي قاموا به: فوافقت ان اشارك في الاحتفال.

وعندما وصلت العاشرة الى قبرشون، واجهت استقبالاً غير طبيعي، وكنت برفقة السيد جان حاتم، وعندما جلست شعرت بأن على كل طاولة مشكلة بين اشخاص يريدون بقائي في الاحتفال، واعضاء في الحزب الاشتراكي يقولون "ان هذه المنطقة ملك للحزب الاشتراكي، ولا نريد بيار حلو منا". وهددوا الشباب الذين هم من انصاري. بعد ذلك، كبرت القصة، ووجه الي احدهم كلاماً مفاده انه اذا اردت البقاء هنا "فسيصل الدم الى الركب". وانا شخص لا احب ان يتم بسببي اي مشكل، خصوصا اذا كان الموضوع دمويا، فقلت: "لا يا ابني، اعرفكم جميعكم، واذا كنتم تحملون هذه الفكرة ولديكم هذا التفكير، لافضل الانسحاب، وانسحبت".

طبعاً حصلت بعض الاشكالات بين اشخاص من انصاري لا يريدون ان انسحب، واعضاء في الحزب الاشتراكي

– التتمة في الصفحة ١٠ –

"الجماعة الاسلامية" تنتقد جنبلاط دون أن تسميه

طرابلس – "النهار":

حمل نائب "الجماعة الاسلامية" الدكتور فتحي يكن على مواقف الوزير وليد جنبلاط من قانون الانتخاب من دون ان يسميه، وتساءل: "الى متى سيبقى لبنان اسير الامزجة والاهواء والمصالح؟ والى متى يسمح لأي شخص بأن يعبث بالمصلحة العامة، وان تفصّل على حجمه وقياسه القوانين؟".

وقال في تصريح له امس: "ان مستوى العبثية في الممارسة السياسية تجاوز حدود المعقول والمقبول، وبخاصة ان حصل ذلك ممن يعتبرون انفسهم عقائديين واصحاب ثوابت ومبادىء وعراقة تاريخية. لقد وصلت العبثية بهؤلاء الى درجة باتوا يسقطون من خلالها مصالحهم الانتخابية والنيابية والزعامية على كل القيم والاعراف والتشريعات والقوانين، ويراهنون على كل شيء – وطنا وشعبا ومؤسسات وسلطات مدنية وعسكرية وأمنية – في مقابل ذواتهم التي بلغت حدود التأله. اود ان اسأل عن المصلحة العامة والوطنية التي يهدف هؤلاء اليها حين يشككون بكل شيء، ويهزون الثقة بكل شيء، ثم هم لا يثبتون او يستقرون على شيء. فتارة هم مع المؤسسات العسكرية بلا حدود، واخرى ضدها الى حد الهدم! وتارة ضد هذا التيار الى حد تخوينه، واخرى معه الى حد التحالف واياه. الى متى يبقى لبنان أسير الامزجة والاهواء والمصالح، وضحية الخطاب اللاسياسي الذي يتحول لاحيانا قنابل موقوتة ويشكل مناخا كالمناخ الذي ساهم في تفجير الحرب الاهلية في السبعينات؟ الى متى يجب ان يسمح للشخص، كائنا من كان وما كان، ان يعبث بالمصلحة العامة، وان تفصل على قياسه وحجمه الخاص كل القوانين والتشريعات والسياسات وتخضع له كل الاعتبارات؟ (...) حبذا لو تعتمد في هذا البلد – وان لمرة واحدة – الشارة الانتخابية الكبرى ليعرف هؤلاء، والمتمادون معهم حجمهم الحقيقية فلا يتجاوزونها ويتطاولون على القانون المأمور. "رحم الله امرءا عرف حده فوقف عنده".

جنبلاط سيهاجم اكثر ويُربك

قضية تقسيم الدوائر الانتخابية في التعديل المرتقب لقانون الانتخاب النيابي تفاعلت في سرعة، وخصوصا في منطقة جبل لبنان، وتحديدا عند الوزير وليد جنبلاط رغم ان موضوع التعديل لن يبت قبل بداية الربيع المقبل.

هذا التفاعل والحملات الجنبلاطية والحملات المضادة عليه اعادت اللبنانيين الى اجواء الانقسام الوطني الذي سبق الحروب في لبنان ورافقها ويقول بعض السياسيين انها عودة الحروب السياسية الى مهد الخصومات جبل لبنان حيث مركز ثقل الحياة السياسية قبل الاستقلال وبعده.

فالوزير جنبلاط الذي كان يلقب حتى الامس القريب بالرئيس الرابع في الجمهورية الثانية بعد الرؤساء الهراوي وبري والحريري لما له من وزن ودالة ليس داخل لبنان بل لدى العاصمة السورية، هو نفسه من خرج عن النظام هنا وهناك لانه شعر بانه محاصر سياسيا من زوايا متعددة. ومنها قضية ازمة مشيخة عقل الطائفة الدرزية ومصالحته مع الرئيس بري وخطة تقسيم لبنان خمس دوائر انتخابية تبعا للمحافظة واستثناء محافظتي الجنوب والنبطية باعتبار انها دائرة واحدة لان في الجنوب حالا استثنائية.

بالنسبة الى مشيخة العقل شعر جنبلاط بأنها لن تحسم في وقت قريب وان تطويل امد حسمها يصب في مصلحة خصومه من الطائفة، وان التأجيل في الحسم ليس محض حاجة لبنانية داخلية.

واعتبار ان جبل لبنان دائرة انتخابية واحدة كما يقول الهراوي وبري والوزيران ميشال المر والياس حبيقة والنائب سليمان فرنجية، رأى فيه جنبلاط طبخة داخلية انضجت في دمشق بغية جعل سيد المختارة رقما سهلا في بحر الجبل النيابي المؤلف من خمسة وثلاثين نائبا غالبيتهم الساحقة للمسيحيين الذين لم يظهر حتى الآن انهم غفروا بعد تهجير ابناء طوائفهم من منطقة الجبل، رغم محاولات سيد المختارة طي صفحة الماضي والعمل من خلال وزارة المهجرين على تسريع عودتهم الى قراهم واملاكهم.

وقد احرج جنبلاط "بقرار" اعتماد الجبل دائرة واحدة فاخرج عن هدوئه السياسي المستمر منذ اكثر من عام. وبدأ حملته معتبرا ان افضل طريقة لكسب حرب تقسيم الدوائر هي الهجوم الوقائي علّ أمل القرار يعيدون حساباتهم. وهو يقول ان الانصهار الوطني لا يكون بتذويب ارادة نواب الدروز والشيعة والسنة الذين لا يشكلون ثلث عدد نواب جبل لبنان، في الارادة المارونية. وان سحب المسيحيين من موقف المقاطعة الذي مارسوه في الانتخابات الماضية لا يكون بالغاء حقيقة التمثيل الاسلامي في المنطقة. وان المقاطعة الاسلامية للانتخابات افضل من ذوبان صدقية تمثيلهم النيابي.

وما محاولات جنبلاط مد خطوط معلنة مع غلاة المعارضة المسيحية في الجبل سوى رسائل يوجهها الى من يعنيهم الامر في الداخل والخارج، ومفادها انه لن يترك لخصومه فرصة انهائه والغائه من ضمن تقسيم الدوائر، وانه مستعد لخوض المعركة على نار سياسية حامية والتحالف مع خصومه ايام الحرب والسلم ليثبت انه لا يزال يمثل عصب التمثيل الحقيقي في جبل لبنان. واتصالاته لن تقتصر على من عرف بهم الناس بل ستتعداهم الى اعادة التناغم بينه وبين تيار شمعون والكتلة الوطنية. وهو بذلك يترك للساعين الى جعل الجبل دائرة واحدة ليؤمنوا تجلدهم في ورطة حقيقية. وشعاره ان تصرفه هذا يوصل الى الانصهار الوطني وليس ما يخطط له خصومه.

والبلبلة السياسية الحاصلة بنقطتها المركزية جبل لبنان وموقف جنبلاط منها لن تترك، كما يؤكد اهل الحكم في لبنان. فالرئيس الهراوي يعرف مدى الضرر الناتج من خروج الوزير جنبلاط قطار الوفاق الوطني. والرئيس بري رغم العلاقة المتوترة مع سيد المختارة يعرف وعن قرب ماذا يعني رضى جنبلاط وحرده. والرئيس الحريري الذي حاول مرارا بمبادرة منه ويطلب من اصدقاء وسوريين مصالحة بري وجنبلاط يعرف مدى الحاجة الى بقاء جنبلاط داخل الصيغة السياسية القائمة. وهو والرئيس الهراوي لا بد ان يسعيا الى لملمة الاضرار التي نتجت حتى الآن من فتح موضوع تعديل قانون الانتخاب ومن الازمة الدرزية والخلاف بين بري وجنبلاط.

لذلك لا بد ان يعمل الرئيس الحريري لتأمين لقاء بين بري وجنبلاط بعد عودة الاخير غدا الاربعاء من زيارة مفاجئة الى باريس، قبل زيارة يقوم بها الى دمشق يعالج خلالها جملة موضوعات لن يكون آخرها موقع جنبلاط في الصيغة والجبل ومشيخة العقل.

نبيل ناصر

نواب وشخصيات سياسية ودينية يندّدون بالحملة على الجيش

ندد نواب وشخصيات سياسية ودينية بالحملة التي شنها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط على المؤسسة العسكرية.

وقال النائب محمد بيضون في تأبين في شحور: "(...) نددين التصريحات اللامسؤولة التي صدرت عن احد الوزراء ضد قيادة الجيش اللبناني الوطني بشخص قائده، ان الجيش هو عماد الوطن ومن انكره لا يحق له ان يتحدث باسم الوطنية".

• النائب ايوب حميد: "اذا كان هناك من خطأ في عمل المؤسسة العسكرية فهو ناتج بالتأكيد من اخطاء تشوب العمل الحكومي، لان المؤسسة ستنحرف بالتأكيد في اتجاه القرار السياسي، فلا عيب في المؤسسة العسكرية بل العيب في القرار الذي يوجه هذه المؤسسة (...)

لا نريد ان يعود الماضي بان تقوم فئة من اللبنانيين بالهجوم على المؤسسة العسكرية فتنبري فئة اخرى للدفاع عنها، فتكون للسامع كأن المؤسسة لفئة دون اخرى، فالمؤسسة العسكرية للبنان واحدا موحدا ومهمها الدفاع عن الحدود وصون الامن في الداخل".

• النائب احمد عجمي: "يجب المحافظة على مؤسسة الجيش اللبناني التي تساهم في توحيد لبنان وتدافع عنه، هذه المؤسسة الوطنية البارزة هي درع الوطن وسياجه وهي وحدته وسيادته وبقاؤه".

• مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان في احتفال تأبيني في القليلة: "تستعيد في ذكرى الاستقلال الجهود والتضحيات الكبيرة التي بذلها الوطن توصلا الى هذا الهدف. وان تثبيت هذا الاستقلال وتدعيمه يتطلب من الجميع بذل الطاقات لتحرير الارض التي لا تزال ترزح تحت الاحتلال الاسرائيلي. كما انّ ديمومة الاستقلال وحرية الوطن وسيادته تتطلب دعم الجيش الذي استطاع بقيادته الوطنية الخلاص من مقولة ان قوة لبنان في ضعفه، مؤكدا ان الجيش القوي هو وحده ضمان الوطن وسياجه وعلى الجميع الالتفاف حوله".

• رئيس "معهد الامام الصدر للدراسات الاسلامية" السيد علي الامين: "نستغرب المحاولات الكثيرة للنيل من الجيش اللبناني في الوقت الذي يقوم الجيش بأكمل واجباته وبخاصة الحفاظ على امن الوطن واستقراره وتمركزه في الكثير من النقاط المتاخمة للاحتلال الاسرائيلي".

• رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم: "ان التمديد لقائد الجيش العماد اميل لحود اعتراف من المسؤولين وتقدير لانجازاته الوطنية الكبرى (...)

ان بقاء العماد لحود على رأس المؤسسة العسكرية هو ضمان لاعطاء الاستقلال محتواه الوطني والعملي، فقد جاء في فترة صعبة من التشرذم وبسرعة حقق في ما يشبه المعجزة صهر الالوية واعطاء الجيش دوره الحقيقي في خدمة الوطن والمواطنين".

جنبلاط يسمي لجنة العودة الى مزرعة الشوف

سمّى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، بموجب القرار الرقم ١٣٤٤٨، لجنة العودة الى مزرعة الشوف من ممثلي الاسر المسيحية الذين اختارتهم اسرهم وهم السادة: حسيب عبدالساتر، عصام كرم، العقيد حنا ابو شقرا، جان حب، شكرالله عزام، الياس شربل، غسان الياس عبدالساتر، العميد شوقي حرب، العقيد فوزي حداد، سمير لطفي، نبيل ابو ناهض، سمير ديب عبدالساتر، جوزف كرم.

وتألفت لجنة فرعية من لجنة مسيرة العودة الى مزرعة الشوف مع وزارة شؤون المهجرين من السيدين جان حرب والياس شربل، وباشرت عملها "بثقة حرص على ان تكون العودة عودة كريمة للاهالي وعودة للالفة التي سادت علاقات ابناء المزرعة"، على ما ورد في "الوكالة الوطنية للاعلام".

لافتة الى مواقف من صلاحيات الحكومة والمجلس

"الانقاذ والتغيير" تشيد بحديث الهراوي وتنتقد التأخير في انجاز لوائح الشطب

اشادت "كتلة الانقاذ والتغيير" النيابية بالحديث الاخير للرئيس الياس الهراوي "لما تميز به من اعتدال وانفتاح وايجابية". على انها اخذت عليه تناوله بعض المواقف مثل موعد الانتخابات وقانون الانتخاب "وهي من اختصاص" مجلس الوزراء ومجلس النواب، وانتقدت عدم انجاز لوائح الشطب، ملاحظة ان دعوة القوى السياسية المختلفة الى اعتماد البطاقة الانتخابية "لم تلق اذانا صاغية لدى المسؤولين".

عقدت الكتلة اجتماعها الاسبوعي مساء امس برئاسة الرئيس سليم الحص وفي حضور الوزير عبدالرحيم مراد والاعضاء محمد يوسف بيضون، بشارة مرهج، رياض الصراف، اسامة فاخوري، عصام نعمان، محمد قباني، اسمر اسمر.

واصدرت على الاثر البيان الآتي:

"اولا – تشيد الكتلة بالحديث المتلفز الذي ادلى به الرئيس الياس الهراوي عشية انتهاء ولايته الدستورية وبدء فترة التمديد، لما تميز به هذا الحديث من اعتدال وانفتاح وايجابية، وبخاصة ما جاء فيه من انه، اي رئيس الجمهورية، سيكون ابا لجميع اللبنانيين، الموالين منهم والمعارضين، على حد سواء، وتأكيده دعم المقاومة ما دامت هناك ارض لبنانية محتلة، وقوله في اشارة الى مشروع قانون الانتخاب الذي يجري اعداده، انه لن يكون فيه "تفصيل بدلات لاحد"، وانه مع دعوته إلى تعديلات دستورية تؤمن سلامة العلاقة بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، يكتفي بالصلاحيات المعطاة له بموجب دستور الطائف. مع العلم ان طرح موضوع تعديل الدستور يأتي في غير اوانه، باعتبار انه من المواضيع التي ينبغي ان لا تثار الى في كنف حكومة اتحاد وطني. اما قوله انه يحبذ اجراء الانتخابات النيابية في موعدها فأمر نرحب به، الا ان استدراكه ان الانتخابات يجب ان تتم قبل الصيف المقبل حفاظا على موسم الاصطياف، فيفترض حل مجلس النواب لنفسه قبل انتهاء ولايته. اما في صدد قول رئيس الجمهورية ان المجال ما زال مفتوحا لتقبل طلبات التجنس، فاننا نتمنى ان تحيل الحكومة على مجلس النواب مشروع قانون ينظم عملية التجنس في شكل واضح وعادل ويحدد شروطها، فيغدو التجنس رهنا بحكم القانون وحده بعيدا عن الاهواء والمساجلات السياسية، علما انه سبق لعضو الكتلة الدكتور عصام نعمان ان وضع اقتراح قانون للجنسية. الا انه ما زال في ادراج مجلس النواب.

واذ ننوه بالايجابية التي تميز بها حديث رئيس الجمهورية، نلاحظ ان بعض المواقف التي ادلى بها، مثل موعد الانتخابات وقانون الانتخاب، هي من اختصاص مجلس الوزراء الذي تناط الدستور به السلطة التنفيذية ومجلس النواب الذي يجسد السلطة الاشتراعية.

ثانيا: ان موعد الانتخابات النيابية يقترب سريعا فيما الحكومة لم تنجز بعد تصحيح لوائح الشطب، ولا يلوح في الافق المنظور ما يطمئن الى ان هذه اللوائح ستكون جاهزة فعلا قبل موعد الانتخابات المقبلة. ومن نافل القول ان عملية الانتخاب لن تستقيم، ولن تكون نتائجها مضمونة الانتظام والنزاهة، كما لن تكون خليقة بالصدقية والثقة، ما لم تكن لوائح الشطب صحيحة ودقيقة. ثم ان دعوة القوى السياسية المختلفة في البلاد تكرارا الى اعتماد البطاقة الانتخابية ناظما لسلامة العملية الانتخابية وتبسيطا وتسهيلا لها، يبدو انها بالاسف الشديد لم تلق آذانا صاغية لدى المسؤولين فلم تتخذ الاجراءات اللازمة لوضع البطاقة الانتخابية موضع التطبيق عمليا عند حلول موعد الانتخابات.

ثالثا – اطلعنا على بيان نقابة مقاولي الاشغال العامة المنشور في الصحف الصادرة في تاريخ ١٩٩٥/١١/٢١، وانتقدت فيه الظروف التي تمت بها عملية تلزيم مشروع اوتوستراد الجنوب، اذ حصر استدراج العروض بعدد ضئيل من الشركات فلم تتأمن المنافسة الحقيقية التي تضمن الحصول على ادنى الاسعار كما هو مفروض، فجاءت كلفة تنفيذ الكيلومتر الواحد في التلزيم اعلى كثيرا مما كان يجب ان تكون لذلك ندعو الى التدقيق والتحقيق في هذه الصفقة ونصر على ضرورة التزام الحكومة طريق المناقصات العمومية في تلزيم المشاريع، كبيرها وصغيرها، حفاظا على المصلحة المالية للدولة وعملا بالقاعدة التي يمليها قانون المحاسبة العمومية".

في رسالة الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية

الخارجية الكندية نفت لشمس الدين اي توجه لديها لتوطين الفلسطينيين

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان الخارجية الكندية نفت وجود اي توجه او مخطط لديها لتوطين الفلسطينيين في لبنان او في اي مكان من العالم، مشيرة الى ان عملها في لجنة اللاجئين في المفاوضات المتعددة الجنسية، ينحصر في تأمين حل تقبله كل الجهات المعنية لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

هذا الموقف تبلغه رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين من المدير العام المسؤول في الخارجية الكندية عن عملية السلام في الشرق الاوسط ورئيس لجنة اللاجئين في المفاوضات المتعددة الطرف اندرو روبنسون، في اثناء لقائهما في مقر السفارة اللبنانية في العاصمة الكندية اوتاوا، في حضور السفير عاصم جابر.

واوضح روبنسون ان الموقف الذي اعلنه سلفه بيرون في بيروت واحدث ضجة في الاوساط اللبنانية "لا يعبر عن الموقف الرسمي للحكومة الكندية"، وقال: "ان ما تعمل عليه الحكومة الكندية هو الاستماع الى كل الجهات المعنية بقضية اللاجئين الفلسطينيين والمساعدة على تطبيق الحلول التي يتم التفاهم عليها بين هذه الجهات"، مؤكدا انه "ليس لدى الحكومة الكندية اي رغبة او مخطط او تصور او توجه لتوطين فلسطينيين في العالم". واشار الى "انه من المبكر الحديث عن اي حل لموضوع اللاجئين، وان احدا لا يستطيع القول انه قادر الان على ايجاد حل لهذه القضية". وشدد على "ان كندا تدعم موقف الحكومة اللبنانية في مطالبتها بتنفيذ القرار ٤٢٥ واستعادة سيادتها على كل اراضيها".

وكان شمس الدين شرح للمسؤول الكندي خطورة اي توجه الى توطين الفلسطينيين خارج ارضهم، منوها بمواقف كندا حيال القضايا العربية التي تتمتع فيها لدى المجموعتين [illegible]بية والاسلامية منبها "من اي عمل قد يشوه هذه الصورة".

وكان السفير جابر اقام استقبالا في منزله على شرف شمس الدين حضره السيناتور الكندي اللبناني الاصل بيار دباته والسيناتور مارسيل برودوم، والنائبان في البرلمان ماك حرب ومارك اسعد ومدير مكتب لبنان في الخارجية الكندية ومسؤولون من المجلس الوطني للعلاقات العربية – الكندية، وسفراء مصر والسعودية والكويت والمغرب وفلسطين وموريتانيا والسودان وممثلون للطوائف الروحية اللبنانية الاسلامية والمسيحية في اوتاوا وممثلون للجمعيات والنوادي والاحزاب اللبنانية وفاعليات الجالية اللبنانية وممثلو وسائل الاعلام في اوتاوا.

وفي حديث صحافي اكد شمس الدين "ان الوضع في لبنان سليم، لكنه ليس خاليا من العيوب. وان اكبر انجاز حققناه هو اعادة توحيد الشعب اللبناني واعادة تكوين لبنان مجتمعا".

وتناول مسار عملية السلام، فقال: "اننا نواجه عملية ابتزاز اسرائيلية وحالة ضغط اميركية وحالة تمنيات اوروبية. وهناك اوجاع كثيرة نعانيها، لكننا مستمرون في الصبر. دفعنا ثمن السلام وعلى الآخرين ان يدفعوا قسطهم من الثمن. وما دام الجنود الاسرائيليون على ارضنا فاننا لن نسمع نصيحة احد بوقف المقاومة. فعندما تنسحب اسرائيل نوقف المقاومة ونتعهد ضمانا امنيا على الحدود".

وسئل عن المدة اللازمة لالغاء الطائفية السياسية، فأجاب: "اعتقد انه من خلال دورتين انتخابيتين او ثلاث لمجلس النواب نستطيع ان نلغي الطائفية السياسية فهذا يتطلب نحو عشر سنين وليس خمسين سنة".

وكان اجتمع في مقر السفارة بممثلي الطوائف المسيحية في اوتاوا في حضور السفير جابر والقنصل العام ميشال حداد. وحضر اللقاء المطران سابا يواكيم والاب حبيب كويتر عن الكاثوليك، والاب انطوان حجل عن الارثوذكس والاب ريمون حنا عن الموارنة، في حضور ممثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى السيد نبيل عباس. وجرى نقاش صريح عن اوضاع لبنان.

وعقد شمس الدين اجتماعا موسعا لأبناء الجالية اللبنانية في جامعة اوتاوا وتداول وإياهم آخر شؤونهم وشجونهم، وحضهم على احترام قوانين البلد المضيف. ورد على اسئلتهم واجاب عن استفساراتهم.

الى نيويورك

ومن المنتظر ان ينتقل شمس الدين الى نيويورك منهيا زيارته لكندا على ان يتابع جولته في الولايات المتحدة الاميركية خلال هذا الاسبوع.

الامينة العامة الوطنية للفرنسيين في الخارج

تزور لبنان من الخميس ٣٠ تشرين الثاني الى الاحد ٣ كانون الاول الامينة العامة الوطنية للفرنسيين في الخارج عضو المجلس الاعلى للفرنسيين في الخارج ماري انطوانيت ايزنار. وستصل الى بيروت جوا الخميس الساعة السابعة مساء.

وهي قادمة لتفقد الفرنسيين المقيمين في بيروت وطرابلس وصيدا. واعد لها برنامج يتضمن لقاء وسفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون وزيارات لاماكن اثرية وسياحية.

الشعار رئيساً للمجلس الوطني للاعلام وقنديل نائباً له

انتخب المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع، بالاجماع، السادة: سامي الشعار رئيسا، وناصر قنديل نائبا للرئيس، وتوما عريضة امينا للسر.

وكان المجلس اجتمع في مكتب وزير الاعلام فريد مكاري وبرئاسته. وصرح مكاري على الاثر:

"بعد المصادقة على نظام المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع في جلسة مجلس الوزراء الاسبوع الماضي، وعملا بالمادة الرابعة التي تنص على ان يدعى المجلس الى انتخاب رئيس ونائب رئيس وامين سر خلال عشرة ايام، تمت الدعوة في الاسبوع الماضي، واليوم (امس) كانت الجلسة مقررة بحسب الموعد وفي حضور جميع الاعضاء، تم انتخاب الاستاذ سامي الشعار رئيسا للمجلس، الاستاذ ناصر قنديل نائبا للرئيس، والسيد توما عريضة امينا للسر. وكان التصويت بالاجماع.

بعد ذلك تداولنا عملنا المستقبلي، وفي اولوياته زيارات بروتوكولية لفخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء، وفي طبيعة الحال سيتم الاتصال لتحديد موعد الزيارات. وتداولنا ايضا موضوع ايجاد مقر للمجلس من اجل ادارة اعماله، وان شاء الله خلال الاسبوع المقبل او بعده نجد المكان المناسب مع المساحات المناسبة. كذلك تم الاتفاق على ان نعقد اجتماعا الخامسة بعد ظهر الثلثاء المقبل من اجل وضع جدول اعمال المجلس المستقبلي".

الكتائب تدعو الى احياء الماكنة الكتائبية

اطلع رئيس حزب الكتائب جورج سعادة بعد ظهر امس اعضاء المكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب على حصيلة زيارته دمشق، على رأس وفد حزبي الاسبوع الفائت، ومقابلته نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام والدكتور بشار الاسد. واكد ان الحزب "بدأ الاستعدادات الضرورية للانتخابات النيابية السنة المقبلة، مشيرا الى ان الحزب هو "الان في طور درس علاقاته وتحالفاته مع الاحزاب والهيئات الصديقة على مستوى الوطن ككل. وهو يدرس بدقة كل المعادلات التي ستنتج من مفاعيل قانون الانتخاب الجديد والتقسيمات الادارية التي سيحددها". ودعا الى "تجنيد كل الطاقات الكتائبية واحياء الماكنة الكتائبية لتكون على استعداد لكل المراحل التي سنقبل عليها".

وتحدث عن الاحتفالات بالذكرى الـ٥٩ لتأسيس الحزب مبديا ارتياحه الى "كثافة اعداد المهنئين بالعيد على كل المستويات". واكد ان "الكتائب باقية على عهد الوفاق والتواصل والتعايش مع جميع اللبنانيين، الى اي فئة او منطقة انتموا".

بعد ذلك ترأس الاجتماع الدوري للمكتب السياسي الذي ناقش قضايا حزبية وسياسية عامة.

المقسم ١٩

هل تأخذون خوات يا معالي الوزير؟

من عصام الذهب – طرابلس:

"هل تأخذ دوائر الدولة خوات من المواطنين؟ اذا كان الجواب لا، وهو حتما كذلك، فانني ادفع رسم هاتفي المعطل ذي الرقم ٦٢٦١١٣ في طرابلس منذ ١٩٨٥، ودفعت آخر وصل في ١٩٩٥/١٠/٢٥ بالاضافة الى ١٢٥ الف ليرة بدل تحويل من آلي الى الكتروني.

اذا كانت دوائر الدولة لا تأخذ خوات فانني اطالب باستعادة كل ما دفعته طوال الاعوام العشرة الماضية، فهل يعقل ان يستمر هاتف مواطن معطلا كل هذه المدة رغم المراجعات العديدة، بينما اكثرية جيراني ينعمون باستعمال خطوطهم الهاتفية؟

اخشى ان يكون الحاصل اسلوبا معتمدا يدفع كل صاحب مراجعة الى التوسط او الدفع لحل قضاياه. واذا كان لي من واسطة فانني الجأ الى معاليك لأني على يقين انك نصير كل صاحب حق".

احتلالات بسيارات وعوائق

مواطنة من منطقة جسر سليم سلام شكت من ان في محيط جامع سليم سلام عوائق حديد، وسيارة مركونة، مما يمنع سكان البنايات من ايقاف سياراتهم في الشارع تحت طائلة تنظيم محاضر ضبط في حقهم. وذكرت ان مراجعة المخفر في المنطقة لم تجد نفعا.

مواطنة من فردان – شارع انيس نصولي، تشكو من وجود سيارات متروكة في الشارع وتحول دون ايقاف السيارات. وتطلب من المسؤولين الاهتمام.

م.ح. من الطريق الجديدة، قال ان السيارات تتوقف على الرصيف الممتد من مخفر المنطقة حتى "بنك لبنان والمهجر" وهي تسد الطريق وتمنع المشاة من السير على الرصيف، اضافة الى الاعمدة الحديد التي تملأ الرصيف. وقال ان هذه السيارات تخص عددا من النافذين ولذلك لا يستطيع احد حل هذه المسألة.

- رئيس لجنة طوارئ شؤون السير العميد اسكندر عجاقة وعد بمعالجة هذه المشكلات.

شكوى لم تكتمل

من ميثم العجم: "مضى علي اكثر من شهرين وانا اراجع لاصلاح خط هاتفي المعطل الرقم ٨١٥٣٠٢ في منطقة المزرعة. واوجه هذا النداء عبر "المقسم ١٩" راجيا ان يستمع المسؤولون الى صوت الحق، صوت المظلوم. فمصالحي معطلة، ورغم مراجعاتي المتعددة لدى مسؤولي مصلحة التصليحات لم ار نتيجة علما انني لم اتأخر مرة عن دفع فاتورة الهاتف".

- نرجو معاودة الاتصال بـ"المقسم ١٩" لتزويدنا المعلومات الكاملة، وهي اسم الشارع الذي تقطن فيه، اسم المشترك، البناية، والطبقة من اجل اصلاح خطك في اسرع وقت.

مولد وجيران

جيران "مؤسسة معوض" في محلة الدورة شكوا من المولد الكهربائي العائد اليها والذي يزعجهم بهديره ودخانه. وطالبوا المسؤولين برفع الضرر.

- مصدر في مصلحة الصحة في جديدة المتن اوضح ان صاحب المولد يفتح الباب حيث يقع المولد لتبريده، وتم توجيه انذار اليه بعدم تكرار هذا العمل تحت طائلة الاقفال. واضاف ان صاحب المولد نفذ انذارا وجهته اليه المصلحة بتغيير المصفاة التي بدت معطلة وتعوق صعود الدخان.

اصلح العطل واعيد التيار

سكان منطقة المنويرة الحمراء – البريستول بناية نوير شكوا انقطاع الكهرباء عن الحي لاسباب يجهلونها وطالبوا بتأمين التيار.

- بعد مراجعة مؤسسة كهرباء لبنان تم اصلاح العطل واعيد التيار.

التجارة لا توفر دماً او روحاً

سامي جبوري من طرابلس شكا من ان زوجته دخلت احد المستشفيات الخاصة في بيروت لعملية قلب مفتوح واحتاجت الى كمية من الدم الحار، ونظرا الى اقفال بنك الدم في طرابلس بعد ظهر الجمعة الذي صادف يوم اجراء العملية، لجأ اهلها الى احد المستشفيات الخاصة في المدينة لسحب الدم منهم وتبرعوا بثلاثة اكياس ونقلوها فورا الى المستشفى في بيروت، لكن الطبيب المعالج رفض استعمال الاكياس بعدما تبين ان احدها يحوي دما حارا والآخرين يعود تاريخهما الى ٢٥ يوما و٢١ يوما، فاضطر الاهل للعودة الى طرابلس لطلب الدم الحار لكن مدير المستشفى رفض تسليم الكيسين وبعد تهديده برفع دعوى وافق على اعطائهم اياهما وتقاضى في المقابل مبلغا لاجراء التحاليل على الدم.

وسأل: هل يجوز هذا الاستهتار بحياة الناس، ولو توفيت المريضة خلال المدة التي امضاها اهلها في نقل الدم بين طرابلس وبيروت من كان تحمل المسؤولية؟

وطالب المسؤولين في وزارة الصحة باجراءات لمنع التكرار.

- وزير الصحة مروان حماده طلب من احد المسؤولين في الوزارة فتح تحقيق فوري في الشكوى، لكن المسؤول لم يتمكن من مواجهة المريضة او ذويها وطلب من الشاكي مراجعة الدكتور منيب حلواني في الوزارة.

وذكر مصدر في الوزارة ان المبلغ الذي تقاضاه مدير المستشفى قانوني، وقال: يمكن استعمال الدم طوال مدة شهر، ولكن ليس في عمليات القلب المفتوح.

رممت منزلي فغرمتني دولة اعادة الاعمار!

من عادل عبد الصمد:

"من جملة ما نالنا من قذارة الحرب اللبنانية صاروخان دمرا جزءا من منزلنا في كركول الدروز اثناء معارك الاخوة في ١٩٨٧.

وعندما بدأ المتضررون بترميم منازلهم باشرت مع الجيران رفع الانقاض وازالة العالق من جدران وسقوف تشكل خطرا على المارة. وقد تبلغنا انذارا من البلدية بذلك والا تولت الامر، وطبعا على حسابنا وبكلفة مضاعفة. وفي الوقت نفسه كلفت ابني المهندس اعداد رخصة لتقديمها الى البلدية والمباشرة بالترميم اسوة بسوانا.

ولما اخذت الرخصة تدور على مكاتب المسؤولين (وقد شمل معظمهم التطهير الاخير) ولما كان الشتاء يقترب بما يشل العمل ويهدد بالانهيار الكامل للـ٧٥٪ المتبقية من المنزل، لجأت الى البناية العامة فاعطتني رخصة للترميم وبدات اعمل بموجبها.

لكن شرطة مفرزة البناء لم تأخذ بهذه الرخصة، فاوقفت العمل وحررت محضرا بالعمل المخالف (وهو زرع اعمدة لمنع الانهيار) ومنذ ايام جاءت الشرطة ايضا وابلغتنا بواسطة الجيران ضرورة الحضور الى المحكمة، حيث اصدر القاضي حكمه بتغريمنا مبلغا.

لا اطلب من "المقسم" جوابا على ظلامتي من اي مسؤول، ولكن اتوجه الى الرأي العام لاضافة هذا الجديد على معلوماته:

كيف لا يسمح للمتضرر بالترميم. وان على حسابه؟ وكيف لا يحق للمواطن وضع حد لتهجيره؟ وكيف تستثمر جباية فواتير الحرب من اللبنانيين من ١٩٨٧ الى ١٩٩٥؟".

داخون طويل الاذى

مواطن من الاشرفية منطقة الجعيتاوي شكا من داخون مطعم مجاور لمسكنه يصل الى الطبقة الثالثة من البناء ويدخل دخانه الطبقة الرابعة ويصل الى السابعة. وطالب برفع الضرر.

- مصدر في مصلحة المؤسسات المصنفة في بلدية بيروت وعد بالكشف على الداخون ورفع الضرر.

الحراقات حد المازوت

سكان بناية سماحة في شارع الشحروري – الاشرفية، شكوا الى محافظة مدينة بيروت (رقم الشكوى ١٩٩٥/١٠٢٣٩) من ان بعض شاغلي البناء وضعوا خزانات مازوت اضافية وكبيرة الى جانب الحراقات العائدة للبناء بشكل مخالف للانظمة والقوانين، مما قد يتسبب باندلاع حريق يلحق الضرر بالبناء وشاغليه. وقد اجرى المسؤولون في المحافظة كشفا وانذروا المخالفين بازالة مخالفاتهم فورا، ولكن من دون جدوى.

وطالبوا بالايعاز الى من يلزم لتنفيذ الانذار تداركا للخطر وحفاظا على السلامة العامة.

- مصدر في مصلحة المؤسسات المصنفة في بلدية بيروت وعد بمتابعة هذه الشكوى.

الاعفاء من امتحانات اللغة العربية

جاءنا:

لبنانيون ولدوا خارج لبنان وتعلموا هناك واليوم يريدون العودة وهم في صف البريفيه. فهل يعفون من امتحانات اللغة العربية لانهم لا يتقنونها؟

- افادنا السيد حسني زريق في لجنة المعادلات في وزارة التربية ان على السائلين إحضار:

صورة عن جواز السفر للتلميذ مع الاقامة.

صورة عن جواز سفر الوالد مع الاقامة.

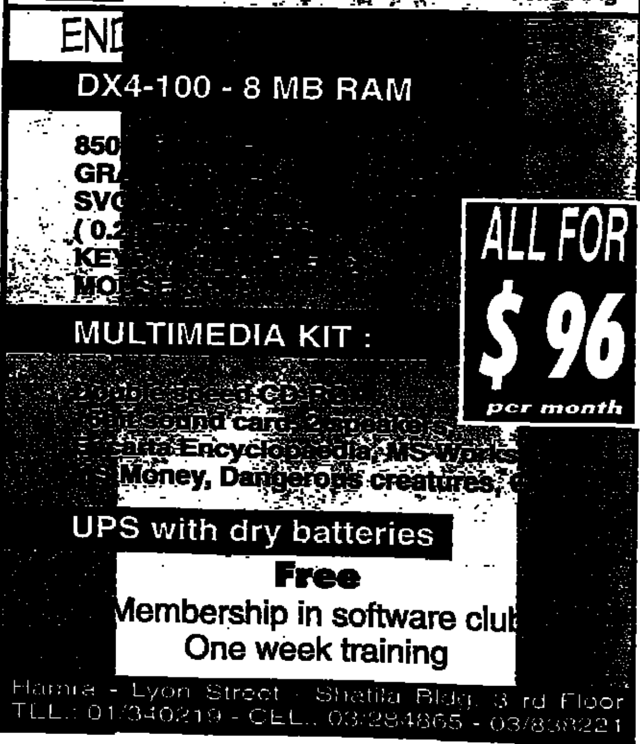
وثيقة تثبت دراستهم ثلاث سنوات في الخارج مع علامات اخر صف. ويجب ان تكون المستندات مصادقة في السفارة اللبنانية في البلاد حيث كانوا ومن وزارة الخارجية اللبنانية. وهكذا يحصل الطالب على اعفاء من امتحانات اللغة العربية حتى صفوف البكالوريا الفرنسية، والبكالوريا القسم الثاني.

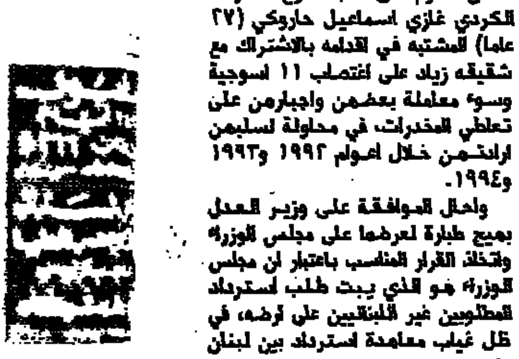
الهواتي ينقطع ولا يرجع

نقولا ملكي من منطقة مزرعة يشوع – شارع خليل روكز، سنتر ملاح يشكو من انقطاع خط هاتفه الرقم ٠٤/٩٢١٠٢٨ منذ عام ونصف عام. وقد اتصل برقمي التصليحات ١١٢ و١١٩ مرات عدة، راجع سنترال المنطقة فلم يحصل إلا على وعود، ثم قالوا له أن الكابل معطل وقالوا انه يحتاج الى شريط. وحتى الان لا يزال الوضع على حاله.

- مسؤول في وزارة الهاتف قال انه اتصل برئيس سنترال مزرعة يشوع فافاده ان جميع السنترالات غير مسؤولة عن الخطوط الهوائية التي يمدها المشترك على مسؤوليته، لذا عليك ان تشتري شريطا بطول الفي متر على نفقتك الخاصة، ويتعهد موظفو السنترال مده واصلاحه.







دفعة ناقلات جند وهاون وسيارات عسكرية
شلايكر: نتابع دعم الجيش لمصلحة السلام في لبنان والمنطقة



شلايكر ورئيس الاركان بالوكالة وضباط كبار في اثناء تسلم دفعة السلاح. (مت.)

تسلّم الجيش امس دفعة جديدة من السلاح الاميركي شملت ٩٩ ناقلة جند "أم – ١١٣" و٣٤ ناقلة هاون و١١٤ "بيك آب" و١٣ "جيب بلايزر" عسكرية.

حضر احتفال التسليم الذي اقيم في ثكنة فوج التدخل الثالث في الكرنتينا، القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر، ورئيس الاركان للتجهيز بالوكالة العميد الركن ابو غانم، وقائد منطقة بيروت العميد الركن قعقور، وقائد اللواء اللوجستي العميد المهندس مكي.

والقى شلايكر كلمة اكد فيها: "ان سياسة الولايات المتحدة الاميركية هي تزويد كل المؤسسات الحكومية اللبنانية الدعم اللازم لتتعافى من الاضرار التي خلفتها الحرب الاهلية في لبنان". وقال: "اننا نركز اليوم على رؤية النجاح الذي تحقق على صعيد دعم القوى المسلحة اللبنانية"، مشيرا الى "ان لدينا برنامج تعاون ناجحا جدا مع الجيش اللبناني. والبرهان هذه الآليات التي نسلمها حديثا للبنان".

واكد "متابعة دعم المؤسسة العسكرية من اجل خدمة مصلحة السلام في لبنان والمنطقة".

قائد الجيش يهنئ قرطباوي

تلقى نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي كتاب تهنئة من قائد الجيش العماد اميل لحود تمنى له فيه التوفيق في مهماته.

وزاره مهنئا، عضوا المجلس الدستوري سليم العازار وانطوان خير، النقيب السابق للمحامين في الشمال جان حرب، رئيس اتحاد نقابات المهن الحرة نقيب الاطباء فايق يونس، رئيس المكافحة في الجيش المقدم جان سلوم، ومدير العلاقات العامة في وزارة الدفاع ميلاد القارح.

واتصل مهنئا: مدير المخابرات في الجيش العميد ميشال رحباني، النائب السابق زكي مزبودي، المدير العام للتعاونيات انطوان شمعون.

● تلقى الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب عضو مجلس النقابة المحامي عمر زين برقية تهنئة بالانتخابات الاخيرة من الامين العام لاتحاد المحامين العرب، يقدر فيها "الدور المميز والنشيط في دعم مسيرة الاتحاد وتأكيد توجهاته في الدفاع عن حقوق المواطن العربي وتأكيد سيادة حكم القانون و استقلال القضاء والمحاماة".

٣ صواريخ "كاتيوشا" على الشريط ورابع خلف الحدود
قصف المحاور بمؤازرة طوافات ونعي ٤ مقاومين

استمر طوال الساعات الماضية التصعيد العسكري في الجنوب وتطور الى اطلاق صواريخ "كاتيوشا" سقط احدها خلف الحدود اللبنانية – الاسرائيلية، فيما قصفت مدفعية الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" محاور جنوبية وآزرتها الطوافات في حملات تمشيط.

واعلنت "المقاومة الاسلامية" سقوط ثلاثة عناصر اول من امس "على احد المحاور كذلك افادت حركة "امل" عن سقوط احد رجالها متأثرا بجروح اصيب بها ليل السبت – الاحد.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان اربعة صواريخ "كاتيوشا" اطلقت من خراج حداثا الخامسة والدقيقة الـ٤٥ صباحا سقط اثنان منها في حاتين وواحد في جبل بلاط، في حين تخطى الرابع الحدود الدولية. وعلى الاثر ادخل الاسرائيليون تعزيزات الى موقعي رشاف وجبل حميد. وعمدت المدفعية المشتركة الى قصف مصدر الصواريخ والمحاور المجاورة بمؤازرة الطوافات.

وفي الرابعة من بعد الظهر تعرض موقعا "الجنوبي" في الشومرية وعلمان – القصير لقصف بالهاون من القعقعية، ردت عليه المدفعية المشتركة. وفي الخامسة والربع حلقت طوافات في طلعات استطلاع فوق القطاع الغربي.

نسف المنازل

على صعيد آخر، بثت وسائل اعلام حدودية تصريحا للناطقة الرسمية باسم وحدة الارتباط مع جنوب لبنان "ان جيش لبنان الجنوبي والاجهزة الامنية تقوم منذ مدة قصيرة بهدم منازل في بيت ياحون وقرب المعبر، بغية لارغام العناصر المتسللة على عدم استخدامها للانطلاق في اعمالها العسكرية ضد المدنيين في البلدة والجوار وضد العابرين. والدليل على ذلك انفجار عبوة في ٣ تشرين الاول ١٩٩٥ ادت الى مقتل ٣ اشخاص بينهم الفتاة التي كانت تسهل المرور، الامر الذي ادى الى قفله منذ ذلك التاريخ حفاظا على سلامة العابرين، خصوصا ان الشيعة يستعملون هذا المعبر يوميا. وحاليا تتم ترتيبات عدة من ضمنها تفجير هذه المنازل من اجل اعادة فتحه مجددا ضمانا لسلامة العابرين".

ورد ناطق باسم "الجنوبي" على تصريحات الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في ما يختص بنسف المنازل، فقال: "ان هذه المنازل مهجورة، واصحابها مهجرون بسبب تعرضها دوما للقصف خلال العمليات ضد معبر بيت ياحون والموقع، وهي شبه مهدمة. وكونها تستخدم من المجموعات المتسللة مخازن للاسلحة وملجأ لانطلاق العمليات، فقد تم نسفها حفاظا على سلامة المواطنين والعابرين". واتهم نصرالله بانه "هو الذي يسبب التهجير في المنطقة وخارجها".

واكد الناطق فرار العنصرين علي اسد الله حمادة واحمد حسين مكي (مارون الراس) بعد ظهر السبت من معبر بيت ياحون.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت صباحا مرتفعات اقليم التفاح. فيما استهدفت بعد الظهر اطراف الزوطرين وقعقعية الجسر ومجرى نهر الليطاني.

وحلق الطيران الحربي على علو متوسط فوق منطقتي النبطية والاقليم.

ومن مراسل "النهار" في صور ان قذائف مدفعية سقطت السادسة صباحاً حول ياطر وكفرا، فيما مشطت طوافتان برشاشات ثقيلة اودية مجاورة للبلدتين. واطلقت على الطوافتين رمايات من مضادات ارضية، فاضطرتا الى القاء بالونات حرارية.

المقاومة

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بياناً جاء فيه:

"رصدت المقاومة الاسلامية الاولى والدقيقة الخامسة من بعد ظهر (امس) تجمعا صهيونيا معادياً في منطقة جبل الريحان "كسارة العروش" وعلى الفور بادرت مجموعتا الشهيدين رمزي ضيف الله ومرتضى رمّال في وحدة الاسناد الناري الى استهداف التجمع المذكور بالاسلحة الصاروخية، محققة فيه اصابات مباشرة.

وعند الثانية والثلث، عاودت مجموعة الشهيد نصرالله ظاهر استهداف التجمعات الصهيونية في المنطقة عينها "كسارة العروش" ملحقة في صفوفها اصابات مؤكدة".

ونعت في بيان آخر "ثلاثة من فرساننا قضوا في اثناء المواجهات البطولية التي خاضوها ضد قوات العدو الصهيوني على أحد محاور المقاومة (اول من) امس والشهداء المجاهدون هم ابرهيم عبد الحسن حريري "أبو زينب"، نديم حسن سكيكي "بلال" وعلام محمد سويدان "مؤذن".

وذكرت ان حريري من مواليد عيتا (النبطية) متزوج، وان سكيكي من مواليد دير قانون النهر (صور)، وان سويدان من مواليد عيتيت القصير. ويشيعون اليوم تباعاً الأول العاشرة والنصف صباحاً في عيتا والثاني ظهراً في دير قانون والثالث العاشرة والنصف صباحاً في تفاحتا.

وشيعت "المقاومة الاسلامية" بعد الظهر المقاوم خضر عبيد الذي سقط في اشتباك في قرية شبيل القطراني في ١٢/١٠/١٩٩٥، وذلك من امام "مستشفى الخميني" في بعلبك الى بلدة قرحا (الشمال). وتقدم المشيعين النائبان محمد ياغي والشيخ خضر طليس وممثل للنائب طلال المرعبي.

من جهتها، اعلنت غرفة العمليات المركزية لحركة "أمل" ان "مجموعة الشهيد علي بريش هاجمت الرابعة بعد ظهر (امس) موقع القصير (مرجعيون) باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، مما ادى الى تدمير الدشم والتحصينات الامامية في الموقع وسقوط من فيه بين قتيل وجريح، فيما كانت مجموعة الشهيد عيسى صفا تدك موقع علمان بالمدفعية والاسلحة الثقيلة، محققة فيه اصابات مباشرة".



المقاوم عيسى صفا. (ح.ل.)

وكانت الحركة نعت احد عناصرها عيسى كاظم صفا (٢٦ عاما) من ميفدون الذي قضى متأثراً بجروح اصيب بها ليل السبت – الاحد قرب كفرتبنيت. وشيعته في مسقط رأسه بمشاركة محافظ النبطية غازي زعيتر وعدد من قيادييها.

تأكيد اسرائيلي

في كريات شمونة والقدس (وص ف، رويتر) اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي سقوط صاروخ "كاتيوشا" داخل اسرائيل قرب الحدود الشمالية، في ساعة مبكرة من صباح امس دون اصابة احد بأذى. وبثت اذاعة اسرائيل في وقت لاحق نبأ عن اطلاق دفعة ثانية من الصواريخ بعد بضع ساعات وسقوطها شمال اسرائيل. الا ان الناطق العسكري نفى ذلك.

بين بيروت والضواحي وبعض المناطق
"تبخّر" ١٨ سيارة بينها ١٥ "مرسيدس"!

عادت بورصة سرقة السيارات الى الارتفاع، وسجلت التقارير الامنية سرقة ١٨ سيارة منوعة في اماكن مختلفة، كالآتي:

"مرسيدس" لمحمد خير قريطم من محلة بئر حسن، "رينو" لاحمد مختار قراقيرة من محلة المرفأ، "تويوتا" لفؤاد حلمي حمادة من محلة الكولا، "بام.ف" لربيع نعمان ابوسليمان من الاشرفية، "مرسيدس" لجرجس توفيق جبور من شارع بدارو، "مرسيدس" لميشال انطوان مطر من غادير (جونيه)، "مرسيدس" لنعيم جبرايل من زوق مكايل "مرسيدس" لأندره عباس عبود من كفرحباب، "مرسيدس" لآمال فؤاد فلفلي من زوق مكايل، "مرسيدس" لأحمد الجندي من محلة المصيطبة، "مرسيدس" لمحمد عمر السراج من محلة الجميزة، "مرسيدس" لعبدالمنعم عطوي من محلة رأس النبع، "مرسيدس" لوجيه ابوحسون من محلة المنارة، "مرسيدس" لخالد عوض المحمود من كورنيش نهر بيروت، "مرسيدس" لخالد عثمان سنو من محلة الكولا، "مرسيدس" لابرهيم محمد العبد من شارع الحمراء، "مرسيدس" لعلي يوسف سلوم من زحلة، "مرسيدس" لزينة علي الحسين من برج البراجنة.

طلب السجن ٥ سنوات مع الاشغال لطرجي ورفاقه في ملف الدولارات

طلب قاضي التحقيق في بيروت عصام ابو علوان عقوبة الاشغال الشاقة مدة لا تقل عن خمس سنوات لغسان طرجي و٨ آخرين، في ملف ترويج دولارات اميركية مزورة بين لبنان وافريقيا وفي الداخل.

وروى القرار الظني تفاصيل عمليات عدة لترويج العملة الاميركية المزورة بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ وخلص الى الآتي:

"١– اعتبار فعل كل من المدعى عليهم غسان نديم طرجي وعبد الغني شعبان ونبيه محمود شهاب الدين وحديش درار مالو ونوبار اوانيس صوفويان وخالد محمد ياسين الارناؤوط وعامر اسكندراني، جناية تنطبق على المادة ٤٤٣ من قانون العقوبات التي تنص على السجن مدة لا تقل عن خمس سنوات والمادة ٢١٣/٤٤٣ من قانون العقوبات.

٢– اعتبار فعل كل من المدعى عليهما محمد توفيق الحمصي ومحمود احمد اسماعيل جناية تنطبق على المادة ٢١٩/٤٤٣ من قانون العقوبات.

٣– الظن في المدعى عليه محمود احمد اسماعيل بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٢٢٤ من قانون العقوبات.

٤– اتباع الجنحة بالجناية للتلازم.

٥– تضمين المدعى عليهم المذكورين الرسوم والنفقات.

٦– منع المحاكمة عن المدعى عليه احمد وطفة لعدم كفاية الدليل في حقه واسترداد مذكرة التوقيف الصادرة في حقه.

٧– استرداد مذكرة التوقيف الغيابية في حق المدعى عليه غسان كسار واصدار مذكرة تحر دائم لمعرفة هويته كاملة.

٨– رد طلب تخلية المدعى عليه نبيه شهاب الدين.

٩– ايداع الاوراق جانب النيابة العامة المالية لاحالتها على المرجع المختص".

حكم بالسجن شهراً على صاحب "الشرق"

اصدرت محكمة المطبوعات امس حكما غيابياً قضى بحبس صاحب جريدة "الشرق" ورئيس تحريرها عوني الكعكي لمدة شهر، لنشر الجريدة ثلاثة رسوم كاريكاتورية في ٣٠/٧ و٥/٨ و١١/٨/١٩٩٤، اعتبرت انها تتضمن مساً برئيس الجمهورية والسيدة قرينته.

واعتبر الحكم ان الكعكي مسؤول جزئياً عن الرسوم المنشورة بالاستناد الى احكام المواد ٢٩ و٢١٤ و٢١٥ و٢١٩ من قانون العقوبات.

قرار استرداد كردي بطلب من اسوج ينتظر مجلس الوزراء

وافق المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم على طلب اسوج استرداد الكردي غازي اسماعيل حاروكي (٢٧ عاما) المشتبه في اقدامه بالاشتراك مع شقيقه زياد على اغتصاب ١١ اسوجية وسوء معاملة بعضهن واجبارهن على تعاطي المخدرات في محاولة لاستعبادهن خلال اعوام ١٩٩٢ و١٩٩٣ و١٩٩٤.

واحال الموافقة على وزير العدل بهيج طبارة لعرضها على مجلس الوزراء واتخاذ القرار المناسب باعتبار ان مجلس الوزراء هو الذي يبت طلب استرداد المطلوبين غير اللبنانيين على ارضه، في ظل غياب معاهدة استرداد بين لبنان واسوج.

ويواجه حاروكي تهما امام القضاء الاسوجي لا تقل عقوبتها عن سنتين في حال ادانته بما اسند اليه. وكان اعتقل في لبنان انفاذاً لمذكرة احضار صادرة في حقه في ٢٤/٦/١٩٩٥ عقب طلب اسوج استرداده. ولدى استجوابه لم ينكر معاشرة اسوجيات الا انه زعم انه عاشرهن بملء ارادتهن.

ضحيتا موسم الصيد!

لدى عودة نعمان حسن اللبان (١٨ عاما) وخضر محمد القعقور (١٦ عاما) من رحلة صيد مشيا في بلدة بعاصير (الشوف)، تعثر اللبان لدى وصولهما محاذاة سيارة تقل السائق كمال محمود دمج (١٨ عاما) ووسام علي الزعر (١٨ عاما) وبلال دمج (١٨ عاما)، فانطلق عيار من بندقية صيد معلقة على كتفه ادى الى مقتل السائق. سلم اللبان نفسه واودع والبندقية القضاء.

● في زوطر الشرقية بينما كان جاد عبدالله اسماعيل (١٣ عاما) ومحمد حسن المعنقي (١٥ عاما) يهيئان العدة للذهاب الى الصيد، انطلق عيار من بندقية محمد لدى محاولته قفلها، ادى الى مقتل جاد على الفور. اعتبر الحادث قضاء وقدرا واوقف محمد وصلاح حسين حرب (٤١ عاما) الذي باعه البندقية.

٥ احداث انتحار

اوردت التقارير الامنية خمسة احداث انتحار متفرقة على الوجه الآتي:

في العريضة (عكار) اقدم عبدالناصر خالد ادريس (٢٩ عاما) على اطلاق النار من رشاش على رأسه ففارق الحياة. وتبين انه كان يعاني عقدا نفسانية.

● اقدم اسامة نمر سكيكي على الانتحار بطلق ناري في بلدة دبين (مرجعيون) ولم تعرف الاسباب.

● اقدمت ابتهاج عباس دياب (١٦ عاما) على الانتحار بتناول مادة سامة في منزلها في بلدة حزرتا (زحلة).

● في سهيلة (كسروان) اقدم شحادة يوسف الجلوس (٥٣ عاما) على الانتحار باطلاق النار على رأسه من بندقية صيد.

● تناولت مليحة حمد الصايغ (٣٠ عاما) مادة الديمول في منزلها في المتين، يأسا من الحياة.

جثة مجهولة

عممت شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، "ان سيارة مجهولة صدمت رجلا مجهول الهوية في محلة العقيبة – جسر نهرابرهيم في ٢٥ الحالي، في العقد الثالث من العمر طويل القامة نحيف البنية اسمر اللون ضيق الجبهة عسلي العينين شعر رأسه اسود حليق الذقن والشاربين، يرتدي سروالا ابيض حافي القدمين. وطلبت من ذوي الجثة، او ممن يعرف عنها شيئا الحضور الى مستشفى بعبدا الحكومي للتعرف اليها".

استقبال للقومي في صيدا



النائبان محمد رعد ومصطفى سعد الى جانب انعام رعد في صيدا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اقامت مندوبية الجنوب المركزية في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى استقبالا في صالة المطعم "العربي" في صيدا، وكان في استقبال المهنئين رئيس الحزب انعام رعد وعدد من اعضاء المجلس الاعلى والعمد والمندوب المركزي للجنوب المهندس خضر سليم، واعضاء قيادة الجنوب. وحضر حشد من الشخصيات والفاعليات الرسمية والهيئات النقابية والحزبية والتربوية والشعبية يتقدمها رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد، ورئيس المجلس السياسي في "حزب الله" النائب محمد رعد، والنائبان عماد جابر واحمد سويد، والنائب السابق رفيق شاهين والدكتور محمد عبد الله ممثلا النائب زاهر الخطيب، ومحافظ الجنوب حليم فياض، ورئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار، ونائب رئيس الاتحاد العمالي العام حسيب عبد الجواد، وقنصل ساحل العاج الحاج مصطفى خليفة، وممثلون لحركة "أمل" و"التنظيم الشعبي الناصري" والحزب الشيوعي وحزب البعث والحزب التقدمي الاشتراكي و"تجمع اللجان والروابط الشعبية" الى ممثلين للفصائل الفلسطينية العشر ومسؤول حركة "فتح لتحرير كل فلسطين" العقيد منير المقدح.

"النهار" دخلتها سيراً عبر مسالك وعرة
مزارع عين فجور يحاصرها الاهمال والقصف
بيوت نخرتها الشظايا وصمود بأدنى مقوماته



مزارع عين فجور.



فاطمة اسماعيل تشير الى آثار الشظايا في جدار منزلها.

ام وطفلاها.

ومبي ومبي.

حاصبيا – من سعيد معلاوي:

على رغم الحظر الامني والعزلة التي تعانيها مزارع عين فجور منذ ١١ عاما لوقوعها على مرمى حجر من معبر زمريا، تمكنت "النهار" من دخولها سيرا على الاقدام، عبر مسالك وعرة بعيدة عن مراقبة المواقع الاسرائيلية. علما ان الطريق الرئيسي الوحيد مقفل بالنار منذ صيف ١٩٨٥.

الاهالي الصامدون الذين لا يتجاوز عددهم الخمسين من اصل ١٣٥، فوجئوا بهذه الزيارة. فتجمهروا وشكوا معاناتهم من احتراق ممتلكاتهم نتيجة القصف شبه اليومي، وخلخلة جدران المنازل وسطوحها، ويقتصر وجود الاهالي هناك على المشايخ المسنين والنساء والاطفال فقط. اما الشباب والشابات فغادروها منذ اعوام، اما الى لبايا المجاورة، واما الى بيروت او اماكن اخرى.

وتقول فاطمة يوسف اسماعيل (٧٠ عاما) انها لم تر ابنتها منذ سنة، وهي تسكن في بيروت مع عائلتها. "فلا انا قادرة على الذهاب لرؤيتها لضيق ذات اليد، ولا هي وزوجها بقادرين على الوصول الينا بسبب القصف المتواصل. والحق معهما. فنحن في وضع لا نحسد عليه. المزروعات احترقت وكذلك اشجار الزيتون. وبيوتنا نرقعها ترقيعا. ولولا مجلس الجنوب والدكتور حسن يوسف كنا بعدنا عالعتم".

وذكرت نجلا اسماعيل ان مجلس الجنوب "يدفع مبلغا مقطوعا سنويا للعائلات من اجل تثبيتنا في ارضنا. ولولا ذلك لما كنت بتشوف حدا هون". وطالبت بانشاء ملاجئ ووصل القرية بلبايا "لأن الشتاء يحاصرنا".

وقالت صالحة: "لولا ان طبيبا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر يطل علينا كل فترة ويقدم الينا العلاج والدواء، لكنا عايشين من قلة الموت".

وطالب ومبي ومبي بتأمين المياه للقرية من لبايا، مشيرا الى ان وفدا من البلدة راجع وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان في هذا الصدد و"وعدنا خيرا" (...). نحن نطالب بكل شيء. ما عندنا شيء صالح، والمطلوب ارسال خبير ليقدر ويحصي الاضرار الفادحة بالمنازل التي نخرها الرصاص والشظايا وباتت مثل الغربال".

من جهته، قال يوسف الجبلي: "في هذه الارض قصف وفزع. واذا استأجرنا انسانا ليقصد هنا ما بيقصد. اعوذ بالله. القصف يوميا متل اللي قاعد على طبل! شو ما حكينا ما منوصل لربع حقنا". وأشاد بمجلس الجنوب ورئيسه والامين العام للمجلس هاشم حيدر.



يوسف الجبلي يحرث ارضه. (س.م.)

"برلمان٩٦" عن النبطية انعقد في غياب نوابها

هل هي صدمة من العيار الثقيل وجهت مساء امس الى ابناء النبطية عندما شاهدوا الحلقة التي بثها "تلفزيون لبنان" ضمن برنامج "برلمان ٩٦"، والخاصة بمنطقتهم، وسجلوا غياب نوابهم الثلاثة عنها؟ ام هي تعرية لورقة التين التي تستر عورة غير مستورة؟

بعيدا من هذين السؤالين، مواطنون من النبطية قالوا لنا وهم يشاهدون معنا البرنامج "ان النائب عبد اللطيف الزين لم يستمع الى معاناة ٥٠ عائلة من ابناء بلدته كفررمان الذين يقطنون مبنى الريجي الى جانب زرائب الابقار والدجاج".

وقالوا ايضا "ان النائب محمد رعد الذي يحمل عادة لواء المستضعفين والمقاومة لم يستطع مشاهدة قرى يحمر وكفرتبنيت وزوطر الشرقية التي تهدمت منازلها، ولا قلعة الشقيف التي يرابط فيها الاسرائيليون والتي بث التلفزيون في حلقة امس مشاهد عنها".

وقالوا عن النائب عماد جابر ان استنكافه اثار امتعاض الذين كانوا مؤيدين له.

ترى، ما الذي حمل النواب على الاستنكاف عن المشاركة، علما ان القائمين على البرنامج التلفزيوني امضوا اسبوعين وهم يلاحقون نواب المنطقة طلبا لمشاركتهم.

وهل يجوز ان يتذرع نائب بـ"ارتباطات سابقة" مع اصدقائه؟ وهل يجوز ان يتذرع آخر بأعذار هي دون ما يسعى اليه البرنامج الذي يهدف الى بحث مشكلات المناطق واقامة حوار جدي بين المواطن وممثليه البرلمانيين؟ وهل يجوز ان تبحث مشكلة منطقة في حضور نواب سابقين وشخصيات ومواطنين – وفي غياب نواب الشعب الذين يفترض ان يكونوا صوته وضميره ومرآة معاناته؟

اسئلة واستفهامات لم نستطع ان نجد عنها اجوبة، فلعل البرنامج الذي قدمه "تلفزيون لبنان" يعطي صورة واضحة عن الغربة التي بين الشعب وبعض ممثليه.

ر.ع.

مكتب مشيخة العقل: قرار رئيس الحكومة سيف مسلط فوق رؤوس المتحاورين

صدر عن مكتب مشيخة عقل الطائفة الدرزية بيان جاء فيه ان "جماهير من المواطنين احتشدوا صباح امس في دار الطائفة قادمة من مناطق الجبل والشوف الاعلى والاوسط وعاليه والمتن والشحار ومعصريتي، وذلك تأييدا للمعتصمين ومستنكرين تدخل رئيس الحكومة في شؤون الطائفة.

والقى الشيخ شوقي المختار كلمة قال فيها "ان طائفة الموحدين الدروز لن تكون سلعة او شركة، ولا يظن احد انها ستكون يوما الا السيف القاطع في وجه اصحاب المشاريع الرخيصة". داعيا الرئيس الحريري الى العودة عن قراره.

وردا على سؤال المسؤول عن الاعلام في دار الطائفة حافظ ابو المنى عن موقف مشيخة العقل اذا تم الاصرار على تنفيذ قرار رئيس الحكومة، قال: "ان الامر في يد مجلس الشورى، ونحن ننتظر من القضاء ان يكون عادلا في الحكم في هذا الامر".

واشار الى ان المحادثات التي تمت بغية معالجة الموضوع "كانت بمباركة الشيخ بهجت غيث، ولكنها وصلت الى طريق مسدود، لان القرار الفتنة يعتبر سيفا مسلطا فوق رؤوس المتحاورين، ولا محادثات جدية لحل جذري وسليم الا برفض هذا القرار. ان المشكل اليوم هو القرار، ولا اعتقد ان دولة الرئيس الحريري لا يعرف هذا الموضوع".

وقال: "ان التعيين تدخل غير قانوني وغير دستوري في مشيخة العقل التي لها قوانينها الخاصة، ومجلس الوزراء له صلاحية تعيين موظفين في دائرة الاوقاف وليست له الصلاحية للتدخل في مشيخة العقل".

"اللجنة العلمية الدولية" كاملة في بيروت

لا تصريحات وبيان صحافي يومياً!


اعضاء اللجنة من اليمين: نورتيدج، ستانلي، لوفريه، البني، لاروند وفيل.

اكتمل عقد "اللجنة العلمية الدولية" التي شكلتها "الاونيسكو" من اجل التشاور في شأن المكتشفات الاثرية في وسط بيروت التجاري ومصيرها. ووصل اعضاؤها الستة مساء امس الى بيروت، ولا سيما منهم البروفسور جان لوفريه والدكتور جان - بول تلمان بعد حل الاشكال الذي حصل في شأنهما، بسبب المقال الذي نشره لوفريه في مجلة "اركيولوجيا".

الى لوفريه، تتألف اللجنة من: الدكتور عدنان البني، البروفسور فاسوس كاراغورغيس، البروفسور اندريه لاروند، البروفسور الستير نورتيدج، الدكتور نيكولا ستانلي والدكتور ارنست فيل. ويعتبر الجميع من المع علماء الآثار في العالم واشهرهم واكثره خبرة وكفاية.

وتنحصر مهمتهم طوال خمسة ايام في زيارة المواقع الاثرية وسط العاصمة، والاطلاع على المكتشفات فيها، والاجتماع الى رؤساء البعثات العلمية المحليين. عقب ذلك يكتبون تقاريرهم التي يضمنونها آراءهم عن اهمية كل موقع وآثاره، ويبدون وجهة نظرهم في مصيرها، من حفظها في مكانها او نقلها للحفظ في مكان آخر مثل المتحف او اماكن عامة اخرى، او ادخالها في المخطط التوجيهي لاعمار بيروت، او الاستفادة العلمية والتاريخية من اكتشاف ما،



لوفريه في الفندق امس.
(ابراهيم الطويل)

من دون الحاجة الى حفظه، وفي الختام يجتمعون في جلسة خاصة لصوغ التوصيات التي ترفع الى "الاونيسكو" ووزارة الثقافة والتعليم العالي - مديرية الآثار. وهي غير ملزمة وترتدي طابع الاستشارية.

البرنامج النهائي للزيارة لم يكتمل رسمياً بعد، الا ان مصادر في "الاونيسكو" اوضحت انه سيتضمن زيارة وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده التاسعة من صباح اليوم، واجتماعاً الى لجنة الاشغال النيابية يوم الجمعة المقبل، ولقاء ومسؤولين في "سوليدير" يوم الخميس. كذلك سيتضمن، الى زيارة المواقع في وسط بيروت، تفقد المختبر في المديرية العامة للآثار ومستودعي مجلس الانماء والاعمار وكاتدرائية مار جرجس المارونية، حيث تحفظ مختلف المكتشفات، فضلا عن اجتماعات بالطبع مع رؤساء المواقع.

وتسجل في هذه الزيارة نقطتان: الاولى عدم تسلم الخبراء مسبقا ملفات تتضمن شروحا عن المواقع، خصوصا الاعضاء الجدد الذين يزورون لبنان للمرة الاولى. والثانية عدم تضمين البرنامج، حتى الآن، زيارة موقع بنكا دي روما، على رغم وجود البروفسور لوفريه في عداد اللجنة، وربما عاد ذلك الى تفكيك آثار هذا الموقع ونقلها الى المستودعات.

الاجتماع الاول

والسابعة من مساء امس عقد الاجتماع الاول للجنة، وهو تمهيدي، لوضع النقاط التي سيجري التركيز عليها في الزيارة، والبنود التي سيتم التشاور في شأنها. وحضر الاجتماع اعضاء اللجنة، في غياب البروفسور القبرصي كاراغورغيس الذي وصلت طائرته التاسعة ليلا. وعن "الاونيسكو"، حضر مدير قسم التراث الثقافي في المنظمة ميتر بوشناكي، ومدير مكتب بيروت قاسم بن صلاح ومساعدون، وجان - بول تالمان بصفة مستشار.

وكان الوزير اده استقبل صباحا السيد بوشناكي في حضور المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر، للتنسيق في مهمة اللجنة ووضع الاطر التي ستعمل على اساسها.

ومن المنتظر ان يصدر بيان صحافي يوميا عن اعمال اللجنة يوزع على وسائل الاعلام. كذلك طلب الى اعضاء الوفد عدم التفرد في اعطاء احاديث صحافية خاصة الى حين انتهاء المهمة الرسمية، وفي ختام الزيارة يعقد مؤتمر صحافي مشترك يجيب فيه خبراء الآثار عن اسئلة الصحافيين، ويضعون النقاط على الحروف.

مي عبود أبي عقل

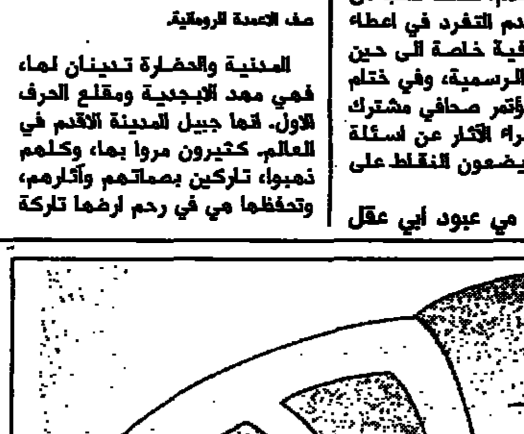

الاعمدة الرومانية على خط مستقيم في اتجاه القلعة.

استكمال اعمال التنقيب عند مدخل جبيل

طريق رومانية وآثار لعجلات عربات تجرها خيول
مشروع حديقة وطريق للمشاة وسط المدينة القديمة



صف الاعمدة الرومانية.



المدنية والحضارة تدينان لها، فهي مهد الابجدية ومقلع الحرف الاول. انها جبيل المدينة الاقدم في العالم. كثيرون مروا بها، وكلهم ذهبوا، تاركين بصماتهم وآثارهم، وتحفظها هي في رحم ارضها تاركة للاجيال المقبلة مهمة استكشافها.

منذ اوائل القرن جاءها المنقبون يشقون جوفها بحثا من كنوز التاريخ والحضارات، اشهرهم بيار مونتي بين ١٩٢٠ و١٩٢٤، وبعده دونان ولوفريه وكالايان منذ ١٩٢٤ حتى ١٩٨٣ عندما توقفت اعمال التنقيب على اثر نشوب الحرب.

على مدى ما يزيد على نصف قرن، خضعت جبيل لحملات تنقيب واسعة على مجمل مساحتها، من السطح الى الصخر. واظهرت الدراسات في طبقات الارض، تتابع احتلالات مختلفة وتطورا متواصلا للهندسة المدنية والتخطيط المديني. وفيها شهد العالم ولادة الحياة المدينية وتطورها.

واليوم، بعد توقف دام نحو عشرة اعوام، تواصل المديرية العامة للآثار اعمال التنقيب في مدينة الحرف. فمنذ ثلاثة اسابيع بدأت اشغال اعادة تنفيذ مشروع مدخل جبيل ومخرجها من الاوتوستراد في اتجاه المدينة، لكن المديرية العام للآثار اوقفتها طالبة اعطاءها مهلة كافية للقيام بحفريات في هذه المنطقة الاثرية الحساسة والفنية.

اعمدة وبلاط

ففي الستينات، اظهرت اعمال التنقيب في هذا الموقع صفاً من الاعمدة تقوم على جانبي طريق رومانية كاملة، اظهرت الدراسات انها تمتد من مدخل جبيل الرئيسي من جهة الاوتوستراد مرورا بالسوق القديمة، وصولا الى القلعة. ويحاول الاثريون اليوم العثور على الصف المقابل من هذه الاعمدة الرومانية.

ويقول المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر انه "تم العثور حتى الآن على بلاط الطريق الروماني وعلى آثار لعجلات العربات التي كانت تستعمل للتنقل في تلك الايام. وتعبر هذا الطريق الروماني مدخل جبيل الروماني الاصيل، على خط مستقيم يصل الى واجهة القلعة. وبين طريق طرابلس - جبيل القديم والسكة الحديد تقاطع طرق تقوم عليه اعمدة مزدوجة ضخمة من الغرانيت. وستتابع العمل حتى الوصول الى هذه الاعمدة، اي على مسافة حوالى ٣٠٠ متر من الاعمدة التي اكتشف قسم منها في السابق وحتى تقاطع الطرق حيث الاعمدة المزدوجة".

يمتد الطريق الروماني من مدخل جبيل ناحية الاوتوستراد في الاتجاه الشمالي الشرقي مرورا بالسوق القديمة لتصل الى كعب القلعة حيث خابرة، وهي مكان صغير تمارس فيه طقوس التعبد لالهة الماء. وكان يقوم في هذا المكان تمثال الالهة ايجيا وامامه نبع ماء. التمثال حاليا في المتحف الوطني، ولا تزال قاعدة النبع والجرن في مكانهما الاصلي في جبيل. ويذكر ان تاجي عمودين سرقا خلال الحرب، تجري محاولات لاستردادهما من احد النافذين في المنطقة.

ترسيم جديد

وتجري اعمال التنقيب على ارتفاع ثلاثين سنتيمترا من سطح الارض فقط، في اشراف شخصي من المدير العام الدكتور اسمر وبتمويل المديرية. وفي اجتماع عقد بين المديرية ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية والمتعهد ايلي سلوان، طلبت المديرية امرين: الاول هدم البيوت على طرفي الطريق والتي استملكها سابقا مجلس تنفيذ المشاريع، ويشغلها حاليا اناس في صورة غير شرعية. والثاني امكان تحديد الطريق الروماني لاظهاره في شكله الاصيل. كذلك ابدت رغبتها في خفض مستوى حافة الطريق لاظهار الآثار الموجودة على مداخل جبيل ومخارجها، وتمكين الناس تاليا من رؤيتها في شكل افضل، علما انها اقيمت على هذا الارتفاع لمرورها فوق السكة الحديد. اما الآن، وقد انتفى مشروع انشاء السكة، فلم تعد ثمة ضرورة لهذا العلو.

وستعيد الورشة القائمة حاليا رسم المنطقة بحيث يقوم الطريق الروماني في الوسط والى يمينه مدخل جبيل، والى اليسار مخرج المدينة. وتلحظ المديرية في هذا المشروع اقامة حدائق وطريق للمشاة وسط المنطقة الرومانية.

الاشغال على مدخل جبيل.
(رلى معوض)

اقتراح بحفظ آثار المعهد الفرنسي في مكانها

قلادة برونزية غرب ساحة الشهداء

ارضية ظهرت في الموقع الجديد خلف "الميلتون".

قطع زجاجية عثر عليها غرب ساحة الشهداء.

آنية فخارية يعتقد انها استخدمت لتقديم الطعام.

استؤنفت امس اعمال التنقيب في مواقع البنى التحتية بعد توقف الامطار. ففي ساحة الشهداء، ظهرت جنوب الموقع تمديدات تحوي قطعا نقدية وزجاجيات، يرجح انها تعود الى العهد البيزنطي او الاسلامي، وبدت الى جانبها آنية مستديرة من الفخار قد تكون اسلامية، ويعتقد الخبراء انها كانت تستخدم لتقديم الطعام كذلك، عثر المنقبون على قلادة برونزية تمثل وجه انسان قد تعود الى العصر الروماني.

الوجوه والارواح

الدكتور سليم زرازير من الجامعة اللبنانية، اوضح ان الفينيقيين صنعوا تماثيل تحمل وجوها مماثلة للتعاطي والارواح الشريرة، فالوجه الضاحك يعني طلب المصالحة مع هذه الارواح، على نقيض الوجه العابس الذي صنع لطرد الشر.

ولوحظ ان قطعة الموزاييك المكتشفة شمالا قبل نحو شهر لم تنقل بعد الى مخزن كاتدرائية مار جرجس كما كان متوقعا الاسبوع المنصرم. الدكتور فادي اسطفان من الجامعة اللبنانية اشار الى ان رداءة الطقس اعاقت العمل وتوقع رفع القطعة خلال الايام المقبلة.

الى ذلك، يستمر التوغل داخل المقبرة التي اكتشفت قبل نحو اسبوع في الموقع القديم خلف "الميلتون". وعثر على قطعة برونزية يرجح انها كانت تستخدم لالتقاط طرفي قطعة القماش كالتي كان يغطى بها الميت. وبانت حجارة مشغولة وقطع فخارية قد تكون هلنستية.

وفي الموقع الجديد خلف "الميلتون" ظهرت ارضية يرجح انها تعود الى العهد البيزنطي وبدت فوقها آنية من الفخار لحفظ العطور وقطع نقدية قد تعود الى الحقبة عينها.

من ناحية اخرى، بدأ طلاب الآثار في الجامعة اللبنانية التنقيب جنوب الموقع، تحت قطعة الموزاييك التي نقلت قبل ايام الى مخزن كاتدرائية مار جرجس. ويرى الطلاب ان "التنقيبات من شأنها المساهمة في تحديد هوية بعض المعالم واهميتها والقطع التي اكتشفت في المكان عينه".

العذراء والطفل

وعثر عمال التنقيب شرق الموقع في شارع جورج بيكو، عن رأس تمثال يمثل امرأة تضم بين ذراعيها طفلا. طلاب الآثار في الجامعة اللبنانية توقعوا ان يكون التمثال لمريم العذراء، ورجحوا ان يكون من الحقبة العثمانية.

وكان عثر شمال المكان على خرزة سوداء فضلا عن قطع نقدية وزجاجيات بقيت كلها مجهولة الهوية.

الثالث

وعلمت "النهار" ان مشاورات تجرى بين المعنيين حول اقتراح تقدمت به خبيرة الآثار الفرنسية كاترين اوبير ويقضي بحفظ معالم السرايا العثمانية في مكانها. اشارة الى ان السرايا اكتشفت شمال الموقع التابع للمعهد الفرنسي للآثار في الشرق الادنى، وهو الاكتشاف الثالث الذي يطلب حفظه في مكانه بعد المدينة الفينيقية والسور الفينيقي في التل القديم.

ريتا صفير

سيعود الى حجمه الطبيعي بعدما كان "فضفاضاً"

اوتوستراد حالات لبس حلة الورشة وتأهيله خلال ٢٠٠ يوم من ٩٠ الى ٣٠ متراً عرضاً وحواجز حديد للحماية

بالامس القريب كانت السيارات "تطير" عندما تصل الى اوتوستراد حالات، اما اليوم فـ"تمهّل، اشغال"، و"انتبه، تحويل على مسافة ٥٠٠ م". لافتات عدة تصادفك ما ان تصل الى مشارف حالات، فالاوتوستراد الذي كان فضفاضا يضيق اليوم بالسيارات، والسبب؟ لقد لبس الاوتوستراد اخيرا حلة الورشة، فاستنفرت الجرافات وتأهب العمال بمعداتهم وعديدهم لاعادة رسم حدود الاوتوستراد التي ضاعت معالمها قبل ١٣ عاما.

فبعدما لزّم مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية مشروع تأهيل اوتوستراد طبرجا – شكا الى مكتب "دروس واشغال مائية وكهربائية"، بدأ العمل في اوتوستراد حالات نظرا الى وضعه الاستثنائي والحوادث الخطرة التي يشهدها.

يوم التدشين

واعمال تأهيل اوتوستراد حالات الذي لم يسلم من شره عدد كبير من المواطنين بدأت قبل شهرين تقريبا. ويوم تدشين الاعمال وقد طال انتظاره لم يمر على سلامة. في ذلك اليوم فوجئ "قبطان" احدى السيارات بتحويل السير على الطريق في ظل غياب لوحة او اشارة تنذر بوجود اشغال. وفي اللحظة الاخيرة حاول تصحيح وجهة سيره، لكن محاولته باءت بالفشل وادت الى تصادم سيارات عدة.

وبعدما تعلّم متعهد الورشة من "كيس" المواطنين هذه المرة، ارتفعت على جانبي الاوتوستراد اللافتات في شكل كثيف لتخطر السائقين بوجود اشغال.

مكعبات الباطون حددت اتجاه السير على خط بيروت – طرابلس نحو جبيل، بينما اقفل الخط الثاني امام السيارات وحوّل السير في اتجاه بيروت الى الطريق الداخلي.

ملامح الاوتوستراد الجديد بدأت تظهر على خط طرابلس – بيروت، فعبّد جزء منه وسيجت بعض اطرافه بحواجز من حديد. وبين الخطين ظهرت ملامح قناة مائية.

الورشة لا تزال في عزها. شاحنات كالنحل "تنغل" على الاوتوستراد، واحدة تنقل البحص واخرى الرمل. عمال بالعشرات تقاسموا المساحات والادوار وجبّالات علا هديرها.

السقالات ارتفعت في احد جانبي الاوتوستراد، ومعالم جسر بدأت تظهر في المكان.



اوتوستراد حالات في حلة الورشة.



– لافتة تحويلة.

مشروع التأهيل

المهندس سامر ابو شقرا من مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية، اوضح "ان مشروع تأهيل اوتوستراد حالات يمتد على طول ٢٦٠٠ متر ويشمل اعادة بناء جسر حالات الذي يربط بين منطقتي الفيدار العليا والسفلى ويبلغ طوله ٧٠ مترا. وكان الجيش هدمه لتشييد المطار".

والاوتوستراد الجديد الذي سيرى النور في مهلة اقصاها ٢٠٠ يوم يستعد لارتداء حلة جديدة.

فملعب "الخيل" الذي كان عرضه ٩٠ مترا سيعود اوتوسترادا عاديا، خطين ذهابا وخطين ايابا مع موقفين للطوارئ على الجانبين.

وسيبلغ عرض الاوتوستراد الجديد ٣٠ مترا بما فيه ثمانية امتار ونصف متر تخصص لقناة مائية تتوسط الخطين ويحوطها تراب زراعي. اما المساحة الباقية من الاوتوستراد والتي دفعت الدولة تعويضات لاصحابها عندما اقامت المطار، فستعاد اليهم على حد قول المهندسين.



اليوم المشاة وغداً السيارات.

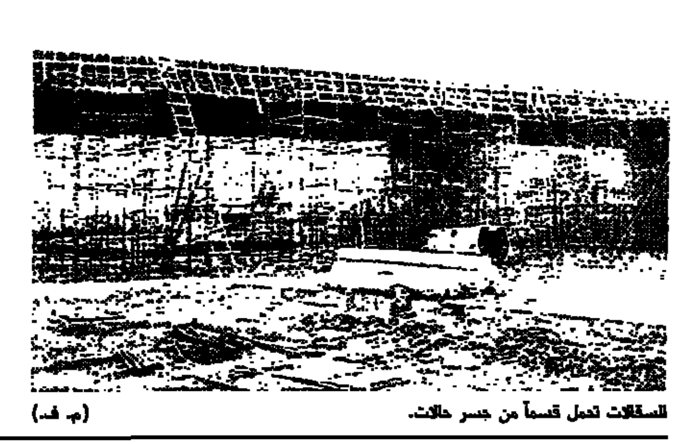
منعا للتكرار

ومنعا "لتكرار عروض القفز" من فوق اوتوستراد حالات، يلحظ مشروع التأهيل تركيز حواجز حديد على جانبي الاوتوستراد، اضافة الى تسييج القناة بحواجز حديد تجنبا لعبور السيارات من خط الى آخر.

وفي نهاية الاعمال سيتم "تزبيح" الاوتوستراد وتركيز لاجهزة عاكسة للضوء تنير سبيل السائقين ليلا.

طريق حالات تمرّ في مرحلة انتقالية، اوتوستراد فمطار فملعب "خيل". لكن اوتوستراد حالات حتما سيعود.

موناليزا فريحة



السقالات تحمل قسماً من جسر حالات. (م. ف.)

مليارا ليرة لحملة التشجير الشاملة والهدف مليون و٥٠٠ الف شجرة



الوزير فاخوري يتحدث عن حملة التشجير. (محمود الطويل)

اطلق امس وزير الزراعة شوقي فاخوري حملة تشجير شاملة كل المناطق اللبنانية، بالتعاون مع الجيش اللبناني ووزارة التربية الوطنية والمؤسسات والجمعيات الاهلية والكشفية والمهتمين بالموضوع.

وتلا في حضور ممثلين لهذه الهيئات بيانا جاء فيه ان الحملة ستنطلق هذه السنة "بكل جدية وفاعلية من حاجات الطبيعة المعتدى عليها والتي تستصرخ ضمائرنا لانقاذها في السرعة الممكنة، فلا مجال اذاً لضياع الوقت والمجهود بالكلام والبيانات بل الوقت هو للعمل والتضحية على كل المستويات ولكل ذوي الارادات الطيبة التي لبت دعوتنا الى هذا الاجتماع التمهيدي مع ترحيبنا بمشاركة كل من يرغب في الانضمام الى هذه الحملة الوطنية التي لن تكون مقتصرة على مناسبة او على مدى منظور بل هي حملة دائمة سينتظم نشاطها ضمن قواعد عمل متتابعة تستهدف تشجير اكبر قدر ممكن من المساحات المتروكة والمساعدة في المقابل في المحافظة على ما تبقى لنا من المساحات المشجرة وهو قليل مؤلم.

ان افتتاحنا اليوم لهذه الحملة الوطنية هو احدى مساهمات وزارة الزراعة في احياء اللون الاخضر للطبيعة اللبنانية بعدما وضعنا مشروع قانون المحميات الوطنية ونتصدى يوميا لكل اشكال التعدي على الغابات والاشجار ونضع حاليا مشروع تنظيم جديد يفرض على المالك الذي يريد البناء على عقاره ان يترك نسبة معينة غير مبنية من العقار لتخصيصها مساحة خضراء فيبقي فيها عددا ادنى محددا من الاشجار في حال وجودها او يلتزم زرع هذا العدد وصيانته، وتأتي اليوم هذه الحملة لتستكمل توجهنا الاخضر ولكن بعمل مشترك ومبرمج بين الدولة والمواطنين. فالى حملة تشجير وطنية منقذة ورائدة واعية وحضارية، فاعلة وجدية (...)".

واوضح ان الوزارة رصدت ملياري ليرة لبنانية لتنفيذ الحملة التي تهدف الى غرس مليون و٥٠٠ الف شجرة في كل المناطق اللبنانية. ودعا فئات الشعب عموما الى المحافظة على الاشجار وصيانتها ورعايتها، ليس فقط للمحافظة على ما تبقى من غابات، بل لزيادة المساحات الخضر لما لها من فوائد بيئية وصحية ومناخية وجمالية.

ورأس الوزير على الاثر اجتماعا حضره ممثلون لوزارة التربية الوطنية ومديرية عمليات الجيش والشبكة والمنبر الاخضر وجمعية كشافة الجراح في لبنان ومؤسسة الرئيس رينه معوض والجمعيات الاهلية في تنورين ولجنة اصدقاء غابة الارز في بشري وفي جاج ومسؤولون في وزارة الزراعة في مقدمهم المدير العام الدكتور عادل شويري، وعرض خطة حملة التشجير واستعداد الوزارة لتقديم الشتول والنصوب الحرجية الى كل من يرغب في المساهمة فيها.

وتألفت لجنة طوارئ من ممثلي عدد من الجمعيات مهمتها تأمين الاتصال بالجمعيات والمؤسسات في كل المناطق اللبنانية.

ندوة لترشيد استعمال الأسمدة في اساليب الري الحديث

افتتح امس وزير الزراعة شوقي فاخوري الدورة التدريبية المتخصصة لترشيد استعمال الاسمدة في اساليب الري الحديث التي تنظمها كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية، مع المعهد الزراعي المتوسطي في باري – ايطاليا والمكتب الاقليمي لمنظمة الاغذية والزراعة "الفاو" في منطقة الشرق الادنى.

وشهد الافتتاح سفير ايطاليا في لبنان كارلو كاليا وممثل المعهد الزراعي المتوسطي الدكتور كوزيمولا شيرينيو وممثل "الفاو" الدكتور عمر بن رمضان.

وتكلم رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ومما قال: "علينا محبة لبناننا الاخضر والمحافظة عليه، وذلك يتطلب:

اولا: ايجاد قوانين المحافظة على الارض، الماء والبيئة والمحيط.

ثانيا: تدريب شبان وشابات للاهتمام بامور الترشيد واستعمال اساليب الري الحديث.

ثالثا: اقامة حملة توعية وارشاد للمواطنين لكي يحبوا ارضهم ويحترموها ويتساعدوا للحفاظ عليها (...)".

وتلاه بن رمضان عن المشاكل الرئيسية الواجب معالجتها لانتاج افضل وترشيد استعمال الاسمدة ضمن اساليب الري الحديث.

ثم تحدث عميد كلية الزراعة الدكتور معين حمزة عن البرنامج الذي تنظمه كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية لتطوير كفاية المهندسين والفنيين الزراعيين في لبنان ودول المنطقة.

وتناول الوزير فاخوري في كلمته الشروط الاساسية الواجب توافرها في الاسمدة وكذلك فوائد ترشيد استعمال الاسمدة في وسائل الري الحديث التي تساعد المزارع وتحافظ على المستلزمات البيئية.

تعطيل ١٢٠٠ خط لهاتف فرن الشباك

اعلنت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية – هيئة اوجيرو انه بسبب اشغال الحفريات التي تقوم بها بلدية فرن الشباك قرب حلويات العريسي، حصلت اعطال على كابل سعة ١٢٠٠ خط يغذي منطقة سكالا ومحيطها.

وقالت ان اشغال الاصلاح على الكابل المشار اليه ستبدأ صباح اليوم الثلثاء على ان تعود الخطوط المقطوعة الى العمل مساء الخميس.

● في بعلبك شكا سكان المدينة من توقف مئات الخطوط الهاتفية منذ اكثر من اسبوع اثر العاصفة الاخيرة.

تصعيد اضراب عمال مياه بعلبك

بعلبك – "النهار":

صعد امس المستخدمون والعمال في مصلحة مياه بعلبك – الهرمل اضرابهم المفتوح الى حين تحقيق مطالبهم، فتوقف ٢٦٠ مستخدما وعاملا واجيرا مياوما عن العمل والمراقبة واعلنوا في بيان لهم "الاستمرار في الاضراب احتجاجا على اسلوب الاستهتار بوجودنا في اطار الخدمة العامة والاستخفاف بمطالبنا الدائمة بالملاك اولا وثانيا وثالثا واخيرا ولا رجوع عن هذا الموقف حتى اقرار كل مطالبنا".

وناشدوا الرؤساء الثلاثة والمسؤولين انصافهم وعائلاتهم من "الغبن المتعمد والذي لم نجد له اي تفسير".

وفد الغرف الاسبانية في غرفة بيروت

استقبلت امس غرفة التجارة والصناعة في بيروت الوفد الاقتصادي الاسباني الذي يزور لبنان ويضم ممثلين لغرف التجارة والصناعة لمقاطعة استوريا في شمال اسبانيا، برئاسة خوسيه كارلوس غوتيريس سيرانو ممثلا غرفة تجار خيخون وفرناندو يابونا امور ممثلا غرفة اوفييدو.

ورحب به رئيس الغرفة روبير دباس وعرض له مجالات الاستثمار المفتوحة في ظل القوانين والتشريعات الضريبية المشجعة. وتبودلت الآراء في العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها.

اتحاد نقابات المهن الحرة

انعقد امس اتحاد نقابات المهن الحرة في مقر نقابة اطباء لبنان برئاسة الرئيس الدوري نقيب الاطباء الدكتور فايق يونس الذي اشاد في مستهل الجلسة بانتخاب المحامي شكيب قرطباوي نقيبا للمحامين، مؤكدا ان مسيرة الحريات مستمرة ايا كانت الضغوط ومن اي جهة اتت ومتمنيا ان تكون انتخابات نقابة المهندسين على مستوى الرقي المهني الحر الذي ظهر في انتخابات نقابة المحامين.

ثم بحث الاتحاد في جدول اعماله.

تجار مار الياس لهم مطالب

استقبل امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وفدا من جمعية تجار مارالياس برئاسة عدنان فاكماني الذي صرح ان البحث تناول موضوعات تهم القطاع التجاري ابرزها: بيع بعض المدارس الالبسة والاحذية والقرطاسية والكتب وادوات الرياضة والرسم ما يحرم التجار الكثير من الزبائن، مشاركة غير التجار في معارض البيع المباشر في الاعياد والمواسم، البيع في المنازل بالتهريب، الفوائد المصرفية المرتفعة على التسليفات، ضرورة تخفيف الحواجز والضرائب والرسوم على انتقال البضائع، التنسيق مع وزارة العدل لاصدار قانون للايجارات ينصف القطاع التجاري، اعلان الدولة بعض الاسواق التجارية التي استحدثت مناطق تجارية رسمية مع توفير الدعم المعنوي والمادي والتنظيمي لها.

اضراب تحذيري في مصلحة الليطاني

نفذ امس مستخدمو المصلحة الوطنية لنهر الليطاني اضرابهم التحذيري الذي يستمر اليوم الثلثاء، لتحقيق المساواة بين مستخدمي المصلحة ومستخدمي مثيلاتها من المؤسسات العامة الكبرى والادارات العامة من حيث تعديل احتساب عدد اشهر تعويض نهاية الخدمة، واستمرار الاستفادة من الاستشفاء والطبابة بعد نهاية الخدمة اسوة ببقية الادارات العامة.

عروض القمح رفضت تكرارا

للمرة الثانية هذا الشهر رفض وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر العروض المقدمة لشراء مئة الف طن من القمح الاميركي، ٥٠ الفا من القمح القاسي ومثلها من القمح الطري. وكانت جلسة قبول العروض وفضها انعقدت برئاسته امس، وتبين ان معظم ما قدم مخالف لدفتر الشروط من حيث المواصفات والاسعار. وشدد الوزير على ضرورة التزام دفتر الشروط وعدم مخالفته في اي بند مع اعتماد اسعار معقولة.

واستقبل، من جهة اخرى، وفدا من نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان برئاسة موفق اليافي الذي قال ان البحث تناول "اهمية المحاسب القانوني ودوره في شركات التأمين وانواع الشركات وخصوصاً شركات الاموال، واكدنا ضرورة اعتماد تقرير مفوض المراقبة مع البيانات المالية التي تقدمها الشركات الى الدولة (...)".

مطالب من الداخلية لنقابة الطباعة

استقبل وزير الداخلية ميشال المر وفدا من نقابة الطباعة في لبنان برئاسة جوزف رعيدي الذي صرح ان البحث تناول "مطالب القطاع الطباعي ولاسيما منها ضرورة اعادة تصنيف المطابع لتصبح فئة ثالثة. كما ابدت النقابة استعدادها وقدرتها على تنفيذ كل مطبوعات الدولة اللبنانية. وبالنسبة الى وزارة الداخلية، التي يتولى دولة الرئيس المر مهماتها ايضا، هناك الكثير من مطبوعاتها يمكن ان تنفذ في لبنان، نظرا الى مستوى مطابعنا وجودة انتاجها. من تلك المطبوعات مثلا: البطاقة الانتخابية، بطاقة الهوية وجواز السفر. وقد وجدنا لدى دولته كل التفهم ووعدنا بملاحقة الكثير من المشاكل للاسراع في ايجاد الحلول لها. كما اتفقنا على الاتصال الدائم لمعالجة جذرية لمشاكل القطاع الطباعي الذي يعتبره دولة الرئيس المر من اهم القطاعات الانتاجية في لبنان".

العلاقات الاقتصادية اللبنانية – التشيكية

التقى امس رئيس دائرة العلاقات الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية التشيكية ياروسلاف لودفا لمناسبة زيارته والوفد التجاري المرافق له للبنان. والتقى قبل سفره رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار يرافقه السفير التشيكي في لبنان بيتر سكالنيك ورئيس الهيئة الثقافية اللبنانية – التشيكية عامر ارسلان الذي اوضح ان الحديث في اللقاء تناول العلاقات الاقتصادية بين البلدين واتفق على ترتيب زيارة لوفد من رجال الاعمال للجمهورية التشيكية واعداد مسودة لبروتوكول للتعاون بين غرفتي بيروت وبراغ.

واعلن لودفا ان الدولة التشيكية قررت المشاركة في معرض طرابلس الدولي لسنة ١٩٩٦.

اجتماعات في دمشق للاتحاد العربي للفنادق

اعلن رئيس نقابة اصحاب الفنادق في لبنان بيار الاشقر انه رأس وفدا من النقابة الى دمشق حيث شارك في اجتماع الاتحاد العربي للفنادق الذي انعقد في نهاية الاسبوع الماضي برئاسة الدكتور عثمان العائدي وفي حضور الامين العام خالد سليمان.

وقرر الاتحاد تفعيل العمل بين نقابات الفنادق السياحية العربية ووضع جدول لتبادل الزيارات بينها ورسم خطة اعلامية في كل بلد لاستقطاب السياح العرب والاجانب المقيمين في الدول العربية.

واشار الاشقر الى ان لبنان يفيد من هذه العملية على الصعيد السياحي وستكون مناسبة لعرض فرص الاستثمار السياحي.

التلوث في معمل الزوق الى معالجة وتأكيد تأمين الكهرباء ٢٤ ساعة

المهندس عيتاني في مؤتمره الصحافي.

ازالة داخل المعمل القديم تمهيداً لتركيب آلات معالجة التلوث.

كشف امس المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مهيب عيتاني، ان المؤسسة لزمت مشروع معالجة التلوث في معمل الزوق الحراري لشركة نمسوية، موضحا انه لم يكن في الامكان الشروع في هذه المعالجة قبل انتهاء عملية تأهيل المعمل.

وعرض، في مؤتمر صحافي عقده في معمل الزوق، لواقع التلوث الذي يسببه المعمل وعزم المؤسسة على معالجته، الامر الذي يمكن ان يتم اما بواسطة الاسيد السائل واما بواسطة الجفصين. وقال ان الشركة النمسوية ستحدد الطريقة الفضلى لذلك منتصف الشهر المقبل. واضاف ان معمل معالجة التلوث سيركب في المعمل القديم بعد ازالة الداخونين عن سطحه.

واكد عيتاني مضمون المذكرة التي كان اصدرها قبل مدة وطلب فيها من اصحاب المولدات الخاصة وقف هذه المولدات قبل نهاية السنة تحت طائلة المسؤولية، مكررا ان المؤسسة ستؤمن التيار الكهربائي ٢٤ ساعة وان الاعطال التي تقع لن تقطع التيار طويلا وانما تكون اعطالا عابرة. وذكر ان الاستثناء الوحيد سيكون لمنطقتي صور وبعلبك، في انتظار انتهاء تركيب المعملين الحراريين فيهما صيف ١٩٩٦.

داخونان برسم الهدم. (اميل عيد)

واعلن ان تعرفة الكهرباء ستزاد بعد تأمين التيار بصورة مستمرة، لكن قرار زيادتها متروك للمؤتمر الوطني للكهرباء الذي يعقده وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة لوضع خطة وسياسة استراتيجية للطاقة في لبنان.

وجال المدير العام بالصحافيين على المعملين الجديد والقديم حيث ستتم معالجة التلوث.

الهيئة التحكيمية للمركز اللبناني للتحكيم



مجلس امناء المركز اللبناني للتحكيم في اجتماعه امس. (ساكو ميكاريان)

انعقد امس مجلس امناء المركز اللبناني للتحكيم في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت برئاسة عدنان القصار وفي حضور الاعضاء، والف هيئته التحكيمية على النحو الآتي:

– الرئيس يوسف جبران وزير العدل ورئيس مجلس القضاء الاعلى سابقا.
– القاضي عبد الباسط غندور رئيس هيئة التفتيش القضائي سابقا.
– القاضي عبدالله ناصر رئيس ديوان المحاسبة سابقا.
– النائب والوزير السابق خاتشيك بابكيان.
– البروفسور فايز الحاج شاهين محام واستاذ في جامعة القديس يوسف.
– النقيب مارسيل سيوفي، نقيب المحامين سابقا.
– السفير عباس حميه سفير سابق للبنان.

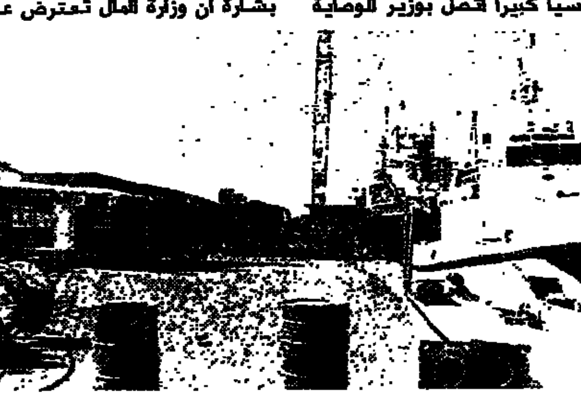
تصعيد مواقف في اضراب مرفأ بيروت
مسقاوي: أشعر بأن هناك شيئاً غير طبيعي

في اليوم الرابع للاضراب الذي تحول مفتوحا امس في مرفأ بيروت، نشطت الاتصالات والمساعي على اكثر من صعيد توصلا الى حل يرضي العمال والموظفين ويوقف خسارة ٢٠٠ مليون ليرة يوميا في المرفأ جراء توقف العمل.

وقالت مصادر مطلعة ان الاضراب الذي اعلن بدعوى عدم المصادقة على العقد الجماعي، ذو علاقة بنزاعات الكبار على مستقبل المرفأ وحصتهم فيه وان كلا من مؤلاء يسعى الى تحقيق امدافه عبر قوى مرتبطة به. وفي هذا السياق علم ان مرجعا سياسيا كبيرا اتصل بوزير الوصاية على المرفأ وطلب منه ان "يطري الاجواء" وتعمد ان "يظبط الوضع مع العمال".

وعقد وزير النقل عمر مسقاوي مؤتمرا صحافيا صرح فيه "ان هذا الاضراب ليس له سبب يتعلق بالعقد الجماعي الذي تبلغناه ولم يكن هناك اي اعتراض، على رغم ما فيه من امتيازات في مرفأ بيروت، الا في ما يتعلق بالحوافز من اجل زيادة الانتاج ومن اجل منع التسيب ومن اجل ان يكون هناك حزم في تسيير العمل في ادارة مرفأ بيروت". واوضح انه ابلغ الى رئيس نقابة الموظفين انطوان بشارة ان وزارة المال تعترض على الدرجات التي تعطى كل سنتين. واكد ان "الاضراب لا علاقة له بالعقد الجماعي (...) نحن نشعر ان هناك شيئا غير طبيعي بالنسبة الى هذا الاضراب وعلى المسؤولين عن مسار البلد ان يحلوه". ونفى علمه بخلفيات الاضراب قائلا: "نحن نريد تطوير المرفأ ولا نريد التعرض للعمال".

وظهرا زار الوزير مسقاوي رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري واطلعه على تطورات الاضراب واكد له انه لا يمكنه التعامل مع مطالب العمال في ظل الاضراب. ولفت الى ان اجور العاملين في المرفأ هي من اعلى الرواتب في الدولة.


شلل كامل في مرفأ بيروت.


انطوان بشارة ووراءه علي حوماني في اجتماع الغرفة الدولية للملاحة. (وسام موسى)

النقابات

على صعيد آخر عقد اتحاد المصالح المستقلة واتحاد نقابات عمال النقل البحري اجتماعا استثنائيا في المرفأ أيدا فيه الاضراب وطالبا مجلس النواب بالموافقة على تطبيق قانون (٦١) على كل المصالح المستقلة والمؤسسات العامة ومشروع قانون السلاسل المتعلق بالمصالح المستقلة. وايدا كذلك مطالب عمال مصالح المياه.

وعقدت نقابتا الموظفين والعمال في المرفأ اجتماعها الدوري وقررت:

"اولا – تأكيد استمرار الاضراب حتى تحقيق عقدي العمل الجماعي.

ثانيا – الطلب من جميع موظفي المرفأ وعماله ملازمة منازلهم الى حين تحقيق مطالبهم المشروعة.

ثالثا – التأكيد للرأي العام انه خلافا لبعض التصريحات المغرضة ليس هناك من خلفيات سياسية وراء تحرك النقابات في المرفأ بل العمل على ملاحقة حقوق العمال المشروعة".

من جهة اخرى، عرض وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اوضاع المرفأ مع وفد من جمعية اصحاب السفن اللبنانيين برئاسة انور غزاوي الذي ابدى على الاثر اسفه "لهذا الاضراب" وطالب بتجميده وباعادة تشغيل المرفأ ثم يبحث في الموضوع "بطريقة هادئة". ولفت الى الضرر الذي يلحق بالبواخر التي تأتي والتي من المقرر ان تأتي الى المرفأ لانه لا يمكنها الانتظار.

الغرفة الدولية للملاحة

وعقدت الغرفة الدولية للملاحة اجتماعا طارئا امس حضره ٤٥ عضوا، واعلن رئيسها فوزي غندور على الاثر فشل مساعيه لحل الاضراب. وتمنت الغرفة على رئيسي نقابتي الموظفين والعمال انطوان بشارة وعلي حوماني اللذين زارا الغرفة اثناء الاجتماع تعليق الاضراب مدة اسبوع لتتمكن الغرفة من متابعة مساعيها مع وزير النقل لتسوية المشكلة.

واعلنت الغرفة في بيان اصدرته:

"١– ان الغرفة هي ضد كل اضراب في مرفأ بيروت من اية جهة اتى، لان هذا الاضراب هو ضد المصلحة العامة ومصالح الوكلاء والمتعاملين مع المرفأ من مستوردين ومصدرين، ويتحمل المستهلك اللبناني وحده نتائجه السلبية.

٢– تطالب الغرفة بتحييد المرفأ عن كل اضراب ونزاع، لان هذا المرفق يعتبر الشريان الحيوي للاقتصاد الوطني ومو نافذة لبنان الرئيسية على الخارج.

٣– ان الغرفة تطالب بحل كل المشاكل في مرفأ بيروت من طريق التفاوض، لانه السبيل الوحيد والحضاري للدفاع عن جميع العاملين والمتعاملين مع مرفأ بيروت.

٤– تدعو الغرفة جميع المعنيين من مسؤولين في الحكومة وفي النقابتين الى مواصلة المفاوضات البناءة للحصول على حل يرضى به الجميع، والى عدم تصعيد المواقف التي تسيء الى سمعة مرفأ بيروت وتنعكس سلبا على مصلحة لبنان الاقتصادية".

واصدرت نقابة مخلصي البضائع المرخصين في لبنان بيانا جاء فيه: "انها ايدت الاضراب المعلن ليومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ من الجاري لجهة مطالب العمال، الا ان التمادي في الاضراب المفتوح المعلن في تاريخ ١٩٩٥/١١/٢٧ من شأنه ان يعرض الاقتصاد الوطني والحركة التجارية في مرفأ بيروت لعواقب وخيمة. وترى نقابتنا نفسها مجبرة على استنكار الاضراب المفتوح وتطالب نقابة موظفي مرفأ بيروت ومستخدميه بالرجوع عنه".

تطور الكتلة النقدية من ١٠ الى ١٦ ت٢: زيادة الودائع بالليرة وتراجعها بالعملات

مليار ل.ل.	تشرين الثاني ١٩٩٤	كانون الاول ١٩٩٤	٩ تشرين الثاني ١٩٩٥	١٦ تشرين الثاني ١٩٩٥	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة ٪
M1	١٤٢٥	١٤٣٧	١٤٧٥	١٣٩١	٨٤٠	٢.٣٧ –
M2	٨٧٠٧	٨٥٨٧	٨٧١٢	٨٨٦٨	١٥٦	١.٨٥
M3	١٩٢٠٣	١٩٦٥١	٢٢٠٨٤	٢٢١٥٣	٦٨	١٥.٣٦
M4	٢١١٢٠	٢١٥٤٩	٢٥٢٥٧	٢٥٤٤٥	١٨٧	٢٠.٤٨
القاعدة النقدية	٢١٢١	٢٠٥٥	٢٠٩٠	١٩٧٨	١١٢ –	٦.٧١ –

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

أفادت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الفترة من ١٠ تشرين الثاني الى ١٦ منه على النحو الآتي:

"– M1 : عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 تراجعا مقداره ٨٤ مليار ليرة، نتيجة تقلص حجم النقد المتداول ٤٦ مليارا والودائع تحت الطلب بالليرة ٣٨ مليارا.

– M2 : زادت الودائع الادخارية بالليرة M1 – M2 ٢٤٠ مليارا، وبلغ نمو M2 على مدار سنة. مقارنة بما كانت في الفترة ذاتها من العام المنصرم، نسبة ١,٨٥ في المئة.

– M3 : تراجعت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية ٤٧,١ مليون دولار، بفعل استمرار الاتجاه نحو حيازة الليرة اللبنانية. ويبلغ نمو الكتلة النقدية M3 على مدار السنة ١٥,٣٦ في المئة.

– M4 : زاد حجم محفظة سندات الخزينة المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي ١١٩ مليار ليرة.

سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٦٠٢,٥ الى ١٦٠١ ليرة".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٨ باخرة ناقلة ٥٩٧ سيارة و١٢٦٩٠ طناً، منها ٥٠٨٥ طناً شحنت في ٤٦٨ مستوعباً، ومي: "نيفين أ" و"ميستريا" و"سي ستار ١" و"سونا ١" و"بورغ فيلد" و"نتالي مار" و"الفارس" و"جويلا" و"اجيان بريزي" و"فيدر ب" و"ميرنا م" و"بيزانزيو" و"بدر المصطفى ٢" و"سي لورد" و"غلوبال ماي واي" و"كريم هـ" و"اوريل ٦" و"جان بارت".

وغادرته ١٢ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٣٢ باخرة من دون عمل بسبب الاضراب. ومناك باخرتان مسافرتان هما: "بروبو غول" و"غلوبال ماي واي".

وينتظر وصول ١٧ باخرة، بينما خمس بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

وبقيت خارج الاحواض تسع بواخر.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	جويلا	للشحن	ب. عضم
٤	سونا ٢	٥٥٠ صخوراً	ن. أبو رجيلي
٥	جان بارت	فرقاطة حربية	ب ت شيبنغ
٦	ميري	للشحن	ن. أبو رجيلي
٦	أوريل ٦	٢٥٠٠ حديداً	بلناكو
٦	كريس هـ	للشحن	كاميلوت
٦	رسولا ن	للشحن	كاميلوت
٧	حاج طه	٣٠٠ بذوراً	زين نافيغايشن
٧	سي ستار ١	٨٥٠ ورقاً	ستيفان عسال
٧	ضيا اتاسوي	١٢٠٠ مولسير	بدر شيبنغ
٧	يوري ليفيتان	٦٩/١٢٠٠ مستوعباً	سي ستار
٨	بروبو غول	٢٥٠٠٠ قمحاً	ع. مكاوي
٩	سارة ٢	٢٥٠٠ مختلفاً	مينرفا
٩	سلطان ٢	للشحن	سلمار
٩	الفارس	٣٠٠ ماشية	تامارا
٩	نيفين أ	٢٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
١٠	بورغ فيلد	١٥٢/١٧٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
١٠	تينا	٧٠٠ ورقاً	التعاون البحري
١٠	الوليد	٣٠٠٠ حديداً	سيمار
١٠	سي لورد	٢١٢٥ مختلفاً	سي لاين
١٠	بيزانزيو	١٨٦/١٩٢٥ مستوعباً	سي لاين
١٠	كارولينا ف	٦٠ اجياتاً	سي سيد سرفيس
١١	فيدر ب	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
١١	نورا ١	٩٠٠ خشباً	كاريتي
١١	نتالي مار	٩٧٠ مختلفاً	ماركو مار
١١	طارق ١	٢١٠٠ حديداً	سيمار
١٢	غلوبال ماي واي	٢٨٣ سيارة	اورينت شيبنغ
١٣	اونلو	٤٢٠٠ ماصلاً	سي ترانس
١٣	بلو بيرد	٥٢٤٤ حديداً	سيمار
١٤	ميستريا	٦٥/٧١٠ مستوعباً	يونيشيب
١٤	بيتر م	٤٦/٨٥٠ مستوعباً	متز شيبنغ
١٤	جيروندا	١١٠٠ خشباً	أديمار

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بوريس بوليفوي	دونايسك	٣٠٧٥ حديداً	ر. فرعون
سيتي أوف تونس	بورسعيد	٣٥٠/٢٨٥٠ مستوعباً	ك. بيطار
انترمودال ليفانت	بورسعيد	١٠٧/٩٨٠ مستوعبات	كانشيب
نور السلام	بورسعيد	٦٠ مختلفاً	البدر
أوشيا اكسبرس	انفير	٧٥ سيارة	ج. ثابت

اجتماعات لانتخابات نقابة المهندسين

دعت رابطة خريجي فرع الجامعة الاميركية في بيروت (O.C.P) جميع خريجي الفرع من المهندسين الى المشاركة في الانتخابات المقررة الاحد المقبل، واكدت دعمها لترشيح المهندس حكمت ديب.

● دعت ميئة المهندسين في حزب الوطنيين الاحرار، المهندسين الحزبيين والمناصرين الى اجتماع يعقد الجمعة اول كانون الاول في البيت المركزي للحزب في السوديكو، في حضور رئيس الحزب دوري شمعون، للبحث في انتخابات نقابة المهندسين.

● جاءنا من المهندس حسان دغيلي انه خلافا لما ورد في "النهار" امس عن امداف لقاء ٢١٥ مهندسا في داريا، في اقليم الخروب، كان الاجتماع مخصصا لدرس موضوع تأسيس "تجمع مهندسي اقليم الخروب" واقتصر على المصادقة على البيان التأسيسي وتسمية لجنة تأسيسية موسعة ولم يبحث الحاضرون في امر ترشيح اي كان لعضوية النقابة.

واكد المرشح المهندس احمد عبدالله غاية الاجتماع المشار اليها.

● دعت رابطة خريجي الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، جميع المهندسين من خريجيها والمهندسين المنتسبين الى لقاء تشاوري حول انتخابات نقابة المهندسين يعقد في الخميس ١٩٩٥/١١/٣٠ في مقر الجمعية في فردان شارع تامر ملاط.

نظام جديد لدى مصرف لبنان للمصلحة المركزية للعملاء المتخلفين عن الايفاء

صدر امس عن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة قرار بالرقم ٦٠٦٠ تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٥ ابدل بموجبه النظام المتعلق بالمصلحة المركزية للعملاء المتخلفين عن الايفاء الموضوع موضع التنفيذ بالقرار ٥٩١٣ تاريخ ١٩٩٥/٦/٢٣ وتعديلاته، بنظام جديد هنا نصه:

"المادة ١: تشترك حكما في المصلحة المركزية للعملاء المتخلفين عن الايفاء المنشأة لدى مصرف لبنان والمسماة في ما بعد في هذا النظام "المصلحة" كل المصارف المسجلة على لائحة المصارف.

المادة ٢: على المصارف المشتركة ان تنظم وتحفظ بيانا تفصيليا بالمعلومات المتعلقة بالشيكات المسحوبة عليها من عملائها والتي تضطر الى ارجاعها غير مسددة بسبب انتفاء المؤونة كليا او جزئيا في تاريخ تقديم الشيك للوفاء خلال المدة القانونية.

المادة ٣: أ– على المصرف المسحوب عليه الشيك المرتجع ان يسعى الى اعلام العميل الساحب، بالوسائل المتاحة والمناسبة، عن ارتجاع الشيك وسبب ارتجاعه، ويدعوه لتسوية وضع هذا الشيك ضمن مهلة ١٥ يوما كحد اقصى اعتبارا من تاريخ الارتجاع تحت طائلة ابلاغ اسمه الى "المصلحة".

ب – تتم التسوية، المشار اليها في الفقرة (أ) اعلاه، لوضع الشيك المرتجع من طريق احدى الوسائل الآتية:

– ان يصرف الشيك من حساب العميل بعد زوال اسباب الارتجاع.

– ان يتسلم المصرف تسوية خطية تتناول الشيك المرتجع شرط ان تكون قد ابرمت بين الساحب والمستفيد الاخير امام جهة قضائية صالحة او امام الكاتب العدل. وفي حال اعادة اصل الشيك الى المصرف اثباتا للتسوية الحاصلة، على المصرف حينئذ تعطيل الشيك او اتلافه.

– ان يقدم الى المصرف كتاب من جهة قضائية صالحة تطلب تجميد الاجراءات حول الشيك المرتجع الى حين بت نزاع قائم حوله.

المادة ٤: فور انقضاء مهلة ١٥ يوما من تاريخ الارتجاع، وفي حال عدم تسوية وضع الشيك المرتجع من طريق احدى الوسائل المذكورة في الفقرة (ب) من المادة (٣) اعلاه، يتوجب على المصرف ان يطلب ادراج اسم العميل على لائحة العملاء المتخلفين عن الايفاء لدى "المصلحة".

المادة ٥ أ– يطلب ادراج اسماء العملاء المتخلفين عن الايفاء لدى "المصلحة" بمقتضى بيانات دورية ترسلها المصارف الى "المصلحة" تبين فيها المعلومات الآتية:

– اسم الساحب وصفة موقع الشيك وفقا لما هو وارد في الفقرة (ب) من هذه المادة.

– رقم حساب العميل.

– رقم الشيك المرتجع وتاريخ اصداره.

– قيمة الشيك المرتجع والعملة المحرر فيها.

– تاريخ الارتجاع.

– سبب الارتجاع.

– عنوان الساحب.

ويقدم هذا البيان وفقا للنموذج الرقم (١) المرفق بهذا النظام.

ب – اذا كان الساحب شخصا طبيعيا، فيقتضي بيان اسم والديه كاملا مع خلاصة عن هويته الكاملة (تاريخ ولادته ومحلها – محل اقامته – رقم سجل نفوسه)، على ان يقتصر الامر على العميل الذي يوقع شيكا مسحوبا على حساب مشترك.

اما اذا كان العميل شخصا معنويا، فيقتضي بيان رقم تسجيله في السجل التجاري او رقم العلم والخبر المعطى له وتاريخه وفقا للحالة.

وفي مطلق الاحوال يقتضي، اضافة الى ما ورد اعلاه، بيان المعلومات نفسها اذا تعلق الامر بوكيل عن الساحب او بشخص يتمتع بصفة او بصلاحية قانونية او نظامية للتوقيع عنه.

ج – يحصر حق تقديم البيانات المنصوص عليها في هذه المادة بشخص المدير العام او من ينوب عنه، على ان تبلغ "المصلحة" اسماء المفوض اليهم تقديم هذه البيانات ونماذج تواقيعهم.

المادة ٦: تقوم "المصلحة" بحفظ المعلومات المرسلة من المصارف على الشكل الآتي:

١– وفقا للتسلسل الابجدي مع ذكر المعلومات الخاصة بالشيك المرتجع كما هي واردة في البيانات الصادرة عن المصارف ومع اظهار التاريخ وعدد المرات التي ادرج فيها، في السابق، اسم العميل المتخلف.

٢– وفقا لتاريخ ورودها الزمني.

المادة ٧: تعمم "المصلحة" على المصارف المشتركة في نهاية اخر يوم عمل من كل اسبوع بيانا مفصلا يتضمن المعلومات المتوافرة لديها.

المادة ٨: على المصارف، قبل تسليم دفتر شيكات للمرة الاولى الى احد العملاء، وبناء على رغبتها.

– اما ان تقدم الى "المصلحة" طلب استعلام خطيا تحدد فيه الهوية الكاملة للعميل المعني،

– واما ان تستحصل، في اي وقت، مقابل توقيعها ما يثبت تاريخ التسليم، على البيان اليومي الذي تعده "المصلحة" والذي يتضمن المعلومات المنصوص عليها في المادة الخامسة اعلاه بحيث تتمكن، على مسؤوليتها الكاملة، من تطبيق احكام هذا النظام، وخصوصا المادة ١٠ منه.

المادة ٩: ترسل "المصلحة" للمصرف طالب الاستعلام، في مهلة اقصاها ثلاثة ايام عمل، كتابا جوابيا عن المعلومات المطلوبة.

المادة ١٠: ١– على المصارف ان تمتنع عن تسليم دفاتر شيكات للعميل المدرج اسمه وفقا لاحكام المادة ٦ اعلاه.

٢– يشطب اسم العميل من البيانات المشار اليها في المادتين ٦ و٧ اعلاه اذا تحقق الشرطان الآتيان:

أ– ابلاغ "المصلحة"، من المصرف المسحوب عليه الشيك المرتجع، ايفاء العميل الالتزامات المفروضة عليه نتيجة ارتجاع الشيك.

ب– انقضاء فترة زمنية على ادراج اسم العميل لدى "المصلحة" تبلغ:

– ستة اشهر في حال ادراج اسم العميل للمرة الاولى نتيجة ارتجاع اي شيك له.

– ثمانية عشر شهرا في حال ادراج اسم العميل للمرة الثانية نتيجة ارتجاع شيك ثان له.

– ستة وثلاثين شهرا في حال تكرار الامر للمرة الثالثة نتيجة ارتجاع شيك ثالث له.

المادة ١١: لكل شخص يرغب في الاطلاع او في تصحيح المعلومات المتعلقة به والمحفوظة لدى "المصلحة" ان يتقدم منها بطلب استعلام من طريق مصرفه او اي مصرف اخر، ولا يحول ذلك دون حق المعني في مراجعة "المصلحة" مباشرة اذا رغب في ذلك، وعلى ان يرفق في هذه الحالة الاخيرة بطلبه المستندات الآتية:

– صورة عن الهوية او اخراج القيد اذا كان شخصا طبيعيا او صورة عن المستندات الثبوتية الاخرى اذا كان شخصا معنويا.

– رقم او ارقام الحساب/الحسابات المصرفية المحركة بواسطة الشيكات التي يملكها هذا الشخص ويرغب في الاستعلام عنها.

وتسلم "المصلحة"، بعد موافقة حاكم مصرف لبنان، المعلومات المطلوبة في حال توافرها.

المادة ١٢: مع مراعاة احكام المادة ١١ اعلاه، تتسم البيانات المذكورة في المواد ٢، ٥، ٦، ٧ و٩ اعلاه بطابع السرية المطلقة ولا تستعمل الا لاعلام المصارف والمؤسسات المالية عن الشيكات المرتجعة.

المادة ١٣: توزع نفقات "المصلحة" بين المصارف المشتركة فيها، كل بنسبة عدد الشيكات المرتجعة المسحوبة عليها.

المادة ١٤: على كل مصرف ان يطبع على غلاف دفاتر الشيكات التي يسلمها الى زبائنه او على اية ورقة ظاهرة منها، اضافة الى نص المادة/٦٦٦/ من قانون العقوبات التي تلتزم المصارف طباعته، النص الآتي:

"اضافة الى العقوبات اعلاه، يدرج اسم العميل على لائحة المتخلفين عن الايفاء لدى "المصلحة" المركزية للعملاء المتخلفين عن الايفاء"، المنشأة لدى مصرف لبنان ويحرم استعمال دفتر الشيكات، وذلك وفقا لما نص عليه النظام المرفق بقرار حاكم مصرف لبنان الرقم ٦٠٦٠ تاريخ ١٩٩٥/١١/٢٥ موضوع التعميم للمصارف الرقم ١٢٨١ تاريخ ١٩٩٥/١١/٢٥.

المادة ١٥: ١– ابتداء من تاريخ صدور هذا النظام، على كل مصرف يقوم بفتح حساب شيكات لاحد عملائه او بتسليمه دفتر شيكات جديد ان يستحصل على تطبيق احكام هذا النظام في حال ارتجاع احد الشيكات المسحوبة منه للسبب المذكور في المادة ٢ من هذا النظام.

٢– على المصارف ان تقوم، خلال مدة ستة اشهر تبدأ من تاريخ صدور هذا النظام، بالاستحصال على موافقة مماثلة من عملائها الذين سبق لها ان فتحت لهم حسابات شيكات.

المادة ١٦: يلغى القرار الرقم ٥٩١٣ تاريخ ١٩٩٥/٦/٢٣ والنظام المرفق به والقرار الرقم ٥٩٣٧ تاريخ ١٩٩٥/٧/٦".

حصة فئة السنتين الى ٣٥ في المئة
استمرار الفائض في سندات الخزينة

استمر الفائض في الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي وبلغ شرائيا ١٢٧ مليار ليرة لبنانية واسميا ١٤٧ مليارا. كذلك استمرت فوائد الفئات الثلاث الاولى في التراجع في وقت كان الاقبال لافتا على فئة السنتين لارتفاع الفائدة عليها.

وافادت امس مديرية الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٥/١١/٢٣ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٨ مليارا و٢٣٢ مليونا و٣٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٩,٢٤ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٦ مليارا و٦٥٤ مليونا و٢٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٩,٩٢ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٧٥ مليارا و٣٠٢ مليون و٨٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٨,٦٢ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٩٢ مليارا و٤٦٠ مليونا و٤٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٨,٦٢ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٦٢ مليارا و٦٥٠ مليوة ليرة، في مقابل ٢٤٠ مليارا و٩٥٧ مليونا و٨٨٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٤,٥٠ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢١,٣٧ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٨,٢٢ في المئة لفئة سنة و٣٥,٢٠ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١١٤ مليارا و٧٥٧ مليونا و٩٠٥ الاف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٣١ مليارا و٧٢٠ مليونا و٦٠٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٣ مليارات و٩٨ مليونا و٥٥٠ الف ليرة.

– سنة: ٥٢ مليارا و٦٧٩ مليونا و٤٠ الف ليرة.

– سنتان: ٢٧ مليارا و٢٥٩ مليونا و٧١٥ الف ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ١٤٧ مليارا و٨٩٢ مليونا و٩٥ الف ليرة، في مقابل فائض ٧٩ مليارا و٤٠٩ ملايين و٥٠٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ١١٤ مليارا و٧٥٧ مليونا و٩٠٥ الاف ليرة توزعت بحسب الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٣١ مليارا و٧٢٠ مليونا و٦٠٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٣ مليارات و٩٨ مليونا و٥٥٠ الف ليرة.

– سنة: ٥٢ مليارا و٦٧٩ مليونا و٤٠ الف ليرة.

– سنتان: ٢٧ مليارا و٢٥٩ مليونا و٧١٥ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ١٤ مليارا و٣٣ مليونا و٤٤٢ الفا و٤٧٦ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ١٢٧ مليارا و٣٣٩ مليونا و٧٢٤ الفا و٢٢ ليرة، في مقابل ٤٧ مليارا و١٧١ مليونا و٦٥٩ الفا و٦٥٦ ليرة في الاصدار السابق.

سهم "سوليدير": ٥/٨ ١٢٠ – ٧/٨ ١٢٢ دولاراً

ثبت أمس سهم شركة "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية في الجلسة الاولى على ٥/٨ ١٢٠ – ٧/٨ ١٢٢ دولاراً للفئتين "أ" و"ب"، وفي الجلسة الثانية على ٥/٨ ١٢٠ – ٧/٨ ١٢٢ دولاراً.

وافادت شركة لبنان المالية في تقريرها اليومي من حركة السوق انه في التثبيت الاول بلغ عدد الاسهم المتداولة ٣٧٠٦ اسهم من الفئة "أ" و٦٠٥ اسهم من الفئة "ب"، وبلغ المجموع من الفئتين: الطلب ١٦٩٨٢ سهماً، العرض ٢١٠٩١ سهماً والتداول ٤٣١١ سهما.

وفي التثبيت الثاني بلغ عدد الاسهم المتداولة من الفئة الاولى ٦٤٢ سهماً ومن الفئة الثانية ٤٠٨ اسهم، وبلغ المجموع من الفئتين: الطلب ١٤٨٩٨ سهما، العرض ١٧٦٤٧ سهما والتداول ١٠٥٠ سهما. وكان السهم ثبت الجمعة الماضي على ٥/٨ ١٢٠ – ٦/٨ ١٢٢ دولاراً في الجلسة الاولى و١٢١ – ٤/٨ ١٢٢ دولاراً في الجلسة الثانية.

دورة للأدلاء السياحيين

اعلن امس المدير العام للسياحة محمد الخطيب ان الوزارة تجري دورة لاعداد ادلاء سياحيين مدتها الاجمالية ثلاثون اسبوع دراسة فعلية، من أجل رفع المستوى المهني للادلاء وتدريب العنصر البشري في هذا القطاع.

مياه البترون

جاءنا من المهندس جون جبر مفرج رداً على تصريح للنائب سايد عقل عن اصلاح قسطل للمياه في قضاء البترون نشرته "النهار" امس: "تنفي ما ورد على لسان النائب سايد عقل في المنبر المذكور نفياً قاطعاً، ونؤكد ان خلفية الاحتجاج الصادر عنه لا ترتكز على عوامل فنية وهندسية. وان مؤسسة جون جبر مفرج ترباً بسعادة النائب عقل الذي نحترم ان يتوجه بمثل هذه الانتقادات المبنية على معلومات مضللة تنزل بنا وبمؤسستنا اشد الضرر المعنوي والمادي(...)".

جمعية الصحة العامة

دعت الجمعية اللبنانية للصحة العامة اعضاءها الى جمعية عمومية عادية الساعة التاسعة صباح الجمعة ١٩٩٥/١٢/١٥ في مركزها في شارع الكومودور. واذا لم يكتمل النصاب القانوني تؤجل الى السبت ١٦ منه في المكان والزمان نفسهما وتعتبر قانونية بمن حضر لمناقشة التقرير السنوي والبرنامج والمقدمة للسنة المقبلة اضافة الى انتخاب رئيس لها وعضوين لمجلس الادارة.

سوق القطع
الدولار تحت عتبة الـ١٦٠٠,٠٠ ليرة

سجل سعر صرف الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع تبعاً لخفض مصرف لبنان سقف تدخله نصف ليرة الى ١٥٩٩,٥٠ ليرة، ومو السعر الذي اقفله به في مقابل ١٦٠٠,٠٠ ليرة الجمعة الماضي.

وكان الدولار فتح صباحاً ما بين ١٥٩٩,٠٠ و١٦٠١,٠٠ ليرة في سوق طغت فيها العروض على الطلبات الخاصة عليه، ما حمل مصرف لبنان على ابداء رغبته في الشراء بـ١٥٩٩,٥٠ ليرة لاعادة التوازن الى المبادلات. عندها اخذت اسعاره تتقلب معظم ساعات العمل ضمن هامش ضيق بين ١٥٩٩,٠٠ و١٦٠٠,٠٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهراً ما بين ١٥٩٨,٥٠ و١٦٠٠,٥٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو عشرين مليون دولار، كانت كلها تقريباً من نصيبه شراء بسعر تدخله.

الى ارتفاع في الخارج

في الخارج، تحرك الدولار صعوداً ازاء العملات الاوروبية وتسيما منها المارك الالماني، في اسواق القطع العالمية مطلع الاسبوع، وسط تكهنات بان خفضاً جديداً لمعدلات الفائدة الالمانية قد يكون وشيكاً بعد غد الخميس لدى اجتماع مجلس "البوند سبنك" الذي قد يخفف قيود التسليف لديه دعماً للنمو الاقتصادي بعد التراجع غير المتوقع في اسعار الواردات الالمانية وفي الانتاج الصناعي الشهر الماضي.

وكانت بوادر انحسار النمو في الاقتصادات الاوروبية التي اشارت اليها دراسة للجنة الاتحاد الاوروبي، قد اثارت تخوفاً الاسبوع الماضي من خفض معدلات الفائدة الاوروبية عموماً، الامر الذي شكل عاملاً داعماً للدولار. وقد تعزز هذا الاعتقاد امس مع اقتراب موعد اجتماع مجلس "البوند سبنك" الخميس وما سبق لاحد اعضاء مجلسه المركزي ارنست فيلتكي، ان ادلى به من تصريحات بهذا المعنى.

وجاءت معلومات اوردتها امس صحيفة "دايجنز اندستري" السوجية ومفادها ان الكورون السوجي سينضم الى النظام النقدي الاوروبي السنة المقبلة وان الجهود تنصب على رفع سعر صرفه ازاء المارك الالماني من ٤,٥٦٥٠ كورون حالياً الى ٤,٣٠ كورون المارك، لتطلق موجة جديدة من المضاربات على تراجع المارك "ازاء الكورون" السوجي على رغم نفي وزارة المال السوجية هذه المعلومات، الامر الذي صب ايضاً في مصلحة الدولار الذي كاد يلامس عتبة الـ١,٤٤ مارك الماني احياناً.

ومكذا بقي الدولار محط انظار المتعاملين مطلع الاسبوع ولم يتأثر سلباً بما اعلنه تجار العقارات في الولايات المتحدة من ان موشر مبيعات الشقق السكنية القائمة (Existing Home Sales) تراجع بنسبة ١,٩ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٧ في المئة في ايلول، في اشارة الى انحسار النشاط في هذا القطاع وما قد يستتبعه من تخفيف في قيود التسليف. فاقفل في سوق لندن بمزيد من التحسن كالآتي:

– ١,٥٥٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٦٠٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٤٣٨٠ مارك الماني في مقابل ١,٤١٧٥.
– ١,١٥٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٤٢٥.
– ٤,٩٢٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٨٧٣٥.
– ١٥٩٥,٧٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٩٠,٠٠.
– ١٠١,٨٥ ين ياباني في مقابل ١٠١,٥٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١١/١٦ ٥ في المئة لشهر، ٣/٤ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ٩/١٦ ٥ في المئة لستة اشهر و٢/١ ٥ في المئة لسنة.

تحسن طفيف للذهب واستقرار الفضة

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التحسن نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها الاسبوع الماضي، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٤,٨٠ دولاراً في مقابل ٣٨٣,٦٥ دولاراً الجمعة الماضي، بعدما ثبتت بـ٣٨٥,٢٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٨٤,٦٠ دولاراً بعد الظهر.

واستقرت اسعار الفضة، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٢٤ دولارات، شأنها الجمعة الماضي، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٢٧٥ دولارات.

منا أسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الاثنين ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٥:

العملات

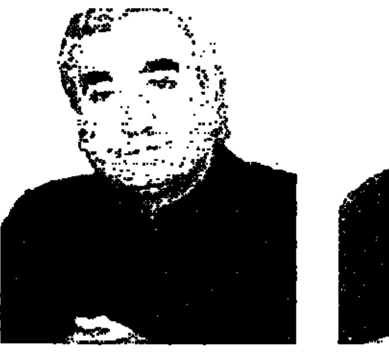
	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧,٠٠	٣٩,٠٠
الدينار العراقي	٥١,٠٠	٥٥,٠٠
الدينار الكويتي	٥٣١٣,٠٠	٥٣٤٣,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٥٠,٠٠	٢٢٦٠,٠٠
الدينار البحريني	٤٢٣٥,٠٠	٤٢٥٥,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٣,٥٠	٤٣٧,٥٠
الريال السعودي	٤٢٤,٥٠	٤٢٨,٥٠
الريال العماني	٤١٥٥,٠٠	٤١٧٥,٠٠
الريال القطري	٤٣٧,٥٠	٤٤١,٥٠
الجنيه المصري	٤٦٨,٢٥	٤٧٣,٢٥
الجنيه الاسترليني	٢٤٨٧,٨٠	٢٤٩٧,٨٥
المارك الالماني	١١١٢,٨٥	١١١٧,٨٥
الفلورين الهولندي	١٠٠٣,٢٥	١٠٠٧,٢٥
الفرنك الفرنسي	٣٢٦,٢٠	٣٢٨,٢٥
الفرنك السويسري	١٣٩٦,٠٠	١٤٠٠,٠٠
الفرنك البلجيكي	٥٤,٢٥	٥٥,٢٥
الكورون الدانماركي	٢٨٦,٧٥	٢٨٨,٧٥
الكورون السوجي	٢٤٦,٧٥	٢٤٨,٧٥
البزيتا الاسبانية	١٢,٧٥	١٣,٧٥
الليرة التركية	٠,٠٢٥	٠,٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٥٤١,٠٠	٣٥٥١
الليرة الايطالي	٠,٩٨٨	١,٠٠٨
الالف فرنك افريقي	٤٨٤,٧٥	٤٨٩,٧٥
الالف ين ياباني	١٥٢٩٠,٠٠	١٦٢٩٠,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٥٩٨,٥٠	١٦٠٠,٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٥٩٨,٥٠	١٦٠٠,٥٠
الدولار الكندي	١١٧٩,٠٠	١١٨٣,٠٠
الدولار الاوسترالي	١١٨١,٧٥	١١٨٥,٧٥

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك ضب اول	١٤٢٥٠٠	١٤٨٥٠٠
الليرة الايرانية	١٤٢٢٢٥	١٤٧٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٧٥١٠	١٣٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٢٦٥٠٠	٧٤١٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩.٤٥٠.٠٠٠	١٩.٩٥٠.٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨٣,٢٥$	٣٨٦,٢٥$
كيلو الفضة	٢٦٧٤١٠	٢٧٢٥١٠
اونصة الفضة	٥,٢٣$	٥,٢٨$

مشاريع لتثبيت اصول عودة المهجرين الى الحرف والمتن والساحل الشوفي

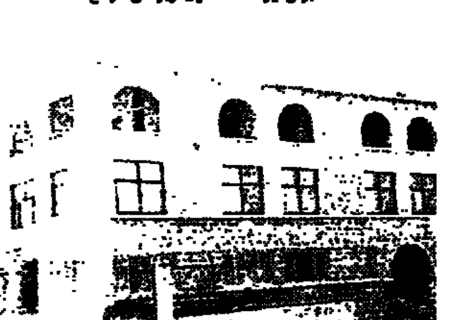
في مئويتها الثالثة الرهبانية اللبنانية المارونية تعود بهدوء الى مناطق الوجع
اعمار الاديرة يرافق فتح المدارس واستصلاح الاراضي وبناء مجمعات سكنية


الاب جورج شولي.


الاب بولس خوند.

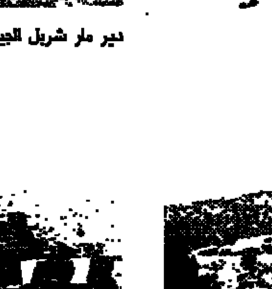

الابوان يوسف العميل وبولس مرمج.

الاب جوزف شربل.


دير الناعمة.

دير مار شربل الجية.


كنيسة الدير في الكحلونية.


دير قبيع.

اعادة اعمار دير مار مارون.

آثار الحرب في الكحلونية.

يرتفع الضباب شيئا فشيئا، يغطي الشمس التي تلملم رداءها الارجواني وتختفي خلفه. في ثوان معدودة يتغير المشهد فتلف البرودة الحجار العتيقة ويتسرب الضباب الابيض ختفا عبر الشقوق الى الداخل، حيث يؤدي ستة رهبان صلاة الغروب. يدق الجرس دقات صافية نقية، يعلو صوت الترنيم فتستعيده الحنايا بشغف المشتاق وتتذكر لحظات مماثلة، عمر بعضها مئتا عام.

الى اديرتهم الموحشة، عاد الرهبان بارديتهم السوداء، عندما توقفت الحرب التي شردتهم من بيوت الله، يعملون في الشوف والمتن والجية والناعمة. من الاودية والمطارح المنسية استعادوا بعض حجارتهم وبدأوا يبنون، ليس ديرا يعيد تراتيم الكتبي فحسب، انما مدرسة تعيد بناء مجتمع ما بعد الحرب على اسس مستمدة فقط من رسالتهم.

في المئوية الثالثة لتأسيسها، نفضت الرهبانية اللبنانية المارونية غبار الحرب وخطت لنفسها نهجا جديدا يقوم على الافادة من اخطاء الماضي لتأسيس مستقبل اكثر وعيا واشراقا. وما هي اليوم تعيد نشر رهبانها في الامكنة الاكثر حساسية، والتي لا تزال تعاني الوجع والقهر. يوضح احد الآباء ماهية هذه السياسة قائلا: "بعد ٣٠٠ عام على نشوئها، كان لا بد للرهبنة ان تنضج، لاسيما بعد اخطاء ارتكبت، وهي اخطاء عرفتها كل المجتمعات والعائلات. من دون مزايدة على احد. نحن جزء من كنيسة لبنان والشرق عامة، اتخذنا قرار العودة الهادئة من دون ضجة. ما هو هذا القرار؟

وضعت الرهبنة خططا شاملة لتثبيت اصول العودة، من اولوياتها بناء الكنيسة الجامعة لكل رعية لاحياء دور الاديرة في المناطق وتأمين الخدمة الكنسية للرعايا التي لم يعد اليها كهنتها، اعادة فتح مدارسها على اسس علمية حديثة بغية استقطاب المهجرين بعيدا من بيروت، استصلاح الاراضي الزراعية لخدمة العائدين، والمساهمة بالتعاون مع ابنائها المتمولين في بناء مجمعات سكنية تجذر ابن الشوف والجبل والمتن في ارضه.

في زمن الحديث عن بيع اراض وعقارات، تعود الرهبنة الى جذورها في الجبل، فكيف تتم هذه العودة؟ نبدأ من قلب الشوف، من الحرف الخالي من معظم سكانه.

دير مار مارون

لم يبق حجر على حجر من الدير الاثري الذي بني عام ١٧٥٧، وحدها نجت من الموت كأس للقداس، وجدت تحت الركام تنتظر قداس الاحد او تذكارا لشهداء رهبان مار مارون.

الى التلة الرابضة على الطريق، الفاصلة بين شوريت ومجد المعوش عاد اهل الحرف يتطلعون في امل وفرح. يوضح الاب جورج شولي، الرئيس الجديد للدير: "كان الدير رمزا لاهل المنطقة، ففي كل عائلة يوجد من يدعى مارون، وفي كل بيت تلميذ، تلقى علومه في مدرسته، والعاطفة القوية التي تربط ابناء الحرف بالدير، دفعت الرهبانية الى الاهتمام باعادة بنائه قبل الاديرة الاخرى، سواء في رشميا او في سير".

بهمة كبيرة، بدأت حركة الاعمار، وارتفعت الطبقات، ونشط الزوار وعلت اصوات التراتيم تعم ارجاء الدير ويتردد صداها في الاودية المجاورة.

لا تختلف مشكلة اعمار الاديرة عن غيرها من مشاكل بناء المنازل المهدمة، الا ان المساعدات تدفقت على ادارة الدير "من ابناء المنطقة الذين يقدمون كل دعم مادي ممكن، ومن الوزير وليد جنبلاط والنائب نبيل البستاني والدكتور مايك نصار. اضافة الى مساعدات الاديرة الاخرى".

احياء التراث

نجول في الطبقات المبنية حديثا، وكأننا نعود اعواما الى الوراء، فتخالها هي نفسها الموجودة في الصور القديمة. ويشير شولي الى ان "الدير كان ذا طابع اثري وحاولنا خلال عملنا في اشراف المهندس سعدالله جحا اعادة طابعه الاثري. اقتفينا اثر الاساسات القديمة واستقدمنا معلمين اختصاصيين لبناء "عقود" حلوة بالحجارة ذاتها واللون والتكحيل ايامها. ولان حجارة الدير الاصلية اصبحت في الوادي وعملية تجميعها صعبة ومكلفة، استعنا بنحو ١٥٠٠ حجر من الجزء المهدم من دير مار انطونيوس – سير، وسنفيد انتاج ما نحتاجه من حجارة ورخام ملون (ابيض واخضر واصفر) من المقلع الموجود قرب الدير".

عندما عاد الرهبان الى ديرهم، كان الهدف بث روح جديدة في نفوس الراجعين الى منطقة لها خصوصيتها ووضعها الحساس، لذلك اقاموا في احد منازل بلدة مجد المعوش اسوة بالعائدين، ومنه انطلقوا في مهمتهم. وعلى ما يوضح شولي، فان "مهمتنا ليست البناء بل خدمة الرعايا التي لم يعد كهنتها اليها مثل وادي الست، البيرة، كفرنيس، الجماليل، المريجات، شوريت، مجد المعوش، واحياء المدرسة والاهتمام بالاراضي الزراعية وتشجيع الشباب على العودة بخلق مشاريع سكنية".

قبل الحرب خلقت مدرسة مار مارون فرصة مهمة لاهالي الحرف الذين لجأوا اليها كمدرسة ذات مستوى جيد، تفاديا للالتحاق بمن غادر الى بيروت يوضح شولي: "بعد الحرب كان لا بد من قرار جدي باعادة فتح المدرسة لاستقطاب التلاميذ العائدين من حضارة بيروت ومفاهيمها، فوضعنا في سلم اولوياتنا بناء مدرسة عصرية باللغات الثلاث، ومدرسة مهنية تتلاءم مع مصالح الناس، لاسيما في منطقة زراعية كالحرف. وبعدما نلنا موافقة الرئاسة العامة وضعنا الدراسة وستنطلق تدريجا لاعمار المدرسة على ان نفتتحها في غضون سنتين".

تسير خطة بناء المدرسة في موازاة خطط زراعية بدأت منذ عودة الرهبان الى ديرهم. وتتضمن اقامة مزارع للبقر والدجاج واستصلاح الاراضي الزراعية وتضمينها. وقد ساهمت هذه المشاريع في خلق فرص عمل جديدة للعائدين من بيروت. اضافة الى ذلك، فان الرهبنة تعمل على تخصيص قطعة ارض تملكها قرب الدير لبناء مشروع سكني مخصص للذين لا يملكون اراضي او منازل، وتعرض عليهم الرهبنة بناء منازلهم بمالهم الخاص على ان يتم دفع قيمة استثمار الارض على مدى ٩٩ عاما، بما قيمته نحو ٣٥ دولارا شهريا. وبذلك يستطيع صاحب البيت ان يورثه لمن يريد، على ان تبقى الارض ملكا للرهبنة.

الناعمة

يتلاعب الهواء في اغصان شجرتي النخيل اللتين تحرسان الدير في الناعمة وينبسط ساحل الشوف والبحر الازرق تحت التلة الرابض فوقها دير مار الياس بقرميده الاحمر وصليبه الابيض. في الداخل تمتد الاقبية "العقد" والاروقة المبنية وفق الطراز اللبناني، شاهدة على تاريخ الدير وافراحه واحزانه.

خمسة اعوام مرت واعمال التأهيل مستمرة لخلق نبض جديد في العروق الميتة، واحياء رسالة الدير الذي عاد رهبانه من اجلها، رممت الاجنحة المهدمة بفعل الحرب والقصف الاسرائيلي.

واعيد بناؤها وفقا للهندسة المعمارية القديمة واستخدمت لهذه الغاية انواع الحجارة ذاتها التي كانت الاجنحة مبنية منها. ففي كل الاديرة تصميم على اعادة الهيكل وفق صورته وجماله الاساسيين. خلال الاعوام الماضية، انتهى جزء اساسي من الاعمال، لكن الموعد النهائي للترميم لن يكون قبل سنة او اكثر قليلا. اما عملية التمويل فترتكز على الرهبنة فقط ومداخيل الدير، من دون اي مساعدات خارجية.

خدمة المسلمين والمسيحيين

تختلف مهمة دير الناعمة عن سواه من الاديرة، فهو اصلاً مخصص للاقامة الرهبانية ولا يضم مدرسة اسوة بغيره. لكن فاعلية هذا الموقع تعود الى ان رهبانه يتولون خدمة منطقة الناعمة وحارة الناعمة العائدين الى املاكهم، ويشرفون على عملية استصلاح الاراضي التابعة للدير والتي يتولاها مسيحيون ومسلمون على حد سواء.

يشدد الاب يوسف العميل على ان "رسالتنا هي تركيز الوطنية والعيش المشترك. ونحن لم نتأخر دقيقة واحدة في اي عمل يساعد على تشجيع العودة وترسيخها لقد دعمنا الرجوع الى ارضنا وبيوتنا ضمن رسالتنا المرتكزة على المحبة والاخاء والتعايش".

ويقول الأب العميل: "دورنا اعادة جمع الشبيبة وتوسيع نشاطنا الديني والاجتماعي والوطني ليستفيد منه ابناء قرى الساحل. ولا يقتصر نشاطنا على المسيحيين فقط، بل اننا نتلاقى مع الشباب المنتمي الى طوائف اخرى من ابناء المنطقة، ونعقد لقاءات حوار تدعو الى المحبة والسلام. فرسالتنا هي المحبة التي تجمع".

ولأن الناعمة منطقة زراعية والدير يمتلك مساحات زراعية واسعة، كان القرار باستصلاح الاراضي "وتضمينها" للمزارعين، حفاظاً عليها وتشجيعاً للعائدين ومساهمة في خلق فرص عمل لهم.

الا ان الاستصلاح لم يقتصر على المسيحيين بحسب ما يؤكد رئيس الدير: "الارض موجودة لخدمة الناس ومساعدتهم على تحصيل عيش كريم. لذلك "ضمنا" الاراضي للمسيحيين من الناعمة والدامور ولاخواننا المسلمين في حارة الناعمة. فهدفنا خدمة اللبنانيين جميعهم مسيحيين ومسلمين.

رسالتنا الاساسية في الدير كانت وستبقى الصلاة في الدرجة الاولى، ثم الزراعة، سنحاول استكمال اعمال الترميم حتى ترسخ رسالة الصلاة اكثر فاكثر، وحتى يعود الرهبان الى العيش فيه والصلاة والسهر على الارزاق، ويعود معهم ابناء المنطقة".

الجية

تصدح الموسيقى والتراتيل كلما اقتربنا اكثر. يوم الأحد في الجية له نكهة خاصة، ففيه يعود ابناء البلدة ليتقاسموا فرحاً افتقدوه في قداس ضيعتهم. في منطقة معظم منازلها اطلال بائدة، يطل بناء حجري ذو طابع عمراني مميز وكأنه واحة وسط صحراء قاحلة. دير مار شربل – الجية ومدرسته يشهدان منذ ان توقفت الحرب حركة مزدوجة: خدمة رعائية في الكنيسة الصغيرة بفعل خراب كنيسة سيدة النجمة، وخدمة تربوية عبر المدرسة التي اعيد ترميمها.

يشير رئيس الدير الاب بولس خوند الى ان "الرهبنة قررت بعدما ظهرت بوادر السلام، العودة الى منطقة الشوف، وتشجيعاً الاهالي عادت قبلهم. فالعودة كانت رهبانية قبل ان تكون مدنية من اجل ان نزيل القلق من النفوس. ففي عام ١٩٩١ جاء الاب ميخائيل القزي وتلاه الأب بولس مرمج. كان الدير مهدماً والمدرسة غير صالحة لان تفتح ابوابها، الا ان مرمج استقدم ناطوراً وحصّن احدى الغرف وبدأ العمل، و"طرح الصوت" من اجل اعادة فتح المدرسة، وجاء الجواب من كل القرى المجاورة، وخصوصاً من قدامى المدرسة المنتمين الى مختلف الطوائف والذين بادروا الى تسجيل اولادهم فيها".

عودة الدراسة

علم ١٩٤٨ انطلقت الرهبنة في مشروع بناء الدير والمدرسة بطلب من اهالي المنطقة. كبرت المدرسة وازدهرت في الستينات، الا ان الحرب افرغت الملاعب من صراخ الاولاد "وشيطنتهم". عادت مدرسة مار شربل لتفتح ابوابها امام المهجرين وابناء برجا، بعاصير، ضهر المغارة، الدبية، عقلين، الناعمة، الدامور والرميلة.

في العام الاول للعودة، انتسب ٦٠٠ تلميذ، معظمهم من ابناء قدامى المدرسة ومن غير المسيحيين. "فهدفنا، يؤكد خوند، تربوي ورسالتنا روحية، لكنها ايضاً انسانية، لبنانية ووطنية"، عاماً بعد عام، ارتفعت نسبة التلامذة حتى وصلت هذه السنة الى الف تلميذ. لكن النشاط المتزايد تقابله صعوبات عدة تعانيها المؤسسة على حد قول رئيسها، "بدأنا تدريجاً باصلاح المدرسة، ومبدأنا الاعمار من مدخولنا الخاص، وعلى رغم ان اقساطنا رمزية، فسنعمل على ترميم ما تبقى من البناء وتجهيزه وبناء الملاعب".

يقول خوند، "فسياسة الرهبنة التوجيهية تقضي بان نمحو كل ما يذكّرنا بالحرب ويثير نعرات طائفية او مذهبية، ولذلك عملنا على محو الشعارات المؤذية الى مدخل المدرسة كمرحلة اولى في انتظار استكمال الاعمال في الطبقات الاخرى". في الكنيسة المرممة والمطلية حديثاً، لا تزال صور مار شربل مرسومة على الجدران لكن "يد الحرب البشعة مرت من هنا وتركت آثارها عليها، وسنعمل على ترميمها فور تأمين التمويل اللازم".

البشر والحجر

يزيّن الدير الحجر الاصفر، هو على ما يقول خوند: يوحي بالروحانية، وقد اهتدينا حديثاً الى المقلع الذي ينتجه. كنا نتمنى ان نجد الحجارة ذاتها التي كان الدير مبنياً منها، كي نستطيع اكتشاف كنهها، ففيها رائحة رهبان وتلامذة ونظرات تعلقت بها".

يقول خوند: البشر اهم من الحجر، ولذلك بادرنا الى الاهتمام بالمدرسة والتلامذة. لكننا في حاجة الى الحجر كي نستمر في العمل، ولذلك عملنا على اعادة بناء الدير وفق طابعه القديم. لحسن الظن، لا تزال الخرائط والدراسات موجودة. نعمل على استعادة الطابع العمراني ذاته، فدير الجية ليس دير الجية من دون قرميد او واجهته او شجر الصنوبر المحيط به".

نرفض البيع

رسالة دير الجية تربوية ودينية، ولا مشاريع زراعية في روزنامته. لكن الدير يمتلك قطعة ارض تقع عند جسر الدامور، وتتوالى منذ فترة الطلبات من رجال الاعمال لاقامة مشاريع سياحية عليها نظرا الى موقعها المهم. وتدرس هذه الطلبات من اجل استثمار الارض – وليس بيعها – كونها مورد رزق مهما. ويؤكد خوند ان "البيع ليس واردا على الاطلاق. يشاع حاليا ان اهالي الجية الموجودين في اوستراليا يبيعون اراضيهم. وهذا ما نرفضه. لاسيما ان البيع يتم من غير ابناء الجية مما يشكل خللا ديموغرافيا. الجية يجب ان تبقى لاهلها. الارض ارضنا، ويجب ان تبقى كذلك".

المتن الاعلى

تختلف الصورة في المتن عن منطقة الشوف. لان العودة الى القرى المسيحية المهجرة لا تزال ناقصة. جولتنا طاولت دير مار انطونيوس – حمانا كونه يلعب دورا مهما في المنطقة لموقعه التربوي. وكذلك ديري قبيع والكحلونية، اللذين تتمركز فيهما وحدات من الجيش اللبناني.

منذ مدة قصيرة، الحقت ادارة ديري قبيع والكحلونية بادارة دير مار انطونيوس ورئيسه الاب جوزف شربل، نظرا الى ان الديرين لا يزالان يعيشان وطأة الحرب والتهجير. فبلدة قبيع المزدهرة لا تزال خالية من سكانها المسيحيين الذين لم يعد احد منهم اليها بعد. اما الكحلونية فاعلمت الحرب فيها خرابا ودمارا. ولا يزورها ابناؤها المسيحيون سوى ايام الآحاد والاعياد.

في حمانا الصورة مغايرة، لان البلدة لم تعرف التهجير في معناه الواسع، بل اقتصر الامر على مغادرة بعض العائلات منازلها. واستمر الوجود الديني عبر مختلف الكنائس الموجودة فيها. يقول الاب شربل: "لعبت مدرسة مار انطونيوس دورا اساسيا في تعزيز الحياة المشتركة بين المسيحيين والدروز وكان لها تاريخها وامجادها، لاسيما انها كانت تضم بين تلامذتها شخصيات اردنية وسورية وفلسطينية. واستمرت تلعب هذا الدور طوال الاعوام الماضية وبقيت رمزا للتعايش الحقيقي. فمعظم المعلمين ينتمون الى الطائفة الدرزية وكذلك نحو ٩٠٠ من اصل الف تلميذ مما يؤكد جوهر رسالتنا المسيحية".

ويؤكد ان عودة الرهبان الى المنطقة "تساهم في اشاعة جو من الثقة لدى المهجرين، ولا ننسى ان قبيع والكحلونية خاليتان تماما من سكانهما المسيحيين".

الكحلونية

في البلدة الموحشة تبدو الاضواء المشعة من الكنيسة في غير محلها. يخالها الداخل الى الكحلونية قوس قزح في سماء رمادية. صمت مخيف يلف الارجاء الفارغة، فيشعر الزائر انه وحيد اعزل وسط هياكل حجرية. في ذاكرة ابناء البلدة، صورة المشهد الاخير للرحيل الكبير. وفي قلوبهم عندما عادوا حنين الى ارض ومنزل حضنا احلامهم واحلامهم.

غبار التهجير يغطي الشجر والحجر. نعبر وكأننا في "غابة عذراء" لم تلمسها يد بشري، طرق او اشباه طرق لا تعرف السيارات الا نادرا. نتجه نحو الدير العتيق، الى حيث يعود ابناء الكحلونية ليشاركوا في قداس الاحد. في الكنيسة المفتوحة للهواء والشمس والمطر، ما زالت صورة شفيعها مار الياس محفورة على الجدار، وان غابت بعض ملامحها.

يعتبر شربل ان "سكن القوات اللبنانية في دير الكحلونية خلال الحرب كان في غير محله. ولا يعقل ان يحتل احد – ولو كان مسيحيا – الدير ويحوله ثكنة عسكرية ويعرضه للقصف والتفجير. حينها نكون قد هدمنا الدير بايدينا".

بعد انسحاب "القوات" وموجة التهجير، تم تفجير الدير وتهديم الابنية العتيقة ولم يبق صالحا سوى قسم بسيط، ودمر نصف الكنيسة وتزعزع النصف الآخر وكذلك معظم اقسام المدرسة. في عام ١٩٩٣ انطلق الاب لويس ابي يونس من "لا شيء" في اعمال الترميم. واول عمل قام به بالتعاون مع عائلة مسيحية عادت الى قريتها، كان الاهتمام باشجار الصنوبر التابعة للدير و"تضمينها" ومن الغلة بدأت ورشة الاصلاح، وكلما توسعت رقعة الاراضي "المضمنة"، كبر حجم الورشة. فرمم جزء من المدرسة ونظف الدير واحد الاقبية الذي اعد ليكون مقر الكنيسة الموقت. توقفت الاعمال حاليا بسبب نقص الموارد المالية.

الا ان عدم توافر الاموال لم يمنع الرهبنة من الاستمرار في تقديم الاراضي لاستصلاحها وتوفير فرص عمل للعائدين، ومن وضع المشروع السكني قيد التنفيذ. فمع بداية العام الجديد يتوقع ان تشهد الكحلونية ولادة المشروع الذي قدمت الرهبنة ارضه على ان يتم البناء في شكل تعاوني.

قبيع ومشروع مدرسة

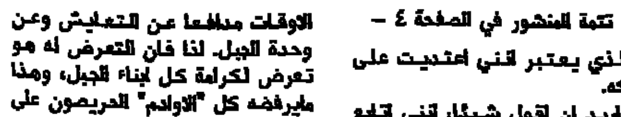
ارتبط ديرا الكحلونية وقبيع على مدى تاريخهما بعلاقة وثيقة، سواء في الادارة او استثمار الاراضي الزراعية، من كروم وصنوبر وتربية دود القز. وكما في السلم كذلك في الحرب اتحد مصيرهما معا. يقول الاب شربل: "في ٢٩ حزيران ١٩٨٢ قتل الاب فرنسيس قطون داخل الدير وتمكن الرهبان بالتعاون مع القوات السورية من سحب جثمانه. منذ ذلك الحين هجر الدير وتحول مركزا عسكريا تابعا للحزب التقدمي الاشتراكي. قبل نحو عامين استرجعنا الدير والاراضي التابعة له، والتي كانت اقيمت عليها بعض المنشآت. وبما اننا لا نستطيع القيام باعمال الترميم لافتقارنا الى الامكانات المادية اللازمة، فقد طلب منا الجيش اللبناني ان يحول الدير مركزا له لاسيما في الشتاء".

دير قبيع الثاني في لبنان على اسم مار يوحنا مارون بعد كفرحي، تحول مركزا عسكريا.

آثار الخراب مطبوعة بوضوح في الكنيسة والدير، الا ان بشاعة الحرب لم تشوه رونق البناء وهيبته ودفء الحجارة المشغولة بعناية والمرصوفة والمكحلة. يتوسط الدير بقرميده الاحمر وقبة جرسه المساحات الخضراء بعيدا عن صخب البلدة، ولذلك اختارته الرهبنة ليكون مدرسة نموذجية تابعة لمدرسة حمانا.

نعود من جولتنا وفي البال صور وبرودة موحشة نحملها الى بيروت مرفقة باسئلة عن ملامح المستقبل الذي ينتظر الراجعين. فهل نؤسس المشاريع المستقاة من الماضي الممر لتجربة جديدة، وهل ستحضن هذه المشاريع في سبيل عودة مبنية على الثقة واحترام خصوصية كل مجتمع، وزرع الطمأنينة في نفوس العائدين؟

هيام القصيفي



◄ صراع سياسي ام بداية معركة انتخابية وفرز مواقع

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

الذي يعتبر انني اعتديت على املاكه.

واريد ان اقول شيئا، انني اتابع هذه القضية من اول يوم والآن طفح الكيل. في الماضي قلت انني ارفض العودة بالتقسيط وقلت انني ارفض المصالحة بالتقسيط، ومن اليوم وصاعدا ارفض العودة بالغربال. كما ارفض محاولة تسجيل ملكية الجبل للحزب التقدمي الاشتراكي وفرض مبدأ العودة للمواطن على اساس ولائه او رضى الحزب عن انتماءاته السياسية الماضية والحاضرة، فالمنطقة سجلت للحزب الاشتراكي".

واعترف من اليوم وبكل صراحة بانني كنت على خطأ لمشاركتي في تسليم ملف المهجرين الى الوزير جنبلاط. فحل قضية المهجرين هي مسؤولية الدولة، وهي اساس وثيقة الوفاق الوطني وشرط لانهاء الحرب في لبنان. ومسؤولية الدولة ايضا توفير المال الكافي لهذه الغاية باعطائها الاولوية على كل المشاريع من اوتوسترادات ومدينة رياضية ومطار. والمال يجب ان يتأمن قبل كل شيء لرجوع المهجرين وكل هذه القضية. كما ان مسؤولية الدولة بكل اجهزتها فرض الامن لتسمح للمهجر بالرجوع، دون قيد او شرط الى قريته وبيته واملاكه ورأسه مرفوع".

وردا على سؤال قال: "ليس هناك ملف انتهى في الجبل، لكي تبقى الضيعة واهاليها بين ايدي الوزير جنبلاط، والناس لم تصلها القيمة كاملة، لتبقى ذليلة امام وزارة الدامور التي ليست وزارة والغاية هي الامساك بالمنطقة انتخابياً. وختم: "على الدولة ان تتسلم ملف المهجرين في المنطقة، لان العودة بهذه الطريقة صعبة جداً".

"لا علاقة للحزب"

والبيان – التوضيح الذي اتفقت هيئة مكتب المجلس والنائب شهيب على اصداره لم يصدر بل اجاب شهيب عن اسئلة صحافيي القصر الحكومي بعد زيارته رئيس الحكومة رفيق الحريري اذ قال: "بحثنا في امور عدة، واؤكد انه ليس للحزب التقدمي اي علاقة بما تعرض له الزميل النائب بيار حلو في قبرشمون، وما جرى كناية عن تعبيرات فردية ومواجس مجموعة من الناس بمواضيع يثيرها حلو من وقت الى اخر، والحزب حريص جدا على عودة المهجرين واللحمة في الجبل والعيش المشترك، ومثل هذه الحادثة لا تؤثر على قرار العودة والعيش المشترك. واليوم اكثر من اي يوم مضى نحن حريصون على انجاح العودة التي اصبحت من ثوابت لبنان، وعلينا ان لا نعطي الحادث حجما اكبر من حجمه".

وسئل: ما هي هواجس بعض الناس حيال حلو؟ فأجاب: "موضوع قانون الانتخاب وكلامه عن التوطين، وان وزارة المهجرين حزبية مما اوجد هواجس ومخاوف من هذا الطرح الذي يؤثر سلبا على عودة المهجرين، والحادث فردي".

وردا على سؤال اخر قال: "ان قانون الانتخاب موضوع اساسي ومركزي مهم عبرنا عنه في كل المراحل ونؤكد مجددا ان الدائرة الصغرى هي الامثل في جبل لبنان وهي من الثوابت للحزب".

وادلى النائب شهيب لاحقا بتصريح جاء فيه: "ما كنا نتمنى ان نساجل النائب الزميل بيار حلو، لكنه اوقع نفسه في مغالطات سيئة دفعتنا، بعد الاطلاع على بيانه، الى كشف حقائقه كلها، فهو رأى موقف الناس منه وازعجه ان الرأي العام لم يسامحه على تقصيره ولا على ادعاءاته. ونحن اليوم من موقع التمسك بالحقيقة نسأله: كيف اخترع قصة التوطين وهي ليست واردة اصلا عند وليد جنبلاط ولم يكلف نفسه مناقشتها معه؟ ومن اين جاء ببدعة تسليمه قضية المهجرين وهو لم يكن في ذلك الوقت يحل او يربط سواء بهذه القضية او بغيرها؟ وكيف يدعي الحرص على المنطقة من موقعه النيابي منذ ٢٣ عاما بينما هو يستغل حادثة قضية كبرى قبل الانتخابات فيتنصل من المسؤولية عن عدم جديته في قضية المهجرين ويلعب لعبة التبرئة المفضوحة امام المهجرين انفسهم. اما حديثه عن الخلاف مع وليد جنبلاط فهو من النوع الذي لا يستحق الرد والمناقشة، ولا تنطلي نياته على احد، ولا يجوز لمن يدعي الديموقراطية ان يرمي الحقائق جانبا ويلعب لعبة التضليل. لقد وقع الزميل بيار حلو في فخ الانفعال وهذا ليس من شيم الرجال، وهو يعلم ان لا علاقة للحزب رئيسا وقيادة واعضاء بالحادثة الشعبية التي حصلت في مطعم قبرشمون؟ بل هي تعبير عفوي من الحضور عن استنكارهم لآرائه ومواقفه".

ردود متضامنة

وعلق النائب طلال ارسلان على الحادث، "يبدو ان اصحاب المنطق التحريضي لم يكتفوا بالمعارك التي فتحوها اخيرا في اكثر من اتجاه حتى سمحوا لانفسهم بمحاولة التعرض للاخ الصديق النائب بيار حلو، فكادوا يوقعون فتنة بين ابناء الصف الواحد، هؤلاء الذين يدعون الحرص عليه، لانهم ضربوا من خلال محاولتهم عرض الحائط التقاليد المعروفية الاصيلة التي تدعو الى تكريم الضيف والترحيب به.

الم يسأل الذين يقفون وراء محاولة الاعتداء هذه عن مدى انعكاسها على مسيرة السلم الاهلي؟ فاذا كان التعرض لنائب امرا متيسرا فمن يضمن سلامة المواطن العادي؟".

ودعا رئيس الجمهورية الياس الهراوي وكل المسؤولين "الى اتخاذ كل الاجراءات الكفيلة حماية حريات الناس وكراماتهم".

وختم "ان مواقف الاخ الصديق بيار حلو ليست في حاجة الى شهادة من احد، فمنذ بداية مشواره في عاليه رفيقا للامير مجيد ارسلان والمرحوم كمال بك جنبلاط، وقف في اصعب الاوقات مدافعا عن التعايش وعن وحدة الجبل. لذا فان التعرض له هو تعرض لكرامة كل ابناء الجبل، وهذا مايرفضه كل "الاوادم" الحريصون على هذه المنطقة ومستقبلها".

واعلن النائب فؤاد السعد انه "سيتخذ موقفا واضحا من هذا الموضوع في الايام القليلة المقبلة" وانا آسف لماحصل لان مثل هذا التصرف مرفوض وان عودة المهجرين تشكل امرا اساسيا في مسيرة الوحدة الوطنية وعودة العيش المشترك، ولا يجوز ان تأتي تصرفات من هذا النوع لتؤخر مسيرة العودة وتشكك بها. وعلينا تصحيح المسار لتأمين الصورة الكريمة وفقا لاسس الديموقراطية والحرية.

ان الحادث كان نتيجة لاجواء سائدة في المنطقة، ولو حصل بعد مضي ٤٨ ساعة على هذا الحادث اي اتصال من المسؤولين لاستنكاره لما كان الزميل النائب بيار حلو عقد مؤتمره اليوم، حتى انه كان قد خفف من لهجته. فلم نلمس اي رغبة لاستنكار هذا التصرف وادانته".

وتوقفت "كتلة الانقاذ والتغيير" عند "المؤتمر الصحافي الذي عقده النائب حلو، وقالت في بيانها اثر اجتماعها الدوري انها "اذ تدين هذا الحادث الذي يمس احد ممثلي الامة، تؤكد حق كل مواطن لبناني وحريته في زيارة جميع المناطق اللبنانية دون استثناء. هذا وتنوه الكتلة بالحكمة التي تحلى بها تصرف الزميل النائب بيار حلو وهي من الصفات الحميدة المعروفة عنه، ونحن على يقين اننا نعبر في هذا الموقف عن رأي اهل الجبل قاطبة".

وقال النائب نبيل البستاني لدى سؤاله عن رأيه في حادثة قبر شمون: "ليس لي علم بذلك". واتصل القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث بالنائب حلو مستنكرا.

قضايا النهار

ثنائية جديدة في اسرائيل

بعد ايام قليلة على تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة استعاد رئيس الوزراء شمعون بيريس ووزير خارجيته ايهود باراك بعض ملامح ثنائية التشدد والانفتاح التي شكلها بيريس مع رابين في الحكومة السابقة.

والقلق الذي ساور دمشق من تصريحات باراك حول تسوية في الجولان، والتشديد على الامن هناك، هو قلق من استئناف الثنائية التي ادت الى تجميد المفاوضات على المسار السوري في وقت سابق من هذه السنة.

وفيما يتولى باراك التركيز على المسائل الامنية وعلى ابقاء مدى الانسحاب من الجولان ضبابيا، يخطو بيريس خطوة كبيرة الى الامام في تعريف السلام مع سوريا، في اتجاه ظاهره التسهيل، لارتباطه بالانسحاب الشامل لكنه يبطن تعقيدا للمسار لا يقل عن تعقيد المسائل الامنية ونموذجها محطات الانذار المبكر الاسرائيلية على الارض السورية.

بيريس يريد من سوريا ما لم يستطع الحصول عليه من مصر، والتعبير له اضافة الى العلاقات والماء والسياحة. بل قبل كل ذلك يريد لقاء منفردا مع الرئيس الاسد يرتبه الرئيس الاميركي بيل كليتنون انطلاقا من قمتهما المتوقعة في الحادي عشر من الشهر المقبل.

اذا عطفنا السلام الحار الذي يطالب به بيريس الآن ثمنا للانسحاب من الجولان، على المطالب الامنية لباراك، على الافصاح عن قضية المياه على لسان وزير الصحة الاسرائيلي افراييم سنيه، نجد ان السقف الذي تفتتح به اسرائيل الدعوة الى استئناف المفاوضات مع سوريا مرتفع جدا. وهو على ما يبدو برسم الداخل الاسرائيلي والخارج العالمي، اكثر منه برسم سوريا.

المعروف من المطالب السورية، ومن طريقة ادارة دمشق المفاوضات مع اسرائيل، ومن موقعها الاقليمي وتحالفاته، ان دمشق تنظر الى السلام المقبل مع اسرائيل باعتباره ادنى بدرجات من حيث الحرارة اذا قورن بالسلام البارد الموجود حاليا بين مصر واسرائيل.

والحساسية السورية في المواضيع السيادية ستنعكس ولا شك على قضايا المياه والعلاقات الاقتصادية، علما بأن اغلاق ملف الجولان في سلم سوري – اسرائيلي لا يغلق ملف المرحلة الاخيرة من المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، والتي لا يستطيع العرب تجاهل الموقف حيالها وان من موقع السلم مع اسرائيل.

قد تشهد الاشهر المقبلة اذاً تسابقاً سورياً اسرائيلياً على الرأي العام العالمي هدفه قبل استكشاف احتمالات السلام ضمان اتهام الطرف الآخر بالمسؤولية عن عرقلته؛ وفي هذا الاطار يأتي تنبه بيريس المسبق الى موضوع جدول اعمال المفاوضات ومطالبته بأن يشمل كل المواضيع دفعة واحدة. وبذلك لا تؤثر النقاط العالقة على الانطباع العام باستمرار الزخم السلمي اذا امكن التقدم وإن في نقاط هامشية.

واذا بات واضحا ان السنة التي تفصلنا عن الانتخابات الاسرائيلية المقبلة ستكون سنة المسار السوري، فإن الغموض ما زال يحيط بالمدى الذي يرغب بيريس بقطعه ومعه حزب العمل. هل يحول انتخابات رئاسة الوزراء الاسرائيلية المقبلة استفتاء على مشروع سلام ناجز مع سوريا، ام يخوضها باعتباره منفذ وصية رابين، وان اقتضى الامر تأجيل السلام مع سوريا سنوات طويلة؟

تطورات الصراع على الزعامة داخل حزب "العمل"، والنجاح في ضرب التشدد اليميني والديني، يحددان الى مدى بعيد الوجه الذي سيرتديه بيريس برسم الناخب الاسرائيلي.

وفي انتظار جلاء الغموض الاسرائيلي ليس بعيدا ان تصطدم قريبا التوقعات المتفائلة للطرفين السوري والاسرائيلي. فدمشق تعتبر ان مرحلة ما بعد رابين هي مرحلة التراجع عن التصلب الاسرائيلي، فيما تتصرف تل ابيب وكأن على دمشق دينا تدفعه باعتبار ان مقتل رابين اثبات كبير على النيات السلمية الاسرائيلية.

الى أين من هذا كله؟ الى الجمود من جديد. فاسرائيل لم تثبت حتى الآن انها على استعداد للتسوية مع خصم. وهذا جوهر العرض السوري. لذلك نراها تكرر ان اصل المشكلة مع سوريا يكمن في المناخ، وفي غياب اللقاءات السرية او العلنية حيث تتجاوز العلاقات الحميمة، سريعا، الملفات المطروحة وقضاياها التي قد تبقى شائكة لمدى طويل من دون ان تؤثر على حرارة السلام.

مشكلة العرض الاسرائيلي على سوريا انه يعادل الطلب من الطرف الآخر التضحية بموقعه من اجل السلام، فيما اتى السلام في الملفات الاخرى يكرس مواقع اطرافها.

محمد ابرهيم

خواطر في مناسبة السينودس

لبنان بين "عالم قديم" وتحديات القرن المقبل

سيمون كرم

يحتل مستقبل "الدولة – الأمة" قلب النقاشات السياسية الكبرى في الغرب، منذ سقوط الاتحاد السوفياتي ومنظومته الاشتراكية وتفكك هذه الدول، وعودة الاثنيات والاعراق الى البروز، كقوى دافعة لحركة التاريخ في تلك الاجزاء الحيوية في آسيا وأوراسيا وأوروبا.

هذه الاثنيات والاعراق هي مكونات "عالم قديم"، يعود الى الظهور بعد أكثر من ثمانين سنة من الاحتجاب. انه عالم ما قبل الحرب العالمية الأولى، عالم الامبراطوريات الكبرى. وتعود مكونات هذا العالم الى مسرح التاريخ من دون الرابط الامبراطوري الذي كان يجمع بينها وينظم وجودها ويمنع صدامها، او على الاقل، يخفف من عنف الصدامات بينها، ومن آثارها المدمرة.

انه العالم العثماني في منطقتنا، وفي قسم من آسيا الصغرى. وعالم الامبراطوريات المقدسة، عالم الهابسبورغ في البلقان وقسم واسع من جنوب اوروبا ووسطها. ثم الى الشمال من هناك، عالم الأباطرة الروس الذين ضموا بواسطة قوة قلما شهد التاريخ مثيلا لها بلدانا وسهولا وسهوبا الى "دوقية موسكو الكبرى"، حتى اوصلوا النفوذ الروسي السلافي في ما يتعدى سيبيريا الى تخوم الصين واوراسيا. انه عالم الملوك البروسيون – الجرمان، "الهوهنزولرن"، الذين ما استراحوا قبل ان تتحقق تحت صولجانهم وحدة الممالك والامارات الجرمانية في اطار الرايخ الامبراطوري الذي فرض نفسه للمرة الأولى على اوروبا في أواخر القرن التاسع عشر، قبل ان تحترق بناره القارة العجوز في بدايات هذا القرن، ليعود وينبعث من رماده بعنف مضاعف بما تختزنه من تفجر، العقيدة القومية التي اصبحت عقيدته، فيدمر نفسه ويدمر العالم، بعد ان اوشك ان يدمر اسس الحضارة الغربية، ومرتكزاتها.

لم ينجل غبار الحرب العالمية الأولى قبل انهيار الامبراطوريات الاربع والعوالم الخاصة بها. ولم يكن التفوق العسكري هو العامل الحاسم في انهيار تلك الصروح. ان الحرب التي سميت كونية اولى، كانت في احد ابعادها حربا اهلية اوروبية تواجهت فيها على مدى اربع سنوات جيوش، متكافئة القدرات من حيث الحشود والتقنية العسكرية. ولكن جوهر الصراع كان يدور حول نظرتين مختلفتين للعالم، نظرة تقليدية محافظة، لا بل مغرقة في المحافظة الى حدّ الرجعية كانت تمثلها الامبراطوريات الثلاث المتحالفة، الألمانية، والنمساوية – المنغارية، والعثمانية، والتي في وقفتها الاخيرة هذه كانت تمثل روح العالم القديم الاقطاعي الزراعي الابوي المحافظ المتدين والمعادي لكل تغيير، ولكن قبل كل هذا القائم على الجماعات والمعترف بها وبحقوقها على حساب الفرد وحقوقه.

اما المعسكر الآخر فكان يجسّد انتصار الفرد وحقوقه على الجماعة واولوياتها. كان معسكر فرنسا وانكلترا يمثل مفاهيم الديموقراطية وقيم الحرية الفردية وحقوق الانسان وارث عصر الانوار. ولكن قبل كل هذا كان يمثل انتصار مفهوم "الدولة – الامة" على انه الاطار الاكثر تقدما وحداثة لتنظيم المجتمعات البشرية، وادارة شؤونها وتحقيق ذاتها.

كانت الحرب العالمية الأولى صراعا بين "الدولة – الأمة" المنتصرة والصاعدة منذ انتشار مفاهيم الثورة الفرنسية في الغرب، وبين الامبراطوريات، كيانات تحكم العالم المعاصر وهي لم تعد تنتمي اليه، محاولة وسلاحها بيدها في معركة اخيرة، تأخير ساعة الزوال. ولا يغير من هذا المعنى الحضاري العميق للصراع ما فرضته المصالح الآنية السياسية والاقتصادية للدول المتحاربة من تحالفات، كمثل وجود الامبراطورية الروسية المتحضرة، وآل رومانوف في معسكر الديموقراطيات، او انجرار الامبراطورية العثمانية الى المعسكر الجرماني بعد عقود طويلة من التحالف مع بريطانيا، اضافة الى المحاولات المتكررة لادخال اصلاحات ديموقراطية الطابع وتحديثية المضمون في جسم ذلك الكيان الفريد في تنوعه، والذي جره التطرف القومي لمغامري "تركيا الفتاة" الى نهايته، في واحدة من تطورات العصر الكبرى، التي لا تزال مفاعيلها تتداعى حتى يومنا هذا، في الشرقين الادنى والاوسط وفي الخليج وقسم من شبه جزيرة البلقان.

***

خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ثم في بداية القرن العشرين، كانت الافكار الثورية والتحديثية والتحريرية والاصلاحية محور محاولات كثير من الشعوب والامم والاثنيات والطوائف الدينية الخروج من الاطر الامبراطورية التي لم تعد تعبّر عن مصالحها وطموحاتها. وكانت هذه الجماعات تحاول تحقيق ذاتها الوطنية والقومية في اطار "دولة – امة" ناجزة الاستقلال، مكتملة السيادة. البروسيون تحدوا الهابسبورغ وخرجوا ظافرين بعد انتصار "سودوفا" من الاطار الامبراطوري والهيمنة النمساوية – المنغارية الى مرتبة الدولة الكبرى المكتملة العضوية في "نادي الأمم" بعد تحقيق الوحدة الألمانية. ثم لحقها الايطاليون، فراحت الدوقيات والممالك تهتز بارهاصات حركة قومية سياسية وعسكرية مزدوجة الاتجاه: كسر الاطار الامبراطوري، ووحدة "الدولة – الأمة". اما المنغاريون الشركاء على رأس الامبراطورية الجرمانية المقدسة فقد كُسرت انتفاضاتهم القومية المتكررة، ولم تُحقق اهدافهم الا هزيمة ١٩١٨ وتلاشي الكيان الامبراطوري.

اما في العالم العثماني فقد حفل القرن الثامن عشر، ثم خصوصا القرن التاسع عشر بالمحاولات المتكررة لكل من الشعوب والجماعات والطوائف التي ضمت بالفتح الى السلطنة بالانفصال عنها. هاجس "الانفصال" شكل جوهر هذه الحركات السياسية والقاسم المشترك في ما بينها. واذا كانت فكرة "الدولة – الأمة" والاستقلال الوطني او حق تقرير المصير، شكلت مادة الاستقطاب السياسي عند اليونان والأرمن والكروات وغيرهم من الشعوب الاوروبية الخاضعة لحكم الباديشاه، بسبب انفتاحها الطبيعي على افكار الحداثة التي كانت تشق طريقها في سائر البلدان الأوروبية، فإن الامر كان مختلفا لدى الشعوب الاسلامية، حيث السلطان العثماني كان وريث الخلافة الاسلامية ومتبوئ سدتها وخادم الحرمين الشريفين، ناظم الحج وصاحب السيادة على عموم المقدسات الاسلامية. هذه الصفات اضافة الى مآثر الفتوحات الاسلامية الأولى تضافرت لتضفي على الحكم العثماني شرعية راسخة كان من الصعب توافر ما يقاربها لدى المنتفضين عليها، حتى عندما كانت تكلل محاولاتهم بالنجاح.

ولعل المثل البارز والمعبر عن "ازمة الشرعية" لدى المنفصلين عن "السلطان – امير المؤمنين"، هو انفصال محمد علي باشا، الذي استقر حكمه في مصر، وحقق فيها اصلاحات تحديثية مؤثرة في الادارة والجيش، وادخل اليها الصناعة، وحسن الاساليب الزراعية، ثم الحق بجيوش السلطان محمود سلسلة من الهزائم العسكرية التي فتحت له ابواب اسطنبول، وهو اوشك ان يقتحمها لولا التدخل الأوروبي. وعلى رغم ذلك ظلّ مطلبه الاقصى هو اعتراف الباديشاه له ولسلالته من بعده بحكم مصر وسوريا وفلسطين تحت السيادة العثمانية، قبل ان يرضى بحكم مصر تحت هذه السيادة. ان رسوخ فكرة الدولة في مصر وتحديث آلة الدولة هذه، ورسوخ صورة مصر عن نفسها كأمة مكتملة الصفات، وقدم مجتمعها، ثم سلسلة من الانتصارات العسكرية المدوية التي خلخلت اسس السلطنة العثمانية واوشكت ان تودي بها، لم تكن كلها كافية لكي تنبت لمحمد علي باشا مصدرا مستقلا للشرعية. فظل، وهو يقود واحداً من الفتوحات العسكرية الأكثر وقعا في النصف الاول من القرن التاسع عشر، اسير المعادلة القديمة للمغامرين السلاجقة والمماليك ثم العثمانيين الأوائل، وجوهرها ان الخليفة هو مصدر الشرعية الدينية والسياسية، ولا يستقيم الوضع الشرعي لمغامر عسكري منتصر الا بما يستطيع ان ينتزعه من القاب ومراكز من امير المؤمنين المهزوم.

ولم يتوافر لسائر المنتفضين، طالبي الانفصال عن السلطان – الخليفة العثماني كضاهر العمر في الجليل. وباشاوات آل العظم في دمشق ما وفرته مصر لمحمد علي باشا وما زرعته حملة نابليون بونابرت من بذور للحداثة الغربية في ارضها. فكانت محاولاتهم الانفصالية اقل وقعا وديمومة وتأثيرا.

فقد استطاع باشاوات آل العظم المحافظة على السلطة في بيتهم حقبة طويلة، وكان واحدهم يبقى في منصب الباشاوية لفترة عشر سنوات او اكثر قبل ان يسلّم السلطة لعظمي آخر، في حين كان الباب العالي يبدل ولاته بوتيرة لا تتعدى السنتين، واحيانا السنة الواحدة لكل واحد منهم في منصب معين، من دون ان تترتب لهم حقوق ذات طابع عائلي. ولكن الشام بقيت ولاية عثمانية بالمعنى الكامل والعميق الكلمة وبقي ولاء غالبية الناس فيها عثمانيا حتى ما بعد ١٩١٩. ولم يبدأ تشكل الوعي بالهوية الوطنية فيها الا بعد ان بدد جيش الجنرال غورو حكم الملك الهاشمي فيصل ودك قلب دمشق بالمدافع ودخل اليها محتلا. اما في حلب فقد بقي الولاء النخبي والشعبي للعثمانيين حيا حتى اواسط العشرينات، ولم يضع حدا له الا الشعور بالمرارة والخيانة الذي تلى اتفاق فرنسا مع تركيا الكمالية والذي ادى الى استيلاء هذه الاخيرة على لواء اسكندرون، لقاء تخلي الاتراك عن دعم ثورة ابرهيم هنانو الوطنية.

ولم يترك ضاهر العمر اثرا ثابتا، ولم تتشكل الهوية الفلسطينية الا بالوجع الذي سببه اغتصاب الارض على يد الحركة الصهيونية. وقد ظل هذا التأخر التاريخي لتشكل الهوية يلاحق الفلسطينيين في كل مراحل نضالهم. فقد راهن الاسرائيليون عقودا طويلة على ذوبان هؤلاء "السكان المحليين" في المحيط الاسلامي والعربي لأنهم منه ولا يوجد خصوصية واحدة تفرقهم عنه. ولم ينتبهوا الى "خصوصية الألم" التي زودوهم بها باغتصاب أرضهم وطردهم منها بهذا الشكل اللاانساني المهين. واستطاع الاسرائيليون ان يقدموا البراهين التاريخية المقنعة التي جعلت الغرب يشاطرهم فترة طويلة نظرتهم الى فلسطين على انها "ارض بلا شعب"، اصبحت بلا سيادة بعد انهيار الكيان العثماني الذي استطاع احباط مطامعهم فيها حتى تاريخ زواله. ثم عندما صار هناك قناعة داخل اسرائيل وفي الغرب عموما ان هناك شعبا آخر يملك حقوقا على هذه الارض، ويرى ان ترجمة هذه الحقوق تتم في قيام "دولة" فلسطين لـ"الامة" الفلسطينية، استطاعت اسرائيل استبعاد هذا الطرح العالي السقف بالقول ان الفلسطينيين لم يشكلوا يوما "امة" وليس اكيدا انهم يملكون الكفاية والخبرة اللازمتين لادارة شؤون "دولة" وان ترجمة حقوقهم يجب الا تتعدى سقف الحكم الذاتي. وقد رافقت جدلية "الدولة – الحكم الذاتي" الصراع بين الطرفين قبل كمب ديفيد وبعده، وقبل اوسلو وأثناء تطبيقه، وسوف تستمر سنوات، وربما عقودا بعده.

اما في جبل لبنان فقد تضافرت عوامل المأساة والحداثة والجغرافيا بما يكفي من زخم وقوة لكي تختمر باكرا تجربة آل معن وتدفع بالمحاولة الانفصالية الى مرتبة لم تتوافر لما جرى في المحيط. فمن صفات المجتمعات الجبلية انها تحفظ العصبيات، وتمدّها بالحياة بما يتعدى الجيل الذي تأسست بين ابنائه. ولم يكن سهلا تحطيم عصبية جبلية تشكلت حول البحر الابيض المتوسط تحطيما كاملا الا بواسطة عملية ابادة شبه كاملة وتهجير السكان من محيطهم الطبيعي. ولعل المماليك كانوا آخر من مارس هذه السياسة في هذه المنطقة في حق المدن الصليبية وسكانها، ثم بعد ان أجهز الظافر قلاوون على ارواد، بحق سائر الملل والفرق الاسلامية. ولعل شيعة كسروان وجبيل، هم آخر من وقعوا ضحايا هذه السياسة المملوكية في جبل لبنان، فدفعوا ثمنها انكسارا لعصبيتهم استمر قرونا.

اما العثمانيون فنادرا ما ذهبوا في محاربتهم حركات الانفصال الى هذه الحدود. فهم غالبا ما اكتفوا بالحاق الهزيمة العسكرية بالحركة الانفصالية ومعاقبة قادتها بالقتل والسجن والنفي، ثم تثبيت قيادة جديدة موالية لهم من صلب تلك العصبية. بعد ذلك ينكفئون عن المنطقة على قاعدة تسوية تدوم طويلا او قليلا بحسب الظروف. وقد تعامل الباب العالي مع النزعة الانفصالية المعنية في جبال لبنان بموجب هذه القاعدة. فبعد ان حوصر فخر الدين في مغارة جزين واعتقل، تراجع خيالة الصبلمي والعسكر الانكشاري عن المنطقة من دون تنكيل كبير بالسكان وممتلكاتهم وعيّن امير جديد، وترك اهالي الجبل يمضغون مرارتهم في وحشة قراهم النائية وينسجون على الاحداث خيوط عواطفهم المتأججة لتتحول المأساة، مع مرور الاجيال، لاسطورة تمدّ العصبية المنكسرة بماء الحياة، فتعود الى التوتر والبروز مع اول تغيير الظروف او بروز قائد جديد.

اما العنصر الحاسم الذي سمح لمجتمع جبل لبنان بأن يخترق عقبة الشرعية التي اصطدمت بها سائر المجتمعات المحيطة والطموح الى تشكيل "دولة – امة" كاملة الاستقلال على النمط الغربي، فهو تركيبته الاجتماعية الفريدة المؤلفة من مسيحيين يشدهم الى الفاتيكان واوروبا اتصال ديني وثقافي قومي وقديم، ومسلمين ينتمون الى الاقليات الاسلامية على درجة عالية من التماسك العشائري وحسن التنظيم العسكري وقوة العصبية. تضافر هذه العوامل لهذا المجتمع المنتمي عضويا الى العالم الاسلامي، بأن يرتقي بمحاولاته الانفصالية عن السلطة الامبراطورية العثمانية الى مستوى التقاط المحاور الاساسية للحداثة والانوار وادخالها في صلب نسيجه الاجتماعي والثقافي والسياسي والعسكري وهذا ما حقق له سبقا في التشكل على اساس "الدولة – الأمة" في الهامش الواسع من الحكم الذاتي والحق في تقرير المصير الذي اتيح له تباعا في الإمارة ثم المتصرفية ثم لبنان الكبير، ثم الجمهورية اللبنانية المستقلة، مع ما سببه التوتر الدائم بين التقليد والحداثة من نكسات في اوضاعه كان آخرها ما عانينا منه في الربع الاخير من القرن.

***

انهار العالم العثماني بنهاية الحرب العالمية الاولى، وادى انتصار الديموقراطيات الغربية الى انتصار افكارها ودعم الحلفاء الحركات القومية عموما حيث وجدت، عندما لم تكن اهدافها بقيام دول – امم مستقلة تتعارض مع اهدافهم ومصالحهم، واستخدموها في سياق استراتيجياتهم الكبرى وصراعاتهم ومشاريع السيطرة. وكان هذا الدعم يندرج عموما في سياسة تفتيت الاسس الاجتماعية للعوالم الامبراطورية، حيث كانت لا تزال تختزن ما يكفي من حيوية وعزم تمكنها من الانبعاث. ثم كانت هناك ضرورة اعادة تنظيم مجتمعات بكاملها. وهكذا وجدت الدوائر الشرقية للحكومات البريطانية والفرنسية نفسها منخرطة في بث الافكار القومية والاطر الناظمة لها في المجتمعات التي لم يكن لها من بديل من الاطار الامبراطوري الا الاطر القبلية والطائفية التقليدية.

انطلقت مجموعة من المغامرين من تلك الدوائر حاملة مهمات سرية فنسجت الاساطير حول لورنس وفيلبي وغيرهما، ولا تزال الكتب التي تؤرخ لهذه الحقبة تقدم التفاصيل المثيرة حول خفايا التعاون بين رواد الحركة القومية العربية والدوائر البريطانية في الصراع على تقرير مصير الشرق، وفي تزويد الكيانات الناشئة في مصر وسوريا وشرق الاردن والحجاز ونجد بمفاهيم الوجود القومي وادواته السياسية. ويقول ديفيد فرومكين ان "العلم العربي" اختيرت الوانه وفصلت مستطيلاته ومثلثاته في دوائر المكتب العربي البريطاني في القاهرة، في كتابه "سلم لانهاء كل سلم". ولا يزال الصراع ناشبا حتى اليوم حول رموز هذه الألوان والمثلثات والمستطيلات ومدلولاتها. اما الفرنسيون فقد اختاروا دعم قيام "دولة امة" حول متصرفية جبل لبنان بعد توسيع حدودها، ومحاربة الفكرة القومية في سوريا. ولكن الصراع الفرنسي – البريطاني لم يمنع الكيانات من ان تترسخ وان تحوز على ولاء ابنائها. فهي انبتت نخبا تماثلت مصالحها وسياساتها معها، وانشأت بيروقراطيات وبنت جيوشا، وخاضت حروبا فيما الصراع الكلامي لا يزال محتدما حول رموز العلم العربي ودلالاته والوحدة العربية. ولكن هذه النخب فشلت في اقتباس ما هو اكثر اساسية وعمقا في ارث "الانوار": الحرية الفردية والمؤسسات والممارسة الديموقراطية. فكان ان نحت الانظمة ناحية الاستبداد، وعمّ الفساد، وانعدم او كاد مبدأ التناوب على السلطة التي انحصرت في يد قلة في الجيش او الحزب الواحد او العائلة الحاكمة، وسادت قوانين الطوارئ وغابت الحياة السياسية وانكمش الاقتصاد على رغم توافر الخيرات والموارد الطبيعية.

(تتبع حلقة ثانية)

سفير لبنان في واشنطن سابقا

"دروب الهجرة" لاسكندر نجّار

على دروب الهجرة الى الانسان المنتظر

خليل احمد خليل

حين لا يبقى أمام البشر، ضيوف الله او ضيوف الزمان، مكان يقيمون فيه سوى الموت او الهجرة (*)، من يتجاسر سوى مسكون بالله او بالتاريخ، على نبش ما كان، والنظر في ما هو كائن بلا أفق؟ تفتح رواية "دروب الهجرة" جرحاً عميقاً من جروح العصر، الذي راح يفقد معناه بقدر ما فقد من روحه الانسانية. وتحاول، بالوهم تارة وبالحبكة التاريخية غالباً، ان تعطي روحاً لمكان بلا معنى، لم يعد الانسان متمكناً منه، ولا قارّاً فيه. تعودنا على الرواية الوهمية للاحداث، مثلما تشبعنا بقلوب سردها التاريخي او الاخباري.

نمط سوسيولوجي – تاريخي جديد لسرد العذاب في مكان مقدس، يستمد قدسيته او حرمته من اهله ومعتقداته. وحين لا اهل، ولا محرمات، ينتزع السيف القيصري بدم الآخرين، من القوقاز الى البلقان، حتى آخر حجر يتشظى موتاً في المشرق العربي، بعدما كان حياً من احياء الله. هذا السرد المعذب، يكتنفه تفلسف اشراقي، يكاد يضارع حكايات العرفانيين الكبار، حين جعلوا الناس يهاجرون، بالموت، من الله الى الله، سواء في "منطق الطير" للعطاري، ام في "الغربة الغربية" للسهروردي، دون أن ننسى "غريب" كامو. هنا البشر المهاجرون، بلا منطق، ولا نطق لهم سوى لسان دمهم الذي صار يلمع، على مدى الرواية الملحمية، بآمال البشر كافة، لو قيض لهم ان يجتمعوا في "حسرة واحدة"، حسرة الحرية التي لا تقارعها، اليوم، سوى خيانة الانسان لانسانيته العتيقة.

حين يمحى وطن او يلغى باحتلال، الا يتحول المهاجرون او المهجرون منه عنوة وقهراً، الى جوالة يفترشون الاكفان ويزررون مقابرهم بدموعهم الميتة؟ وقبل ذلك، هل للهجرة دروب؟ يأخذنا الكاتب الى اعماق الاحتدام النفسي – الاجتماعي لجماعات مقهورة، لا يحميها اعتقادها ولا يقيها جنسها البشري من شره الزمن المتجدد. فالارض التي كانت، يوماً، موطناً لبشر احبوها، وفيها احبوا كل شيء، ونظروا الى الحياة بعين الذات – الآخر، نظرة محبة، صارت بقوة الطامعين في ممالك وأمبراطوريات، ارضاً محتلة، بلا اكتراث لما هو من احتلال آخر في ينابيع الروح البشرية.

وبريشة – سماوية شفافة، يجمع اسكندر نجار عذاباتنا، وحصرها في ما لا يختصر. وهكذا، نجدنا نحن المعذبين بالوطن في معظم اشخاص الرواية التي تشبه تاريخ التاريخ. بل نجدنا وجهاً آخر لتاريخ تأكله الجغرافيا المسلحة – هنا لانفتاح على البحر، وكأن الناس ليسوا هم البحر الحيوي الحقيقي، وهناك لظلامة مستوطنة في حجر، فيما الاستيطان مع الآخر وفي روحه يذوي ويبلى. وتتساير الآلهة والانبياء في مسرى البشر الذين كانوا يخافون من بعضهم اكثر مما يخافون من حكمة الله ويحبونه ظناً، ويقتلون عباده يقيناً. مهاجرون او مصلوبون، طاغيون، يسترسلون في الخروج من دمهم المغتصب، المغدور في بيت كان ملاذاً فصار أتوناً، دمهم المهدور بعدما كان شبكة تروي حياً وتميت مرضاً، وتزهر اطفالاً على مدى وطن.

كم ابيد من البشر في القرنين التاسع عشر والعشرين، بأيدي البشر انفسهم، فيما هم ضعاف عجاف امام مرض وجوع وفقر؟ البطل المحضر او الحضاري، يبدو من خلال الرواية المأسوية، شبحاً، جنياً، وهماً آخر لوهم يبحث عن يقين في حبة تراب او في بذرة تنمو، بعدما ملت الكلام المعتق، وبات عتيقاً مثل عرجون تناساه التجدد الروحي. لدى بعض القبائل البدائية المعاصرة، احتفالان لأكل اللحم البشري: احتفال بأكل لحم الآخر، الغريب القتيل او الميت، واحتفال بأكل لحم الذات، لحم ابن او بنت القبيلة، المحرم في الوقت عينه على اهل الفقيد. هذا احد المعاني العميقة للحروب البشرية في القرنين المنصرمين. ومع ذلك يحكى، بزهو، عن بطل حضاري، والاصح انه احتضاري، يقضي على الروح فيه وفي المقتول، فهل لبشرية تقرأ بإمعان نداء كاتب "دروب الهجرة" أن تبدع لوناً حضارياً للحياة وللسلام، ولا تسميها حرباً – ما دامت الحروب الحقيقية للجنس البشري لم تربح بعد؟

من المكان القدسي، لانه وطن، الى مكان قدسي آخر، لانه وطن آخرين، تتمادى الدروب، حاملة في غبارها اللامتناهي، قوافل من ارواح مهجرة او مهاجرة بجسدها الذاتي، الداخلي، ومن جسدها الخارجي، الوطن، الى لا مكان. هل كان الوطن طوبى؟ وان كان هو كذلك، فمن تراه قادراً على فتح باب طوباه "الوطنية" امام آخرين، غرباء؟ وهل يصح حضارياً أن يوصف الجنس البشري بأنه غريب في أرضه، وإن صح، كما هو الحال في الحروب، فعندما نود ان نعرف من هم السكان الاصليون؟ من هم البشر الاكثر توطناً واعماراً لارض تتردد بين ان تكون معمورة تارة ومهجورة تارات؟

على مدى آنات هذه الرواية – البدعة، تخاطبنا ارواح كل الجماعات او الشعوب المقتلعة من ترابها، ونرى بما نواتنا، كائنة ما كانت، فنتمادى الى مهد السقطة الحقيقية، سقوط الانسان في دم اخيه. ونتماهى، بدراية، مع اشخاص عرفناهم هنا في لبنان، او هناك في فلسطين، ثم مع اشخاص قرأناهم في "دروب الهجرة"، ونكتشف اننا، وانهم جميعاً، شبه مطرودين من "بيت لحم" واحد. ولكن في عمق هذه المأساة، تتواصل حياة، وتنعقد براعم حب، وينبت اطفال من لحمنا الباقي على دروب الجلجلة، وفي الوقت نفسه، ينمو سلاح تدميري شامل. يتقادم ويهرم سيف، ليرثه رأس نووي. فأين رأسنا البشري؟

رغب بدر شاكر السياب يوماً في الفصل بين الاطفال والاسلحة، وها هو فصل جديد يدمر الاسلحة على ارض، ولا يحيي لاطفالها، وتتكرر الاغنية، "ما مر عام والعراق ليس فيه جوع"! فهل من معنى لهذه الرؤوس الكبرى العائشة بشفاه اطفال ندعي انهم من جنسنا العاقل، فيما نحن جنس مريض بشراهته واوهام تحضره؟ "مصائر" يطرحها اسكندر نجار لمن ينظر في مصيره كجنس بشري. وهو، بهذا السرد الانساني، يعبر دون ان يشاء، عن مأساة شعب لبنان، وكل شعوب المنطقة والعالم.

كاتب واستاذ جامعي

* اسكندر نجار، دروب الهجرة، دار النهار للنشر، ١٩٩٥.

المواجهة الاميركية – الايرانية الى تصاعد

رسالة طهران

تتجه العلاقات الايرانية – الاميركية خلال الفترة المقبلة الى مزيد من التصعيد. فالادارة الاميركية بدأت تقترب بدرجة اكبر من الكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون للتفاهم من اجل تشديد الحصار الاقتصادي والتجاري على ايران. فخلال الاسبوع الماضي، ظهرت مؤشرات مهمة حول امكان اقتناع ادارة الرئيس بيل كلينتون بالقيام بخطوة جديدة لزيادة الضغط الاقتصادي على ايران خصوصاً بعد مشاركة ١٢٣ شركة غربية وآسيوية الى جانب ٢٠ شركة ايرانية في ندوة عقدت في العاصمة الايرانية في الحادي عشر من شهر تشرين الثاني الجاري لمدة ثلاثة ايام وامكان مشاركة هذه الشركات في استثمارات النفط والغاز في ايران، حيث تزيد قيمة تلك الاستثمارات بحسب مصادر وزارة النفط الايرانية، على ستة مليارات دولار.

ومن بين الاجراءات التي يمكن ان تقوم بها ادارة الرئيس الاميركي مقاطعة الشركات الغربية والآسيوية التي تساهم في استثمارات مالية وفنية في مشاريع النفط والغاز في ايران. وكان السناتور الجمهوري الفونس دوماتو، وهو من دعاة سياسة متشددة ضد ايران، عرض الاسبوع الماضي مشروعاً يقضي بمقاطعة الشركات التي تتعامل مع ايران في مجالات النفط والغاز، وكما تقول المصادر، فان ادارة الرئيس كلينتون التي تناقش الآن مشروع دوماتو مع قيادات الكونغرس، ربما توافق في نهاية المطاف على فرض تلك المقاطعة التي يدعو لها السناتور الجمهوري وايدها حتى الآن اكثر من ثلاثين عضواً في مجلس الشيوخ.

المراقبون السياسيون في العاصمة الايرانية يعتقدون أن التصعيد الاميركي الجديد ضد ايران يمثل في الواقع رد فعل اميركيا بازاء المشاركة الغربية الواسعة في ندوة النفط والغاز التي عقدت في طهران خصوصاً ان اياً من شركات النفط الاميركية لم توجه اليها الدعوة للمشاركة في الندوة. وبعبارة اخرى، فان الولايات المتحدة التي لا شك في انها تشعر بانزعاج شديد من رفض العواصم الغربية المشاركة في الحصار الاقتصادي والتجاري الذي اعلنته في الصيف الماضي ضد ايران، وتلاحظ ان الشركات الغربية ذهبت الى طهران وبحثت في امكان الاستثمار في مجالات النفط والغاز. وان شركات النفط الاميركية التي ترتبط بعلاقات تجارية وفنية مع الشركات الغربية سوف تلحق بها اضرار فادحة اذا قرّرت الحكومة الاميركية فرض مقاطعة اقتصادية جديدة. لذلك، وبحسب المصادر الايرانية المطلعة، فان ادارة الرئيس كلينتون سوف تتردد كثيراً في اعلان مقاطعة اقتصادية جديدة خصوصاً ان المقاطعة الاولى واجهت انتقادات شديدة من الشركات الاميركية التي تعرضت لخسائر مالية كبيرة بالاضافة الى بعض الدوائر والمؤسسات السياسية الاميركية التي رأت في الحصار قراراً ارتجالياً. ان اعتقاد الشركات الاميركية ان قرار المقاطعة التي اعلنتها ادارة الرئيس كلينتون في الصيف الماضي هي لمصلحة الشركات الاوروبية سوف يترسخ بعد مشاركة الشركات الاوروبية في ندوة طهران خصوصاً ان كبرى شركات النفط الاوروبية والآسيوية كانت حاضرة في ندوة طهران.

وبسبب المشاركة الاوروبية والآسيوية الواسعة في ندوة طهران، تشعر حكومة الرئيس هاشمي رفسنجاني بأنها حققت انتصاراً سياسياً في مواجهتها مع الولايات المتحدة التي تسعى الى محاصرة ايران اقتصادياً وعزلها سياسياً على الصعيدين الدولي والاقليمي. والحكومة الايرانية التي كانت تخشى ان تؤدي الجهود الاميركية التي لم تتوقف الى اقناع الحكومات الاوروبية بالمشاركة في المقاطعة الاقتصادية الاميركية، وجدت في المشاركة الاوروبية دليلاً قوياً على ان اوروبا قطعت شوطاً مهماً وعملياً في عدم استجابة الرغبة الاميركية. وبعبارة ادق، فان سياسة الاحتواء المزدوج الاميركية واجهت، كما ترى المصادر الايرانية، ضربة قاسية حين جاء الاوروبيون الى طهران بحثاً عن التعاون في مجالات تعتقد العاصمة الاميركية انها حيوية جداً في تشجيع نظام الحكم في ايران للحصول على الاسلحة النووية.

وما يزيد في اقتناع حكومة الرئيس هاشمي رفسنجاني باهمية الموقف الاوروبي الذي تمثل بحضور الشركات النفطية ندوة طهران، انه جاء عقب ما تعتبره الاوساط الايرانية هزيمتين كبيرتين مُنيت بهما الولايات المتحدة، الاولى تمثلت في موقف روسيا الرافض الضغوط الاميركية لوقف التعاون النووي مع ايران، والثانية موقف الحكومة الصينية التي رفضت هي الاخرى استجابة الضغوط الاميركية لانهاء تعاونها النووي مع ايران. ولقد اصبحت الحكومة الايرانية مطمئنة الى ان ما يسمّم علاقاتها مع الحكومات الاوروبية ليس له اي تأثير عملي على مسيرة التعاون الايراني – الاوروبي، علماً بأن القضايا التي تسمّم العلاقات بين الطرفين تتركز في ثلاثة امور هي: اولاً، فتوى الامام الخميني في حق سلمان رشدي. وثانياً، معارضة ايران لمحادثات السلام العربية – الاسرائيلية. وثالثاً، سعي ايران، كما تقول الولايات المتحدة الى اقتناء السلاح النووي. ان حكومة الرئيس هاشمي رفسنجاني التي كانت ولا تزال تعتقد بامكان حدوث تعارض في الموقفين الاميركي والاوروبي بازاء ايران، وجدت في المشاركة الاوروبية الاخيرة دليلاً عملياً على ان عدم استجابة اوروبا واليابان المشاركة في المقاطعة الاميركية اثارت جواً من الارتياح والتفاؤل لدى الايرانيين. لقد كانت ندوة طهران حول النفط والغاز تظاهرة اقتصادية – سياسية ساعدت كثيراً في احساس الايرانيين بالاطمئنان.

ولم يؤثر موقف البرلمان الالماني سلباً على اجواء الارتياح التي تشعره بها الاوساط السياسية الايرانية، مع ان تصويته ضد مشاركة وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في مؤتمر حول الاسلام واوروبا يعقد في المانيا، جاء في وقت حساس جداً. بل على نقيض ذلك فان الاوساط الايرانية رأت في تأجيل الحكومة الالمانية انعقاد المؤتمر مؤشراً على: اولاً، حرص الحكومة الالمانية على بقاء علاقاتها قوية مع ايران. وثانياً، الثقل الكبير الذي تتمتع به ايران كاحدى كبرى الدول الاسلامية. اذ ان الحكومة الالمانية وجدت ان المؤتمر سيكون ضعيفاً وربما عديم الجدوى من دون مشاركة ايران. وتعامل الحكومة الالمانية المتوازن مع موضوع مشاركة الوزير علي اكبر ولايتي في مؤتمر الاسلام واوروبا، زاد في اقتناع الايرانيين انه سيكون من الصعب جداً على الولايات المتحدة استغلال بعض القضايا لابعاد الاوروبيين عن ايران علماً بأن رفض البرلمان الالماني مشاركة ولايتي في مؤتمر الاسلام واوروبا جاء بسبب تصريح الرئيس رفسنجاني حول حادث اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين حين قال ان الاغتيال هو "انتقام الهي".

يبقى أن تيار المعتدلين الذي يتزعّمه الرئيس هاشمي رفسنجاني سيكون في موقع قوي داخلياً باعتبار ان سياسة الانفتاح السياسي يمكن ان تعزّز نتائج ايجابية لمصلحة ايران على رغم كل الازمات. فالولايات المتحدة التي تتبع اسلوب المواجهة المفتوحة مع ايران ربما تبادر في مرحلة لاحقة وبسبب النجاحات التي تحققها السياسة الخارجية الايرانية على صعيد العلاقات مع اوروبا وروسيا الى تغيير موقفها بازاء ايران مع ان مثل هذا التغيير قد يبدو ضئيلاً في عهد الرئيس كلينتون ورفسنجاني الذي سينتهي سنة ١٩٩٦.

ياسين مجيد

من صحافة العالم

تقدم بيريس

تتحرك اسرائيل من المأساة الى المرحلة الانتقالية، بعد تصويت الكنيست الاسرائيلية على منح رئيس الوزراء شمعون بيريس الثقة في حكومته المعدلة. ولم يعارض سوى ثمانية نواب، في حين اكتفى تجمع "الليكود" المعارض بالامتناع عن التصويت كبادرة حسن نية.

لقد سجّل اغتيال اسحق رابين في الرابع من تشرين الثاني الماضي من جانب متطرفين يهود متدينين دخول اسرائيل في نقاش داخلي محموم حول السلام مع الفلسطينيين. وساهم ذلك في دعم قوى السلام التي يمثلها بيريس، كما سبق ان مثلها سلفه.

ولا يبدو ان حال الالتفاف التي ينعم بها رئيس الحكومة ستدوم طويلاً، ذلك انه لا بد من الاقدام على خطوات سلمية معينة، في حين ان الانتخابات العامة لن يحين موعدها قبل العام المقبل، يضاف الى ذلك ان الاكثرية النيابية التي تتمتع بها حكومته في الكنيست الاسرائيلية مزيلة. تبقى الاكثرية الشعبية في البلاد، وهذه منوطة بكيفية الحصول على ثقة الراغبين في السلام، وان اضطر بيريس الى تعجيل العملية السلمية.

ان بداية بيريس كانت جيدة. فزيارته الاخيرة الضفة الغربية تركت انطباعاً ايجابياً كما ان خطابه في الكنيست عند تقديم حكومته تضمن انفتاحاً على المستوطنين والجماعات المتشددة، كما تعهد المحافظة على تفوق اسرائيل العسكري واللجوء اليه حين تدعو الحاجة. ولتأكيد موقفه هذا، عين احد القادة العسكريين الجنرال السابق ايهود باراك وزيراً للخارجية. كما ضم الى حكومته الجديدة الحاخام المتشدد يهودا أميتال والزعيم المستقل في حزب العمل حاييم رامون.

الا ان طمأنة الرأي العام الاسرائيلي تشكّل نصف الرهان بالنسبة الى مهمة بيريس، اذ ان عليه ان يربح ثقة الفلسطينيين، بحيث لا يسمح لاغتيال رابين بان يحدث اي تغيير في الجدول الزمني المتفق عليه او تأجيل لاعادة الانتشار في الضفة الغربية، بدءاً من مدينة جنين، وان يستجيب ايضاً التلميحات البارزة في الديبلوماسية السورية التي اظهرت مرونة جديدة، وذلك من خلال دعوة الرئيس السوري حافظ الاسد الى قيادة العالم العربي وتحقيق السلام الاقليمي.

لقد سبق لرئيس الحكومة الراحل اسحق رابين ان وافق على البنود الخاصة بنقل السلطة في الضفة الغربية الى الفلسطينيين والتي تشمل اجراء انتخابات عامة في كانون الثاني المقبل، ولم يبق سوى وضع هذه الاستحقاقات موضع التنفيذ. والمفاوضات التي ستعاود في الربيع المقبل ستتناول القضايا الشائكة التي ابقيت الى مرحلة لاحقة، وهي تتعلق بمستقبل المستوطنات اليهودية والترتيبات الامنية في مدينة الخليل ووضع مدينة القدس.

ولا يتوقع التوصل الى قرارات نهائية حول هذه القضايا، وقد لا يكون مرغوباً في ذلك قبل موعد الانتخابات العامة في اسرائيل.

الا انه لا بد من اتخاذ المزيد من القرارات بالنسبة الى العملية السلمية مع سوريا في حال كان الرئيس الاسد يرغب فعلاً في التفاوض جدياً على مبادلة الانسحاب الاسرائيلي من مرتفعات الجولان بالعلاقات الديبلوماسية الكاملة. واذا لم يتوصل بيريس الى صفقة مع دمشق، فلن يكون قادراً على اتمام عملية السلام في المنطقة.

بالطبع تستحق الخطوة الصادقة التي اقدمت عليها سوريا رداً ايجابياً، الا ان ذلك لا يعني ان على بيريس ان يقدم على هذه الصفقة وبأي ثمن. والرئيس الاسد لن يقترب من السلام طالما ان هناك زعماء عرباً آخرين لا يقرّون لاسرائيل ولزعمائها بالشرعية.

وفي انتظار وصول اسرائيل الى الانتخابات العامة في تشرين الثاني المقبل، ستمضي عملية تثبيت الحكم الذاتي الفلسطيني، ولن تشهد، على ما هو متوقع، اي ارتداد. الا ان المضي ابعد من ذلك يتطلب من حزب العمل النجاح في اقناع الاسرائيليين بانه يستحق ولاية اخرى. والنجاح في ذلك يتوقف على مدى التقدم الذي سيحرزه بيريس في تعميق الوحدة الوطنية وترسيخها داخل البلاد، وفق ما اظهرته خطوات الايام الاولى.

"نيويورك تايمس"
٢٥-١٩٩٥/١١/٢٦

خريطة الاحزاب في الانتخابات المصرية:
الوطني الاوفر حظاً ومن بعده الاسلاميون



لافتة تأييد لرئيس مجلس الشعب الحالي احمد فتحي سرور رفعت في أحد شوارع القاهرة. (أ ف ب تيليفوتو)



جولة انتخابية لاحد المرشحين في شوارع القاهرة. (أ ف ب تيليفوتو)

القاهرة – "النهار":

يشارك ١٢ حزبا سياسيا لم يسمع الشارع المصري بسوى ستة منها في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها غدا الاربعاء والتي يتنافس فيها ٤٠٤٠ مرشحا على ٤٤٤ مقعدا، وهو اكبر عدد للمرشحين في تاريخ الانتخابات المصرية.

وبين هؤلاء يخوض اكثر من ثلاثة الاف مرشح الانتخابات مستقلين ومنهم ١٣٥٠ مرشحا انشقوا عن الحزب الوطني الحاكم. لكن التوقعات تشير الى ان اكثرهم سيعودون الى حزبهم بعد الانتخابات سواء فازوا او خسروا.

وتفيد دراسة اجراها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في "الاهرام" ان الحزب الوطني الذي قدم ٤٣٩ مرشحا سيحظى بغالبية في مجلس الشعب تتجاوز نسبة ٨٥ في المئة سواء بفوز مرشحيه او بانضمام عدد كبير من المستقلين الفائزين الى كتلته البرلمانية. وحصل هذا الحزب على ٣٤٨ مقعدا في انتخابات ١٩٩٠ التي قاطعها معظم الاحزاب، بينما فاز مستقلون اكثرهم مؤيدون للحكومة بـ٩٠ مقعدا وبقيت ستة مقاعد للاحزاب اليسارية.

ويعتبر الحزب الحاكم الذي يتزعمه الرئيس المصري حسني مبارك، ثلثي مقاعد البرلمان "خطا احمر"، ذلك ان فوز المعارضة باكثر من الثلث سيضعف قدرة الحكومة على اجازة بعض القرارات التي تحتاج الى غالبية الثلثين. اضف ان طلب تعديل الدستور، وهو من ابرز مطالب المعارضة المصرية، يحتاج الى تواقيع ثلث عدد الاعضاء على الاقل.

ولا يشك احد في قدرة الحزب الوطني على احراز هذه النسبة لانه كما تقول احزاب المعارضة "يستمد قوته من الرئيس والاموال العامة التي يستخدمها في العملية الانتخابية". ويرى رئيس حزب الاحرار مصطفى كامل مراد انه "لولا تمسك مبارك برئاسة الحزب الوطني لانهار هذا الحزب او ظهر حجمه الحقيقي".

ويتوقع نبيل عبد الفتاح احد الباحثين الذين شاركوا في الدراسة ان يحصل حزب الوفد الذي قدم ١٨٢ مرشحا على ٢٠ مقعدا، "اعتمادا على بعض الاجواء الليبيرالية، ولان الكثير من مرشحيه تساندهم عصبيات كبيرة".

وينعم الوفد الذي ضم الى لائحته تسعة اقباط بتأييد شعبي ويملك قدرات مادية وبشرية تضعه في مقدم احزاب المعارضة، بدليل انه يخوض المعركة في اكبر عدد من الدوائر الانتخابية بعد الحزب الوطني. ويعتقد عبد الفتاح ان "تقدم الوفد على هذه الاحزاب لا يدل بالضرورة على انه، في ظل الظروف الحالية، قادر على ان يكون حزب الغالبية او ان يدخل مجلس الشعب بكتلة كبيرة من النواب".

ويخوض حزب الوفد الذي يتزعمه فؤاد سراج الدين منذ اكثر من ١٣ سنة، الانتخابات تحت شعار التغيير، وهدفه اعادة اسم الوفد الى الشارع بعد مقاطعته الانتخابات السابقة.

ويصف محللون هذا الحزب بأنه "حزب سلفي". ويرى المفكر المصري ميلاد حنا ان قادة حزب الوفد "ماتوا ولم يبق الا دفنه" وان الحزب ما زال "يعيش على ثورة ١٩١٩، ويعيش على تاريخ (قائديها) سعد زغلول والنحاس باشا ومكرم عبيد بطرابيشهم".

ويتوقع المحللون انفسهم ان يصير ياسين سراج الدين، زعيم المعارضة في برلمان عام ١٩٨٧، زعيما للمعارضة في البرلمان المقبل ذلك انه كما قال ميلاد حنا "يتملق الحكومة". وثمة معارضة داخلية لتوجهات ياسين سراج الدين نحو التنسيق مع الحزب الوطني في بعض الدوائر الحساسة.

وتشير الدراسة الى ان عدد الناجحين من جماعة "الاخوان المسلمين" يتوقف على "ظروف المواجهة مع الحكومة"... "وقد تحصل مفاجأة ويحصلون على عدد كبير، وقد يفوزون بالقليل جدا".

النظام البديل

ويفتح النظام الجديد (نظام الترشيح الفردي) الباب امام اكبر عدد ممكن من مرشحي "الاخوان" لكن مبارك الذي ربط بينهم وبين الجماعات الاسلامية المتشددة، وجه اليهم ضربات موجعة منذ مطلع السنة توجت الاسبوع الماضي بسجن ٥٤ من قادتهم بعضهم رشح نفسه، واغلق مقرهم في القاهرة واوقف الكثير من انصارهم. ويعتقد ميلاد حنا ان كل الاحزاب المصرية هي احزاب "بيكورية" ما عدا جماعة "الاخوان" التي يمكن ان تكون "النظام البديل من حكومة حسني مبارك".

وقدمت الجماعة نحو ١٥٠ مرشحا للانتخابات النيابية، لكن العدد الحقيقي لمرشحيها غير معروف نظرا الى علاقتها الوثيقة بحزب العمل الذي رشح ١٢٠ عضوا، ويحتمل ان يكون الكثير من اعضائها رشح نفسه بين المستقلين الثلاثة الاف.

وابرز مرشحي "الاخوان" العلنيين مأمون الهضيبي المرشح عن دائرة الدقي، واحمد سيف الاسلام حسن البنا المرشح عن دائرة الدرب الاحمر، وعادل حسين المرشح عن دائرة مدينة نصر، ومختار نوح المرشح عن دائرة المطرية.

ولا يستطيع الباحثون التكهن بعدد الفائزين من حزب العمل الذي قدم ١٢٠ مرشحا "لان الامر مرتبط بمدى دعم الاخوان لهم".

ويرفع حزب العمل شعار "الاسلام هو الحل"، وهو الشعار نفسه الذي رفعه عام ١٩٨٧ عندما تحالف مع "الاخوان" وحزب الاحرار. لكن تحالفه مع "الاخوان" في الانتخابات المقبلة يتخذ شكلا جديدا ويقوم على التنسيق بين المرشحين مع الاقرار بوجود خلافات في بعض القضايا. وتعد مطالبة حزب العمل في برنامجه باصدار دستور جديد يضمن اتساق كل الممارسات مع مبادئ الشريعة، من ابرز هذه الخلافات، اذ يدعو "الاخوان" الى الحفاظ على الدستور الحالي.

وينقسم حزب العمل قسمين بسبب الدخول تحت عباءة "الاخوان"، احدهما يؤيد التنسيق مع "الاخوان" ويشجعه امين الحزب عادل حسين ويؤيده في ذلك نائب رئيس الحزب حلمي مراد. والاخر لا يزال غاضبا من هذا التنسيق مثل مجموعة الشباب التي يقودها الامين العام المساعد ناجي شهابي ويلاحظ المحللون ان "ابرهيم شكري الامين العام للحزب يقف حائرا بين الطرفين".

وتتوقع الدراسة ان يحصل حزب التجمع الوطني الوحدوي التقدمي الذي قدم ٤٠ مرشحا بينهم النواب الحاليون في المجلس وهم خالد محيي الدين ولطفي واكد ومحمد شعبان ومختار جمعة، على ما بين ثمانية وعشرة مقاعد، "لان هناك خطا سياسيا واضحا للحزب، ولانه استطاع ان يوازن بين تركيبته السياسية والمزاج السياسي العام".

ويقول امين اللجنة المركزية للحزب رفعت السعيد ان مبدأ الحزب هو "رفض تسييس الدين... ونحن مع الحكومة في هذه المعركة وضدها في ما يتعلق بالغلاء والفساد والبطالة".

لم ينضم حزب التجمع (اليساري) الى قوى المعارضة في مقاطعتها انتخابات عام ١٩٩٠. ويتهمونه بأنه حزب موال للحكومة. ويقول ميلاد حنا ان توجه حزب التجمع العام "يعمل على ارضية الدولة... خصومته مع التيار الاسلامي وليس مع الدولة لكن وزنه في الشارع لا يسمح له باكثر من عشرة مقاعد".

اما الحزب الناصري الذي يخوض الانتخابات للمرة الاولى نظرا الى حداثة نشأته، فتتوقع الدراسة ان يحرز ما بين خمسة وستة مقاعد، علما انه قدم ٤٤ مرشحا.

ويسجل كثير من المحللين السياسيين في مصر ان الحزب الناصري استطاع بعد فترة طويلة من المحاولات لبناء تنظيمه، ان يتجاوز حال التفكك التي شهدها قبل تأسيسه الفعلي عام ١٩٩١. وقال الاعلامي عبدالوهاب قتاية ان الحزب "توحدت حركته وصار له تأثير في الريف والمصانع والمدن، وصار له صحيفته المقروءة سواء في مصر او في اماكن اخرى من الوطن العربي.

ويقدم الحزب الناصري نفسه على انه ممثل للتيار الناصري، ومن ثم فان مبادئه واهدافه مستمدة مباشرة من التجربة السياسية التي عاشتها مصر في فترة حكم الرئيس عبدالناصر. ولهذا يعتبره المحللون حزبا "سلفيا". وقالت رئيسة الوحدة السياسية في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في "الاهرام" هالة مصطفى: "يرفع الحزب الناصري شعارات لا تنسجم مع ما اعترى العالم من تغييرات هائلة على المستويات الدولية والاقليمية والمحلية". وترجح الدراسة ان يشهد المجلس بروز كتلة من ٦٠ رجل اعمال، اكثرهم من الحزب الوطني، وبعضهم من "الوفد". ويرى عبدالفتاح ان هؤلاء "سيمارسون دورا مهما لحماية مصالحهم"، وان حزب الاحرار والاحزاب الاخرى الصغيرة لن تحصل على اي مقعد.

مؤتمر لبدائل الطاقة في سوريا

دمشق – رويتر – بحث خبراء سوريون ودوليون في مجال توليد الطاقة الكهربائية امس في كميات الطاقة التي يتوقع استهلاكها في سوريا في السنوات الـ٢٠ المقبلة والمصادر الجديدة التي يمكن الاعتماد عليها لتوليد الطاقة المطلوبة.

وقال وزير الانشاء والتعمير ماجد عزو رحيباني في افتتاح اول مؤتمر دولي لتوليد الطاقة الكهربائية في سوريا ان بلاده تواجه تسارعا في الطلب على الطاقة، اذ يتوقع ان يصل الى ٢٠ الف ميغاوات ساعة سنويا سنة ٢٠٠٠ بينما يبلغ في نهاية هذه السنة نحو ١٦ الف ميغاوات. ودعا رحيباني في المؤتمر الذي يشارك فيه خبراء من الولايات المتحدة وكندا وفنلندا والمانيا وبريطانيا وروسيا وايطاليا ومصر والاردن، الى البحث عن مصادر جديدة لتوليد الطاقة في سوريا مثل الرياح والشمس.

الحملة على "الاخوان" على أشدها:
اعتقال ٨٠٠ من ناشطيهم في الانتخابات

القاهرة – "النهار":

اعلنت امس جماعة "الاخوان المسلمين" ان السلطات المصرية قبضت على اكثر من ٨٠٠ من مناصريها وهرب الكثيرون غيرهم من بيوتهم ومراكز التجمع خوفا من الاعتقال الذي يتزامن مع اشتداد الحملة الانتخابات العامة المقرر اجراؤها غدا الاربعاء.

وقال الناطق باسم الجماعة مأمون الهضيبي في حديث هاتفي مع "النهار": "اخذوا مندوبي مرشحينا ومؤيديهم من بيوتهم. جميع عناصرنا طفشانة (هاربة) من بيوتها يجوبون الشوارع خوفاً من الاعتقال. لا أعرف من سيراقب اللجان من التزوير بعد القبض على مندوبينا". واضاف بصوت متهدج: "من سينتخب مرشحينا بعد القبض على مناصرينا؟". ووصف حملة الاعتقالات بانها "نموذج للانتخابات المصرية الفاسدة".

وكانت محكمة عسكرية قضت الخميس الماضي بسجن ٥٤ عضوا بارزا في "الاخوان" فترات تراوح بين ثلاث وخمس سنوات مع الاشغال الشاقة بينهم ١٧ من اصل ١٥٠ مرشحا للجماعة في الانتخابات.

وأوضح الهضيبي الذي اغلقت السلطات مقره الخميس ايضا ان اكثر الاعتقالات جرت في منطقة الكرداسة في محافظة الجيزة القريبة من القاهرة حيث بلغ عدد المعتقلين ٥٠٠ شخص، واعتقل مئة آخرون في محافظة الغربية و٧٠ في دمياط و٣٥ في العجوزة التي يمثلها الهضيبي (٧٢ عاما) في الانتخابات. كذلك اعتقل عشرات في مناطق انتخابية اخرى بينهم المرشح سامي الدماطي عن دائرة العجوزة. واكد ان السلطات اعتقلت "كل من يثبت انه عنصر نشيط في الاخوان او مناصر لها في الدعاية الانتخابية".

ويرى محللون سياسيون ان الجماعة التي يتسم اعضاؤها بالتنظيم الجيد والانضباط الكبير تمثل اكبر تحد للحزب الوطني الحاكم بزعامة الرئيس حسني مبارك الذي وجه ضربات موجعة الى "الاخوان" منذ مطلع السنة بعدما ربط بينهم وبين الجماعات الاسلامية المتشددة التي تستخدم العنف في محاولة لقلب نظام حكمه. ولاحظوا ان الحكومة تنظر الى اي نشاط لـ"الاخوان" ومؤيديهم على انه مخالفة للقانون وان الحملة عليهم يمكن ان تفسرها بانها عمل دستوري. لكن الكثير منهم لا يخفي ان التوقيت عامل مهم في تشديد القبضة على نشاطاتهم في الاونة الاخيرة. وقال احدهم: "يبدو ان مبارك الذي تحمل نشاطاتهم في السنوات الاخيرة بدأ يشعر بالتهديد الذي قد تمثله الجماعة وخصوصا في موسم الانتخابات التي حرص الاخوان على دخولها بقوة هذه المرة بعدما سيطروا على معظم النقابات المهنية".

وابقت السلطات المصرية حتى يوم امس ٢٧ عضوا في "الاخوان" قيد الاعتقال على رغم ان المحكمة العسكرية برأتهم الخميس من التهم المنسوبة اليهم.

واجلت هذه المحكمة النظر في قضية "تنظيم السويس" التابع لـ"الاخوان" الى اليوم لسماع مطالعة النيابة العسكرية. وتتهم النيابة اعضاء هذا التنظيم وعددهم ثلاثة بانهم كانوا يستغلون مواقعهم في نقابة المهندسين في محافظة السويس للتنسيق بين قادة "الاخوان" وتنظيم "طلائع الفتح" المتشدد.

وفي اعمال عنف اخرى مرتبطة بالانتخابات، قتل ما لا يقل عن ثلاثة اشخاص وجرح ٣٠ آخرون واعتقل ١٨٠ شخصا الاسبوع الماضي. ونشرت صحيفة "الوفد" المعارضة ان عبد العظيم الشحات قتل وان ٢٠ آخرين جرحوا في اشتباكات وقعت الاحد بين مؤيدي اثنين من الحزب الوطني في احدى الدوائر الانتخابية في محافظة الشرقية. وفي الاسبوع الماضي قضى رجل في اشتباكات مماثلة في دمياط بسبب خلاف عائلي على المرشح الذي ينبغي تأييده. وقتل رجل وجرح اثنان في احدى مدن الصعيد لاسباب مماثلة.

طليعة الشرطة الفلسطينية دخلت طولكرم
بيريس لوّح لعرفات بوقف السلام اذا لم تعدل المنظمة ميثاقها الوطني

لوّح رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس لمنظمة التحرير الفلسطينية باحتمال توقف عملية السلام ما لم تلغ مواد في ميثاقها الوطني تدعو الى ازالة اسرائيل.

وقال للصحافيين بعد حضوره اجتماعا للجنة الخارجية والامن في الكنيست انه اذا لم تلغ هذه المواد في غضون شهرين، فان "قطار السلام بكامله سيتوقف". واضاف ان الزعيم الفلسطيني "ياسر عرفات هو المسؤول الاول عن هذا الموضوع. فاما ان يلغي المجلس الوطني الفلسطيني هذه المواد واما ان يحل مجلس الحكم الذاتي بعد انتخابه في المناطق المجلس الوطني ويلغي المواد المعادية لاسرائيل".

وكان عرفات تعهد للمرة الاولى تعديل ميثاق المنظمة في رسالة وجهها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين قبل توقيع اتفاق اوسلو في ايلول ١٩٩٣. واكد هذا التعهد في اتفاق توسيع الحكم الذاتي الموقع في ٢٨ ايلول ١٩٩٥، على ان تجرى التعديلات في غضون شهرين من تاريخ اجراء الانتخابات الفلسطينية المقررة في كانون الثاني.

وعلق عضو السلطة الفلسطينية احمد قريع "ابو علاء" على تصريحات بيريس بقوله، "يجب الا يهددنا بيريس في هذا الصدد".

ويذكر ان اي تعديلات لم تدخل حتى الان على الميثاق الوطني الفلسطيني منذ صوغه عام ١٩٦٤ ولا يمكن تعديله الا بموافقة كل فصائل منظمة التحرير الـ١١ وغالبية اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني البالغ عددهم ٤٥٠ عضوا.

في غضون ذلك، استمرت عملية نقل السلطة في مدن الضفة الغربية. ودخل امس ٢٥ ضابطا فلسطينيا بأسلحتهم مدينة طولكرم للاعداد لانتشار الشرطة الفلسطينية فيها.

وتأخر وصول هذه المجموعة بضع ساعات اذ اشترطت اسرائيل ان يحمل افرادها مسدسات فقط. وبعد مساومات طويلة سمح الاسرائيليون للضباط بالانطلاق من اريحا في اوتوبيسين وفي حوزتهم اسلحتهم كاملة.

وبات في طولكرم البالغ عدد سكانها ٤٥ الفا حتى الان ٣٥ ضابطا فلسطينيا. ومن المقرر ان ينسحب الجيش الاسرائيلي منها منتصف كانون الاول. وسيتعاون هؤلاء مع نظرائهم الاسرائيليين في اطار المكتب الفرعي للجنة التنسيق المشتركة من اجل ترتيب اعادة الانتشار.

وقبيل وصول طلائع الشرطة الفلسطينية، اقتحم الجيش الاسرائيلي مكتب لجنة الزكاة في طولكرم وصادر منه وثائق واجهزة كومبيوتر وفاكس. ووصف الناطق باسم الجيش هذا المكتب بأنه تابع لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" وانه يشتبه في ان الوثائق المصادرة هي مواد تحريض.

وفي رام الله اطلق الجنود الاسرائيليون النار على سيارة تحمل لوحة تسجيل فلسطينية مما ادى الى اصابة احد ركابها الفلسطينيين. وعزا ناطق عسكري اطلاق النار الى "تصرف مشبوه من السائق".

وفي بلدة الخضر القريبة من بيت لحم تظاهر نحو ٥٠ فلسطينيا احتجاجا على مصادرة مجموعة من المستوطنين ستة هكتارات من الاراضي الزراعية التابعة للبلدة المجاورة لمدينة بيت لحم. واكد سكان ان مستوطني مستوطنة النبي دانيال المجاورة استولوا على هذه الاراضي لتحويلها منطقة صناعية. وتدخلت الشرطة الاسرائيلية لتفريق المتظاهرين.

وكانت السلطات الاسرائيلية صادرت نحو مئة دونم من اراضي البلدة من اجل شق طرق التفافية للمستوطنين.

● في باريس اكدت سهى عرفات زوجة الزعيم الفلسطيني امام منتدى حقوق الطفل التابع لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "الاونيسكو" ان خمسة الاف ولد فلسطيني سجنوا في ظل الاحتلال الاسرائيلي وتعرض ٥٠ الفا للضرب بالهراوات او التعذيب. وحضت على اطلاق نحو الفي فتى فلسطيني ما زالوا في السجون الاسرائيلية.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

الشرطة تواصل استجواب الحاخامين
عشر ثوان فراغاً خلف رابين كانت كافية ليرديه عمير برصاصتين

كشفت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان واحداً من المرافقين الامنيين الثلاثة لرئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين تأخر عشر ثوان في تغطية ظهر رئيسه، مدة كانت كافية لاغتياله.

ونسبت الى مسؤولين كبار في جهاز الامن العام "شين بيت" انه كان مفترضا في الحارس ان يكون خلف رابين، مديراً له ظهره، في الوقت الذي هم رئيس الوزراء بركوب سيارته، ويمسح بنظره المنطقة امامه. لكن الحارس تأخر ما يصل الى عشر ثوان وهو ينزل درجات المنصة التي ظهر عليها رابين في المهرجان الشعبي في تل ابيب في ٤ تشرين الثاني، مما احدث فراغاً في التغطية مدة اتاحت للقاتل يغال عمير اطلاق رصاصتين على رئيس الوزراء. واكد مسؤولو "شين بيت" انه لو كان المرافق الامني حيث وجب ان يكون لاستحال على عمير الوصول الى هذا القرب من رابين.

وقد مثل الحراس الثلاثة امس امام لجنة التحقيق في الثغرات الامنية المحتملة التي ساهمت في نجاح عملية الاغتيال، في وقت حظرت اللجنة على رئيس "شين بيت" والشرطة اي تصريحات متصلة بهذه المسألة.

في غضون ذلك، اعلن ناطق باسم الشرطة انها ستستجوب مزيداً من الحاخامين في ما يتصل باغتيال رابين. وهي استجوبت اثنين من هؤلاء الاحد طوال ثماني ساعات واستدعتهما مجدداً امس لمزيد، قبل ان تطلق الحاخام شموئيل دفير بكفالة، والحاخام ديفيد كلف من غير شروط.

ويشتبه في ان الحاخامين اصدرا فتوى دينية اباحت قتل رابين لقبوله اعادة اراض الى العرب في مقابل السلام.

وكان يغال وشقيقه هاغاي عمير، وهما بين ستة موقوفين، اكدا أنهما "تأثرا كثيراً" بالحاخامين الذين التقياهم قبل مقتل رابين.

واشار الحاخام المعتدل يهودا اميتال، وهو وزير من دون حقيبة في حكومة رئيس الوزراء شمعون بيريس، الى ان الحاخام دفير كان تلميذا في مدرسته التلمودية في غوش لتسيون وهي مجموعة مستوطنات تقع في الضفة الغربية. وقال للاذاعة الاسرائيلية: "كان غريب الطباع بعض الشيء ومتطرفا جدا مما تسبب في عزله وارغمه على مغادرة المدرسة التلمودية".

وذكرت "هآرتس" الاسبوع الماضي ان ثلاثة حاخامين آخرين من مستوطني الضفة هددوا قبل تسعة اشهر الحاخامين الكبيرين لاسرائيل وكذلك ٤٠ حاخاما آخر بانهم سيصدرون فتوى بقتل اسحق رابين بسبب سياسة السلام التي يتبعها.

(أب، وص ف)

"الجبهة الاسلامية للانقاذ" تلمح الى هدنة
زروال متعهداً الديموقراطية واجراء انتخابات دعا الى حوار وطني يستثني المتطرفين

تعهد الرئيس الجزائري اليمين زروال بعد ادائه اليمين الدستورية امس اقامة ديموقراطية تعددية، داعيا الى "حوار وطني" يشترط التخلي عن العنف الذي يتوسله المتشددون لاقامة دولة اسلامية.

ومع انه تجنب في خطابه التزام نفسه التفاوض مع الاسلاميين المتشددين او تحديد موعد لانتخابات نيابية، فان زعماء في "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة بدأوا يبحثون في وقف النار مع الحكومة من جانب واحد في تحول لافت بدأ يبرز بعد الانتخابات الرئاسية التي اجريت في ١٦ تشرين الثاني واسفرت عن عودة زروال اول رئيس منتخب للجزائر منذ استقلالها عام ١٩٦٢.

وقال زروال في اشارة الى الانتخابات الرئاسية انه يدعو الشبان الجزائريين الذين تعرضوا للتضليل الى التدقيق في الحكم الذي اصدره شعبهم وان يعودوا الى سواء السبيل.



الرئيس الجزائري اليمين زروال يؤدي اليمين الدستورية امس. (أب تيليفوتو)

وكرر الشعار الرئيسي لحملته الانتخابية ان الجميع يبنون الجزائر والجزائر هي وطن كل الجزائريين بلا استثناء. ولفت الى ان التوبة من فضائل الاسلام وقيم الشعب الجزائري.

لكن القائد العسكري السابق الذي تولى الرئاسة من دون انتخاب في كانون الثاني العام الماضي باختيار الجيش له، اكد ان موقفه لن يتزحزح في المواجهة مع المتشددين الذين يواصلون محاربتهم السلطات.

وشدد على ان الدولة ستستمر في قتالها لبقايا "العنف الارهابي" الذي رأى انه يستهدف الوطن كلا واعرب الجزائريون باصواتهم عن ادانتهم القوية له.

وجدد الرئيس المنتخب عزمه على اجراء الانتخابات النيابية والمحلية، قائلا "ان الحوار الوطني لا بد ان يوفر كل الظروف الضرورية في اقرب وقت لانجاز الانتخابات على صعيد كل المؤسسات". واوضح ان "الحوار الذي اتمسك به بقوة" مشروط "بنبذ العنف واحترام الدستور وقوانين الجمهورية".

وفي احتفال اداء اليمين الذي اقيم في قصر الشعب في الجزائر العاصمة وحضره اكثر من ٥٠٠ مدعو من الشخصيات الرفيعة وبثت وقائعه مباشرة، كاد زروال يبكي اذ وضع يده على المصحف ليتلو القسم بالحفاظ على وحدة الارض والامة والعمل جاهدا من اجل تقدم الشعب وازدهاره.

وفي وقت لاحق، افاد بيان لرئاسة الجمهورية ان الرئيس قرر تمديد عمل الحكومة الحالية لرئيس الوزراء المقداد سيفي حتى اخر هذه السنة. وجاء في البيان الذي بثته الاذاعة الجزائرية ان سيفي قدم استقالة حكومته الى زروال، لكن الرئيس طلب منه البقاء في منصبه مع وزرائه حتى نهاية السنة.

وكان سيفي عين رئيسا للوزراء في نيسان من العام الماضي.

● في باريس نسبت صحيفة "لاتريبيون" الجزائرية الى زعيم لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" ان الجبهة تفكر في اعلان هدنة من جانب واحد في صراعها المستمر منذ اربع سنوات مع الحكومة الجزائرية.

ونقلت عن يوسف بوبراس المسؤول في الجبهة: "يستعد المكتب التنفيذي للجبهة الاسلامية للانقاذ ليعلن في الايام المقبلة هدنة من جانب واحد اذا لم يحدث ما يتعارض مع النية الحسنة التي تنطوي عليها تصريحات الرئيس زروال".

وسئل هل تمثل هذه الخطوة متابعة للتصريحات التي ادلى بها رباح كبير الناطق باسم الجبهة في اوروبا واتسمت بلهجة تصالحية، فاجاب: "هذا القرار نابع من داخل البلاد".

وكان كبير وجه رسالة الى زروال يعترف فيها بشرعيته ويبدي استعداد الجبهة للتعاون في انهاء الصراع الدموي في الجزائر.

واشارت "لاتريبيون" الى ان بوبراس ادلى بتصريحاته في اتصال هاتفي وكان معه في هذه الاثناء عبدالرزاق رجام الرئيس السابق لمكتب زعيم الجبهة المعتقل عباسي مدني.

(رويتر، و ص ف)

مقتل معارض ليبي في لندن
والشرطة استبعدت أسباباً سياسية

اعلنت شرطة اسكوتلنديارد امس ان معارضا ليبيا وجد مقتولا في لندن الاحد، موضحة ان ليس ثمة ما يشير الى ان اسبابا سياسية وراء الجريمة.

واوضحت انه عثر على علي محمد ابو زيد (٥٥ عاما) مقتولا بطعنات سكين في متجره في منطقة بادينغتون في غرب لندن، وان قوى الامن باشرت البحث عن شهود. وناشدت اي شخص كان قرب المتجر صباح اول من امس ويحتمل ان يكون رأى اي شيء مريب ان يتصل بها.

وصرح المفوض المكلف التحقيق ديك بل ان الشرطة شنت حملة بحثا عن القاتل وانه "في الوقت الحاضر نتعامل بعقل منفتح مع الدافع الى القتل". واضاف: "اننا لا نستبعد اي احتمال" لكن لا "دليل" حتى الآن على ان اسبابا سياسية وراء العملية، علما ان شيئا لم يسرق من المتجر.

وبثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان ابو زيد يعيش مع زوجته وعائلته في منفاه الاختياري في لندن وهو من الشخصيات المعارضة لنظام الزعيم الليبي معمر القذافي وقد سجن ٢٠ شهرا بين عامي ١٩٧٢ و١٩٧٣ بسبب معارضته واختار بعد ذلك بسنتين طريق المنفى الى بريطانيا. واوضحت انه اضطلع بدور بارز عام ١٩٨١ في اقامة "الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا"، احدى حركات المعارضة في الخارج وشارك في تنظيم محاولة لاغتيال القذافي انطلاقا من تونس في ايار ١٩٨٤.

واتهمت "الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا" عملاء للنظام الليبي باغتيال ابو زيد. وقال الناطق باسمها محمد فايز جبريل المقيم في القاهرة انه "ليس ثمة ما يدعونا الى ان نشك في ان هذا اغتيال سياسي. القذافي له تاريخ حافل بالاغتيالات السياسية. نحن متأكدون من انه القذافي". وكشف ان احد





المعارض الليبي علي محمد ابو زيد في صورة من الارشيف. (اب تيليفوتو)

اقارب ابو زيد في الولايات المتحدة حذره الاسبوع الماضي من ان هنالك خطرا على حياته، واعتبر ان "قتل ابو زيد انتقام شخصي من القذافي".

في غضون ذلك، افادت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان السلطات الليبية طالبت السلطات البريطانية بالمشاركة في التحقيق في مقتل ابو زيد. ونقلت عن مصدر في امانة الخارجية الليبية ان "مكتب رعاية المصالح الليبية في لندن قدم طلبا الى وزارة الخارجية البريطانية لمشاركة الجهات المختصة في التحقيق في اغتيال المواطن الليبي علي محمد ابو زيد".

ورفضت الشرطة البريطانية لاحقا العرض الليبي المساعدة في جلاء عملية القتل. وقالت مصادر في وزارة الخارجية البريطانية ان الشرطة البريطانية لا ترى اي ضرورة لتدخل الحكومة الليبية في هذه المسألة.

(و ص ف، أ ب، رويتر)

ايكيوس باشر محادثاته في بغداد عن "كل ملفات التسلح العراقي"

وصل رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس الى بغداد امس، ليبحث مع المسؤولين العراقيين في برامج التسلح العراقية المختلفة.

وصرح لدى وصوله ان محادثاته "ستتناول كل ملفات التسلح العراقي وليس ملفا محددا بذاته". وسئل عن المدة التي سيمضيها في العاصمة العراقية فاجاب "ان ذلك يعتمد على سير المحادثات".

وكان مصدر في الامم المتحدة افاد ان زيارة الديبلوماسي الاسوجي ستستمر ثلاثة ايام، وهي التاسعة يقوم بها للعراق في السنة الجارية.

وقال ايكيوس انه "سيواصل مناقشاته مع الحكومة العراقية وسنرى ما اذا كان هناك شيء يمكن التحدث عنه في ختام الزيارة". واكد ان جولته في دول مجلس التعاون الخليجي كانت "مفيدة جدا لكل جهودنا"، رافضا الاجابة عن سؤال عما اذا كانت مفيدة من الناحية السياسية ام المالية.

ويذكر انه كان صرح اثناء جولته التي شملت السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وسلطنة عمان انه يسعى الى الحصول على دعم هذه الدول وخصوصا ماديا لنشاط لجنته في العراق المهدد بالتوقف نتيجة نقص التمويل.

واوضح ان خبراء اللجنة "لا يتحققون من الوثائق التي قدمها العراق اخيرا بل يستعينون بها لتفتيش" برامج التسليح قائلا "انها ليست موضع تحقق في ذاتها بل هي ادوات مساعدة لعملنا".

ويباشر ايكيوس محادثاته مع المسؤولين العراقيين مساء، ومن المقرر ان يلتقي اليوم نائب رئيس الوزراء طارق عزيز المكلف ملف العلاقات مع الامم المتحدة.

في غضون ذلك، اعلن مصدر في الامم المتحدة في بغداد ان ما بين ثلاث واربع فرق تضم خبراء في انواع الاسلحة المختلفة يصل عددهم الى نحو ٥٠ شخصا ستصل تباعا الى العراق قريبا لمواصلة عمليات التحقق من المعلومات العراقية. وقال ان هذه الفرق ستزور بعض المواقع والمنشآت العراقية.

وقد نشر خبراء الامم المتحدة حتى الان ١١٢ كاميرا و١٧ كاشفا في ٣٦ موقعا واقاموا منظومة اتصالات لنقل الصور الى مركز المتابعة في بغداد.

وكانت الحكومة العراقية نشرت قبل يومين جردة ببرامج الاسلحة التي ازالتها تطبيقا لقرار مجلس الامن الرقم ٦٨٧، مؤكدة انها وفت بكل احكام الفقرات ذات الصلة بالقسم (ج) من القرار".

من جهة اخرى، جددت بغداد رفضها قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ الذي يسمح لها بتصدير كمية محدودة من النفط لغايات انسانية والذي تطالب بتعديله. ونشرت صحيفة "بابل" التي يشرف عليها عدي صدام حسين ان "العراق رفض القرار وسيرفضه مجددا ما دام يتضمن نقاطا ومضامين تمس بسيادة العراق واستقلاله". واعتبرت ان الموافقة على القرار "تعيد العالم الى مرحلة نسيان الحصار وانتظار سنوات طويلة للعودة الى مناقشته". وخلصت الى ان "خطة اميركا الاساسية هي ابقاء الحصار سيفا مصلتا على رقبة كل عراقي بعد قبول القرار ٩٨٦ الذي سيسكت العالم ويخدعه بادعاء حل مشكلة معاناة الشعب العراقي".

(و ص ف، رويتر)

انفجار سيارة مفخخة في بغداد أمام مقر "مجاهدي خلق"



رجلا اطفاء يخمدان الحريق في حطام السيارة المفخخة التي انفجرت امام مقر "مجاهدي خلق" في بغداد. (أ ف ب تيليفوتو)

اعلنت منظمة "مجاهدي خلق" الايرانية المعارضة ان سيارة مفخخة انفجرت قرب مقرها الرئيسي في بغداد قبيل منتصف ليل الاحد – الاثنين من غير ان توقع خسائر في الارواح، وحملت النظام الايراني تبعة الحادث.

واوضحت المنظمة، التي تتخذ العراق مقرا لها، في بيان وزع على وكالات دولية للانباء انه "في نحو الساعة ١١,٢٠ من ليل الاحد – الاثنين انفجرت سيارة اجرة كانت متوقفة قرب المكتب المركزي للمنظمة في وسط بغداد مما الحق خسائر بالمباني القريبة من مكان الانفجار". واشارت الى ان انفجار السيارة، وهي "فولكسفاغن باسات" صنع البرازيل هو "الهجوم الارهابي الـ٦٣ يشنه نظام الملالي على المجاهدين داخل الاراضي العراقية في السنوات الثلاث الاخيرة".

وكان آخر هجوم تعرضت له المنظمة في ١٠ تموز الماضي عندما قتل ثلاثة من رجالها في بغداد بعدما اطلق عليهم مسلحون مجهولون النار من سيارة منطلقة.

واتهمت المنظمة، التي تخوض كفاحا مسلحا ضد النظام الايراني، الديبلوماسيين الايرانيين في بغداد بارتكاب الحادث. وجاء في بيانها: "تحمل ديبلوماسيي نظام خميني الارهابيين في بغداد وغالبيتهم من جهاز الاستخبارات تبعة تخطيط عملية زرع القنبلة وتدبيرها وتنظيمها". وطلبت من "الحكومة والسلطات العراقية المختصة متابعة رؤوس خيوط هذه الجريمة البشعة وملاحقة المتشددين ومحاكمتهم واغلاق وكر الارهاب والتجسس التابع لنظام الملالي (السفارة الايرانية) في العاصمة العراقية".

الا ان وسائل الاعلام العراقية الصادرة امس لم تشر الى الحادث.

(و ص ف، رويتر)

العثور على جهاز توقيت انفجار الرياض

الرياض – و ص ف – افاد مصدر ديبلوماسي امس ان الفريق الذي يحقق في انفجار الرياض الذي استهدف مقر بعثة عسكرية اميركية في ١٣ تشرين الثاني وأدى الى مقتل سبعة اشخاص واصابة نحو ٦٠ بجروح، عثروا على جزء من جهاز التوقيت الذي استخدم في التفجير.

وقال: "لقد عثروا على جزء من جهاز التوقيت". واضاف ان العبوة لا تبدو من صنع يدوي.

وكان التلفزيون السعودي بث الاحد رسما تقريبيا لشخص مشتبه في انه احد منفذي الهجوم امكن التوصل اليه بفضل شاهد كان في المكان ورأى الشخص المعني قبل دقائق من حصول الانفجار الذي استهدف مكاتب لمستشارين اميركيين للحرس الوطني السعودي.

السودان: احتجاج على مضاعفة سعر السكر

الخرطوم – وص ف – أدت مضاعفة سعر السكر في السودان الى اثارة احتجاجات في اوساط النقابات والصناعيين.

وكان وزير التجارة السوداني محمد طه ايلا اعلن السبت مضاعفة سعر السكر الذي تدعمه الدولة ورفعه في السوق الحرة بنسبة ٩٠ في المئة.

ونقلت صحيفة "السودان الحديث" الرسمية عن الامين العام للاتحاد العام لنقابات السودان الصادق عطا المنان امتعاضه من "هذا الارتفاع الكبير الذي يمثل ضريبة مباشرة ستؤدي الى تراجع الدخل المحدود للمستخدمين والى تآكل قدرتهم الشرائية". وطالبت برفع الدخول المتدنية.

واستنادا الى وزير التجارة، يبلغ سعر كيلو السكر المدعوم ٠,٣٩ دولارا والسكر غير المدعوم ١,١٠ دولارا، في حين ان الدولة تشتريه من المعامل بـ٠,٤٦ دولار.

فوز المعارضة بنقابة المهندسين الاردنيين

عمان – أ ش أ، أب – فاز ممثلو القوى المعارضة لـ"التطبيع" مع اسرائيل بكل مقاعد الشعب المندسية البالغة ٤٩ مقعدا في انتخابات نقابة المهندسين الاردنيين التي اعلنت نتائجها النهائية امس.

وقالت مصادر في مجلس النقابة ان انصار التوجه الحكومي لم يفوزوا ولو بمقعد واحد على رغم محاولات الحكومة الاردنية الرامية الى عزل التيار المناهض لسياسة "التطبيع" مع اسرائيل.

من جهة اخرى، اعلنت الحكومة انها ستسقط الاتهامات الموجهة الى مواطنين دينوا باجراء اتصالات مع اسرائيل انسجاما مع معاهدة السلام التي وقعت العام الماضي بين الاردن والدولة العبرية. وصرح وزير العدل الاردني هشام التل ان هذا الامر ينطبق على ٣٠ اردنيا ينفذون احكاما بالسجن او على فارين ...

بويز في افتتاح مؤتمر برشلونة:
ملتزمون السير نحو السلام العادل والشامل والحقيقي

اكد وزير الخارجية فارس بويز، في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الاوروبي – المتوسطي في برشلونة امس، التزام لبنان السير نحو السلام العادل والشامل والحقيقي، مشددا على ان "سيادة لبنان واستقلاله شرطان اساسيان لممارسة دوره في المنطقة والعالم، كقاعدة حوار وتلاق". ورأى انه من غير المقبول ان يكون سقف مؤتمر برشلونة أولى من سقف عملية السلام وقرارات الامم المتحدة.

وهنا نص كلمة بويز كما وزعتها "الوكالة الوطنية للاعلام":

"السيد الرئيس

اود ان اتوجه، باسم لبنان ووفده، بالشكر العميق لاسبانيا، ملكا وحكومة وشعبا، لاستضافتها هذا المؤتمر التاريخي في برشلونة عاصمة كاتالونيا الاوروبية والمتوسطية النموذجية في انخراطها الناجح في الاتحاد الاوروبي.

ان للبنان علاقة قديمة جدا بالجنوب الشرقي لشبه الجزيرة الايبيرية، تعود الى الف سنة ونيف، حيث لا تزال آثار الحضارة الفينيقية التي انطلقت من شواطئ لبنان، ماثلة في جزر الباليار وفي المدن الاسبانية الرئيسية، ومحفوظة في المتاحف الاسبانية.

ينعقد هذا المؤتمر اليوم ونحن ندق ابواب السنة الالفين، حيث سيدخل القرن العشرون التاريخ، كقرن سقوط الحواجز الجغرافية والطبيعية والاقتصادية والثقافية بين الشعوب، وكقرن ثورة المواصلات والاتصالات والتنقل البشري.

ان انتقال البشر وان كان في السابق شبه محصور ضمن القارات اصبح اليوم حاصلا عبرها.

ان انتقال السلع والبضائع الذي كان لا يزال محصورا، قد اتسع وتفرع.

ان انتقال الثقافات والمعلومات والاخبار اصبح شاملا وسريعا.

ان ترويض الآلة والمادة انتشر في البحار والفضاء وعلى الارض.

ان كنا ننظر باعجاب الى كل هذه الانجازات، والى هذا التطور العملاقي السريع، فلا بد لنا ان نتساءل ايضا عن الانعكاسات التي نتجت منه، والتي افرزت جوانب مقلقة، غالبا ما فاقت قدرة استيعاب الطبيعة والدول والانظمة والمجتمعات والشعوب.

فمع تطور الطب واكتشافاته والمقاييس الصحية العالية، يشهد العالم انفجارا سكانيا لجتاح قدرات الطبيعة وعبر حدود الدول. فعبثا تحاول قارة او مجموعة ان تنظم اوضاعها، وعلى ابوابها ولدى جيرانها مشكلة ديموغرافية، لا بد ان تنعكس عليها مهددة كيانها ومفرزة دويلات ضمن الدولة.

مع هذا الانفجار السكاني، بدأت الطبيعة تظهر اشارات عجز، في تلبيتها للحاجة السكانية، خصوصا ان وسائل استغلالها تطورت واستعملت بشكل عشوائي وتدميري.

ان التسابق على اكتساب السلاح النووي والكيميائي والبكتريولوجي، وضع هذا السلاح في ايد مغامرة، وفي بيئة سياسية متفجرة في بعض الاحيان، تمكن مالكها من استعماله دون اية ضوابط.

فمفاعيل تلك الاسلحة وتلك الطاقات، لا تقف عند حواجز الدول بل هي عابرة القارات بطبيعتها.

ان التباين بين الاوضاع المعيشية والاقتصادية، اضافة الى سهولة الانتقال، قد دفع الى حركة هجروية لم يشهد لها العالم مثيلا من قبل، فباتت تشكل مشكلة اجتماعية ثقافية اقتصادية وامنية على الدول المضيفة، التي تدرك ان افضل التدابير التي يمكن ان تتخذها على حدودها لن تعالج المشكلة. ان التطور الصناعي، وازدياد الحاجات البشرية المعقدة يتجهان نحو استقبال المزيد من المواد الكيميائية المركبة، ومن هنا يزيدان حجم افرازاتها السامة والمدمرة التي تجتاح البيئة البحرية والارضية والجوية من دون رادع، وكل التدابير التي يمكن للدول المتطورة ان تتخذها على اراضيها، تبقى غير مضمونة بفعل العوامل الطبيعية التي تنقلها.

ان سرعة انتقال الامراض، لم تشهد عبر التاريخ مثلا مشابها، ذلك ان هذه الامراض لم تعد اليوم بفعل المواصلات محصورة في بلد او بقعة او حتى قارة، بل اصبح انتشارها مضاعفا. ان المشاكل السياسية لم تعد محصورة في بيئتها الاصلية، بل اصبحت تصدر مع كل انعكاساتها الامنية الى الدول المجاورة، بكل ايديولوجياتها واساليبها ولم تعد معالجتها ممكنة متى انتشرت وخرجت من منبعها.

ان سرعة انتقال الاخبار والمعلومات عبر الاقمار الاصطناعية قد ادخلتها على شعوب، بوسائل وسرعة لم تمكنها من استيعابها او من التفاعل معها بشكل طبيعي، فافرزت ردات فعل في اتجاه حماية الهوية عبر الانغلاق، فنشأ التطرف بدلا من الانفتاح المنشود.

كل ذلك يدفعنا الى ان نستنتج ان كل التدابير والاحتياطات والمناعات التي نعتقدها تحمي امننا السياسي والاقتصادي والبيئي والصحي والاجتماعي والثقافي تبقى عاجزة، ما لم نساهم في معالجة المشاكل في عقر دارها وفي مهدها.

لقد سقطت نظرية الحدود المنيعة وتحكم عصر التفاعل المحتم. وقد سقطت نظرية الاكتفاء الذاتي لتحل محلها نظرية الحاجة الى الترابط.

يأتي هذا المؤتمر، مدركاً حتمية علاقات جديدة بين شعوب، تربطها الجغرافيا والطبيعة والمصالح، لا بل جزء من القدر، مما يحتم علينا ان نطرح بعضنا على البعض مشاكلنا وهمومنا وقلقنا وآمالنا وطموحاتنا، كي نختار لها المعايير المعقولة التي تخدم مصلحة ما يربطنا.

السيد الرئيس،

لقد ادرك لبنان، منذ زمن بعيد، هذه الحتميات.

لقد كان قدره ان يقع على مفترق الحضارات في موقع وسطي بين الغرب والشرق، بين القارة الافريقية والقارة الاوروبية، حيث شكل ممراً محتماً لحضارات عدة بل مقراً للبعض منها.

عرفت ارضه حضارات بلاد ما بين النهرين والفراعنة، الفرس والفينيقيين، اليونانيين والرومان، البيزنطيين والصليبيين والاسلام. لقد جعله موقعه يدفع ثمن المعارك التي كانت تخاض على ارضه تارة، ولن يفتني من التقاء الحضارات هذه طوراً، فبلورها ثقافة ومعرفة وعطاء، ووهب العالم اول ابجدية خرجت من مدينة بيبلوس وأولى قوانين الملاحة البحرية من خلال اساطيله التي عمت المتوسط طوال ستة آلاف سنة.

لقد مارست مستعمرات فينيقيا، على طول شواطئ البحر الابيض المتوسط، اولى قوانين التجارة الدولية واصولها، واولى عناوين التبادل الحر، واولى القوانين المصرفية من تسليف على البضائع وبناء السفن، الى الرهن والحجز والاستيداع والضمان. ونشأت في لبنان اولى مدارس الحقوق، اثناء العهد الروماني، الا وهي مدرسة بيروت للحقوق حيث تعاقب على التدريس فيها ألمع الاساتذة ونشأ ابناؤه مؤسساتهم التجارية عبر العالم، في الشرق الاوسط وافريقيا وآسيا واوروبا وغيرها ايضا.

لا يزال لبنان حتى اليوم ارض عيش مشترك بين طوائف متعددة وثقافات متنوعة، بجامعاته ومدارسه وانديته الثقافية، يشكل ملتقى لغات عدة، وثقافات متعددة.

بنقاباته المهنية الكثيرة، يشكل تنوعا في كل الميادين.

لقد مارس الاقتصاد الحر والتبادل منذ كان التبادل.

لقد مارس الديموقراطية منذ نشأتها، وما انقطع عن ذلك الا عندما حكمه الآخرون.

لقد التزم حقوق الانسان منذ كان الانسان فيه، وما ظلم فيه الا عندما مورس ضده الغزو والاحتلال.

لقد اكرم العطاء طالما لم يمنع عنه، ولقد مارس السلام طالما لم يحرم منه.

لقد انشأ مع اوروبا روابط منذ بدء التاريخ وعهود متنوعة، حتى ان لا دولة من دول اوروبا الا كان لها معه علاقة عميقة في مرحلة ما من مراحل التاريخ. لقد عانى لبنان الكثير من الحروب في السنوات الاخيرة صورت كأنها حروب اللبنانيين في ما بينهم، فتجاهل من صورها هكذا، ان خمسة زلازل هزت لبنان، فبين الصراع السوفياتي – الاميركي، والصراع العربي – الاسرائيلي، والعربي – العربي، والثورة الفلسطينية وانعكاساتها والثورة الايرانية ونتائجها، ذهب لبنان ضحية حروب الآخرين على ارضه.

اليوم وبعد خمس سنوات على خروجه من براكين الحرب، ها هو يؤكد مرة اخرى، انه اعرق من ان يمحى، واصلب من ان يلغى، واثبت من ان ينهار.

فبعدما سلك طريق الوحدة الوطنية، واعادة بناء المؤسسات، وبعدما عاد اليه كثير من ابنائه الذين شردوا في كل انحاء العالم، وبعدما انكب على اعادة بناء بنيته التحتية واستعادة امنه الداخلي واستقراره، ها هو اليوم يشهد حركة انماء واعمار وبناء تعيد اليه المنظمات والمؤسسات الدولية والاقليمية، مقرة باهميته كموقع مركزي لحركة انسانية اقتصادية ثقافية في المنطقة.

ولقد اوشكت ان تكون النهضة كاملة لولا ان جزءا عزيزا من ارضه الجنوبية لا يزال يرزح تحت احتلال اسرائيل واعتداءاتها اليومية، التي تعوق من خلال انعكاساتها ومفاعيلها عملية استكمال سيادته واستقلاله على كل اراضيه بقواته الذاتية".

"ان سيادة لبنان واستقلاله، شرطان اساسيان لممارسة دوره في المنطقة والعالم، كقاعدة حوار وتلاق بين الثقافات والحضارات والعرقيات والاديان والمذاهب والعلوم والمبادئ الاقتصادية.

انه ملتزم السير قدما في اتجاه السلام العادل والشامل والحقيقي، المبني على قرارات الامم المتحدة ذات الصلة، ولاسيما منها القرار ٤٢٥ الذي يطالب اسرائيل بالخروج من اراضيه كاملة الى ما وراء حدوده المعترف بها دوليا بما يجعل لبنان يؤكد في حال عدم تنفيذ القرار المذكور حق شعبه المشروع في الدفاع عن ارضه المغتصبة. فالسلام الذي يطمح اليه هو السلام الذي رسم وحدد في هذه الارض بالذات، ارض اسبانيا ومدريد، سلام حقيقي وشامل مبني على مبدأ الارض في مقابل السلام.

السيد الرئيس،

لقد انضم لبنان منذ عام ١٩٤٥ الى منظمة الامم المتحدة، بل كان عضوا مؤسسا فيها، ولقد ساهم في صوغ شرعة حقوق الانسان. ولقد وقع اول اتفاق مع الاتحاد الاوروبي عندما كان يعرف بالسوق الاوروبية المشتركة عام ١٩٦٦. ثم اتفاق تعاون عام ١٩٧٧. وهو اليوم باشر مفاوضاته مع الاتحاد بهدف عقد اتفاق شراكة معه حيث يعول على دور اوروبي اكثر فاعلية لردم الهوة بين الدول والشعوب ضمن سياسة متوسطية جديدة للاتحاد الاوروبي، حريصة على ان تكون منصفة تجاه دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا المتوسطية، بحيث لا تحدث انطباعا انها يمكن ان تقع في ما وقعت فيه محافل دولية اخرى، من اعتماد ميزانين ومقياسين في تعاملاتها مع هذه الدول، التي هي غير راغبة في تحمل خيبات جديدة. ان التضامن في ما بيننا هو الكفيل بادراك اهمية البحر المتوسط الاستراتيجية وهو الضامن لان نكون اوفياء لقدر انشأته الجغرافيا ورسخه التاريخ في مواجهة التحديات المشتركة في سبيل عز مشرف لشعوبنا.

ان لبنان الذي نذر نفسه لخدمة العلاقات البشرية لم يتلكأ في خوض هذه المعركة الجديدة وفيا لتاريخه مدركا لرسالته وواثقا بمستقبله".

حذر من انه سيرد بحزم على اي محاولة "تخويف"
الاطلسي يرسل طلائعه الى البوسنة آخر الاسبوع


صبي بوسني قرب شريط شائك يحوط بقاعدة للقوة الحماية التابعة للامم المتحدة "انبروفور" في مدينة توزلا. (اب تيليفوتو)

أعلن رئيس اركان الجيوش الاميركية الجنرال جون شاليكاشفيلي امس في بروكسيل ان طلائع قوات حلف شمال الاطلسي قد تصل الى البوسنة اعتبارا من آخر الاسبوع الجاري، معربا عن ثقته بأن أمن القوة المتعددة الجنسية سيكون مضمونا.

فقد سئل عن موعد وصول طلائع هذه القوة والتي تضم ما بين الفين وثلاثة آلاف جندي سيرسلهم الحلف الى البوسنة وكرواتيا للاستطلاع، فأجاب ان "ذلك قد يتم" آخر الاسبوع الجاري.

ويتعين على قائد القوات الحليفة في اوروبا الجنرال الاميركي جورج جولوان ان يحصل سلفا على اذن من مجلس الحلف (على مستوى السفراء) لنشر المجموعة ضمن القوة المتعددة الجنسية التي ستدرس الوضع ميدانيا على ان يتولى أمرتها.

وأفاد ديبلوماسيون ان مجلس الحلف قد يعطي هذا الاذن اعتبارا من اليوم.

وحذر الناطق باسم حلف شمال الاطلسي جايمي شاي من ان اي محاولة لـ"تخويف" قوات السلام التي سترسل تحت راية الحلف الى البوسنة ستثير ردا بالغ القوة.

وتلا هذا التحذير تصريحات لزعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش طالب فيها بـ"اعادة التفاوض" على ملف ساراييفو.

ورأى شاي انه أمر "غير المسؤول" ان يوجه كارادزيتش ملاحظات تعني ضمنا "ان حلف الاطلسي لن يكون حياديا في البوسنة".

ومعلوم ان مسؤولي صرب البوسنة طالبوا باعادة التفاوض على وضع ساراييفو التي ينص اتفاق دايتون على تنازل الصرب عن المناطق التي تخضع لسيطرتهم فيها للحكومة البوسنية.

وقال شاي: "من الواضح لدى الحلف اننا سنعامل كل الاطراف بمبدأ المساواة" وان القوة المتعددة الجنسية "لا تذهب الى البوسنة ولديها موقف مسبق معاد للصرب".

وكشف وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيللو في رسالة خطية بعث بها الى احد النواب واذيع مضمونها أمس ان بريطانيا تعتزم ارسال ١٣ الف جندي للمشاركة في القوة الاطلسية في البوسنة. واكد بذلك معلومات سبق نشرها نقلا عن مصدر عسكري. واوضح ان القوة البريطانية ستضم وحدات مدرعة ووحدات مشاة ومدفعية ووحدات مساندة. واشارالى ان ارسال القوة سيرتب نفقات جديدة على الحكومة "ولكن لا يمكن احتسابها بدقة". وذكر في رسالته بأن المشاركة الاميركية في القوة شرط ضروري لارسال القوة البريطانية. واوضح ان الوحدات البريطانية "ستعمل في وسط البوسنة وغربها، وسيكون مقر قيادتها في غورنيي فاكوف حيث منطقة عملياتنا الحالية".

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان مؤتمر تطبيق خطة السلام في البوسنة سيعقد في لندن في ٨ كانون الاول و٩ منه. واضاف ان وزراء الخارجية لدول مجموعة الاتصال والاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء في حلف الاطلسي سيدعون اليه. كذلك ستشارك فيه الامم المتحدة "للمساهمة في الجهود الدولية لضمان نجاح اتفاق دايتون".

وفي واشنطن قال البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيدرس خطة انتشار قوات حلف الاطلسي في البوسنة والهرسك مع وزير الدفاع وليم بيري. وصرح الناطق باسم المقر الرئاسي مايكل ماك كاري ان هذا التقرير الذي وضع في اشراف الجنرال جولوان "بات جاهزاً عملياً" وقد يعرض الاربعاء المقبل على مجلس حلف شمال الاطلسي الذي يضم سفراء ١٦ دولة اعضاء في التحالف ليوافق عليه.

ويعقد كلينتون ايضا لقاء مع وزير الخارجية وارن كريستوفر للنظر في تطبيق خطة السلام التي وقعها الرؤساء البوسني والكرواتي والصربي في ٢١ تشرين الثاني في دايتون. وقال ماك كاري ان الامر يتعلق بـ"تحديد بعض نقاط العملية الديبلوماسية التي تلي اتفاق دايتون". (رويتر، و ص ف)

يلتسين غادر المستشفى الى مصح
ومعلومات متضاربة عن اغتيال مرديكونوف

اعلن الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ميدفيديف امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين غادر المستشفى المركزي في موسكو بعد اكتمال علاجه من اضطرابات في القلب. وتحدث اثناء عن احتمال سفره الى باريس للمشاركة في احتفالات توقيع معاهدة السلام في البوسنة والهرسك.

واوضح ان الرئيس نقل الى مصح بارفيخا على مسافة ٣٠ كيلومترا غرب موسكو لمتابعة فترة نقاهة تحت الاشراف الطبي.

وكان يلتسين (٦٤ عاما) ادخل المستشفى في ٢٦ تشرين الاول بعد اصابته بازمة قلبية ثانية في غضون ثلاثة اشهر تقريبا. وقد عاود في الاسبوعين الاخيرين اجتماعاته مع المسؤولين الكبار وتولى ادارة شؤون الدولة من غرفته في المستشفى. وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة انه سيعمل في بارفيخا بوتيرة انشط من تلك التي اتبعها في المستشفى، الا انها لم تحدد مدة اقامته في هذا المصح.

ونسبت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية الى مصدر رفض ذكر اسمه، ان الرئيس قد يسافر الى العاصمة الفرنسية للمشاركة في احتفالات توقيع معاهدة السلام في البوسنة والهرسك المقررة في الاسبوع الاول من كانون الاول. وقال انه "اذا قررت مجموعة الاتصال الدولية ان على زعماء الدول المشاركة في اجتماع باريس، فان احتمال سفر يلتسين سيكون امرا واردا". ونفى ميدفيديف علمه بوجود خطط للسفر في الوقت الحاضر.

مرديكونوف

من جهة اخرى، تناقضت الروايات عن مقتل النائب الروسي الليبيرالي سيرغي مرديكونوف في غرفته في احد فنادق بتروفسكي زابايكالسكي في منطقة تشيتا في جنوب سيبيريا. فقيما اكد رئيس اللجنة الامنية في مجلس النواب الروسي (الدوما) فيكتور ايليوخين رواية المحققين التي جاء فيها ان مرديكونوف اصيب برصاصة انطلقت خطأ من مسدس مرافقه الذي اقدم على الانتحار لاحقا، وان الرجلين كانا في حال من السكر الشديد، نقلت "ايتار – تاس" عن رئيس الكتلة النيابية التي ينتمي اليها مرديكونوف اليكسي لوشكين ان في الامر "جريمة سياسية" وان القاتل اطلق النار على النائب فيما كان نائما، ثم اصاب مرافقه برصاصة في رقبته.

* في العاصمة الشيشانية غروزني، اعلن الانفصاليون الشيشان ان القصف المدفعي الروسي المناطق التي يسيطرون عليها اوقع في الساعات الـ٢٤ الاخيرة خمسة قتلى و١٣ جريحا في صفوف الشيشان. واكدت القوات الروسية من جهتها انها تعرضت في هذه الاثناء لاطلاق نار ٢٦ مرة مما اسفر عن اصابة جنديين بجروح طفيفة. (أ ب، و ص ف)

اضراب السكك الحديد مستمر في فرنسا
ودعوة الى اضراب عام اليوم

دخل اضراب عمال السكك الحديد في فرنسا يومه الرابع احتجاجا على سياسة التقشف التي ينفذها رئيس الوزراء المحافظ آلان جوبيه، وتسبب في تعطل الخدمة في انحاء البلاد واختناق الطرق بالسيارات بعدما اضطر ركاب القطارات الى استخدام سياراتهم للانتقال.

فقد عمد العمال المضربون منذ الخميس تعبيراً عن رفضهم التام لبرنامج اعادة تنظيم الشركة الوطنية للسكك الحديد (اس-ان-سي-اف) المثقلة بالديون، الى تصعيد تحركهم صباح امس اذ لم تعمل سوى قلة نادرة من القطارات على الخطوط الكبرى وفي الضواحي. وادى تعطل حركة القطارات الى اختناقات سير كبيرة على الطرق ومنافذ المدن الكبرى وخصوصا في باريس حيث شمل الاضراب جزئيا وسائل النقل العام. وصرح ناطق باسم الشركة انه لم يعمل امس سوى قطار واحد من كل ستة قطارات على الخطوط الاساسية، وهو معدل ادنى منه في الايام الثلاثة السابقة.

وتخشى النقابات ان يتضمن عقد العمل الجديد للشركة والذي سيعلن هذا الاسبوع اجراءات حادة لتقليص النفقات. وافادت تقارير ان العقد سيفرض قيودا على الاجور وسيخفض عدد الوظائف ويغلق الخطوط التي تسجل خسائر. وابلغ رئيس الشركة جان برجونيو الى لجنة برلمانية اخيرا ان خسائر المؤسسة ستصل الى ١١ مليار فرنك (٢,٣ ملياري دولار) سنة ١٩٩٥. وقد اضطر الاضراب ادارة الشركة الى تقديم موعد محادثات "الطاولة المستديرة" مع النقابات في شأن العقد السنوي من امس الى مساء الاحد.

لكن ممثلي النقابات خرجوا غاضبين من الاجتماع واصدروا بيانا طالبوا فيه بالتصويت في اجتماع عام للنقابات عقد امس على تصعيد الاحتجاج. وقال ممثل الكونفيديرالية العامة للعمال التي يسيطر عليها الشيوعيون بيار دوالتو ان "الشركة لم تستجب لاي من مطالبنا. وعلى العكس تماما، تواصل سياستها لالقاء عبء اعادة التنظيم على كاهل العمال". واعتبر الناطق باسم الحزب الاشتراكي المعارض فرنسوا هولاند ان الوضع دقيق للغاية وانه "قد يصير متفجرا اذا اصرت الحكومة على رفض التفاوض".

وواكبت التشدد العمالي امس دعوة وجهتها اثنتان من كبرى النقابات لتنظيم اضراب عام اليوم يشارك فيه موظفو القطاع العام والخاص على السواء احتجاجا على الاصلاحات التي اقترحها جوبيه على نظام الضمان الاجتماعي. الا ان المراقبين توقعوا الا تلقى هذه الدعوة مثل الاستجابة لاضراب الجمعة الماضي الذي ادى الى توقف كامل لوسائل المواصلات وعدد من الخدمات.

وبدا امس ان حركة الاضرابات مرشحة لتطاول قطاعات اخرى مع اعلان عدد من اتحادات طلاب الجامعات في فرنسا عزمها على القيام باضراب الخميس المطالبة باعتمادات مالية ضخمة لتمويل حاجات الجامعات واساتذتها. (رويتر، اب ، وص ف)

هجوم للكوماندوس على وسط جفنا
وزعيم الثوار يرفض التفاوض تحت الضغوط

افاد مسؤولون عسكريون سري لانكيون ان مئات من رجال الكوماندوس في الجيش شنوا امس هجوما على وسط مدينة جفنا معقل الثوار التاميل الذين رفضوا معاودة مفاوضات السلام. واوضحوا ان الكوماندوس يسعون بمؤازرة دبابات الى اخراج نحو الف مقاتل من جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل" من المدينة التي تحصنوا فيها في شمال شرق البلاد.

وقال المسؤولون ان معارك ضارية دارت بين القوات الحكومية والثوار التاميل قبل بدء الهجوم اسفرت عن سقوط ١٥ قتيلا في صفوف الجيش و٥٥ قتيلا بين الثوار الذين اكدوا انهم سيقاتلون حتى النهاية. واشاروا الى ان اكثر من ٦٥ جنديا اصيبوا برصاص قناصة التاميل ليل الاحد – الاثنين في الوقت الذي كان طابوران من المشاة يتقدمان من شرق جفنا وجنوبها في اتجاه وسطها.

وصرح الناطق باسم الجيش السري لانكي ان الجنود استخدموا نيران الدبابات لتدمير تحصينات الثوار على طريق القوات الحكومية المتقدمة نحو وسط المدينة. واضاف ان التنصت على الاتصالات اللاسلكية للثوار المحاصرين داخل المدينة كشف انهم يطلبون مساعدات طبية وتعزيزات وتنقصهم الذخيرة.

في غضون ذلك اكد زعيم "نمور تحرير ايلام تاميل" فيلوبيلاي برابهاكاران في خطاب بثته اذاعة الثوار انه حتى لو سقطت جفنا في ايدي القوات الحكومية، فان الثوار سيواصلون القتال من اجل وطنهم في شمال سري لانكا وشرقها المستمر منذ ١٢ سنة. وقال: "ان خسارة جفنا لن تغير نضال تاميل ايلام (...) وان ابواب السلام ستبقى موصدة ما استمرت العمليات العسكرية". واتهم الرئيسة السري لانكية شاندريكا باندرانايكه كوماراتونغا بمحاولة فرض حل عسكري للصراع العرقي في البلاد، وكرر رفضه التفاوض تحت الضغوط العسكرية.

وكانت كوماراتونغا اقترحت اول من امس معاودة المفاوضات مع الثوار شرط القائهم السلاح وموافقتهم على انهاء المفاوضات في موعد يتفق عليه سلفا.

ويذكر ان الرئيسة السري لانكية بدأت الحوار مع المتمردين ووقعت اتفاق هدنة بعيد توليها السلطة في آب ١٩٩٤، الا ان "نمور تحرير ايلام تاميل" انتهكوا هذه الهدنة بعد مئة يوم من اعلانها.

وتخضع جفنا لحصار الجيش السري لانكي لليوم الرابع على التوالي بعدما شن في ١٧ تشرين الاول الماضي اكبر هجوم له منذ بدء الحرب الاهلية للاستيلاء على المدينة التي تخضع منذ خمس سنوات لسيطرة الثوار.

ويراوح عدد "نمور تحرير ايلام تاميل" بين عشرة آلاف و١٥ الف مقاتل يحملون السلاح من اجل اقامة دولتهم المستقلة. (أب، و ص ف، رويتر)

المعارك تتجدّد حول كابول
بعد غارة جوية لحركة "طالبان"


مدنيون افغان امام ركام منازل في كابول دمرها قصف ميليشيا "طالبان". (اب تيليفوتو)

سقطت امس ستة صواريخ قرب قصر الرئاسة الافغانية في كابول التي تتعرض لهجوم من ميليشيا حركة "طالبان" المعارضة مما ادى الى مقتل شخصين مدنيين، في الوقت الذي احتجت الحكومة لدى الامم المتحدة على ما سمته دعما اجنبيا لمنافسيها.

وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع ان المدنيين القتيلين كانا يتسوقان في سوق قريبة اثناء الهجوم الذي وقع ظهرا واعقب غارة جوية على كابول تسببت في قتل نحو ٤٠ شخصا واصابة ١٤٠ آخرين بجروح واندلاع قتال عنيف ليلا.

وكانت اصوات انفجارات قذائف المدفعية الثقيلة والصواريخ المتبادلة بين القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني وميليشيا "طالبان" في الناحية الشرقية من العاصمة تسمع طوال ليل الاحد وصباح الاثنين. واكدت مصادر وزارة الدفاع ان ايا من الجانبين لم يحقق مكاسب.

وتلت هذه المعارك غارة جوية استهدفت كابول. واقرت "طالبان" بانها شنت الغارة مستهدفة فقط مواقع عسكرية. لكن مصادر المستشفيات قالت ان بين ضحايا القصف الجوي ١٣ طفلا.

وبثت اذاعة كابول ان نائب وزير الخارجية الافغاني عبد الرحيم غفور احتج لدى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي على "انتهاك (طالبان) القواعد الدولية" وعلى الدعم الذي تحصل عليه هذه الحركة الدينية من دول اجنبية. ونقلت الاذاعة عن غفور انه طلب من بطرس غالي اطلاع الجمعية العمومية للامم المتحدة على "البلدان التي تساعد طالبان حتى يصير اعضاء الجمعية العمومية على دراية كاملة بالوضع في افغانستان".

(رويتر، و ص ف)

اخبار دولية قصيرة

فوز الحزب الحاكم في انتخابات ساحل العاج

ابيدجان – رويتر – يتجه الحزب الديموقراطي الحاكم في ساحل العاج الى فوز كاسح في الانتخابات العامة الاولى في البلاد منذ وفاة زعيم الامة ورئيسها الراحل فيليكس هوفويت – بوانيي.

واظهرت النتائج الاولى للانتخابات التي اجريت الاحد، ان الحزب الحاكم حصل على ٩٧ مقعدا من اصل ١٧٥ مقعدا في المجلس في مقابل خمسة مقاعد للجبهة الشعبية لساحل العاج المعارضة، وثمانية مقاعد لتجمع الجمهوريين وهو فصيل منشق عن الحزب الحاكم.

ورأى محللون ان المعارضة التي اتمت مقاطعتها للانتخابات على امل كسر احتكار الحزب الحاكم للسلطة، اخطأت حين وقفت بعضها ضد البعض مما اضعف نتائجها بصفة عامة.

نيوت غينغريتش لن يترشح للرئاسة الاميركية

واشنطن – و ص ف – اعلن رئيس مجلس النواب الاميركي الجمهوري نيوت غينغريتش امس انه "لن يرشح نفسه" للانتخابات الرئاسية الاميركية المقررة في تشرين الثاني ١٩٩٦.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في ماريبيتا في ولاية جورجيا انه يفضل ان يكرس وقته لمنصبه "رئيسا لمجلس النواب" الذي اعتبره "تحديا مثيرا" لهدفه السياسي المتمثل في التوصل الى موازنة متوازنة في غضون سبع سنوات. واضاف: "لا يمكنني التوفيق بين عملي رئيسا لمجلس النواب ونشاطاتي مرشحا"، مؤكدا انه سيبقى على "الحياد" في الحملة الانتخابية.

ويأتي هذا القرار بعد اعلان الجنرال كولن باول في الثامن من تشرين الثاني انه لن يكون مرشحا عن الحزب الجمهوري. ويترك هذا القرار حرية الحركة لرئيس الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ السناتور بوب دول (٧٢ عاما) الاوفر حظا في الفوز بترشيح حزبه.

طعن قانوني في نتائج استفتاء ايرلندا

دبلن – رويتر – اعلنت رابطة "اتحاد ايرلندا" اليمينية انها ستتخذ الاجراءات القانونية من اجل الغاء نتائج استفتاء اجري في بداية الاسبوع واباح بصعوبة الطلاق في ايرلندا.

وصرح الناطق باسم الرابطة ريتشارد غرين، بعد اجتماع لمجلس القيادة، للصحافيين: "يمكنكم ان تفترضوا ان اجراء دستوريا سيتخذ"، وان الرابطة على اتصال بجماعات اخرى مناهضة للطلاق من اجل تقرير الخطوات التالية.

من جهة اخرى، رأت صحيفة "اوسيرفاتوري رومانو" الناطقة باسم الفاتيكان، ان "نتيجة الاستفتاء ليست هزيمة للكنيسة، لكن المنطق والعقل يقولان انه هزيمة للاسرة التي تفقد بذلك احدى قيمها البناءة الا وهي وحدة الزواج وابديته".

معاودة المفاوضات بين مانيلا والمتمردين المسلمين

جاكرتا – و ص ف – بدأت امس في جاكرتا برئاسة وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس الجولة الثالثة، الاخيرة مبدئيا، من المفاوضات بين السلطات الفيليبينية والمتمردين المسلمين من "جبهة مورو للتحرير الوطني".

وقد وضعت السلطات قواتها في "حال تأهب قصوى" في جنوب البلاد حيث تعيش اقلية مسلمة تحسبا لاي احتمال وخصوصا بعد انفجار قنبلة في حي زامبوانغا التجاري ليل الاحد – الاثنين اوقع اضرارا مادية جسيمة.

وحذر رئيس "جبهة مورو" نور ميسواري في حديث بثته اذاعة مانيلا امس من الدور المتعاظم للحركات الاسلامية المتشددة اذا ما اخفقت المفاوضات.

كرة القدم الاميركية الجنوبية

قتيل طعناً في الدوري الارجنتيني



حارس ريفر بلايت الارجنتيني جيرمان بورغوس منقذاً شباكه من كرة امهاجم بوكا جونيورز داريو سكوتو. (رويتر تيليفوتو)

خطا بوتافوغو خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور نصف النهائي من الدوري البرازيلي لكرة القدم بعد فوزه على فاسكو دا غاما ٢-٠ في المرحلة العاشرة للدور الثاني وابتعاده ست نقاط عن اقرب منافسيه في صدارة المجموعة الاولى. وسجل بوتافوغو الذي غاب عنه المهاجم فالدير والظهير الايمن بيمنتل والمدافع الدولي السابق ريكاردو روشا الذي وضعه النادي على لائحة الانتقالات، اصابته الاولى في الدقيقة ٨٥ عبر توليو هداف الدوري برصيد ٢٠ اصابة. واضاف دونيزيتي الثانية بعد اربع دقائق.

وتعادل كورينثيانس الثاني وفلومينينسي (١-١ سجل ليما اصابة فلومينينسي بطل دوري ولاية ريو دو جانيرو في الدقيقة ٣٤، وعادل سيليو سيلفا في الدقيقة ٧٥ بقذيفة من ٣٠ مترا لكورينثيانس بطل دوري ولاية سان باولو. وطرد الحكم فيتور من كورينثيانس وريناتو من فلومينينسي اواخر المباراة بعدما سبقهما الى ذلك ايليفيلتون الجناح الايمن لكورينثيانس. ويحتاج الاخير الى الفوز في مباراتيه الاخيرتين بفارق كبير من الاصابات وان يخسر بوتافوغو مباراتيه ليضمن انتقاله الى الدور نصف النهائي.

وعزز سانتوس صدارته للمجموعة الثانية بفوزه على بايساندو ٢-١. سجل لسانتوس كارلينيوس وجيوفاني في الدقيقتين ٤ و٢٦، ولبايساندو كاتاتيا في الدقيقة ٦٨ من ضربة جزاء "بنالتي". ويبتعد سانتوس نقطة واحدة عن اتلتيكو مينييرو الذي لم يلعب.

ويذكر ان كروزيرو وفلومينينسي بطلي المجموعتين في الدور الاول ضمنا انتقالهما الى الدور نصف النهائي الذي سيصعد اليه بطلا المجموعتين في الدور الاول.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

باهيا ٠ – بارانا ٢
كريسيوما ٢- غواراني ٠
فلومينينسي ١- كورينثيانس ١
غوياس ١- جوفنتود ٢
انترناسيونال ٢ – براغانتينو ٢
بورتوغيزا ١- فلامنغو ١
سانتوس ٢- بايساندو ١
سان باولو ٠ – بالميراس ٢
سبورت ريسيف ١- كروزيرو ٠
اونيون سان خوان ١ – فيتوريا ٥
فاسكو دا غاما ٠- بوتافوغو ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

- المجموعة الاولى:

١- بوتافوغو ٢٦ نقطة من ١٠ مباريات (٢٠-٢).
٢- كورينثيانس ٢٠ (١٥-١٢).
٣- بالميراس ١٩ (١٤-٧).

- المجموعة الثانية:

١- سانتوس ٢١ نقطة من ١٠ مباريات (٢٠-١٢).
٢- اتلتيكو مينييرو ٢٠ (١٧-١٥).
٣- فاسكو دا غاما ١٣ (١٦-١٤).

الارجنتين

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الارجنتيني، اسفرت المباراة المرتقبة بين الفريقين اللدودين بوكا جونيورز متصدر اللائحة الذي يضم في صفوفه دييغو مارادونا، ومضيفه ريفر بلايت عن التعادل السلبي، وفاز فيليز سارسفيلد الثاني على ضيفه ارجنتينوس جونيورز ٢-٠، وراسينغ كلوب الثالث على نيويلس اولد بويز ٤-١.

وتخلل مباراة فيليز سارسفيلد وارجنتينوس جونيورز اشتباك في المدرجات بين انصار الفريقين سقط فيه الشاب البرتو بارفاريزي (١٩ عاما) قتيلا اذ طعن بآلة حادة. وتدخلت الشرطة لفض الاشتباك.

وهنا النتائج:

ريفر بلايت ٠- بوكا جونيورز ٠
روزاريو سنترال ٢- جيمنازيا لا بلاتا ٠
بانفيلد ١- كولون ١
استوديانتس لا بلاتا ١- لانوس ١
جيمنازيا دوخوخوي ٤- بلاتنسي ٢
هوراكان ١- اندبنديتي ٠
راسينغ كلوب ٤- نيويلس اولد بويز ١
فيليز سارسفيلد ٢- ارجنتينوس جونيورز ٠
بلغرانو ١- سان لورنزو ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بوكا جونيورز ٣٤ نقطة من ١٦ مباراة (١٦-٦).
٢- فيليز سارسفيلد ٣٢ (٢٢-١٣).
٣- راسينغ كلوب ٢٩ (٢٦-١٥).
٤- سان لورنزو ٢٨ (٢٨-١٨).
٥- لانوس ٢٦ (١٩-١٤).

اليوم اجاكس امستردام – غريميو على كأس "انتركونتيننتال" في طوكيو

يلتقي اليوم على الملعب الاولمبي في طوكيو اجاكس امستردام الهولندي بطل اوروبا وغريميو البرازيلي بطل اميركا الجنوبية على كأس النوادي القارية لكرة القدم "انتر كونتيننتال".

ويبدو اجاكس امستردام الذي لم يخسر في مبارياته الـ٦٥ الاخيرة، الاوفر حظا في احراز الكأس التي كانت من نصيبه عام ١٩٧٢، قبل ان يحرزها غريميو بعد ١١ سنة. وكان الهولنديون عرضوا قدراتهم الاسبوع الماضي بالفوز على ريال مدريد الاسباني ٢-٠ في عقر داره في دوري كأس اوروبا لابطال الدوري. وعقب المباراة، اكد مدرب ريال مدريد الارجنتيني خورخي فالدانو ان اجاكس امستردام ليس فريق التسعينات فحسب بل يقترب من الكرة الشاملة، مشيرا الى ان فكرة لاعبيه عن اجواء اللعبة ممتازة اضافة الى تفوقهم الفني والبدني الذي كان عنصرا فعالا لتسجيلهم ٥٥ اصابة في ١٥ مباراة فقط في الدوري الهولندي هذا الموسم، بعدما انهوا الموسم الماضي بالفوز على آسي-ميلان الايطالي ١-٠ في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري في ايار.

وقال لويس فان غال مدرب اجاكس ان اللعب العنيف الذي يطبع اداء غريميو لن يؤثر على ايقاع فريقه الذي سيراقب المهاجم البرازيلي جارديل الذي حقق ٤٥ اصابة في كل المسابقات هذا الموسم اذ يخوض كل فريق برازيلي ثلاث مباريات اسبوعيا. واضاف ان وضع المهاجم البرازيلي الاخر الكسندر لن يكون افضل لانه يتميز بالحيلة والمراوغة.

في المقابل، يتطلع غريميو الذي استعد للقاء اجاكس منذ اسبوعين بعدما خاض مبارياته في الدوري مبكرا، الى الفوز بالكأس الـ٣٣، بيد ان طموحه دونه صعوبات اذا لم يتمكن من تحييد باتريك كلويفيرت الذي سجل اصابة الفوز في المباراة مع ميلان ومارك اوفر مارس والجناح الايمن النيجيري فينيدي جورج وصانع الالعاب الفنلندي ياري ليتمانن. ويضم غريميو ثلاثة لاعبين برازيليين دوليين هم المدافع اريلسون وحارس المرمى دانرلي وساعد الدفاع دينيو، الى الباراغوايين الدوليين الظهير الايمن فرنشيسكو ارسي وقلب الدفاع كاتالينو ريفارولا. وسبق لدينيو ان احرز الكأس مرتين مع سان باولو على حساب برشلونة الاسباني وميلان.

ومنذ انطلقت الكأس عام ١٩٦٠، احرزتها فرق اميركا الجنوبية ٢٠ مرة وفرق اوروبا ١٣ مرة ولم تجر عامي ١٩٧٥ و١٩٧٨.

الحاصل الحقيقي للعبة التريو

جاءنا من ادارة ميدان سباق بيروت ان نتائج اللعبة الثلاثية (تريو) اعلنت خطأ والحاصل الحقيقي هو كالآتي:

بالترتيب (٩-١٣-٧): ٢٤٠٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٤٢٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٥٥٠٠٠٠ ل.ل.
ثنائية اساسية: ٤٢٠٠٠ ل.ل.
ثنائية مركبة: ٢٥٢٠٠٠ ل.ل.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

تركيا: رشق حجار اوقف مباراة

احتفظ طرابزون سبور بصدارة لائحة الدوري التركي لكرة القدم بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه على رغم ان الحكم اوقف مباراته وفاتسبور في فاتسبور في المرحلة الـ١٣ في الدقيقة ٨٥ بسبب اعمال شغب قام بها مشجعو الفريق المضيف اذ اعتبروا ان الاصابة الثانية التي سجلها طرابزون في الدقيقة ٢٨ غير صحيحة، فراحوا يرشقون لاعبيه والحكم بالحجار.

وانفرد فنر بخشة بالمركز الثاني بفوزه على انطاليا سبور ٣-١، فيما تعادل غلطة سراي الثالث ومضيفه غازيانتيب سبور ١-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فنر بخشة ٣ – انطاليا سبور ١
غازيانتيب سبور ١ – غلطة سراي ١
انقرة كوجو ٤ – الطاي ٠
اسكيشيهير سبور ٤ – قيصري سبور ٠
اسطنبول سبور ٠ – سمسون سبور ٢
كوكالي سبور ١ – بشيكطاش ٠
بورصة سبور ٢ – دنيزلي سبور ٢
فاتسبور ١ – طرابزون سبور ٥ (توقفت في الدقيقة ٨٥)
كارسياكا ١ – كنجلر برلكي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- طرابزون سبور ٣٢ نقطة من ١٢ مباراة (٣٠-٨)
٢- فنر بخشة ٣٠ (٣٤-١٠).
٣- غلطه سراي ٢٨ (٢٦-١٤).
٤- بشيكطاش ٢٤ (٣٠-١٨).
٥- كوكالي سبور ٢٠ (١٦-١٨).

الدانمارك

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الدانماركي، فاز آرهوس متصدر اللائحة بفارق نقطتين على هيرفولفي ٣-٠، وبروندبي الثاني على آلبورغ (١-٠، ولينغبي الثالث على ايكاست ٣-٢.

وهنا النتائج:

بروندبي ١ – آلبورغ ٠
فايله ٠ – اف.سي. كوبنهاغن ١
لينغبي ٣ – ايكاست ٢
آرهوس ٣ – هيرفولفي ٠
نايستفيد ٠ – اودنسي ٤
فيبورغ ٠ – سيلكبورغ ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- آرهوس ٤٤ نقطة من ١٩ مباراة (٤١-١٣).
٢- بروندبي ٤٢ من ٢٠ (٤٥-٢٣).
٣- لينغبي ٣٤ (٣٩-٢٢).
٤- اودنسي ٣٣ (٣٢-٢٢).
٥- اف.سي. كوبنهاغن ٣٠ (٣٢-٢٧).

رومانيا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الروماني، وهي الاخيرة من دور الذهاب، فاز ستيوا بوخارست متصدر اللائحة بفارق ثماني نقاط على انتر سيبيو ٢-١. سجل للفائز برودان (٢) وفلادويو في الدقائق ٢٢ و٧٥ و٨٨، وللخاسر سيغيدي في الدقيقة ٥٦.

وفاز رابيد بوخارست الثاني على دينامو بوخارست الرابع ٢-٠ سجلهما بوبا وفاميسو في الدقيقتين ٥٥ و٨٠.

وسحق فارول كونستانتا الثالث بولتيكنيكا ياسي ٧-٠ سجلها باربو والكسنسيوك وسربان وأوبريا وشيوريا وبوتويو (٢) في الدقائق ١٧ و٣٨ و٥٢ و٥٦ و٦٢ و٦٧ و٨٢.

وهنا النتائج:

ستيوا بوخارست ٢ – انتر سيبيو ١
رابيد بوخارست ٢ – دينامو بوخارست ٠
تشيهلول بياترا نيمت ١ – بترولول بلويشتي ٢
فارول كونستانتا ٧ – بولتيكنيكا ياسي ٠
اوتيلول غالاتي ٢ – جامعة كرايوفا ٠
جامعة كلوج ١ – سبورتول ستودنتش ٠
غلوريا بيستريتا ٢- سيلينا باكاو ٠
ارغيس داسيا بيتستي ٠ – بوليتكنيكا تيميشوارا ٠
براشوف ٠ – ناشيونال بوخارست ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ستيوا بوخارست ٣٩ نقطة من ١٧ مباراة (٤٢-١٨).
٢- رابيد بوخارست ٣١ (٣٥-١٨).
٣- فارول كونستانتا ٣٠ (٣٥-٢٠).
٤- دينامو بوخارست ٢٩ (٣٠-١٨).
٥- غلوريا بيستريتا ٢٨ (٢٢-١٨).

بلغاريا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري البلغاري، انفرد ليفسكي صوفيا بصدارة اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه لوكوموتيف صوفيا الثالث ٢-٠، في حين خسر سلافيا الثاني امام مضيفه سي.اس.كا.أ. صوفيا ٠-١.

وهنا النتائج:

مونتانا ٣ – بوتيف ٠
ليفسكي كيوستنديل ١- شومين ٠
سي.اس.كا.أ.صوفيا ١- سلافيا ٠
لوكوموتيف صوفيا ٠ – ليفسكي صوفيا ٢
دوبروديا ٣ – سبارتاك فارنا ٢
لوكوموتيف بلوفديف ٢ – لوفيتش ١
نيفتوهيميك ٣ – ايتور ٠
راكوفسكي ٢ – سبارتاك بلوفديف ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ليفسكي صوفيا ٣٢ نقطة من ١٤ مباراة (٢٠-٧).
٢- سلافيا ٢٩ (٢٣-٦).
٣- لوكوموتيف صوفيا ٢٩ (٢٨-١٢).
٤- نيفتوهيميك ٢٩ (٢٨-١٦).
٥- دوبروديا ٢٣ (١١٤-١٥).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ١٥ من دوري الجمهورية التشيكية، فاز سلافيا براغ متصدر اللائحة والذي له مباراة مؤجلة، على سلوفان ليبيريتش الثالث ٢-١ في لقاء قمة، وسيغما اولوموك الثاني على مضيفه هراديتش كرالوفي ٣-١. وتأجلت مباراة سبارتا براغ الرابع ومضيفه فيكتوريا بلزين بسبب الاحوال الجوية السيئة.

وهنا النتائج:

يابلونيتش ٣ – بوبي برنو ٠
تشيسكي بوديوفيتش ٢ – اونيون شيب ٣
أوهيرسكي هراديستي ١ – فيكتوريا زيزكوف ٠
باتيك اوسترافا ١- اوكوك اوبافا ٢
بيترا درنوفيتش ٣- سفيت زلين ٠
سلافيا براغ ٢ – سلوفان ليبيريتش ١
هراديتش كرالوفي ١ – سيغما اولوموك ٣
فيكتوريا بلزين – سبارتا براغ (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سلافيا براغ ٣٨ نقطة من ١٤ مباراة (٣٤-١٦).
٢- سيغما اولوموك ٢٧ من ١٥ (٢٧-١٧).
٣- سلوفان ليبيريتش ٢٧ (٢٠-١٥).
٤- سبارتا براغ ٢٦ (٢٣-١٧).
٥- بيترا درنوفيتش ٢٦ (٣١-٢٣).

سلوفاكيا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري السلوفاكي، فاز سبارتاك ترنافا متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على نيترا ٣-٠ سجلها رادفانيي واويلاكي وكارمان في الدقائق ١٣ و٤٠ و٩٠. وفاز سلوفان براتيسلافا الثاني على لوكوموتيفا كوسيتشي ٣-٠ ايضا سجلها تيتل وسلوفاك وكيندر في الدقائق ٥٦ و٨٣ و٩٠، وافسي. كوسيتشي الثالث على دونايسكا ستريدا ٤-٠ سجلها بوغار (٢) وسيمينيك ودانكو في الدقائق ١٩ و٣٦ و٣٥ و٦٣.

وهنا النتائج:

سبارتاك ترنافا ٣ – نيترا ٠
سلوفان براتيسلافا ٣ – لوكوموتيفا كوسيتشي ٠
شملون هومين ٤ – تاتران بريسوف ١
دوكلا بانسكا بيستريكا ٣ – انتر براتيسلافا ٠
افسي. كوسيتشي ٤ – دونايسكا ستريدا ٠
بيتريميكس بريفيدزا ٠ – بارديوف ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتاك ترنافا ٣٥ نقطة من ١٥ مباراة (٣٥-١٦).
٢- سلوفان براتيسلافا ٣٢ (٣٦-١٠).
٣- افسي. كوسيتشي ٣٠ (٣٣-٢١).
٤- دوكلا بانسكا بيستريكا ٢٨ (٢٤-١٦).
٥- بارديوف ٢٨ (٢١-١٥).

ريال سرقسطة اقال مدربه

اقال نادي ريال سرقسطة الاسباني حامل كأس الكؤوس الاوروبية، مدرب فريقه لكرة القدم سالفا ايبارتي بعد سلسلة نتائجه المخيبة منذ بداية الموسم. واعلن رئيس النادي لويس اوراتيا في اجتماع مع مديري النادي ان تغييرا يجب ان يتم وان عقد المدرب يجب ان ينتهي.

ويحتل الفريق المركز السادس عشر في لائحة الدوري بفارق اربع نقاط عن الفرق التي تهبط تلقائيا الى الدرجة الثانية. وهو خسر سبع مباريات وتعادل في اربع وفاز في ثلاث.

وتولى ايبارتي تدريب الفريق قبل سنة وثلاثة ايام من الويلزي جون توشاك. وسيحل محله اللاعب الدولي السابق روبرتو لوبيز اوفارتي.

الجزائر وساحل العاج تعادلتا سلبا

تعادلت الجزائر وساحل العاج سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما في ليبرفيل (الغابون) في اطار دورة السلام الرياضية الدولية في كرة القدم التي ينظمها الغابون.

وفي المباراة الثانية، فازت الكاميرون على الغابون ٢-١. سجل للفائز ايبالا في الدقيقتين ٣٦ و٧٢، وللخاسر ملكيا في الدقيقة ٦٠.

ويذكر ان المنتخبات الاربعة ستشارك في الادوار النهائية من كأس الامم الافريقية العشرين المقررة في جنوب افريقيا من ١٣ كانون الثاني الى ٣ شباط ١٩٩٦.

وتقام الجولتان الثانية والثالثة من الدورة الثلثاء والخميس.

مدرب المنتخب المغربي متفائل بفرصه

ابدى مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم الفرنسي هنري ميشال تفاؤله بفرص المغرب في الوصول الى الادوار النهائية من كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا.

وقال في حديث اذاعي انه وجد في انتظاره لاعبين متحمسين يملكون امكانات فنية عالية علما انه عين في منصبه في ايلول الماضي. وكان منتخبا المغرب الاولمبي والاول اخفقا قبل بضعة اشهر في تصفيات دورة اتلانتا الاولمبية وكأس الامم الافريقية العشرين.

واضاف: "المنتخب الوطني هو الواجهة، ونجاحه يعني نجاح كرة القدم برمتها. ان تصفيات كأس العالم هدف في ذاته لكن ليس على حساب تطوير هياكل كرة القدم المغربية". واشار الى ان برنامج اعداد المنتخب يتضمن مباريات ودية مع تونس ومصر وفريق ليل الفرنسي وفريق اندرليخت البلجيكي في فترة توقف الدوري المحلي في عطلة الشتاء.

وخاض المنتخب المغربي مباراة دولية واحدة بقيادة هنري ميشال فاز فيها على منتخب مالي ٢-٠.

كأس العالم للتزلج على الثلج

التعرج: فوز أول للسلوفاكي ميكلافتش


السلوفاكي اندريه ميكلافتش يحتفل بفوزه الاول في كأس العالم للتزلج على الثلج. (رويتر تيليفوتو)

حقق السلوفاكي اندريه ميكلافتش فوزه الاول في كأس العالم للتزلج على الثلج اذ احتل المركز الاول في سباق التعرج الذي اقيم في بارك سيتي – يوتاه مسجلا في مرحلتي السباق ٥٠،٨٠ ثانية +٤٧،٩٢ ثانية = ١،٣٨،٧٢ دقيقة. وتلاه النمسوي كريستيان ماير ٥٠،٤٨ + ٤٨،٢٥= ١،٣٨،٧٣ ثم الايطالي فابيو كرنيس (٥٠،٣١ + ٤٨،٥٣= ١،٣٨،٨٤ دقيقة.

يتصدر الفرنسي سيباستيان اميز ترتيب كأس العالم للتعرج برصيد ١٣٠ نقطة، يليه النمسوي ميكايل تريتشر وميكلافتش ١٠٠.

ويتصدر السويسري ميكايل فون غرونيغن الترتيب العام لكأس العالم برصيد ٣٠٠ نقطة، يليه النروجي لاسي كيوس ٢٨٥، ثم السلوفاكي يوري كوشير ١٧٥.

الدورات الدولية في كرة المضرب

برنامج الدور الاول لـ "كأس الغران شيليم"

يلعب الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم، ضد مواطنه باتريك ماكنرو في الدور الاول من دورة "كأس الغران شيليم" لكرة المضرب المقررة في ميونيخ (المانيا) من ٥ كانون الاول الى ١٠ منه والبالغة قيمة جوائزها ستة ملايين دولار والتي يشارك فيها ١٦ لاعبا حققوا افضل النتائج في الدورات الاربع الكبرى وهي اوستراليا وفرنسا وويمبلدون والولايات المتحدة.

ويواجه الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانيا في العالم وبطل اوستراليا الاسباني سيرجي بروغيرا، والنمسوي توماس موستر المصنف ثالثا وبطل دورة فرنسا، الاميركي تود مارتن.

ولا يحصل اللاعبون على نقاط في هذه الدورة، الا ان الجوائز المالية الضخمة جذبت المصنفين الاوائل في العالم باستثناء الاميركي جيم كورير الذي فضل الراحة وحل محله الالماني ميكايل ستيتش بطل الدورة ١٩٩٢.

وأخفق الاسوجي ماغنوس لارسون بطل الدورة في العام الماضي في التأهل للدورة بسبب اصابة في قدمه حرمته المشاركة في دورتي ويمبلدون والولايات المتحدة.

وهنا برنامج الدور الاول:

الالماني ميكايل ستيتش – الاميركي آرون كريكشتاين.
الاوكراني اندريه ميدفيديف – الالماني بوريس بيكر.
الاميركي مايكل تشانغ – الهولندي ياكو ايلتينغ.
التشيكي بيتر كوردا – الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش.
النمسوي توماس موستر – الاميركي تود مارتن.
الاميركي اندريه اغاسي – الاسباني سيرجي بروغيرا.
الاميركي بيت سامبراس – الاميركي باتريك ماكنرو.
الايطالي رنزو فورلان – الروسي يفغيني كافيلنيكوف.

تصنيف الرجال

- لم يطرأ تغيير على لائحة المصنفين العشرة الاوائل في العالم التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب اذ غابت الدورات الدولية الاسبوع الماضي واكتفى بعض اللاعبين بالمشاركة في بطولة العالم للزوجي التي اقيمت في ايندهوفن (هولندا) واحرز بطولتها الكندي غرانت كونيل والاميركي باتريك غالبرايث.

واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول للاسبوع الثالث على التوالي وله ٤٨٤٢ نقطة، يليه مواطنه اندريه اغاسي ٤٧٦٥، ثم النمسوي توماس موستر ٤٤٧٤.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٢٧ تشرين الثاني:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٨٤٢ نقطة.
٢- اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٤٧٦٥
٣- توماس موستر (النمسا) ٤٤٧٤
٤- بوريس بيكر (المانيا) ٣٣٢٥
٥- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٢١١
٦- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٥٦٠
٧- توماس انكفيست (اسوج) ٢٥٠٥
٨- جيم كورير (الولايات المتحدة) ٢٤٧١
٩- واين فيريرا (جنوب افريقيا) ٢١٤٤
١٠- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ١٨٦١

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

تعثّر شيكاغو بولز وهيوستن روكتس

مني شيكاغو بولز بخسارته الثانية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، اذ فاز عليه مضيفه سياتل سوبر سونيكس ٩٧-٩٢ بعدما سجل له غاري بايتون ستا من نقاطه الـ٢٦ في المباراة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم في الدقائق الاربع الاخيرة. وقبل انتهاء الربع الرابع بـ٢٠ ثانية، خطف بايتون الكرة من مايكل جوردان ومررها الى سام بركنز الذي تعرض لخطأ سجل على اثره نقطتين من رميتين حرتين في الثانية الـ١١،٦، قبل ان يضيف رمية حرة ثالثة في الثانيتين الاخيرتين. وسجل جوردان ٢٢ نقطة لشيكاغو بولز الذي لقي خسارته الاولى بعد خمسة انتصارات.

لاعب هيوستن روكتس حكيم اولاجوون – الى اليسار – مخلصاً لاعب ديترويت بيستونز مارك وست لدى محاولته التسجيل. (رويتر تيليفوتو)

كذلك خسر هيوستن روكتس بطل الموسمين السابقين امام مضيفه ديترويت بيستونز ١٠٠-١٠٢. وسجل تيري ميلز ثلاث نقاط من خارج القوس في الـ٠،٦ ثانية الاخيرة كانت كافية لفوز ديترويت بيستونز وخسارة البطل للمرة الثانية على التوالي بعد سبعة انتصارات متتالية. وسجل الاول ميوستن ٣٥ نقطة للفائز، فيما سجل كلايد دريكسلر وحكيم اولاجوون ٢٢ و١٩ نقطة على التوالي للخاسر.

وفاز تشارلوت هورنتس على بوسطن سلتكس ١١١-١٠٩، ومينيسوتا تيمبر وولفز على ميلووكي باكز ١٠٥-١٠٢، وسكرامنتو كينغز على نيوجيرزي نتس ٩٩-٩٢.

وهنا ترتيب الفرق:

- المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١- اورلاندو ماجيك ١١-٢
٢- نيويورك نيكس ١٠-٢
٣- ميامي هيت ٧-٣

– المنطقة الوسطى:

١- شيكاغو بولز ١٠-٢
٢- اتلانتا هوكس ٧-٥
٣- انديانا بايسرز ٥-٥

- المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١- هيوستن روكتس ١٠-٣
٢- يوتاه جاز ١٠-٤
٣- سان انطونيو سبرز ٧-٤

– مجموعة الهادىء:

١- سكرامنتو كينغز ٩-٤
٢- سياتل سوبر سونيكس ٩-٥
٣- فينيكس صنز ٦-٥.

البطولة العربية الفردية الـ١١ في الشطرنج

تعاود اليوم بعد راحة ٢٤ ساعة

سبعة ايام مرت من البطولة العربية الفردية الحادية عشرة التي تجرى في فندق "فرساي" بيروت والتي ينظمها الاتحاد اللبناني للشطرنج.

تميزت هذه البطولة باشتراك لاعبين يحملان لقب كبير الاساتذة الدوليين وهما سليم بو عزيز من تونس وهشام الحمدوشي من المغرب واشتراك اربعة اساتذة دوليين اثنان منهم مرشحان للقب كبير الاساتذة وهما محمد المضيحكي من قطر ومجدي الكعبي من تونس وقد لا يصدر هذا المقال الا ويكون احدهم قد منح اللقب وهو الاستاذ محمد المضيحكي، كما يشترك اربعة اساتذة اتحاديين، اما سائر اللاعبين المشتركين باستثناء واحد مصنفون دوليا ما يجعل هذه البطولة الاقوى بين البطولات العربية التي نظمت حتى اليوم.

سبعة ايام لعبت فيها خمس جولات كان فيها الغث والسمين، كانت فيها جولات مائلة نتيجتها منتظرة وكانت فيها جولات ابقت انفاس المتفرجين محبوسة الى حين انتهائها. وفي رأس هذه الجولات لقاء القمتين العربيتين هشام الحمدوشي ومحمد المضيحكي وكان المتفرجون بالعشرات يراقبون بصمت النقلات الموزونة التي كان يقوم بها اللاعبان. كانت الجولة متماسكة، هجوم من المضيحكي ودفاع قوي من الحمدوشي، ولم يستطع اي منهما اختراق خط الاخر، اذ لم يترك كلاهما ثغرة، وظل المتفرجون يلاحقون كل نقلة، منهم من يهز رأسه كأنه توقعها وهي الاحسن في نظره ومنهم من ينسحب الى جانب الصالة يحلل النقلة همساً، ثم يعود للمتابعة الى ان انتهت الجولة بالتعادل فخاب امل البعض في رؤية رأس البطل يطل من وراء هذه الجولة.

لقاء آخر بين الحمدوشي ومجدي الكعبي كان مشابها استرعى الانتباه وانتهى بالتعادل. والتعادل غير المنتظر كان في الجولة الاولى بين المضيحكي (قطر) واحمد نجار (لبنان) وبين فادي عيد (لبنان) وعماد حقي (سوريا)، ذلك انه سبق للمضيحكي ان تغلب اكثر من مرة على نجار، وان حقي كان يتغلب دائما على عيد وفي اكثر من دورة تسبب بتأخير ترتيبه. ويظهر ان عيد كان مستعدا لهذا اللقاء الذي انتهى بالتعادل بناء على طلب حقي مثله مثل اللقاء الذي تم بينهما في زحلة – لبنان قبل شهر تقريباً ولكن في الشطرنج السريع.

جولة اخرى وان دلت على روح رياضية عالية لكنها دلت على جهل بقانون اللعبة، تلك التي جرت بين زكريا بنيّس (المغرب) ونادر سمير (السودان)، فقد تكرر الوضع اكثر من ثلاث مرات وكان في استطاعة نادر ان يطلب التعادل وفقا للقانون لكنه لم يحرك ساكنا وبقي بنيس يناور الى ان وقع نادر في خطأ افقده الجولة.

في الجولة الخامسة كانت هناك ايضا جولتان مهمتان لهما تأثير كبير ومباشر على النتائج النهائية، الاولى كانت بين هشام الحمدوشي وعماد حقي والثانية بين مجدي الكعبي ومحمد المضيحكي، خصوصا ان اللاعبين الاربعة مرشحون لاحتلال المراكز الاربعة الاولى، لكن الجولة الاولى انتهت بسرعة بعد ساعتين فقط لمصلحة الحمدوشي، لذلك فعلى حقي أن يثبت مركزه بين الاربعة الاوائل وذلك بحصوله على نتائج جيدة مع الكعبي والمضيحكي والا فان بو عزيز في المرصاد على رغم ثلاثة تعادلات من اصل خمس جولات، وانتهت الثانية لمصلحة مجدي الكعبي الذي لا يزال يتصدر لائحة النتائج. فهل يعني ذلك فقدان المضيحكي المركز الاول؟ هذا هو التوقع ان لم تحدث مفاجآت في الجولات الست الاخيرة التي تبدأ اليوم.

وامس كان يوم راحة وقد نظم الاتحاد اللبناني للضيوف رحلة سياحية الى قصر موسى وقصر بيت الدين ثم زيارة لقلعة صيدا الاثرية ودعوا الى غداء في استراحة صيدا السياحية.

واعتبارا من اليوم تبدأ وفود رئاسة الاتحادات العربية بالحضور الى لبنان لعقد الجمعية العمومية والمكتب التنفيذي. ومن المنتظر بعد العاصفة التي مرت في باريس بالاتحاد الدولي والتي كان من شأنها استقالة رئيس الاتحاد الدولي كامبومانس وانتخاب رئيس جديد مكانه واعادة انتخاب بعض نواب الرئيس، ان يجتمع في لبنان اكبر عدد من رؤساء الاتحادات الوطنية اذ سيحضر الى جانب رئيس الاتحاد العربي علي عبدالله النعيمي، الدكتور محمد غباش رئيس اتحاد الامارات الذي اعيد انتخابه نائبا اول لرئيس الاتحاد الدولي المسؤول عن شؤون آسيا ورئيس اتحاد قطر.

يتصدر البطولة حتى الجولة الخامسة مجدي الكعبي من تونس وهشام الحمدوشي من المغرب باربع نقاط من اصل خمس ممكنة وهنا النتائج الكاملة للمشتركين كافة:

الاول – مجدي الكعبي (تونس) ٤ نقاط
الثاني – هشام الحمدوشي (المغرب) ٤
الثالث – سليم بو عزيز (تونس) ٣،٥
الرابع – محمد المنّي (الجزائر) ٣،٥
الخامس – محمد المضيحكي (قطر) ٣
السادس – عماد حقي (سوريا) ٣
السابع – زكريا بنيّس (المغرب) ٣
الثامن – عبد الوهاب رشيد (العراق) ٢،٥
التاسع – علي السليطي (البحرين) ٢،٥
العاشر – حسين البطيخي (الاردن) ٢،٥
الحادي عشر – محمد عصام احمد (مصر) ٢،٥
الثاني عشر – عثمان موسى (الامارات) ٢،٥
الثالث عشر – حاتم الحضراني (اليمن) ٢
الرابع عشر – زايد عبد الغفور (قطر) ٢
الخامس عشر – احمد نجار (لبنان) ١،٥
السادس عشر – فادي عيد (لبنان) ١،٥
السابع عشر – نادر سمير (السودان) ١،٥
الثامن عشر – نسيم صقر (لبنان) لا شيء.

ويلتقي محمد المني – هشام الحمدوشي، عماد حقي – مجدي الكعبي، محمد المضيحكي – سليم بو عزيز، محمد عصام احمد – زكريا بنيس، حسين البطيخي – عبد الوهاب رشيد، عثمان موسى – علي السليطي، حاتم الحضراني – زايد عبد الغفور، نادر سمير – احمد نجار ونسيم صقر – فادي عيد.

محمد سكر
رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج

فوز لبناني في البوكس فرنسيز

تلقى الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات برقية من مدينة فالنس الفرنسية مفادها ان البطل اللبناني نجيب نصر فاز على بطل اوروبا الروسي ايلتشيف بالضربة القاضية في الجولة الثالثة من مباراة تصفية لبطولة العالم في البوكس فرنسيز – سافات لوزن تحت ٥٧ كلغ وتأهل لمقابلة البطل الفرنسي بوغاري مساء السبت. وسيبقى البطل اللبناني في فرنسا لمتابعة استعداده لهذا اللقاء.

جمباز الاستقلال

نظم اتحاد الجمباز دورة الاستقلال بمشاركة ٣٥ لاعبا ولاعبة في مدرسة الارشاد الرسمية.

وهنا الاوائل:

– الذكور:

فئة الصغار: خالد كسبة.
مواليد ١٩٨٧ "آ": علاء الجبل.
مواليد ١٩٨٧ "ب": مازن منيمنة.
مواليد ١٩٨٥ "آ": حسام حصري.
مواليد ١٩٨٥ "ب": خالد لوند.
مواليد ١٩٨٥ "ج": وليد رحمه.
مواليد ١٩٨٣: عبد الشكور الناطور.
– الفتيان: احمد زعتري.

– الاناث:

المغيرات: هبة بخاري.
مواليد ١٩٨٩ "آ": ابتسام شرف.
مواليد ١٩٨٩ "ب": سارة حصري.
مواليد ١٩٨٧ "آ": نهاد دندن.
مواليد ١٩٨٧ "ب": مريم نعمان.
مواليد ١٩٨٥: درين حصري.

– ترتيب النوادي:

١- الصحة والقوة ١١١،٧٥ نقطة، ٢- الرياضي ١٠٠،٢٥، ٣- الشعلة ٢٩،٧٥، ٤- مون لاسال ٢٣،٥، ٥- السرور.

طائرة البترون

عقدت نوادي قضاء البترون اجتماعا في نادي جمعية الانعاش في بلدة كفرحلدا حضره مندوبون من ٢١ نادا اتحاديا من اصل ٢٢، الى رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف والامين العام وليد يونس. وعرض الحضور نشاطات ١٩٩٥ واعلنوا تأييدهم للاتحاد ولرئيسه وقرروا اقامة عشاء في ٩ كانون الاول.

غولف الاستقلال لسلام ودرغام

اختتمت دورة الاستقلال في الغولف التي نظمها نادي الغولف اللبناني على ملعبه واستمرت يومين بمشاركة ٨٠ لاعبا ولاعبة في رعاية وزارة السياحة.

وجاءت نتائج اليوم الثاني كالآتي:

١- سميح حتحوت وابنته جمانة
٢- مكرم علم الدين والدكتور سامي حوما.

اما النتيجة العامة للدورة فهي الآتية:

١- كريم سلام وقاسم درغام
٢- موسى الزين وبلال غندور

وتكلم المدير العام للسياحة محمد الخطيب ورئيس نادي الغولف سليم سلام، ثم وزعت الكؤوس والدروع على الفائزين.

بعثة كمال الاجسام

تسافر بعثة الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية ظهر اليوم الى جزيرة غوا الاميركية في المحيط الهادىء للمشاركة في بطولة العالم في كمال الاجسام للهواة التي تقام بين ٢٩ تشرين الثاني و٤ كانون الاول. وهي برئاسة رئيس الاتحاد ملحم عليوان ويمثل لبنان بطل لبنان والعرب لعامي ١٩٩٢ و١٩٩٤ لوزن ٩٠ كلغ احمد حيدر.

بعثة الملاكمة

الف اتحاد الملاكمة بعثته الى بطولة مصر الدولية التي تقام في القاهرة بين اول كانون الاول والثاني منه من علي حرادي رئيسا، علي قبيسي اداريا، الملاكمين: عصر يونس وفوزي عز الدين ومصطفى الرسو وعلي ارناؤوط وبلال المصري وخالد مرهر.

نادي حفرون امهج

انعقدت الجمعية العمومية لنادي حفرون امهج وانتخبت لجنة ادارية جديدة من ١٢ عضوا كالآتي: جوزف الدوري حردان رئيسا، نزيه ابي سمعان نائبا للرئيس، ميخائيل جبرايل امينا للسر، نعيم ابي سعد امينا للصندوق، شربل متى محاسبا، ابيل ابي رعيا مديرا مسؤولا، نبيل حردان مسؤولا عن الكرة الطائرة، روحيه الياس مسؤولا عن كرة الطاولة، طوني حردان مسؤولا عن كرة السلة، شارل حليحلة مسؤولا عن العاب القوى، شربل طاهر مسؤولا عن الرماية ووفاء ابي سعد مسؤولة عن التزلج.

وستعقد اللجنة الجديدة جلسة الاسبوع المقبل لوضع برنامج نشاطاتها لسنة ١٩٩٦.

على الخشبة التي ستكون في بيروت

توفيق الجبالي التونسي كلام ونقيضه

تونس – نزيه خاطر:

هذا الحديث اردناه لنا وتوفيق الجبالي، تونسي ورجل مسرح وفنان اختباري، عملياً اي عن المعرض كحدث وفعل لا عن المسرح تنظيراً. وميدانياً اي يعالج عند المجريات، والبرنامج من جزأين كما سيقدم في كانون الثاني ١٩٩٦ في مسرح بيروت، جزء يضم مسرحية "كلام الليل" التي قيل فيها كل الكلام وانتهى بها المطاف الى تصدر مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي بجائزتين، جائزة المهرجان الكبرى الرسمية وجائزة النقاد المصريين، وجزء آخر من مسرحية "فهمت ام لا" التي جلبت للعاملين فيها اكثر المديح فوراناً واقوى الهجاء جنوناً. واردناه تفصيلياً اي الولوج خطوة خطوة الى معالم كل من المسرحيتين، في وضع الميكانيكي الذي يفكك بنية آلته، ومع الوقوف الفضولي من جهتي طبعاً عند اصغر العلامات كما عند ابرز الركائز، اي الغوص في المنهاج التعبيري للفنان الذي هو في الاساس ممثل ثم مخرج ومؤلف، والامر ليس جديداً لنا كلبنانيين، لأن معظم رجال مسرحنا ثمرة مثل هذا السلوك، ريمون جبارة وروجيه عساف وسهام ناصر وربيع مروة، الغوص الى ادق المفردات التي تبدو بعد الوزن والتحليل والتقويم كأنها الركيزة الصلبة وانما الخصبة كذلك للعمارة المشهدية والتجريبية في آن، لأحد كبار الطليعيين الحاليين في الحركة المسرحية التونسية الراهنة.

●

ينتمي توفيق الجبالي الى الرعيل الذي اسس بالتجارب المعقودة على مستويات العرض المسرحي دون تمييز المعنى الاختباري المفتوح على كل احتمالات القول والفعل. واسماء تأتي، محمد ادريس ورجاء فرحات وفاضل الجعايبي وهذا الى بيروت كذلك والى مسرح المدينة في شارع كليمنصو، وفاضل الجزيري ورجاء بن عمار الخ، اسماء يعرفها جيداً اصدقاء المسرح العربي في بيروت، لكونها عملت وفي العمق واندفاعاً الى التأكيد ان اي منع مرفوض، وان الذاكرة لتخصيب الفعل الابداعي لا لتفخيخ الرغبة في بناء انسان عربي جديد، وان اللغة للتواصل لا للابعاد او للالغاء، وان كل شيء لغة ان اوصل الانسان الى الانسان، وان رافع المنع على المبدعين هو منزل للقمع في الضمير العربي، وجميع هذه الصفات ركائز فعلية في مسيرة المسرح اللبناني مذ قام منير ابو دبس وانطوان ملتقى وشكيب خوري وبرج فازليان

اي الرواد، اي المساهمون في اطلاق تيار الحداثة الى جانب شعراء شعر والروائيين الجدد والتشكيليين التجريبيين والنقاد الاختباريين قاموا جميعاً بحركة لم تشاهد مثلها اي من المدن العربية، في اطلاق النص الابداعي المتفجر كالأنا وكالضمير ولذا مفجراً للغته، وعلى مثالهم سار الكثر من المبدعين العرب الذين نزلوا بيروت وكانت البيروت مختبر الضمير العربي الحديث.

●

والعملان الى بيروت يضجّان بالاسئلة عن المسرح وكأنهما يختصران وان ارتبطا عضوياً بالمواجس التونسية، بالاختيارات التي ينمو معها او ضدها النص المشهدي في تونس. وما في "كلام الليل" ركيزته العكس تماماً في "فهمت ام لا"، والعرض الاول ظاهرة الكلام والعرض الثاني يغرق في الصمت. وللكلام اقنعة وكأن لكل حوار احجية تلغيه، تصفه على المستوى الذي للصمت، وللصمت بلاغته، ايقاع بين داخلي واستعراضي، وشبه وزن في الاذن وشبه مدى في العين، اي ما يجعل منه منفذاً من الكلام. "كلام الليل" عرض يستمد عنفه من الكتلة المتماسكة للكلام الدائر بين شخصياته، وليس على الكلام هنا رقيب او حسيب، ولذا اصابتها الرقابة في تونس وعطلت دوراتها، بينما "فهمت ام لا" كتلة صمت وكتلة بشر، والعرض يدور على الاشارات الدنيا المتململة في جماعة الممثلين المفخخين بجمودهم في وقفة بدأت لتدوم لحظة واستمرت. ومسألة اللغة وهي محكية تونسية في "كلام الليل" وقد تضع حواجز بين وصولها الى الناس والناس، وقد تعبر بفضل ما حولها من عناصر مشهدية تحمل بعض المعاني مكانها، وهي خفية محجبة، وتحت الرماد والرماد كالصمت يطمر الجمر ولا يتخلى عن حرارته، وهي حاضرة بكل حضور الكتلة البشرية للممثلين في "فهمت ام لا"، ومسألة اللغة ليست فقط تونسية وانما كذلك لبنانية، فهي عربية تحديداً، اي مطروحة للتجريب وكأنها مسألة مزمنة كما حال كل عناصر المسرح الحديث في العالم العربي والراهن، اي التأليف والسينوغرافيا والاداء وجسد الممثل والموسيقى التصويرية والاضاءة.

●

ويعلن توفيق الجبالي بيروت "موعداً متوقعاً منذ سنوات".

– توفيق الجبالي- الموعد هذا مع بيروت كان متوقعاً منذ سنوات ولم يتحقق، والحرب هي السبب الرئيسي طبعاً. وفي تصوري ان الموعد لفرقة تونسية مع مدينة مثل بيروت أمر بديهي وطبيعي. آن الاوان لبيروت ان تسترجع هي صورتها القديمة، وان نسترجع نحن صورتنا الصحيحة عنها، او صورتنا المثالية عن بيروت كملتقى حيوي لفن معين ولجرأة فنية معينة.

● نزيه خاطر، يهمني هنا معرفة كيف تحضر فرقة عربية وتونسية تحديداً عروضها في بيروت؟

– توفيق الجبالي، اقترحت انا ان اقدم عملين، تجاوباً مع رغبة ذاتية في اطلاع المتفرج اللبناني على النموذج الاعرض من عملنا نوع من انتهاز الفرصة لتقديم مسرحنا بالشكل الصحيح، اي من اكثر من زاوية وبغية التعريف بتجربتنا في فترة الخمس الاخيرة.

● قلت عملين يمثلان ما صنعته في الخمس الاخيرة، اذن هما غير متشابهين.

– اخترتهما لكون كل منهما يمثل حالة مشهدية معينة، واصلاً رأيت ان هناك فائدة للجميع ان اقدم مسرحي من خلال تجربتين.

● قلت مسرحيتين...

– "كلام الليل" المسرحية الاولى، تختلف في معظم طبقاتها عن "فهمت ام لا" المسرحية الثانية. وبين المسرحيتين اكثر من نقطة تباين كما ترتبطان بشبه خيط سري يدل كم هما نابعتان من القلق المسرحي عينه. وعندي طبعاً عروض جاهزة غيرهما كما "ويل للممثلين" الدائر على عمل للفرنسي دني ديدورو عنوانه "مفارقات الممثل"، وهذا النص من النصوص النظرية التي تعرض لحضور الممثل ومعنى بنيته واشكال دوره.

● توفي ديدورو في ١٧٨٤ دون ان يقرر نشر دراسته هذه.

– غير انها نشرت وسط المعارك العنيفة حول المسرح بين اتباع المسرح الكلاسيكي والمسرح الرومنطيقي في ١٨٣٠. واما عملي على ديدورو فهو نوع من التأويل الحر لنص "مفارقات حول الممثل"، تأويل يأخذ بوضع الممثل في مسرحنا التونسي ومن ثم العربي.

هي العاشرة

● "ويل للممثلين" تجربتك الاخيرة هي اذن غير مبرمجة في زيارة بيروت؟

– اني اعتبر النسخة الجديدة اي العاشرة لمسرحية "كلام الليل" العرض الذي يحمل بعض آخر اختباراتي في العمل. لكون "كلام الليل" عنواناً ثابتاً لسلسلة متجددة دائماً، وتعود نسختها الاولى الى موسم التياترو في ١٩٨٩ – ١٩٩٠. وظني ان النسخة العاشرة وهي النسخة التي سنذهب بها الى بيروت، هي نوع من الخاتمة لمجمل تجاربنا في "كلام الليل". وشعور يسكتنا باننا اقفلنا الموضوع وكأننا اخذنا من "كلام الليل" كل ما في امكانه ان يقدمه لنا من خبرات. وانوي الآن ان اعتزل هذا النوع.

● ومن باب الاستفسار هل هذه النسخة العاشرة هي جديدة شكلاً ومضموناً او هي مركبة من لوحات مختارة من النسخ التسع السابقة؟

– نوع من المختارات وانما مع قراءة بصرية تلح على النتائج التي حصلنا عليها وبدت خصبة لنا ومن ثم عملنا على تطويرها مشهدياً الى ان بلغنا بها المستوى الذي نعتبره مخبراً بامتياز.

● ولذا تحدثت عن اعتزال هذا النوع من العروض.

– انا نفسي خلال عملي في "كلام الليل" كنت اقتحم دائماً تجارب اخرى تتعارض اساساً مع منهج "كلام الليل".

● كما حال عملك على دني ديدورو في "ويل للممثلين".

– او على "فهمت ام لا" العمل الثاني الذي انوي تقديمه في مسرح بيروت، والذي تخللته حلقات اربع من "كلام الليل".

● حدثني عن الفروقات بين "كلام الليل" و"فهمت ام لا".

– "فهمت ام لا" لا يعتمد على اللغة لايصال الخطاب الفني والجمالي، بل هو عرض صامت، ثم انه لا يعتمد على الاسلوبية الحركية كي يوصل المعاني...

● كأنك تقول انه يعتمد على الايماء او على شكل من اشكال الايماء.

– نعم الايماء، الايماء.

بل يمكن ان نسمي هذا العرض كما الامر في بعض المسارح، ان نسمية بـ"الكونسبتويل" لأنه يعتمد على تصورات داخلية لانشاء العرض، ويعتمد اساساً على الجمود الظاهري واللاحركة واللاصوت واللاتبليغ لكي يسبر اغوار الحياة باساليب قد تبدو ربما متناقضة مع الحياة التي تعني الحركة والطاقة.

● وعلى اي صفة يعتمد عرض "فهمت ام لا"؟ واحب هنا التوصيف المباشر.

– انه يعتمد كثيراً على الطاقة غير المرئية، على الطاقة الذاتية غير المرئية، وهو كعمل، لنا نحن في محترف "التياترو" فعلاً مغامرة، مغامرة نظرية ابداعية





توفيق الجبالي، مسرحي تونسي، الموعد مع بيروت.

ومغامرة عملية ميدانية، كما ان الجمهور اصيب بمثل خيبة عند حضوره عرض "فهمت ام لا"، لأننا في العمل الجديد، سحبنا كل الارضية المشتركة التي كانت جمعتنا وهذا الجمهور.

● هل تشير هنا الى الصفات شبه الشعبية القائمة في عروض "كلام الليل"؟

– كنا قدمنا على امتداد اربع سنوات، اعمالاً فيها اثارة، اثارة لغوية واثارة ادائية واثارة بصرية واثارة سمعية، كما تضم اثارات تعتمد على الروح، روح السخرية وروح الفكاهة.

● وكل هذا ليس في "فهمت ام لا"؟

– لا اقول انه غير متوافر غير انه نحت في معدن آخر.

● كان هناك كلاماً في "كلام الليل"، وصمتاً في "فهمت ام لا"؟

– الذين شاهدوا "فهمت ام لا" ربما هم قاربوا الجانب السطحي في هذا العمل، اي قاربوا غياب الكلام، كأن الصمت لا يمكن ان يعوض الكلام.

● كلام الصمت والصمت كلام؟

– هذا العمل صامت ليس لأن الكلام محرج بل لأن الصمت ايضاً يمكن ان يؤدي الى قيام علاقة تواصلية او اتصالية بين اثنين.

من واقع

● انا ذكرتني جيدة هناك في "كلام الليل" اسلبة معقودة على نكهة كاريكاتورية...

– اظن ان "كلام الليل" مجموعة من الاعمال المخبرية التجريبية ايضاً.

● طبعاً، طبعاً، غير ان سؤالي يتناول "فهمت ام لا" وان فيها مثل هذه النكهة الكاريكاتورية.

– ربما المجال يتسع في كل اعمالي لأكثر من تفسير. اذ في امكان اي عرض من عروضي ان يمس العبثية او السوريالية مع انزلاق دائم الى مثل التعبيرية المؤسلبة.

● والركيزة في عملك، نقطة الانطلاق؟

– دائماً النقلة هي من واقع، من لحظة واقعية، من فكرة واقعية لانشاء علاقة ربما بدت غريبة وربما جاءت غرائبية غير انها ترتكز دائماً على سلوك واقعي.

● يقول البعض بوجود شبه تلازم بين الروح العبثية والنكهة الكاريكاتورية.

– في امكان العمل الفني ان ينشأ دائماً من منطلق ذهني واقعي ثم ينحرف الى مجالات شخصية. فـ"فهمت ام لا" مثلاً برغم ان الوضع فيها غير طبيعي، تنطلق من لحظة طبيعية، طبيعية واقعية، لحظة تتمثل في اشخاص يتحضرون لصورة عائلية.

● كأنك تتشدد في الاشارة الى كون الركيزة الرئيسة لمسرحك اللحظة الواقعية.

– انه الاختيار الاول اي ان يرتكز كل العرض على صورة عائلية، اي على عائلة مجتمعة بجميع افرادها، الاب، الاخت، العم، الاخ الصغير، الرفيق، والجميع امام عدسة المصور او كأنهم امام عدسة المصور.

● والمصور غير موجود.

– نعم غير موجود، انه وهمي، كاميراه وهمية، عدسته وهمية، انه هنا من ينظر، انه العدسة ولذا انه المتفرج.

● اي انه الجمهور، المصور غير الموجود تنازل عن دوره للجمهور الموجود.

– الجمهور يتربص بالعائلة والعائلة تتربص بتلك العدسة التي هي عين المتفرج الذي يسترق النظر الى هذه العائلة على مدى ساعة كاملة.

● وكيف يصف توفيق الجبالي جو المنصة وطبيعة المجريات؟

– هناك حوار خفي بين كل عناصر الحال المسرحية القائمة عندئذ اي والعرض دائر. كما في الامكان ان يكون هناك ركن سردي بين هذه العائلة غير انه غير ملموس وغير مشاهد. حين ان صورة العائلة ليست صورة ميتة وانما صورة محرضة صدامية وشبه عدوانية، والغريب انها تحدث فراغاً عميقاً في معظم المتفرجين. واشدد هنا على ان احداث مثل هذا الفراغ المريض في المتفرج كان هو هدفي الرئيسي وانا اصنع "فهمت ام لا".

● وعدد افراد هذه العائلة.

– ستة اشخاص.

● وعن مدة العرض قلت ساعة.

– ساعة نسبية، ساعة وممكن اكثر، وهناك الصحافة عندما تكتب عن "فهمت ام لا" تقول عن العرض انه لساعتين والبعض يقول ثلاث. والحقيقة انه ساعة. انما الاحساس بالزمن غريب ومتغير بحسب نفسية كل مشاهد.

● او بحسب العلاقة التي انعقدت بين الممثلين والجمهور.

– هذا ممكن، غير انه يعد اخفاقاً عريضاً للممثلين ولبقية فنانيي العمل.

ولدي شعور بأن المتفرج يرفض ان يمتع نفسه بالفراغ الذي فيه.

● لا ارى علاقة بين الامرين.

– عرض "فهمت ام لا" هو تحديداً دعوة الى ذوبان المتفرج في الفراغ الذي فيه، اي ان يقبل المتفرج اولاً وجود مثل هذا الفراغ في نفسه، وان يمتع ثانياً نفسه بهذا الفراغ، ومن حق كل فرد من الجمهور ان يقبل بهذا الأمر او ان لا يقبل، اي ان للمتفرج الحق في ان يختار، اي في ان يمارس حريته كاملة، بمعنى ان العرض وهنا "فهمت ام لا"، ايضاً اختبار لمدى طاقة المتفرج على قبول الشيء المضاد فناً او مجتمعاً او حياة".

● وصف النقاد "كلام الليل" بالعمل الشعبي القريب جداً من مسرح القوالين ودل بعضهم على "فهمت ام لا" بـ" تحت الصمت".

– يوجد بعض هذا...

● سؤالي هو: هل في الامكان ان نقول مثلاً ان "كلام الليل" بحث عن بناء علاقة بالجمهور، وان "فهمت ام لا" بحث عن خلاف معه؟

– حين بدأت بعرض "كلام الليل" في ١٩٨٩ كان رد فعل الجمهور مشابهاً تقريباً لرد فعله مؤخراً تجاه "فهمت ام لا"، برغم ان "كلام الليل" تعتمد على الكلام وان لا كلام منطوقاً في "فهمت ام لا". وقيل فعلاً في "كلام الليل" ان هذا العمل غير مفهوم وغريب والجمهور نفر منه، وقيل ايضاً انه عمل للنخبة، او معد للاختصاصيين بالمسرح، وشيئاً فشيئاً على امتداد خبرة "كلام الليل" ومع كون التلفزة اعطته حيزاً في برامجها، تعوده الناس واصبح عرضاً جماهيرياً.

● تحول من عرض للنخبة الى عرض شعبي...

– والخطر ما قبل به الناس ان تكون اللغة ايضاً مجالاً للبحث، فاللغة الحاضرة هنا والغائبة هناك هي استمراراً تحت الاختبار، وامر خطير لدى العربي ان تضعه امام امكان الاستغناء عن اللغة كما حالها في "فهمت ام لا".

● "فهمت ام لا" حفر في الصمت، هل تنتظر للكلام الصامت مستقبلاً؟

– ربما، ربما.

غير اني قدمت "فهمت ام لا" في بلدان غير عربية، اسبانيا، فرنسا، تشيلي، ولم يتبدل امر في طرق استقبال الجمهور للعرض، كما ان رد فعل الجمهور غير العربي تشابه مراراً مع رد فعل جمهورنا في تونس.

اي ان المسألة ليست عربية فقط، وانما غير مقتصرة على جمهور عربي فحسب، ولو كان الحال كذلك، حال قبول العربي او عدم قبوله ان يحدث تغييب اللغة، لقبل الجمهور الباريسي مثلاً بهذا التصرف غير التقليدي بدور اللغة في التعبير عن ضمائرنا.

● قلت ان العرض ساعة، هل المجريات ذاتها كل يوم، كل عرض، مع كل جمهور؟

– لم افهم جيداً مضمون السؤال.

● هل من سيناريو للعرض، دراسة بدائية لاداءات كل ممثل، او يترك الممثل.

– لا ابداً، لا.

● لا ارتجال؟

– تركيبة العرض تمنع الارتجال اذ يقع العرض في الفلتان ان اطلقت الحرية لكل ممثل.

حضر في بعض العروض طلبة من معهد الفن المسرحي في تونس تصوروا وقالوا ان العرض من المسرح انه سهل جداً، لأن الممثل يجلس، يجلس دون ان يفعل شيئاً، وهذا في متناول كل شخص، واصبت بصدمة لأن الطلبة يتحضرون لمهنة التمثيل، وجوابي هنا عن سؤالك، ان ممثلي هذا العرض يبذلون جهداً قاتلاً، لأن المطلوب من كل ممثل التركيز في المطلق.

● وما علاقة الجهد والتركيز بالسؤال، والعرض قائم على الارتجال؟

– هم ستة، ويتصرفون كجسد واحد. وبينهم مثل تنسيق رهيب وان ظل هذا التنسيق خفياً ثم ان الممثلين لا يرون انفسهم كما انهم لا يرون بعضهم بعضاً، اي انهم معاً لكونهم على موجة داخلية واحدة، يشتغلون بطاقة جماعية.

كل اشارة لا يمكن ان تكون اشارة عفوية والا انفلت العرض واصبح فعلاً كما يقول طالب في متناول الجميع.

(*) يتبع جزء ثان.

جان مارك نحاس يراعي الشكل فلا يغترب الناظر كثيرا

يعرض جان مارك نحاس في غاليري ايبروف دارتيست، حي السراسقة، ٥٦ عملاً من الاكريليك على القماش والمواد المختلفة الى بعض الرسوم الصغيرة بالحبر الصيني.

جديد جان مارك نحاس الوانه التي تحكي بعض الفرح وجديده ايضاً معالجة المواضيع الحميمة بأسلوب تعبيري لا يخلو من الشاعرية والذاتية دون الوقوع في الغنائية المفرطة وملاحقة الاشارات الدقيقة في الهيئات البشرية وحركاتها المنضبطة. ونحاس بعناد وراء تعابير الاجساد التي تبدو معراة من التكليف والتصنع، نابضة بحيوية تشع من داخلها، تتمتع بايحاءات تحمل بعض الحزن في استرخاء عضلات الجسد الذي يبدو وحيداً في وسط فضاء فارغ من اي لون او خط او شكل. الوجود او الحضور يطغى على اللوحة والضوء يتبعث من العيون وفتحة الفم ومن العيون يفيض شعور بالمأساة او الفاجعة. والاجساد التي هي انشودته المثلى تختنق تحت ثياب فضفاضة، متهدلة، وكأنها تحمل شفافية الروح التي تغطي عريها.

وفي استرخاء اللقاء في لوحة "العاشقان" الى الصراخ المكبوت في فم المرأة التي تمسك وجهها بيديها وكأنها تستغيث او تنزف دماً، الى الرجال المنتصبين بقاماتهم الضخمة ولاجسادهم المكتنزة وهم متجمدون في حالة جهد ووثبة بدنية. ويتمخطر جان مارك بين اشخاصه وحتى ثماره الطبيعية وكأنه يدفعها كلها الى التحرك في اتجاهات لتعمم القراءة السهلة للمواضيع، ولتبرز هيكليتها التي يغلب عليها عنصر التضخيم ان في الحجم او في الشكل حيث تتجاوز واقع اوضاعها وهيئاتها.

ودفع نحاس مجموعة من الرسوم الصغيرة التي اكتفت بقليل من الخطوط وشكلت وحدات مستقلة تبعث للابتسامة والاستهجان من فرط ما بالغ في تعريتها من ايحاءاتها فبدت مجمدة، كاريكاتورية وساخرة، ونعني الرسوم التي عولجت بالحبر الصيني.

جان مارك نحاس يعرف جيداً مهنته وبشطارة دفع مجموعة من الاعمال التي تعجب الجمهور الواسع وكأنه تخلى نوعاً ما عن بحثه الذي بدأه في معارضه السابقة فاختار السهولة وجازف بما توصل اليه من ممارسة تشكيلية طموحة في معالجة مواضيع ترضي ذوق الذين يرتاحون الى مشاهدة ملامح واشكال هيئات وهيكليات تحمل نقاطاً استدلالية ترسخهم في طبيعة واقعهم فتريحهم ولا تشعرهم بغربة عنه.

لور غريب

من اعمال جان مارك نحاس.

املي نصر الله

صدر لاملي نصر الله كتابها "الاقلاع عكس الزمن" عن نوفل في بيروت، رواية في طبعتها الرابعة ١٩٩٥، في ٢٦٨ صفحة من القطع الكبير.

نوادر ونوادر

صدر عن "دار الحرف العربي"، و"دار المناهل"، في سلسلة النوادر والطرائف، الارقام الآتية:

١– (١٣) نوادر الحمقى والمغفلين، اعداد رحاب عكاوي ورسوم جمال درويش، في ٨٠ صفحة من القطع الوسط طبعة اولى ١٩٩٦.

٢– (١٤) نوادر الظرفاء، كما في السابق، في ٧٩ صفحة.

٣– (١٥) نوادر القيان والمغنين، كما في السابق، في ٧٩ صفحة.

٤– (١٦) نوادر الصعاليك واللصوص، كما في السابق، في ٧٩ صفحة.

٥– (١٧) نوادر الفقهاء والنحويين، كما في السابق، في ٨٠ صفحة.

٦– (١٨) طرائف الجواري، كما في السابق، في ٨٠ صفحة.

المفكرة

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في المشهدية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – اوقات العرض ٣,٠٠ – ٦,٣٠ – ١٠,٠٠ تماماً).

٢ – "تسعة اشهر" (العلاقات والانجاب والصداقة في كوميديا لطيفة، مقهقمة في احيان، للمخرج كريس كولومبوس مع هيو غرانت وجوليان مور، والظريف روبن وليامس ضيفاً).

٣ – "داي هارد..." (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي آيرونز وصمويل ال جاكسون، اخراج جون ماك تيرنان).

٤ – "حرم داخلي –٢" (التشويق البوليسي والعاطفي مع مارغو همنغواي، في التكملة).

٥ – "الموت والبكر" (رومان بولانسكي القدير يضعنا مجدداً في اجوائه السوداء والصادمة مع سيغورني ويفر التي تسعى الى الانتقام من جلادها القديم، بن كينغسلي، الذي لا ندري حتى النهاية هل مذنب هو ام لا!).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"معركة مميتة" (احياء سينمائي للعبة الفيديو الشهيرة "مورتال كومبات" حيث العنف والحماسة والمؤثرات).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"الغريبة" (كاتي لونغ تحارب عنيفاً بادارة فرد كوورش).

● إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٣٣):

"قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).

● إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣):

"الموت والبكر" (راجع برنامج اسباس).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

١ – "قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).

٢– "تسعة اشهر" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):

"داي هارد..." (راجع برنامج اسباس).

● بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):

١ – "نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد مع ليام نيسون وناتاشا ريتشاردسون).

٢ – "الفتيان جانباً" (المخرج القدير هربرت روس يحلو له ثانية الغوص في مشاعر النساء وحميمياتهن، مع ووبي غولدبرغ وماري لويز باركر ودرو باريمور).

٣ – "قضية عادلة" (جريمة ومتهم ومحام مع شون كونري يتولى قضيته العادلة في ثريلر محاكمة تشويقي وقعه المخرج ارن غليمشر).

٤– "اكتشاف مرح" (كوميديا عاطفية لطيفة مع جيف دانيالز وكاترين اوهارا).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

"امرأة هزت عرش مصر" (حقبة الملك فاروق باستعادة لنادر جلال، مع فاروق الفيشاوي ونادية الجندي).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"طيور الظلام" (غوص جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشكلات المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١– "الكابوس قبل الميلاد" (شريط دمى مذهل، رائع، رهيب التصوير والتقنيات، انتجه عبقري هوليوود الهامشي تيم بورتون، ينصح به خاصة لجمهور الهواة الحقيقيين ولجمهور فتي وعائلي).

٢ – "حرم داخلي – ٢" (راجع برنامج اسباس).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ – "عالم مائي" (المخرج كيفن رينولدز يفترض في المشهدية الضخمة الانتاج كابوساً مستقبلياً يحول الارض عالماً مائياً يصارع فيه البشر للبقاء مع كيفن كوستنر ودنيس هوبر وجين تريبلهورن).

٢ – "ابكم" (بين العذوبة العاطفية والابتسام تدور العلاقة بين مايكل كيتون وجينا ديفيس).

٣ – "كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلماً من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الغزيرة).

● كوليزيه (ت: ٣٤٩٩٦٢):

"امرأة خطيرة" (المرأة العاشقة، ديبرا وينغر، تسجن لجريمة دفاعاً عن النفس، واللحظ بعدئذ عاطفي درامي).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):

"عالم مائي" (راجع برنامج كسليك).

● لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٢):

١ – "عالم مائي" (راجع برنامج كسليك).

٢ – "ابكم" (راجع برنامج كسليك).

٣ – "روبي كايرو" (التشويق في الاطار العاطفي مع آندي ماكدويل وليام نيسون).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ – "روبي كايرو" (راجع برنامج لاساجيس).

٢ – "طيور الظلام" (راجع برنامج سارولا).

٣ – "دون خوان دي ماركو" (جون ديب وفي دفاتره مع الكبير مارلون براندو في منعطفات الحب والعواطف والمعالجات النفسية ذات الاطار الرومانسي، اخراج جيريمي ليفن).

٤ – "مربيات اطفال" (كوميديا في اطار من المغامرات الخفيفة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"مارس الحب معي" (الحب بين ثلاثي، شابان في حب فتاة واحدة).

● مونتريال (ت: ٢٥٢٠٠٩):

"هدى ومعالي الوزير" (المخرج المصري القدير يعود من غياب مع شريط من بطولة نبيلة عبيد ويوسف شعبان).

● مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):

– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

● مسرح مار نهرا، فرن الشباك:

– "تفاحة والامير"، مسرحية للصغار، اقتباس واخراج ديمتري ملكي.

● مسرح قرية الاطفال SOS، بحرصاف:

– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

● مسرح الثينيه، جونيه (ت: ٩١٤٣٢١):

– "آه يا غضنفر"، لجيرار اليديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.

● مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢):

– "يا اسكندرية، بحرك عجايب"، ليعقوب الشدراوي اخراجاً واسامة العارف نصاً.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):

– "الانقلاب" لمروان وغدي الرحباني.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٢٩٨٨):

– "المغنية الصلعاء"، لأوجين يونسكو، في اقتباس واخراج لروجيه عساف.

ايضاً: – "الرحلة المفقودة"، مسرحية للصغار، اقتباس والحان بول مطر.

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة:

– جان مارك نحاس (حتى ٢ كانون الاول).

● معهد غوته، المنارة:

– فارتان ادور (حتى ٣٠ تشرين الثاني).

● ستاسيون دي زار، حرج الكفوري، بدارو:

– داغمار هودجكنسون (حتى ٣٠ تشرين الثاني).

● المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:

– كاترين كاتاروزا (حتى اول كانون الاول).

● اجيال، عبد العزيز:

– عصام درويش (حتى ٩ كانون الاول).

● دار الندوة، الحمراء، شارع بعلبك، خلف سينما بيكاديللي:

– تجارب حديثة لثمانية فنانين تشكيليين (حتى ٦ كانون الاول).

● متحف سرسق، حي السراسقة:

– معرض الخريف التاسع عشر (حتى ١٤ كانون الثاني).

● راتكوتر، الوتوات:

– مجموعة لفنانين لبنانيين (حتى ١١ كانون الاول).

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ كافيه اميركان، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ إي ستريت، ٩,٣٠ اخبار ايتيهان، ٩,٤٥ توموروز ورلد، ١٠,١٥ المشوار الطويل، ١١,٠٠ فيلم مصري: الحماوات الفاتنات، ١,٠٠ وثوقت الحدات عاصفة، ٢,٠٠ اخبار سيهان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ مسلسل محلي، ٤,٠٠ إي ستريت، ٥,٠٠ مغامرات سبانك، ٥,٣٠ ليو الاسد، ٦,٠٠ ادفنتشرز اوف بلاك ستاليون، ٦,٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩,٣٠ فيلم اميركي: ميدنايت ماتينيه (رون وايت، غيليان باربر)، ١١,٣٠ توابليت زون.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، لا ضرورة التعدد والانطلاق الى ابواب كثيرة معاً، والى اللحاق في الغابة، بتلك الفرائس ومحاولة القبض عليها حتى الحصول على الكثير بدلاً من القليل، وانت تناقض المثل ان الانسان ينكب على الجوهري قبل ان يعمد الى التفاصيل والى العلامات والشتات في ما بينها.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، مناقشة في انتظارك وتروح منطقاً بالكلمات والعلامات والنقاط وتحصل على الفائدة المرجوة، ولن تبتعد عن الاصل، عن لب الموضوع، وتكون في وضع المتلقي والذي لا يزال قوياً ويرد على التحية، سلبية او ايجابية بتمامها، ويكون في الحق.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، ترى وقت سعيد انك على حق، وانك على وشك ان تنتهي من المصاعب الماضية، وانك على صواب في الاتجاه الذي اخترت، ولن تبقى في وضعك الاول، وانما تذهب من هناك الى غيره، الى النقاط البعيدة الجانبية وانت كالفراشة حين تحط على النور.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، مشروع في ضيق، في نوع من الطريق المسدود، وانت ترغب في حمله قائماً ومنطلقاً، ولن تبقى على حدة وفي موضع آخر، بل تلح على العمل وعلى دفع ما هو جامد في مكانه، وتمضي الى الممكن الذي يرضيك ويعطيك الزخم الكبير.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، تظل في نوع من الجفاء، من التستر، ولا تبوح بما هو مندفع وفوار فيك، وتحفظ الامثولة التي تقول انك تخلي بالاراء، ولن غيرك يرغب في سرقتها منك، وفي ما يبعدك عن الحق، عن النقطة العجيبة والطيبة.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، نوع من الخلوة من العثرة، وحين تعمد الى الانتباه لما فاتت في مأمن، ولن تتراجع الى الحيز الخاطئ، وانما تبقى مشرفاً من منطلق على ما هو متحرك ومندفع. ولست من ترغب في الذبول والتراجع، وتشهد على الحياة شهادة صحيحة.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): لعلك تأخذ الآخرين وتديرهم، نحو عالمك بطريقة مفيدة لك وتحرص على اظهار الحق والبراعة لكي يبقى للجميع في شوطك، ولا احد يشرد عن همك ويروح بعيداً في ميدانه الى آخر المطاف.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، تحاول التغيير ولن يكون لك الضوء المشع على الطريق حيث تسير، في راحة، وفي انطلاق، وليتك تبدل الثياب وهي المقدمة لابدال التفكير، وابدال قصة الشعر، وتلك الخلوة على ذلك ولن تكون في اليقظة الكاملة.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، انك تغيض ذهباً ورؤى وتذهب في طريقك الى آخر المطاف، ومن تصادفه ستصعب عليه نرفزتك وشؤونك الخاصة، ولن تبقى في وضع العقل والمنطق، وانما تنتقل مجازاً الى النقطة الجديدة، الى نقطة الصراع التي تخشى احياناً.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، تضع نقطة النهاية لمسألة معلقة وكانت في حالة الجرجرة والانتقال من مرحلة الى اخرى، وتحتوي على الايام التي تحمل اليك العلامات والاضواء الجديدة، وترغب في اطفاء ما هو مشتعل، ما هو مزعج ويشغل البال، في اطار العمل والبيت.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، الهدية الصغيرة جيدة، وهي تجلب السعادة والثقة، وتعطيك الزخم الاكيد صوب الافق، وترتاح في كيانك، وتلتف بالحب والصداقة، وتكون لك الكلمة العاصفة والرقيقة، وتروح متنبهاً لما يجري وما يحتوي الشأن الصحيح والثابت.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، هناك بعض الديون وبعض الواجبات، وهي تزعجك، والايقاع من حولك في صعوبة، وتعود وتعمد الى الانطلاق بدءاً منه نحو المجالات الارحب والاوسع، وتستميل اليك ما يستحق ذلك ولا تبتعد عن دروب الحق.

متاهة

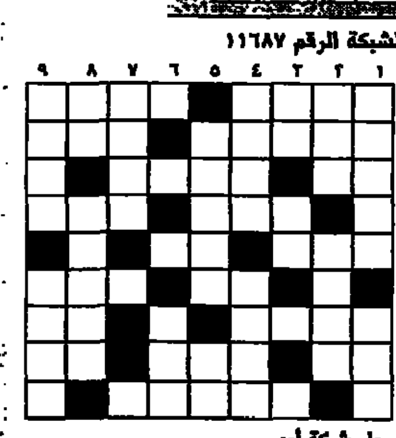
انتقل من حرف الى حرف...

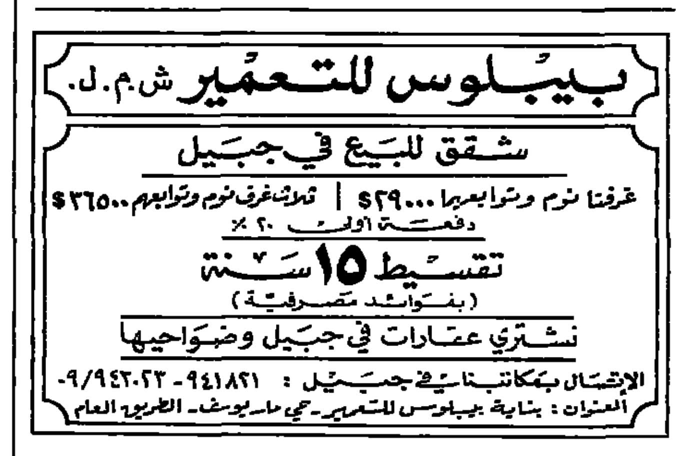
اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمات المتقاطعة





A JOB VACANCY FOR A MARKETING & SALES MANAGER IN MUSCAT/OMAN

REQUIREMENTS:

- University Graduate
- 10 Years minimum experience in consumer goods, preference in **Softdrinks** Segment.
- Fluent in English & Arabic.
- Outgoing, Self-Motivated, Ambitious, Aggressive.

The Package includes: High salary, lodging, medical expenses coverage. Please send your CV to: P.O.Box: 1135287, Beirut - Lebanon. Your CV will be treated with confidentiality, only short listed candidates will be summoned for interview.

A LEADING INDUSTRIAL GROUP

REQUIRES THE FOLLOWING:

MECHANICAL ENGINEER & ELECTRICAL ENGINEER

WITH: - UNIVERSITY DEGREE
- MIN. 5 YEARS EXPERIENCE
- FLUENT ENGLISH

ALL INTERESTED APPLICANTS MUST SUBMIT THEIR RESUMES IN PERSON. ALONG WITH DETAILED C.V. PHOTO & UP TO DATE REFERENCES.

TRANSPORTATION MEANS ARE ABSOLUTELY NECESSARY

SALARIES ACCORDING TO QUALIFICATIONS.

TEL. 862626 - 862627 - 813822

CALL BETWEEN 10:00 - 13:00 (Mr. JIHAD FANOUS)

APPLICATIONS ACCEPTED TILL 15/12/1995

TECHNICAL ENGINEER NEEDED

To guarantee the satisfaction of our customers, we need to align the quality of our professional service with the quality of our ***office equipment machines***. It is your passion for meeting people's needs that will make our Company different.

Your degree in ***electronic engineering*** has provided you with a sound academic background. You are now ready to undertake the necessary technical training with our world-known principal in order to become operational.

As you would expect from a serious company,we offer a competitive remuneration package.

Please send your complete application to: INTERMARKETS, Sin el fil highway, Myrna Chalouhi Bldg.tel.: (01) 480477.

THE DOCUMENT COMPANY
XEROX

وظائف

مؤسسات الامام الصدر تعلن عن حاجتها الى: اخصائيات اعلاميات في مجال الارشيف والتوثيق لغة انكليزية + خبرة الحضور شخصيا لتقديم الطلب العنوان: مؤسسات الامام الصدر مهنية الزهراء بئر حسن بيروت. ت ٠١/٨٢٣٠٧٥/٦/٧/٩

باتيسري باليه رويال. بعبدا في حاجة إلى : موظفات لصالة البيع حسنات المظهر ويجدون الفرنسية الإتصال : ٠١/٤٥٧٠٩٨/٩ - ٠٣/٣٠٣٦٠٦

شركة عالمية مهمة تطلب محاسبين لمكاتبها في لبنان خبرة ٥ سنوات على الاقل. الالمام في الكومبيوتر ٢٨٥٠٨٠ - ٢٨٢٠٥٠ الآنسة غادة.

مطلوب آنسة للعمل على الكومبيوتر والارشيف. التلفون ٥٨٠٦٠٠ - ٢٦٨٢١٠

شركة للالبسة الجاهزة تطلب سكرتيرة تجيد الكومبيوتر والمحاسبة مع خبرة دواما كاملا ٢٦٦٤٢٩

مؤسسة تجارية في حاجة الى آنسة ذات خبرة في التجارة. الاتصال ٠١/٥٨٢٢٩٤ - ٥٨٢٥٢٦

الخبز الذهبي Pain D'Or يطلب شيف باتيسري ذا خبرة لا تقل عن عشر سنوات. المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

فانتزيا Fantasia تعلن عن الوظائف الشاغرة: مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ومندوبات مبيعات انيقات المظهر. وسائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا، شركة مالكو التجارية، كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية تطلب رئيس محاسبة ذا خبرة ومن حملة الاجازات الجامعية ومدخلي معلومات على الكومبيوتر. المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

مطلوب مندوب او مندوبة مبيعات للشركة العالمية للمفروشات المكتبية الحازمية الخبرة ضرورية وجامعي، سيارة ضرورية ٠١/٤٥٢٧٨٤

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة في حاجة الى فنيين الكترونيك حملة شهادات اختصاص TS Maîtrise Ipmet السيارة الزامية. الاتصال ٠١/٨٩٦٧١٠/١١ - ٤٩١٠٢٤

مكتبة حليم تطلب آنسات وشبانا للعمل. الاتصال بالتلفون ٠١/٨٩٩٢١٠

مطلوب للعمل في الامارات العربية المتحدة - مساعد محاسب حائز على ديبلوم يتقن الانكليزية وله المام بالضرب على الآلة الكاتبة مطلوب شخص عمره بين ٣٠ و٣٥ سنة عنده خبرة في ادارة مطعم او في ادارة المخابز على انواعها لديه خبرة عملية. للمراجعة مخابز السعادة برج ابي حيدر شارع ابن خلدون التلفون ٣٠٧٢٢٩ السيد حسان ضاهر.

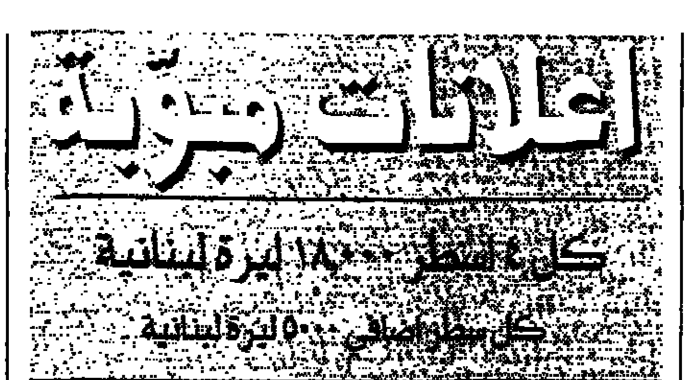
مطلوب للعمل في الامارات العربية المتحدة - معلم بقلاوة وحلويات عربية - معلم شاورما - طباخ - مساعد طباخ - بائع حلويات عربية في الصالة - محاسب حائز اجازة جامعية يتقن الانكليزية وله المام في العلاقات العامة - معلم كاتو - مساعد معلم كاتو للمراجعة مخابز السعادة برج ابي حيدر شارع ابن خلدون. التلفون ٣٠٧٢٢٩ السيد حسان ضاهر.

مطلوب سكرتيرة ومندوبة مبيعات للعمل في شركة هندسية في الاشرفية فاكس ٠١/٢٢٠٤٩١ - ت ٠١/٢٢٩٢٢٢ - ٠٣/٢٢٠٤٩١

عائلة لبنانية تطلب عشية ذات خبرة مأكولات عربي/ اجنبي/ حلويات. العمر لا يزيد عن ٤٠ عاماً، الدوام كامل الرملة البيضاء الاتصال ٠٣/٦١٧٢٠١

مصنع المنيوم في المكلس يطلب معلمين وعمالا الومنيوم. التلفون ٢٨٤٠٣٧ - ٢٨٤٠٣٨ السيد جاك.

شركة كومبيوتر تطلب مندوبي مبيعات ديناميكيين مع لغة اجنبية تقدم الطلبات الى مجموعة التحلاوي، شارع مار الياس، بناية دكا سنتر، ط ٢ قبالة رد شو. ت ٠١/٨١٩٤٢٩ - ٠١/٣١٨٤٩٩



بائعة لقسم اللانجري ذات خبرة لا تقل عن ٥ سنوات لمحلات عصام اللبان الحمراء ٣٥٢٦٣٠

مطلوب للعمل في السعودية - الدمام، - شيف مطعم عدد ١. - معلم بروستد عدد ٢. - معلم مقبلات عدد ١. للمراجعة التلفون ٠١/٦٠٣٠١٥ - ٨٠٩٣١٢ غرفة ٨٠٤ (السيد محمد نور).

مطلوب سكرتيرة تجيد الانكليزية والدكتيلو، لما الملم بالكومبيوتر للعمل في عيادة طبيب في منطقة الجامعة الاميركية. الاتصال بين العاشرة والثانية بالارقام ٣٤٢٠٠٣ - ٣٤٢٠١٦ - ٠٣/٧٢٢٤٥٦

مكتب محاماة اوتوستراد الدورة في حاجة الى سكرتيرة تجيد الطبع باللغتين العربية والفرنسية. ت ٠١/٨٨٢٧٦٢

"دار المكتبة الاهلية" تطلب رساما او رسامة ذوا كفاية في رسم الاشخاص والوجوه لتنفيذ رسمات كتب الاطفال والكتب المدرسية وغيرها. ت ٠٩/٨٢٥٢٧٦ - ٠٩/٨٢٥٢٧٧

بوتيك للالبسة الجاهزة تطلب بائعات ذوات خبرة وعاملات للخياطة معاش مغر. النقل مؤمن، الزلقا. الاتصال قبل الظهر ٨٩٨٨٠٥ - ٠١/٨٩٨٨٠٦

مطلوب للعمل في دبي صالون استيتيل عمرو آنسة للماكياج مانيكوريست كوافيرة درجة اولى. الاتصال ٣٤٨٩٥٦ الحمراء.

شركة تطلب مدير مبيعات ذا خبرة لماركات افرنسية - ادوات تجميل - تجميل شعر - عطورات. ترسل الطلبات الى ص.ب ١١٣/٥٤٣٠ بيروت فاكس ٣٤٣١٨٥-٨٢١٨٥٨

مطلوب لشركة مندوبون ذوو خبرة او جامعيون لاختصاص تسويق - ادوات تجميل وادوات تجميل شعر - وعطورات من ماركات فرنسية. (البيروت الكبرى) ق.ظ. ت ٢٧١٤٦٩/٧٠ ب.ظ. ت ٨٣٦٩٤٧ (الآنسة رولى).

مطلوب سكرتيرة لمكتب محاماة العدلية خبرة كومبيوتر دواما كاملا ٣٩٣٩٠٦ - ٣٩٥١٦٣

مطر جونيور تطلب مسؤولون للمبيعات، مندوبين ومندوبات - مسؤولة بوتيك كسليك، خبرة سنتين على الاقل، معاش + عمولة. ت ٠٩/٩١٦٧٧٥-٧٨١

Demandons gestionnaire "Marketing" experimenté. Contactez. Tel. 383270 - 423735 - 423716

Dem. Opératrice sur ordinateur. Tél.: 01/899210

Sté Marketing Immobiler recrute sales representatives 25/35 ans Motorisés et dynamiques Fortes commissions. Tél.: 01/216978

Un restaurant français à Achrafieh recherche commis de salle. Connaissance de langue française indispensable. Pour rendez-vous, se présenter à la réception de l'hôtel ou téléphoner au 325736/9 - 339033 - 324347

Cell One Mansourieh requires: - A saleswoman. - An accountant, min 1 year experience, full time, computer knowledge. Tel. 03/240240 - 01/409872

Architecture office needs: - Receptionist. - AutoCad draftperson. Tel. 01/802475

Demandons sécretaire presentable - tilingue - connaissant informatique et comptabilité. Contactez 422477 - 425721 - 425853

L'Hôtel Alexandre**** Beyrouth, recherche pour l'ouverture prochaine de son Piano Bar son Barman. Expérience internationale dans poste similaire requise, salaire suivant motivation. Pour rendez-vous, se présenter à la réception de l'hôtel ou téléphoner au 200240/1/2

Gold records kaslik. need agressive salesperson shong music background. Call Tony 09/935491 or come by in person.

تدريس

دروس خصوصية انكليزية مكثفة لمختلف اصحاب المهن ولطلاب الجامعات ولمضيفات طيران والمدارس. الاتصال بالهاتف ٨٦٨١٨٩

عقارات

للبيع أرض ٨٠٠م.م في المونتيفردي وأرض ١٠٠٠م.م في عشقوت. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع شقة ساقية الجنزير ط ١٠ - ٢٥٠م.م ٥ نوم، صالونان وسفرة ٤ حمامات، ٤ شرفات، غرفة خادمة موقفان، ديكور شرقي مميز جدا. السعر ٥٠٠,٠٠٠$ بلا وسيط. الهاتف ٨٦٠٧١٤ بعد الظهر.

Chalet 145m² hiver/été Zaarour liv. immd. Payer 25%. Balance 36 mois sans int. 585207

Appt 192m² liv. immd Mezher crédit 24 mois. Prix 96000$. Tél.: 444898

Appt. 125 & 150m² Antélias liv. 6 mois 2x3 c. à c. - 36 mois crédit. Centre Cebaco Bloc B 2ème étage.

Appt. 310m² Dbayeh, vue panoramique Piscine, Tennis, puits, gén. liv. imm. prix 160,000$ à crédit 895101

للبيع عقار - اليسار طريق بكفيا - فوق فرن عطاالله - ٦٥٠م.م ٢٠٠ دولار المتر. الهاتف ٠٣/٣٠٦٢٢٥ - ٠٤/٩٢٦٧٧٥

محل ومستودع ٥٠٠م.م. حارة صخر الاتصال بالهاتف ٠٩/٨٢٢١٢٤ - ٠٣/٦٦٠١٠٢ - ٠٣/٦٢٤٤١١

للبيع مستودعان مساحات مختلفة نزلة بيك آب برج ابي حيدر التلفون ٣٠٢٢٠٩ - ٣١٨٠٥٦

للبيع شقة جاهزة سوبردولوكس ٤ نوم، صالونان وسفرة، مكيفة، بارد وسخن بئر ارتوازية، مولد كهرباء موقف سيارة التلفون ٣٠٢٢٠٩ - ٣١٨٠٥٦ برج ابي حيدر.

صالتا عرض للبيع مساحات مختلفة تصلح لمصرف، وغاليري الخ... مواقف سيارات مؤمنة التلفون ٣٠٢٢٠٩- ٣١٨٠٥٦ برج ابي حيدر.

شقة في جبيل وكسروان على العظم ١٠ آلاف $ دفعة اولى وتقسيط على سنتين. ت ٠٩/٩٠٠٢٤٠

عشقوت شقة للبيع ١١٠م.م. و١٧٠م.م. التلفون ٩٢٥٩٢٥ - ٩٢٧٤٤٩

شقة سوبر دولوكس ٢ نوم، ٢ حمامات، موقف، خط هاتف ١٨٠م.م. برج ابي حيدر، سنتر شاتيلا السعر مغر ت ٣٠٢٠٥٦

للبيع شقة فخمة المنصورية ١٧٠م.م. ٣ غرف نوم، ٢ حمامات، كاراج داخلي، منظر خلاب السعر ٥٧٥٠٠٠$ الاتصال بالسيد فياض. التلفون ٠٣/٧٢٢٠٠٨ - ٠١/٨٩٨١٤١ - ٠١/٣٨٢٧٠٣

شقة للبيع في كسروان التلفون ٠٩/٩٠٠٢٤٠

للبيع محل تجاري في سن الفيل. الاتصال قبل الظهر ٤٦٠٠٥٧ - ٤٦٤٤٢١

للبيع أرض ١٠٠٠م.م. في الفنار وأرض ٨٠٠م.م في مار ميخائيل محيط شركة الكهرباء. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع أرض ١٢٠٠م.م. في المونتيفردي وأرض ١١٠٠م.م. في نيو سحيلة. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠

للبيع في الزوق مستودع لرض ومشبس مع رصيف خاص ٥٠٠م.م. - ١٢٥ الف $ الاتصال شارل مسك ٠٩/٨٢١٨١٦-١٧

للبيع بسعر مغر روف طابق سابع ٢٨٥م.م. رأس النبع شارع محمد الحوت. للمراجعة الهاتف ٦٤٦٢٤٦ - ٠٣/٧٤٧٨٠٠

للبيع شقة ١٨٥م.م نزلة مستشفى المقاصد مفرق صيدلية الوزان ١٦٠,٠٠٠$. الاتصال ٣١٤٦٧٧ بين ٧-٩ مساء.

للبيع صالة عرض في كورنيش المزرعة. التلفون ٠٣/٢٢١٨٧٥

مستودع في الحدث مساحة اجمالية ١١٨٥م.م. يقسم الى قسمين الاول: مساحة ٥٢٥م.م مع نزلة كميون ارتفاع ٤.٦٠م. الثاني: ٦٢٠م.م. بلا اعمدة مع نزلة كميون ارتفاع ٧ م. السعر ٢٥٠ الف دولار بلا وسيط. ت ٨١٦٧٥٢/٠١ بلا وسيط.

للبيع محلان تجاريان منطقة جونيه تصلح مطعم او صالة عرض مطعم وجبات سريعة المساحة بين ٨٠ - ٤٠٠م.م. الهاتف ٨٠٢٠٤٥ - ٠١/٨٠٢٨٢٧

للبيع بسعر مغر محلان، موقف سيارتان متفرع مار الياس، قرب ثكنة الحلو لجهة تلة الخياط ٠١/٣٠٩٦٨٠ - ٠٣/٦١٦٢٨٩

بداعي السفر للبيع شقة ١٤٠م.م. في انطلياس تصلح مكتبا او عيادة طابق اول. التلفون ٢٢٢٤٢٩ - ٤١٧٧٠٢

للبيع لرض الفنار مطلة ١٢٦٧م.م. للمراجعة فيليب جبرا ٠٣/٣٢٢٥٥٠

للبيع ارض ٣٦٩م.م. في داخلها بناء طابق قديم مع امكان بيع العقار الملاصق الاشرفية ٣٢٠٧٨٤

للبيع لرض ادما ١٠٠٠م.م. + بلونة ١٠٠٠م.م. التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع لرض الحدث ٩٠٠م.م. + تحويطة الغدير ١٤٥٠م.م. التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع لرض قنابة برمانا ٤٧٥م.م. + نابيه ٧٠٠م.م. التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للايجار

٤ غرف نوم، صالونان، سفرة قريطم، ش. مدام كوري ٨٦٤٩٦٩ - ٨٦٥١٢٩ - ٨٦٢٧٤٠/٤١ من ٩ - ٣ ب.ظ.

Vends ou louer à Beit Mery-Monteverdi appt. 400m² grand luxe 400000$ financement possible. Tél.: 429377/8/9 - 03/677780

شقة سوبر دولوكس - الرابية ٥غرف - ٣صالونات - طعام مطبخ مع توابعه - ٥حمامات - ٣مواقف، غرفتان للخدم ومستودع بئر ارتوازي مولد كهرباء تبريد او تدفئة. التلفون ٤١٦١٥٩ - ٢٠١٤٧٠

شاليه اكوا واحد مجهز للايجار او للبيع ٠٤/٩٧١١٦٢

مطعم وPUB ٥ نجوم موقع مميز، ديكور جميل مع بعض التجهيزات A/C كهرباء رخصة وموقف مؤمن Noshie ٠١/٣٥٠٩٨٥

شقة جديدة ٤٠٠م.م ٤ نوم صالونان، سفرة، في غاية الفخامة موقف ٢ كهرباء عين التينة Noshie ٠١/٣٥٠٩٨٥

شقة بناء قديم مميز ٢٥٠م.م. ط ١ محيط الكومودور موقف مؤمن يصلح مكتبا او مطعما او ناديا او عيادة، فيديو شارابي ٠١/٣٥٠٩٨٥

شقة فخمة ٢٥٠م.م. جديدة ٤ نوم، بناء مميز، موقفان تلة الخياط ٢٧ الف $ سنوي امكان الشراء التلفون ٠١/٣٥٠٩٨٥

محل تجاري جديد ٤٢م.م. ارتفاع ٥ م.م. كاشف يمكن ضمه ليصبح (٣٥ + ٤٢)م.م. الصنوبرة ١٥ الف $ سنوي الواحد ٠١/٣٥٠٩٨٥

For SALE/LEASE. connectable office space. from 300 sq. m to 900 sq. m suitable for growing or well established firm or institution aspiring to exit in the busiest intersection in Lebanon (Nahar 16/2/95) in Jal-el-Dib area. Very encouraging price 01/413247

A vendre ou à louer apprt 450m² tout comfort Sahel Face Rômarin. appt 200m² terrasse. + jardin 200m2 grd luxe Bayada. Tél.: 09/910689 - 03/627400

مكتبان للايجار مع او بلا خدمات سكرتيرية في سنتر ملاط طريق الشام ساحة الحازمية الاتصال ٤٥٤٧٢٩ - ٠٣/٢٤٩٢٠١ البيع ممكن.

محلان للايجار في سنتر ملاط طريق الشام ساحة الحازمية الاتصال ٤٥٤٧٢٩ - ٠٣/٢٤٩٢٠١ البيع ممكن.

للايجار

شقة فخمة للايجار ٤٥٠م.م. مع حديقة ٢٥٠م.م. في الرابية ٠١/٢٠٠٠٠١ - ٠١/٢٠٠٠٧١ - ٠١/٤٢٢٨٠٠ - ٠٣/٢٩٠٠٦٩

للاستثمار محل ٤٥م.م. يعمل حالياً فرن مناقيش قبالة الليسيه منطقة اوتيل ديو ٢٩١٩٠٥ حتى ٣ ب.ظ.

شقة وشاليه للايجار مفروشة وبلا فرش ت ٠٩/٩٠٠٢٤٠

للاستثمار دوحة عرمون الشقة ١٨٠م.م. ٢نوم، صالون وسفرة و٢حمامات كاراج، مولد، بئر ارتوازية ط ٢-٩ سنوياً ٥٠٠$. ت ٨٢٢١١٧

للايجار ٢نوم، صالون، سفرة حمامان. شارع المقدسي - الحمراء فندق ماريل تاور. للمراجعة التلفون ٣٤٨٠٢٦

Appt. de luxe 300m² meublé ou non tout comfort, vue pano, 2 prkg + gén. 08/900086 - 09/937658

شقة في غاية الفخامة ٤٧٠ م.م جديدة، ومطبخ مميز، سقف عال موقف ٣، خط هاتف قريطم سعر مغر Noshie ٠١/٣٥٠٩٨٥

شقة Grand luxe جديدة ٤ نوم، صالونان، سفرة منتهى الفخامة قرب Verdun Plaza سعر مغر Noshie ٠١/٣٥٠٩٨٥

شقة جديدة ٣ نوم، صالون، سفرة A/C موقف محدد، كهرباء شرحة جدا قرب السلقية ١٣ الف $سنوي Noshie ٠١/٣٥٠٩٨٥

للاستثمار منزل مفروش ٢ نوم، صالون جلوس. بيروت البطريركية قرب محطة الضناوي ٣٥١٤٨٤ من ١٠-٧ مساء.

للاستثمار محل ٣٠٠ م.م واجهة ستة ابواب على كورنيش المزرعة. ت ٣١٧٢٢٠ - ٠٣/٦١٧١٢٠/١

Clinique pour médecins à louer. Furn el Chebback, Rue Principale avec téléphone. Tél: 282420 - 269590

للاستثمار شقة في الروشة مطلة على البحر طابق اول بحاجة الى بعض التصليح. التلفون ٣١٤١٠٥

شقة للايجار ٢ نوم + صالونان + سفرة + ٢ حمامات + تدفئة وتوابعها ٢٥ الف دولار سنويا رأس بيروت - شارع مدام كوري ٨٦٦٨٨٢ - ٨١١٥٤٥

للتنازل طابق ٣٥٠ م.م ايجار التباريس يصلح لمستشفى مستوصف، عيادات او مكتب لاي مهنة حرة ٠١/٢١٨٨٦٠

مطلوب

مطلوب لرض في البوشرية الجديدة قرنة شهوان مزرعة يشوع العطشانة ٠١/٥٠٠٧٩٧ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

سيارات

للبيع

A vendre Blazer 4x4 - 94. full (ind. siège cuirs/ élec. ABS). 30 miles km 24.950$ Cont. Tony 09/935491

للبيع فان توزيع ميونداي موديل ٩٤ في حالة ممتازة - ٢٠٠٠ كلم الاتصال بالرقم ٠١/٣٢٥٢٢٨

بداعي السفر رانج روفر Vogue فيتاس عادي لون عنابي موديل ٩٠ - ٣,٩ ت ٠٣/٧٠٣٨٢٨

مرسيدس 4 Matic - 260 E موديل ١٩٩٠ Full option التلفون ٠٣/٦٥٥٠١٨

بيجو ٤٠٥ - ٨٩ اوتوماتيك هوندا اكورد ٩٠ فيتاس تسهيلات بالدفع المراجعة فيليب جبرا ٠٣/٣٢٢٥٥٠

Mitsubishi Cordia m.87, A/C, aut. Power steering, t.b.é, 4000$ Tel: 322469

متفرقات

للبيع

للبيع خطا تلكس مع الاجهزة. التلفون ٥٨٠٦٠٠ - ٢٦٨٢١٠

للبيع مولد كهربائي Caterpillar 135 KVA بحالة جيدة جداً سعر مغر. الاتصال بالرقم ٠١/٣٢٥١٨٣

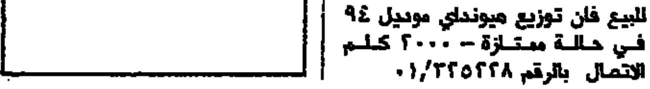
تراكتور Fiat Alis FR-20 للبيع بحالة جيدة جدا سعر مغر ٠٣/٢٢٤٦٨٣

مفروشات

للبيع

للبيع بيانو انكليزي موغانو فخم Challen مكفول ٤٠٠$ ١٤٠٠ المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.



ان المدعو نزار ابو نكد لم يعد له اي علاقة مع سفريات سرحان ابتداء من ١١/١/ ٩٥ وتطلب من جميع الزبائن وشركات ومكاتب الطيران عدم التعامل معه باسم سفريات سرحان

Employment Opportunity

Inara company Ltd. [illegible] s.a.r.l., a specialized in the trading of lighting fixtures, has the following vacancies in [illegible] sales forces for its operation in Lebanon:

- One Internal Designer (Male or Female)
- Three Salesmen (B.A. Graduate)

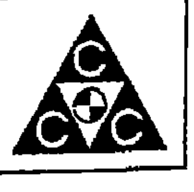
with 2 years experience in sales minimum.

Please call for appointment:
01/455454 - 457574

إعلان عن طلب موزعين

تعلن احدى شركات تعبأة المياه عن حاجتها لموزعين معتمدين تتوفر لديهم شروط معينة ولكافة المناطق اللبنانية.

الرجاء الاتصال على الارقام التالية:
(٠١)٦٥١٥٥٠ - (٠١)٦٥١٥٥١ - (٠٣)٦١٠٩٠٠



HOCHTIEF / CCC JV REQUIRES FOR BEIRUT INTERNATIONAL AIRPORT PROJECT - LEBANON

MECHANICAL ENGINEER
With 5 to 7 years experience in design, installation and supervision of HVAC systems.

CIVIL ENGINEERS
Minimum 2 years experience. Good knowledge of Auto Cad is a must.

DRAFTSMEN
Minimum 3 years experience in Civil Engineering drafting. Good knowledge of Auto Cad is a must.

SURVEYORS
Minimum 5 years experience on construction projects.

Detailed resume with academic credentials and service certificates to be submitted in person to the Personnel Department at BIA Project facing Middle East Airlines Offices at Beirut International Airport.

◄ الاوروبيون يريدون "متوسطاً جديداً" والعرب لا يتنازلون عن مدريد ● "حوار" سوري - اسرائيلي يسرق افتتاح مؤتمر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المشتركة واقامة اطار علاقات قابلة للعيش. وعلينا تقديم سلام دائم الى بلدينا عبر اقامة علاقات ديبلوماسية". واضاف: "كنا اعداء في ميادين القتال وبذلنا دم جنودنا الشجعان افضل ابناء سوريا واسرائيل. ان الوقت حان لصنع السلام".

وهذه الدعوة الاسرائيلية المباشرة قوبلت برد سوري غير مباشر وبالواسطة، ذلك ان الشرع وجه كلامه الى "السيد الرئيس" (الوزير الاسباني) وقال: "انا كان ما قاله وزير خارجية اسرائيل الجنرال باراك يشكل التزاما امام هذا المؤتمر ويعبر عن استعداد لترجمته عمليا، فان سوريا على استعداد بكل ايجابية لالتزام سلام كامل مقابل انسحاب كامل معزز بترتيبات تضمن الامن المتساوي للجانبين عندما يمكن التوصل الى اتفاق سلام خلال الاشهر المقبلة (...) ان السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه من دون انسحاب اسرائيل التام من كل الجولان الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

عرفات

وألقى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات كلمة شدد فيها على أهمية انعقاد المؤتمر لدعم الامن والاستقرار في منطقة البحر المتوسط، مشيرا الى اهمية الدعم الاوروبي لتحقيق التنمية لدول المنطقة. وقال ان الارهاب يهدد مسيرة السلام في الشرق الاوسط. وأمل ان يواصل رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس مسيرة السلام. واوضح ان العقبات التي تعترض مسيرة السلام في مناطق الحكم الذاتي تكلف السلطة الوطنية الفلسطينية اكثر من ستة ملايين دولار سنويا. وطالب المجتمع الاوروبي بتقديم الدعم الى الفلسطينيين لاقرار السلام والتنمية، لافتا الى ان قوات الاحتلال دمرت البنية الاساسية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتمنى ان يتحقق السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط قريبا وان تتعايش كل الاديان بسلام.

عمرو موسى

وتحدث وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن وجوب عمل دول البحر المتوسط لتحقيق السلام والاستقرار في ما بينها من اجل اقامة مجتمعات تقوم على الديموقراطية والحرية واحترام حقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها.

واشار الى مؤتمر مدريد لاحلال السلام في الشرق الاوسط والى الجهود التي بذلت لاحلال السلام في البوسنة والى ظاهرة الارهاب الاسود ومشاكل التنمية التي تواجه دول المتوسط. ودعا الى تنسيق التوجهات السياسية والتعاون الثقافي والاقتصادي بين دول المنطقة، معتبرا ان ذلك هو الضمان الاكيد لنجاح العلاقات الجديدة في اطار البحر المتوسط. وابدى استعداد مصر الكامل للاضطلاع بدورها في اطار توثيق العلاقة بين دول المتوسط على اساس من الشرعية والاحترام المتبادل والمنفعة المتكافئة.

عبد المجيد

والقى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد كلمة ابرز فيها اهمية تعميق التواصل الحضاري والثقافي بين شمال المتوسط وجنوبه توصلا الى تذليل للعقبات التي تعترض تنمية التعاون بين الطرفين بما في ذلك مشاكل المهاجرين العرب في بعض الدول الاوروبية والتي وصلت الى حد يحتاج الى درس ورعاية خاصة. ودعا الى ايجاد الوسائل والآليات الفاعلة لمكافحة مظاهر الارهاب والتطرف بكل اشكاله وصوره والتي باتت اليوم ظاهرة عالمية تهدد امن دول العالم واستقرارها. كذلك شدد على وجوب القضاء على اسباب الارهاب الموجه الى الابرياء وعواقبه. واكد ان جامعة الدول العربية ستبقى مخلصة للالتزامات ولبرامج التعاون القائمة بينها وبين الاتحاد الاوروبي، كذلك ستواصل جهودها من اجل الاسراع في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وانجاح جهود السلام، وتعزيز جهود التعاون والتنمية من أجل مستقبل افضل لكل شعوب المتوسط على اساس من التكافل والاحترام المتبادل.

لقاء عربي تنسيقي

وكان اليوم الاوروبي – المتوسطي الاول بدأ بلقاء تنسيقي عربي حضره رؤساء الوفود العربية المشاركة (لبنان، سوريا، مصر، الاردن، المغرب، الجزائر، فلسطين وتونس) الى موريتانيا والامين العام لجامعة الدول العربية.

وابلغ رئيس وفد عربي الى "النهار" ان جو المناقشات كان "وفاقيا" وظهرت رغبة في الخروج بموقف موحد على رغم بعض التباين. واوضح انه في القضايا ذات الطابع السياسي برز محور ثلاثي "متشدد" (لبنان، سوريا ومصر) في مقابل محور "مسالم" (المغرب وتونس)، أما دور الاردن فكان على حد قول الوزير العربي "تسويقيا".

وتحدث ممثلو المحور الاول اللغة ذاتها مشيرين الى ان العرب جاؤوا الى برشلونة بعقل منفتح وان ليس في نيتهم اعتماد "لهجة استفزازية". وتساءلوا لماذا تكون "العبارات المستخدمة والاشارات المتبعة في برشلونة أدنى من السقف الذي قبلت به اسرائيل في مدريد وتأكد في الرسائل الاميركية التي تضمنتها الدعوة الى المؤتمر السابق"؟

واشار رئيس الوفد الى ان امام اصرار المحور الثلاثي على موقفه، لم يكن امام اللقاء الوزاري العربي الا تبنيه جماعياً وتكليف رئيس الوفد الجزائري والامين العام للجامعة بمقابلة رئيس الوفد الاوروبي الذي هو في الوقت ذاته رئيس المؤتمر (وزير خارجية اسبانيا) لنقل وجهة النظر العربية الجماعية في نقاط اربع: ضرورة الاشارة الى قرارات الامم المتحدة ذات الصلة، حق الشعوب في تقرير المصير، توضيح مفهوم الارهاب وعدم خلطه بحق المقاومة لتحرير الارض واستعادة السيادة، جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.

ولم يخف رئيس الوفد تخوف بعض العرب من ان تكون الولايات المتحدة "وراء الجدران" وان لم تكن داخل القاعة وان تمارس "ضغطا ما" وراء الكواليس.

وعلى الصعيد الاقتصادي، برز محور ثلاثي آخر (سوريا، مصر، المغرب) يدعو الى التعامل بتحفظ وبحذر مع الموعد الذي حدده الاوروبيون لاقامة "منطقة التبادل الحر" سنة ٢٠١٠. ذلك ان الانظمة الاقتصادية المتبعة في دمشق والقاهرة غير مهيأة بعد وينقصها الوقت والامكانات، لذلك تدعو الى الحصول على ضمانات سياسية والتزامات اقتصادية من اجل دعمها لتنمية قدراتها، اضافة الى ان هذين البلدين يرغبان في تحرير التبادل على صعيد المنتجات الزراعية وادخالها في منطقة التبادل المقترحة، لا الاكتفاء بالمنتجات الصناعية التي هي في مصلحة الفريق الاوروبي. وهكذا يأتي التبادل في اطار تكافؤي.

وعلم ان الجانب الاسباني اجرى اتصالات بغية تقريب وجهات النظر مع الجانب العربي، كما تشاور وزير الخارجية المصري عمرو موسى مع نظيره الاسرائيلي للغاية نفسها، وسيكون ليلا برشلونة طويلاً، ريثما يأتي صباح الثلثاء وتكون الامور قد سويت... الى حد ما!

وفي برنامج اليوم الثاني الاخير جلسة عمل وحيدة تتمحور على ثلاث طاولات مستديرة تناقش فيها النقاط الاخيرة العالقة في مشروع البيان الختامي وهو قسمان: اعلان المبادئ وبرنامج العمل، مع اختيار مكان انعقاد المؤتمر المقبل، علما ان اكثر من دولة "جنوبية" ترشحت لاستضافته، منها المغرب وتونس.

وزير الخارجية فارس بويز يلقي كلمته امام مؤتمر برشلونة امس. (ا ف ب تيليفوتو)

لقطات

برشلونة – "النهار":

● اكثر الوفود تحركاً وحضوراً على الصعد السياسية والديبلوماسية والاعلامية كان (باستثناء وفد الدولة الاسبانية المضيفة) الوفد الاسرائيلي.

ونظراً الى البرنامج الحافل لوزير الخارجية الجديد ايهود باراك، لم يجد وقتاً للقاء رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الا بعد منتصف الليل فجر اليوم بتوقيت بيروت.

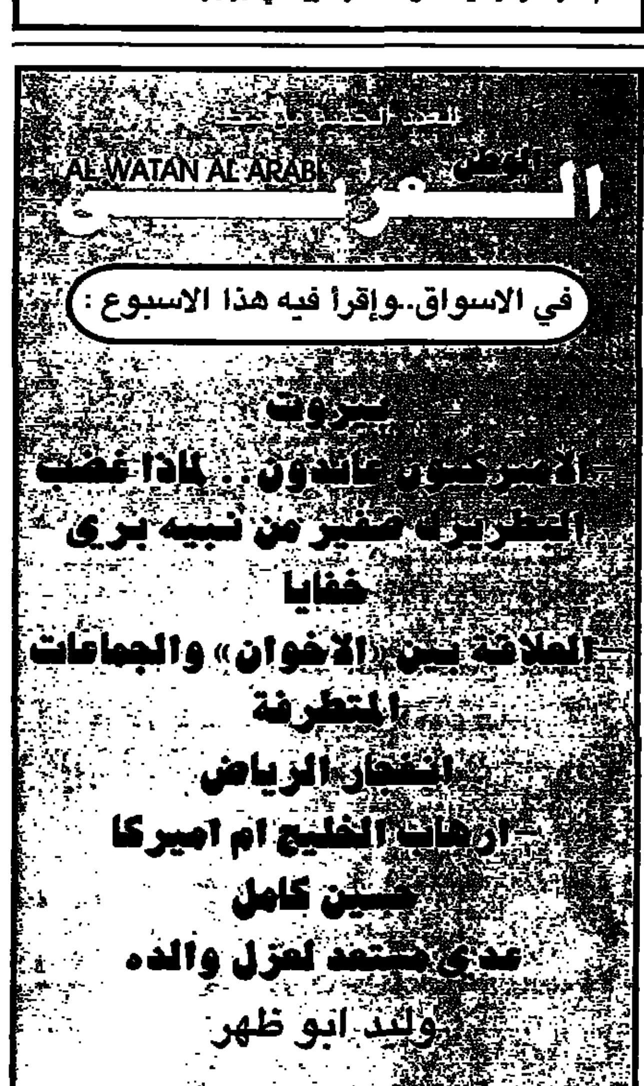
وقد احيطت تنقلات باراك باجراءات امنية استثنائية مزدوجة اسبانية – اسرائيلية، وكان الوحيد الى عرفات الذي ركب سيارة مصفحة في تنقلاته خارج مقر اقامته، بينما استخدم رؤساء الوفود الاخرون اوتوبيساً نقلهم الى الغداء في القصر الملكي وفي المساء الى الاستقبال في مقر البلدية والعشاء في مقر الحكومة المحلية.

● تميز تحرك الوفد السوري بالحذر والتحفظ وقد لازم وزير الخارجية فاروق الشرع غرفته ولم يقابل الصحافيين.

● اختار باراك الانكليزية لمخاطبة الشرع وقد شوهد عرفات يهز برأسه مرحباً، بينما تحدث الشرع بالعربية. ولوحظ ان الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت المجيد كان يهز رأسه مؤيداً".

● في القاعة الكبرى جلس الشرع بين الوزيرين الاسوجي والبريطاني والوزير الاسرائيلي بين الوزيرين الايرلندي والايطالي اما الوزير اللبناني فكان مقعده بين الوزيرين الاردني واللوكسمبورجي.

● نجم المؤتمر كان دون منازع... الهاتف الخليوي. فهو كان وسيلة الاتصال الوحيدة بين اعضاء الوفود والصحافيين المحظوظين بامتلاك هذا الجهاز الذي كان رنينه يسمع في القاعات الداخلية وفي الباحة الخارجية امام مقر المؤتمر حيث كان الانتظار طويلاً في جو بارد.



◄ موريتانيا اعترفت وتونس ناقشت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
واحدة" بانه "حدث مؤثر ومريح وسعيد و... ثوري!". ورأى ان الالتزام المتبادل الذي اعلنه الوزيران يشكل "مؤشرا يبشر بان الامور تتحرك في الاتجاه الصحيح".

اسرائيل وموريتانيا

"جائزة ترضية" ثانية حصل عليها الاسبان باستضافتهم لاحتفال توقيع اتفاق اسرائيلي – موريتاني تتولى بموجبه السفارة الاسبانية في كل من تل ابيب ونواكشوط رعاية مصالح البلدين واستضافة قسم ديبلوماسي لهذه الغاية. وقد وقع الاتفاق وزراء خارجية الدول الثلاث في مقر المؤتمر في برشلونة.

... وتونس

وسبق اللقاء الموريتاني – الاسرائيلي لقاء آخر عقد مساء الاحد بين باراك ووزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيي اللذين بحثا في اقامة علاقات ديبلوماسية بين بلديهما.

وصرح الناطق باسم الوفد الاسرائيلي عوفير بافلي ان باراك وبن يحيي "بحثا في امكان اقامة علاقات ديبلوماسية. وكان اللقاء ايجابيا". واضاف ان اللقاء عقد في فندق "راي خوان كارلوس".

لبنان رفض

وعلمت "النهار" ان الحكومة الاسبانية حاولت عبر سفيرها في بيروت "جس نبض" الحكومة اللبنانية في امكان عقد لقاء وزاري ثنائي لبناني – اسرائيلي في برشلونة على هامش المؤتمر.

ويبدو أن الجانب الاسباني عرض اكثر من صيغة للقاء: خلوة ثنائية، لقاء ثلاثي في رعاية اسبانية، مشاركة ثنائية في اطار لجنة مصغرة، غداء عمل. الا ان الجواب اللبناني من طريق وزارة الخارجية جاء حاسما في سلبيته.

وعندما سئل الوزير بويز عن احتمال عقد لقاء وباراك استبعد ذلك قائلا: "في الوضع الحالي للمواقف الاسرائيلية حيال المسيرة السلمية (الانسحاب من الجنوب اللبناني والجولان السوري) لا شيء يبرر عقد مثل هذا اللقاء".

كذلك علمت "النهار" ان مكتب الوفد اللبناني في برشلونة تلقى رسالة خطية موجهة شخصيا الى الوزير بويز، والمرسل هو... صحافي في التلفزيون الاسرائيلي طلب، الى اجراء مقابلة متلفزة، لائحة بأسماء الشخصيات السياسية العالمية التي قابلها. وظلت الرسالة من دون جواب.

بيريس: الجولان اراض سورية

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس امام جلسة للجنة الخارجية والامن في الكنيست ان "هضبة الجولان اراض سورية".

وهي المرة الاولى يدلي بيريس بموقف كهذا منذ توليه رئاسة الوزراء.

◄ البابا حضر "متأملاً" بمشاركة ممثلين للسنّة والشيعة والدروز

البابا يحيي المشاركين في السينودس قبيل افتتاح الجلسة، وبدا الى يمينه البطريرك صفير والكاردينال سكوتي والى يساره مساعده الاب فاليريو ماريني. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الفاتيكان وما قامت به من تحضير لوثيقة الخطوط العريضة التي نتجت منها وثيقة عمل السينودس. كذلك عرض الدعوات والمعايير التي اعتمدت في تسمية المشاركين في اعمال السينودس طوال فترة انعقاده.

وبعد استراحة استمرت نحو نصف ساعة، عاد المجتمعون الى الجلسة الاولى وتلا المقرر العام المطران كيريللس بسترس تقريره العام الذي يقع في ٢٢ صفحة فولسكاب وتمحور على السؤال الآتي: "لماذا السينودس من اجل لبنان؟". وشرح المفاصل التي تألفت منها وثيقة السينودس وهي ثلاثة: "المسيح رجاؤنا، الدعوة الى التجدد بروحه، الشهادة معا للمحبة التي تجمعنا". واثار عددا من النقاط ابرزها تلك المتعلقة بالتعليم المسيحي وبالخدمات الاجتماعية التي تقدمها الكنيسة وبقضية الاوقاف ودور العلمانيين ودور الاعلام في الكنيسة ثم دور الكنيسة على الصعيدين الثقافي والسياسي. وبكلمة، جاء كلامه مختصرا لوثيقة العمل ومقدمة لمواضيع المناقشات التي ستطرح في الايام المقبلة.

وفي الثانية عشرة بدأت المناقشات وشارك فيها خمسة مؤتمرين. وعلم ان البطريرك مكسيموس الخامس حكيم تناول موضوع المدرسة الاكليريكية لطائفة الروم الكاثوليك، والمطران بولس باسيم موضوع السدة الكنسية الموحدة داخل الابرشيات المتداخلة، فالمطران ميشال حكيم مطران كندا للروم الكاثوليك الذي اثار موضوع المغتربين ودورهم حيال البلد الام لبنان. اما الاب جان دوكروييه فتطرق الى موضوع الجامعة الكاثوليكية وضرورة توحيدها.

وانتهت الجلسة الاولى في الثانية عشرة والنصف.

مؤتمر صحافي

وفي الاولى بعد الظهر عقد البطريرك صفير مؤتمراً صحافياً في صالة البابا يوحنا بولس الثاني حيث المكتب الاعلامي للكرسي الرسولي، حضره مدير المكتب جاكي نافرو ايفالس، ومطران الارمن الكاثوليك منويل بطكيان ممثلاً البطريرك كسباريان، ومطران الروم الكاثوليك ميشال حكيم ممثلاً البطريرك حكيم، ومطران السريان الكاثوليك ميخائيل الجميل ممثلاً للبطريرك اغناطيوس انطوان الثاني حايك، والمطران الماروني بولس منجد هاشم، ومطران الكلدان في حلب انطوان اودو، ورئيس اللجنة الاعلامية للسينودس المطران بشارة الراعي.

وشرح مدير المكتب الاعلامي سبل العمل في المكتب والدوام فيه، ثم قدم البطريرك صفير الذي أوجز لهم ما حصل في الجلسة الاولى من السينودس وشكر مدير المكتب الاعلامي في الفاتيكان والصحافيين اللبنانيين والاجانب الذين يتابعون اعمال السينودس.

ثم جرى حوار بين البطريرك والصحافيين فسئل من اعد الدعوات الى السينودس وما سبب غياب بعض ممثلي الاغتراب مثل كندا واوستراليا والبرازيل وغيرها، فأجاب: "الدعوات الى السينودس تحصل من خلال الامانة العامة لدولة الفاتيكان التي تدرسها، ومن المعمول به عموماً أن كل ٢٥ اسقفاً ينتخبون اسقفاً عنهم. ولكن بالنسبة الى لبنان حيث العدد قليل، كان هناك عمل آخر. اما بعض المدعوين الآخرين فان دعوتهم حصلت لانهم عملوا في اوراق عمل السينودس منذ فترة واصبحت لديهم خبرة ووجودهم هنا ليس تمثيلياً انما بسبب خبرتهم".

وعن مشاركة الطوائف غير الكاثوليكية قال: "ان الدعوة وجهت الى غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع الذي انتدب المطرانين جورج خضر والياس قربان وهما يشاركان في كل المناقشات كذلك وجهت الدعوة الى رؤساء الطوائف الاسلامية الذين انتدبوا ممثلين لهم للمشاركة في كل الجلسات وهم ثلاثة يمثلون المسلمين، الشيعة والسنة والدروز".

وهل يسبب وجود غير الكاثوليك احراجا لكم؟ أجاب البطريرك: "ان وجود غير الكاثوليك وغير المسيحيين معنا لا يحرجنا ولا يزعجنا ابدا لان ما نقوله في الداخل نقوله في العلن ولا شيء مخفيا عندنا وهم سيقدمون مداخلات ويقولون ما يودون قوله بكل حرية".

وهل يرى ان هناك مقاطعة رسمية للقداس الافتتاحي عكس ما حصل لدى منحه رتبة الكاردينالية؟ اجاب: "ان السينودس موضوع آخر، اذ ان السلطات السياسية غير معنية وغير مدعوة الى هذا القداس لانه قداس افتتاحي للسينودس المخصص اساسا للاساقفة والدعوات لم توجه الى المسؤولين، ولكن من حضر امس حضر بصفة شخصية ومن تلقائه وليس باي صفة رسمية. اما حفلة تنصيبي كاردينالا فهي قضية مختلفة والذين حضروا انما فعلوا ذلك تعبيرا عن شكر لبنان لقداسة البابا على ما انعم به علينا وعلى لبنان من خلال هذه الترقية".

والى اي مدى سيتجاوب السياسيون مع نتائج السينودس؟ أجاب: "هذا يتوقف على تفاعلهم معه واعتقد انه من السابق لأوانه الحديث عن ذلك والتكهن به".

واوضح ان السينودس "هو حدث ديني لكن له انعكاسات نتمناها ايجابية على السياسة وعلى الحياة اللبنانية من كل جوانبها". واشار الى ان نشرة ستصدر و"تلخص مجمل المناقشات وتذاع ظهر كل يوم، اما المعلومات عن الاجتماع المسائي فتذاع صباح اليوم التالي". واضاف: "عملنا توجيهي لتنوير الضمائر وبناء مجتمع سليم تسوده العدالة والمحبة".

وبعد انصراف البطريرك الماروني رد الاعضاء الاخرون على اسئلة الصحافيين، فسئل المطران الجميل هل يشارك البابا في المناقشة في الجلسات، فأجاب: "ان قداسة الحبر الاعظم معروف انه يستمع ولا يتدخل الا لماما وهو يتأمل ويصلي وسيعمل من خلال تأمله على اصدار التوجه الختامي وخطة العمل للسنوات المقبلة".

وسئل المطران حايك عن طريقة معالجة القضايا السياسية والاقتصادية المتفاقمة في المجتمع اللبناني، فأجاب: "الكنيسة في خدمة الجميع ومن خلال الصلاة وتجديد الوعي وتوعية الضمير نستطيع اعادة بناء بلدنا ومجتمعنا".

وقال المطران الجميل ان السينودس هو "لكل اللبنانيين وليس للمسيحيين فقط ونحن نتمسك بالعيش المشترك لان لبنان بلد متعدد الديانة".

واقام البابا مأدبة غداء شارك فيها الكاردينال سكوتي والبطريرك صفير والمطارنة بسترس ويوسف بشارة وغي بولس نجيم وبشارة الراعي.

وفي الخامسة مساء عقدت الجلسة الثانية واستمرت حتى السابعة.

لفتة من البابا الى ممثلي المحمديين

روما – "النهار":

● جلس البابا وسط المنصة الرئيسية وعن يمينه الكاردينال صفير الذي أدار الجلسة، والكاردينال سيلفستريني، وعن يساره الكاردينال سكوتي فالمطران بسترس والمطران نجيم. اما الكرادلة الآخرون والبطاركة الشرقيون والمطرانان الارثوذكسيان فجلسوا في الصفوف الامامية وخلفهم الاساقفة والرؤساء العامون وعدد من الرئيسات العامات والخبراء، كل على كرسي وضع اسمه عليه.

● لوحظ جلوس وفد ممثلي الطوائف المحمدية محمد السماك وسعود المولى وعباس الحلبي في الصفوف الامامية الى يسار القاعة، وكانت لهم من البابا لفتة خاصة. وعلمت "النهار" ان الوفد طلب من امانة سر الفاتيكان مقابلة خاصة مع البابا يرجح حصولها هذا الاسبوع.

● في فترة الاستراحة تمكن اكثر المشاركين من السلام على البابا الذي حرص على التعرف اليهم فردا فردا، وعلى التعبير عن عاطفته الخاصة نحو المؤسسات التي يمثلون.

● شأن كل الاحتفالات الفاتيكانية، كان موظفو البروتوكول متشددين في التدقيق في بطاقات المشاركين وفي جلوسهم وتحركاتهم.

● كان البابا يتابع المناقشات مصغيا ومتأملاً وراح من وقت الى آخر يضع يده على رأسه لمزيد من التركيز.

● حرصا من البابا على حضور كل الجلسات العامة، تقرر ان يقتصر عمل السينودس يوم الاربعاء على اللجان لان الحبر الاعظم يخصص هذا اليوم لاستقبال المؤمنين.

● شدد الكاردينال سكوتي امام المشاركين على وجوب حصر المداخلات بالوقت المخصص لكل منهم وهو ثماني دقائق، مؤكدا انه "سيقطع الصوت قسرا" بعد انقضاء المدة المحددة.



اعلانات رسمية

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

الى ورثة جوزف شنورموكيان وهم ميلينيه وهومير وفيكين شنورموكيان المجهولي محل الاقامة.

عملاً بالمادة ٤٠٩ من الاصول المدنية تنبئكم هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٥/٧٣٤ المتكونة بين الجهة المنفذة سوسن ومحمد وطارق وبشر ورجاء النصولي وبينكم انذارا اجرائيا موجها الى كل منكم ومتعلقا بكل منكم وناتجا من طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات تاريخ ١٩٩٥/٤/٢٥ قرار ٩٥/٨٠١ واساس ٩٥/٧٦٩٣ في الدعوى المتكونة بين الجهة المدعية سوسن ومحمد وطارق وبشر ورجاء النصولي وبينكم والقاضي باسقاط الجهة المدعى عليها من حقها بالتمديد القانوني والزامها باخلاء المأجور موضوع النزاع الواقع في الطابق الارضي من العقار الرقم ٣٨ المدور وتسليمه شاغرا للجهة المدعية وبتضمين المدعى عليها كافة الرسوم والمصاريف والاتعاب ورد باقي المطالب الزائدة والمخالفة.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة الى الحضور اليها او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه ومربوطاته علما ان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه ويتابع التنفيذ حتى اخر الدرجات.

بيروت في ١٩٩٥/١١/٢٥
التكليف ٣١٧٣ — مأمور تنفيذ بيروت
محمد نصار

اعلان

تعلن محكمة بعقلين المذهبية الدرزية بأن لديها دعوى بالرقم ٩٥/٢٨٩ لطلب اثبات مفقودية المدعو سعيد احمد بركات حمادة – وعلى كل من تتوافر لديه معلومات عن المفقود المذكور او عنوانه اعلام هذه المحكمة فور توافرها.

رئيس قلم محكمة بعقلين المذهبية الدرزية
التكليف ٣١٦٩ — سهيل حمادة

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

الى جيلبير كبابة المجهول المقام.

عملا باحكام المادة ٤٠٩ من الاصول المدنية تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٧٢٢ المتكونة بين طالبي التنفيذ محمد سعد الدين الحوري وندى ونيفين الحوري وبينك انذارا اجرائيا موجها اليك ومتعلقا بك وناتجا من طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات تاريخ ٩٥/٤/٢٨ قرار ٩٥/٨٧٣ واساس ٩٤/٧٢٥٩ في الدعوى المتكونة بين المدعين محمد سعد الدين حوري ونيفين وندى محمد حوري وبينك والقاضي اولا – باعلان سقوط حقك في التمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور الذي تشغله في الطابق الارضي من البناء القائم على العقار الرقم ١٩١٢/ من منطقة المزرعة العقارية وتسليمه الى المدعين شاغرا – ثانيا بتضمينك الرسوم والنفقات القانونية وعدم الزامك بالعطل والضرر من هذه المحاكمة لانتفاء ما يستوجب ذلك.

وعليه، تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور ومربوطاته علماً بان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه ويتابع التنفيذ بحقك حتى اخر الدرجات.

بيروت في ١٩٩٥/١١/٢٥
مأمور تنفيذ بيروت
محمد نصار

اعلان تبليغ

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهم ورثة الياس نصار ابي نصر المجهولي المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من الياس بولس فارس بالرقم ٩٥/٦٢٧ بقسمة العقارات ١٢٢١ و١٣٦٥ و١٣٧٢ عبيدات وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

التكليف ٣١٧٠ — رئيس القلم
عبد خليل

اعلان

تعلن بلدية الشويفات عن وضع جداول التكليف الاساسية لرسوم القيمة التأجيرية والرسوم السنوية المباشرة لعام ١٩٩٥ وما قبلها موضع التحصيل.

فعلى المكلفين المبادرة لدفع الرسوم المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

ان الرسوم التي لم تسدد حتى انتهاء المدة المحددة اعلاه تضاف اليها غرامة مقدارها اثنان بالمئة عن كل شهر تأخير.

رئيس بلدية الشويفات
التكليف ٣١٧٢ — روبير وديع حنا

دعوة

موجهة الى السيدين محمود البمباشي وزوجته نجود حروق المجهولة محل الاقامة.

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا.

في تاريخ ١٩٩٥/١/٢٣ تقدم نبيل قبيسي بدعوى بوجهكما سجلت بالرقم ١٩٩٥/٩٦ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٦/٢/١٤ الساعة العاشرة يطلب فيها اسقاط حقكما من التمديد القانوني للمأجور الذي تشغلانه في ملكه على العقار الرقم ٢٤٥٧ الحدث.

فينبغي حضوركما في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنكما والا ستتخذ في حقكما التدابير القانونية سندا الى المادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

بموجب العقد تاريخ ١٩٩٥/٥/٢٤ تفرغ الشريك المتضامن سلوى جميل جوجو عن حصتها في شركة جوجو وزاملي التضامنية الى كل من محمدعلي وايمن ولينا احمد مختار الزاملي المسجلة في الرقم ١٠٧٣٤.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضاته وملاحظاته ضمن مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشرة.

امين السجل التجاري في بيروت
التكليف ٣١٧٨ — رياض توتيو

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

في تاريخ ٩٥/١١/١٦ تقرر حل وشطب قيد شركة ايروا براسيزا انترناسيونال ش.م.م. AERO PRECISA INTER S.A.L. والمسجلة في الرقم ٤٠٧٢٨ بناء لقرار الجمعية العمومية ٩٥/١١/١٤ رئيس مجلس الادارة المحامي عصام يونس.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضاته او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة أيام من تاريخ النشر.

أمين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية.

في تاريخ ٩٥/٩/٢١ قدمت المستدعية رنده بطرس اسكندر منصف باستدعاء سجل تحت الرقم ٩٥/٧١٨ تطلب بموجبه اعتبار والدها بطرس اسكندر منصف المقيم في وادي الزينة مفقودا واعلان وفاته كل من لديه معلومات او اعتراض ان يتقدم بها الى قلم المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ الاعلان.

٩٥/١١/٢٣
رئيس القلم
التكليف ٣١٧٥ — عبد خليل

اعلان

دعوى الرقم ٩٥/٥٩٤

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المستدعى ضدهم : وديعة ولطيف ومطانيوس مخايل مشيلح وسلمى جرجورة الحداد جميعهم من بلدة الحاكور – عكار – اصلا ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لإستلام صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من ميشال روفائيل شما بدعوى ازالة الشيوع في العقار الرقم ٥٦٢ من منطقة الحاكور العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذوا مقاما لكم بنطاق هذه المحكمة وان تبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقا على باب المحكمة بأستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم
عبد الله الحصني

اعلان

تدعو المحكمة المنفردة المدنية في صيدا غرفة الامور المستعجلة، كلا من فؤاد غندور ولوالدته تملم وفادي ووسيم غندور، الحضور الى قلم هذه المحكمة او ارسال وكيلهم القانوني لتسلم البطاقة المكشوفة بالاستدعاء الرقم ٩٥/٢٤٠، التي تتضمن دفع البدلات المستحقة على المأجور في بناية صيدا سنتر الطابق التاسع، والبالغة ثلاثة عشر مليونا واربعمئة وسبعة الاف وثلاثمئة واربع وثلاثون ليرة لبنانية، عملا بأحكام المادة العاشرة من قانون الايجارات الرقم ٩٢/١٦٠ المعدل بالقانون الرقم ٩٤/٣٦٦.

رئيس القلم
علي عثمان

اعلان

تعلن وزارة الثقافة والتعليم العالي عن فتح مهلة جديدة اعتبارا من ١١/٢٧/وحتى ١٩٩٥/١٢/١٦ لتقديم الطلبات للتعاقد مع أثريين ومهندسين لمصلحة المديرية العامة للآثار.

فعلى الراغبين التقدم بطلباتهم ضمن المهلة المحددة اعلاه في قلم المديرية العامة للآثار.

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدها مريم سليمان روفايل المجهول المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من حنة سليمان طنوس بالرقم ٩٥/٦٧٩ بقسمة العقار ٤٣٨ كفركدة وابداء ملاحظاته خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

٩٥/١١/٢٤
رئيس القلم
التكليف ٣١٧٦ — عبد خليل

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدها مريم سليمان روفايل المجهولة المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من جوزف وفرنسوا التلكوزي بالرقم ٩٥/٦٧٨ بقسمة العقار ١٠٨ كفركدة وابداء ملاحظاتها خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغها بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

٩٥/١١/٢٤
رئيس القلم
التكليف ٣١٧٧ — عبد خليل

اعلان قضائي

٩٥/٧٤٠

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية.

في تاريخ ١٩٩٥/١٠/١٢ قدمت المستدعية صابات بطرس عقيقي بواسطة وكيلها المحامي جوزف خليل استدعاء بالرقم ٩٥/٧٤٠ تطلب بموجبه اعلان وفاة حنا توفيق انطون ابي خليل.

كل من لديه معلومات او اعتراض على ذلك ان يتقدم به الى قلم هذه المحكمة في خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

التكليف ٣١٧٩ — رئيس القلم

اعلان دعوة

تدعو المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان – الغرفة الاولى، كل من المستدعى ضدهم حبيب يوسف عواد ومريم يوسف عواد واليس يوسف عواد وماريا سليم عواد ومادلين سليم عواد ولورا سليم عواد ومرتا سليم عواد وليزا سليم عواد لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٥/٦٨٤ المقامة من انطوان البر عواد ودنيز البر عواد ودانيا البر عواد بقسمة العقارات الرقم ٨١٨ و٨٤٣ و١٢٣٩/عجلتون وتقديم جوابهم عليها خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

رئيس القلم
التكليف ٣١٦١ — عبد خليل

اعلان تبليغ

من محكمة الاستئناف المدنية – الشمال الغرفة الخامسة.

رقم الدعوى الاستئنافية ٩٥/٩٤٠

الى كل من شكيب الياس يوسف نجم وحنا وبسمه ساروفيم سمعان وقزحيا والفراد الياس جرجي عاصي من شبطين قضاء البترون ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستحضار الاستئنافي مع مربوطاته المرفوعة ضدكم من سليم نجم بدعوى ازالة شيوع في العقارين الرقم ١٥٣٧ و٦٧٣ من منطقة البترون العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذوا مكانا مختارا لكم ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدون ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ، والا عملا بالقانون الرقم ٨٣/١٦، فكل تبليغ اليكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة حتى الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

طرابلس في ٩٥/١١/١٦
رئيس القلم
هشام زكزوك

اعلان قضائي

تقدم نجيب ناجي، امام محكمة راشيا المنفردة باستدعاء الرقم ٩٥/١٥٠ طلب بموجبه حصر ارث رسمية محمد ابو صفا، المتوفاة عزباء علم ١٩٧٢ لا قيد لها، بعمتها هند حسن ابو صفا دون سواها.

فمن لديه اعتراض على الطلب او معلومات اضافية حوله، عليه مراجعة المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
التكليف ٣٢٧٦ — نبيل المعلولي

اعلان تبليغ

صادر عن قاضي الايجارات في زحلة
رقم الدعوى: ٩٥/١٢٧٦

في الدعوى المقامة من المدعي علي محمد شمس واخوانه ضد نورس سرواخان موضوعها اسقاط من حق التمديد واخلاء المأجور القائم على العقار الرقم ٩٥/٢٦٤ من منطقة شتورا، تدعوك المحكمة الى الحضور الى قلم المحكمة لتبلغك استحضار الدعوى والمرفقات وموعد الجلسة المقرر والمعين في ١٩٩٦/٢/٥ وللمدعى عليه مهلة خمسة عشر يوما لابداء ملاحظاته والجواب على الدعوى واذا لم يحضر المدعى عليه او من ينوب عنه قانونا واتخذ محل اقامة ضمن نطاق هذه المحكمة فيتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات بما فيه الحكم النهائي بواسطة القلم.

رئيس الكتبة
عبد الحسن شقير

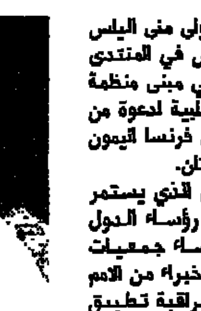
اشعار تبليغ

استحضار دعوى وموعد جلسة
محكمة القبيات المدنية
رقم الدعوى: ٩٥/١٥٤

في تاريخ ٩٥/١٠/٣١ تقدم محمد علي علي من كفرتون السجل الرقم ٦١ بطلب من هذه المحكمة يطلب فيه اضافة شهرة الزين الى قيوده وقيود اولاده القاصرين. فمن له مصلحة في ذلك فليتقدم باعتراضه الى هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس قلم محكمة القبيات
كابي حبيش

مؤتمر الهيئات العاملة لرعاية الصم
حضور عربي وخبرات تتلاقى وتتعاون

الوزير الدويمي، السيدة الحريري، السيد بركات، السفير مكاوي والسيدة كنعان في الحضور. الوزير الدويمي متكلما. (دالاتي ونهرا)

في رعاية رئيس الجمهورية الذي مثله وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويمي، افتتح قبل ظهر امس "المؤتمر السابع للاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم" الذي تنظمه مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان – دار الايتام الاسلامية، في القاعة الكبرى لمجمع نازك الحريري لانماء القدرات الانسانية في القبة، عرمون. وحضر الافتتاح السيدة نازك الحريري والمدير العام للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ورئيس المجلس التنفيذي لمنظمة اليونيسيف السفير خليل مكاوي ورئيسة الاتحاد الدولي للصم ليزا كوبيتي ورئيس الاتحاد العربي الدكتور محمد زهير العوا، الى ٧٤ مندوبا وباحثا من ١١ بلدا عربيا، وعدد من ممثلي الهيئات والجمعيات الاجتماعية والانسانية.

بركات

النشيد الوطني، فتقديم لامين الهيئة التنظيمية محمد بركات:

"(...) هي المرة الاولى ينعقد فيها مؤتمر الاتحاد العربي في لبنان. لذلك نحن سعداء بانعقاده على ارض لبنان احد اعرق الاقطار العربية بالخدمات والبرامج والمؤسسات التي تعنى بالصم خصوصا، بالمعوقين عامة وبذوي الاوضاع الاجتماعية على وجه اعم. ونحن سعداء اكثر واكثر كلبنانيين وكمنظمين اذ امكن مؤسسات الرعاية الاجتماعية – دار الايتام الاسلامية وهي تقوم بمسؤوليات هذا المؤتمر ذي الطابع الانساني (...).

جبر

ثم تكلم رئيس عمدة المؤسسات فاروق جبر، ومما قال:

"(...) ان شعار "الصم العرب والقرن الحادي والعشرون" هو دليل وعي وتطور واستعداد للتعاطي الايجابي مع المشكلات الاعاقية التي تجبه الانسان العربي بغية الارتقاء الحضاري والثقافي ولاغناء المجتمع بجميع فئاته السوية منها والمعوقة (...)

ان المحاور الثلاثة التي يتركز عليها المؤتمر هي:

اولا: انشاء شبكة للمعلومات حول المعوقين سمعيا

ثانيا: واقع العاملين في رعاية الصم في الوطن العربي وافاقه المستقبلية

ثالثا: اعداد دراسات خاصة بالكشف المبكر والصمم الولادي.

ومذا يؤكد الشمولية وجدية العمل المرتقب ويبشر بنتائج ايجابية من هذا اللقاء فالمشاركون في المؤتمر معترف لهم بالعلم والمعرفة والخبرة في حقل الصم ومجالات تأهيلهم" (...)".

العوا

وتلاه الدكتور العوا، مما قال:

"(...) سيبلغ سكان العالم مع اطلالة السنة ٢٠٠٠ ستة مليارات من البشر وسيكون سكان العالم العربي اكثر من ٢٦٠ مليونا بينهم ١٥ مليونا معوقا من مختلف الفئات، وان ٩٩٪ من هؤلاء المعوقين لا يحصلون على اي نوع من الرعاية، ففي العالم تبلغ نسبة المعوقين ١٦٪ وان طفلا واحدا من اصل عشرة اطفال يولد عاجزا او يصاب في وقت لاحق وان ٨٠٪ من اصل ٢٠٠ مليون معوق في العالم يعيشون في البلدان النامية، (...) والصحوة الحقيقية ان يخلق تنمية شاملة مستديمة ومتوازنة حتى يتسنى لنا مواجهة القرن الحادي والعشرين وان نقف امام تحديات العصر الكبرى لنساهم في اقامة نظام عالمي جديد يحقق العدل والمساواة بين البشر (...)".

الدويمي

والقى الوزير الدويمي كلمة:

(...) تدرسون وتناقشون في مؤتمركم هذا، الكثير من القضايا والمسائل التي تتعلق بالصمم وكيفية معالجته والوقاية منه، وخصوصاً الصمم المصاحب للطفل منذ الولادة. وهذا العمل الذي تقومون به باسلوب علمي، لا بدّ ان يفيد المعنيين، من مسؤولين وعاملين في مؤسسات المجتمع المدني، كي ينفذوا ما تتوصلون اليه من توصيات ضرورية، لمعالجة هذه الاعاقة المؤلمة (...)

نحن في لبنان في حاجة ماسة الى هذا الحوار والنقاش، فوزارة الشؤون الاجتماعية التي اتولى مسؤوليتها اليوم انشأت الهيئة الوطنية لشؤون المعاقين ومنهم الصم وهي تجربة فريدة تضم ممثلين للمعاقين ومؤسسات الاعاقة اضافة الى ممثلين للدولة، وهي على اتصال وثيق بمراكز العلم وهيئات المجتمع المدني، وسيكون مفيدا جدا لها ان تشارككم ابحاثكم ومؤتمراتكم في المستقبل لتنقل خبراتها وتتعلم من خبراتكم (...)".

الصالح

وتبعه السيد سليمان الصالح (الكويت) باسم الوفود المشاركة، ومما قال:

"(...) يعقد هذا المؤتمر كغيره من مؤتمرات الاتحاد السابقة موليا احتياجات الصم جل اهتمامه وسيكون التركيز هذا العام على ضرورة انشاء شبكة للمعلومات حول المعاقين سمعيا في الوطن العربي، واقع العاملين في رعاية الصم في الوطن العربي وآفاقه المستقبلية، الدراسات الخاصة بالكشف المبكر والصمم الولادي (...)".

وختاما كلمة باللغة الاشارية، ولها ترجمة كلامية، ثم الى عروض ولوحات من ابناء مؤسسة البيان للصم.

وبدأت جلسات المؤتمر، مساء، في صرح الخيرات في بيروت، وختامه يوم الخميس.

منى الهراوي مشاركة في باريس
للسيدات الملتقيات لحقوق الطفولة وشرعتها

السيدتان منى الهراوي وبرناديت شيراك في الاونيسكو – باريس. (ا ف ب تيليفوتو)

شاركت اللبنانية الاولى منى الياس الهراوي قبل ظهر امس في المنتدى الدولي لحقوق الطفل في مبنى منظمة الاونيسكو في باريس، تلبية لدعوة من رئيسة جمعية الطفل في فرنسا انيمون فاليري جيسكار – ديستان.

ويحاضر في المنتدى الذي يستمر يومين زوجات بعض رؤساء الدول ووزراء فرنسيون ورؤساء جمعيات دولية تعنى بالطفل وخبراء من الامم المتحدة يعملون في مراقبة تطبيق شرعة حقوق الطفل.

وصلت السيدة الهراوي الى قصر الاونيسكو واستقبلتها السيدة جيسكار – ديستان ورافقتها الى صالون الشرف حيث رحبت بها السيدة الاولى الفرنسية برناديت جاك شيراك، رئيس منظمة الاونيسكو فيديريكو مايور والوزراء الفرنسيون المشاركون في المنتدى.

وحضرت المنتدى ملكة الاردن نور وملكة لسوتو ورئيسة جمهورية ايسلندا واميرة اللوكسمبورغ وابنة ملك المغرب لالا ميريام، اميرة موناكو كارولين، وايضا زوجات رؤساء دول جنوب افريقيا، انغولا، ارمينيا، بوركينا فاسو، بوروندي، التشيلي، كولومبيا، فرنسا، غينيا، المجر، اندونيسيا، كازاخستان، مالي، البرتغال، روسيا، وزوجة رئيس السلطة الفلسطينية سهى عرفات.

في الجلسة الافتتاحية تكلم السيد مايور مرحبا بالمشاركات في الندوة وأجرى مقارنة بين اطفال العالم الغني واطفال العالم الفقير.

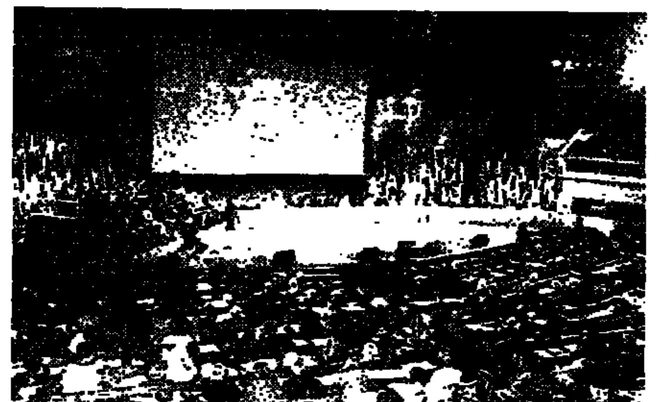
ووجه الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي رسالة متلفزة الى المؤتمر فيها ان مائة مليون طفل يعيشون في الشوارع، ومعظم هؤلاء يتم تجنيدهم في جيوش تقاتل من اجل اغراض سياسية، وتاليا ان ارساء السلام في العالم يؤمن حقوق الاطفال من كل اعتداء عليهم.

وباسم المديرة العامة للصندوق الدولي لرعاية الطفولة في الامم المتحدة كارول بيلامي القى نائب رئيس منظمة اليونيسيف كلمة حول استغلال الاطفال في اعمال خطيرة ولاسيما استغلالهم الجنسي وفي الحروب.

والقى رئيس المكتب الكاثوليكي الدولي للطفولة امين فهيم كلمة ذكر فيها ان لبنان نظم خلال الاشهر الماضية مؤتمرا لبحث تأثير العنف على الاطفال.

واخيرا تحدثت السيدة ديستان عن اهداف جمعية الطفولة، وقالت ان نهاية هذا القرن شهدت تطور الالتزامات الدولية لحقوق الطفل الى قوانين ملزمة، وركزت على دور المرأة أماً، وعضوا فاعلا في المجتمع لحماية الاطفال.

وحول طاولة مستديرة انعقدت في العاشرة وأدارها رئيس محطة التلفزة الخامسة جان ماري كفادا، قدمت السيدة الهراوي مداخلة بالفرنسية حول تجربتها الخاصة بالعناية بالاطفال المصابين بمرض دائم.



السيدة الهراوي تلقي خطابها امس. (ا ف ب تيليفوتو)

ذكرت السيدة الهراوي ان لبنان وقع التزامه شرعة حقوق الطفل في ايلول ١٩٩٠ اي سنة بعد اقرارها في الجمعية العمومية للأمم المتحدة. وكان اطفال لبنان خلال سبعة عشر عاما من الحرب عانوا من التهجير والعنف والامراض الجسدية والنفسية. وحين قررت السيدة الهراوي المساعدة عمدت في ١٩٩١ الى انشاء اللجنة الدائمة للتنسيق مع مجموعة من السيدات المتطوعات لدعم نشاطات المنظمات غير الحكومية التي سعت خلال الحرب لمساعدة الاطفال في المنزل وخارج المدرسة والمصابين بالاعاقة على انواعها. لكن بعد سنتين من العمل تبين لهذه اللجنة ان فئة من الاطفال لا تنال الرعاية المطلوبة لاصابتها بمرض دائم. وتبين ان المحتاجين الى المساعدة الفعلية اولئك المصابون بمرضي التلاسيميا والسكري. من هنا انطلقت فكرة مركز الرعاية الدائمة الذي يعالج حاليا ٤١٠ اطفال مصابين بالتلاسيميا و٤٢٠ من الصغار المصابين بالسكري. لكن العدد يتزايد في بعض الاحيان ليصل الى الف مصاب بالسكري و٤٥٠٠ بالتلاسيميا.

وشرحت السيدة الهراوي ان المركز اطلق شعارا جديدا "العيش مع المرض" اي ان تستمر الحياة طبيعية رغم الاصابة ولذلك نظمت ندوات توعية وتدريب للمصابين ولعائلاتهم. والاهم في عمل المركز برنامج الحماية من الاصابة بالمرض وتوصل مع وزارة الصحة اللبنانية الى فرض فحوصات طبية تسبق الزواج، ومع وزارة الشؤون الاجتماعية واليونيسيف والمنظمة العالمية للصحة الى المباشرة في برنامج توعية على خمس سنوات لوضع حل لولادة اطفال مصابين بالتلاسيميا.

ولدى انتهاء المناقشات حول الطاولة المستديرة التزم المشاركون في المنتدى العمل احتراما وتطبيقا لشرعة حقوق الطفل، واخذوا صورة تذكارية جماعية ثم توجهوا الى وزارة الخارجية حيث استقبلهم الوزير هرفيه دوشاريت وقرينته ودعاهم الى تناول الغداء. ومساء، شاركت الهراوي في الاحتفال بالليلة الدولية الثالثة للطفولة في قصر فرساي، والريع لصندوق جمعية الطفل. وبعد افتتاح الارغن الكبير في الكنيسة الملكية انتقل المدعوون الى الاوبرا رويال في قصر فرساي حيث حفلة موسيقية انشدت فيها فرنسواز بوليه يرافقها كورس الجيش الفرنسي، ثم كان عشاء رسمي في غاليري دو باتاي.

استقالة من اتحاد الكتاب
لاجل اتحاد من نوع آخر

حين انتسبت الى اتحاد الكتّاب اللبنانيين عام ١٩٧٤، لم تكن تتبادر الى ذهني اي اهداف نقابية، من مثل تحسين الاوضاع الاجتماعية لمن يحملون هذه الصفة، او ما يشبه ذلك. كان الحافز الوحيد لديّ هو الاعتقاد أنه يمكن ان يكون هذا الجسم اداة متقدمة في عملية التغيير السياسي والاجتماعي، وبالتالي الفكري والثقافي في البلد، ذلك ان عملية الابداع بحد ذاتها هي في ظني مسعى جدي لتجاوز الواقع القائم، ولتغيير الحياة. والكل يعلم الدور الحاسم الذي اضطلع به الكتاب الفرنسيون في القرن الثامن عشر، من امثال فولتير وروسو وديدرو وغيرهم، في التمهيد للثورة الفرنسية، احدى اعظم الحركات التي غيرت وجه التاريخ الحديث.

ولكن سرعان ما شعرت بالخيبة، وبالغربة العميقة ضمن الاتحاد. وقد عبرت عنهما في كل المداخلات التي قمت بها خلال الجمعيات العامة التي تعقد كل عامين للمحاسبة، قبل العملية الانتخابية مباشرة. وهو الأمر الذي جعلني امتنع على مدى العشرين عاماً من عضويتي عن المشاركة في تلك العملية. ليس فقط لم اترشح يوماً، بل انا حتى لم انتخب ولو مرة واحدة طيلة تلك الفترة. وربما الشيء الوحيد الذي جعلني لا اقطع تلك الشعرة الواهية التي شدتني الى هذا الجسم، هو الالتزام الفعلي للهيئات التي قادت الاتحاد حتى عام ١٩٩٣ بموقف نقدي جاد تجاه السلطة القائمة، وان هي لم تصل بموقفها هذا الى الحد المطلوب من هيئة يفترض ان تجمع قبل كل شيء كتّاباً غير امتثاليين وفنانين حقيقيين، ينطبق على عملهم ما حدده اندره بروتون ودييغو ريفيرا في النص الذي كتباه عام ١٩٣٨ على طريق تشكيل ما سمّياه آنذاك "الاتحاد الاممي للفن الثوري المستقل"، حيث يقولان:

"ان الفن الحقيقي، اي ذلك الذي لا يرضى بتنويعات وفق نماذج جاهزة، بل يجتهد في اعطاء الحاجات الداخلية لإنسان الزمن الحاضر ولإنسانيته تعبيرها، لا يمكن الا ان يكون ثورياً، اي أن يتطلع الى نفض كامل وجذري للمجتمع، ولو لم يكن سوى لتحرير الخلق الثقافي من السلاسل التي تكبله، وللسماح للإنسانية بأن ترتفع الى ذرى لم يبلغها في الماضي الا عباقرة معزولون. ونحن نعترف في الوقت ذاته بأن الثورة الاجتماعية وحدها هي التي يمكنها شق الطريق امام ثقافة جديدة".

ان الواقع الذي انتجه وصول الهيئة التي قادت الاتحاد منذ خريف عام ١٩٩٣ حتى الخريف الحالي ١٩٩٥، نجح تماماً في نسف الحد الادنى من الاستقلالية الذي حافظت عليه الهيئات السابقة، وان حملة التنسيب التي اضافت الى جسم الاتحاد مئات الاسماء الجديدة التي لا ادنى علاقة لغالبية واضحة منها بالكتابة الابداعية جاءت لتفرض واقعاً لا مجال بعد الآن لتغييره من الداخل.

في ظل هذا الواقع، لم يعد يمكن ان يلعب الاتحاد الراهن ادنى دور في انتاج "ثقافة جديدة". بات اداة طيعة لتأبيد ثقافة سلطات الطوائف.

لأجل ذلك جميعاً، اعلن استقالتي من عضوية الاتحاد الحالي، وادعو كل الشرفاء فيه والحريصين على دور له مناهض للوضع القائم، ومتناسب مع ارادة التغيير من مواقع الكتابة والإبداع، والى مغادرته سريعاً والكف عن تشكيل غطاء لما يشوبه من خلل وفساد عميقين. على ان يكون ذلك خطوة على طريق بناء اتحاد من نوع آخر، يتناسب مع ما يطرحه عالمنا الراهن من مهمات جسام، يتوحد عبرها الفنانون، والكتاب النقديون المستقلون، مع كل العاملين بصمت من اجل حماية الحياة، وازدهار الحرية، وانطلاق الطاقات الإنسانية المبدعة.

كميل داغر

انسحاب

بعدما تبين لي بالدليل القاطع ان حق الترشيح الى الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين، ليس اكثر من خدعة ديموقراطية للتمويه على الطريقة القبلية التي تمارس في الكواليس، لتكريس "نظام اللائحة الواحدة" الذي لا يسمح بأي اختراق من المستقلين.

لذلك اعلن انسحابي من هذه المعركة الوهمية، مع احتجاجي الشديد على هذا الاسلوب "الثقافي" الذي يتنافى مع ابسط شروط الديموقراطية.

محمد زينو شومان

ملاحظتان

يهمنا كاعضاء في اتحاد الكتاب اللبنانيين وفي ظل الصراعات الدائرة ان نسجل الملاحظتين:

اولا: ان ازمة اتحاد الكتاب اللبنانيين يتحملها الجميع والمطلوب معالجة موضوعية تخرج الاتحاد من ازمته وتحافظ عليه كمؤسسة ثقافية ديموقراطية مستقلة.

ثانيا: ندعو الى تأجيل الانتخابات وتحويل الجلسة الانتخابية الى جلسة حوار ونقاش حول الازمة وسبل معالجتها والخروج منها على ان تنبثق لجنة تحضيرية من الهيئة العامة من اجل عقد مؤتمر عام للادباء والكتاب اللبنانيين ومن اجل صياغة اسس جديدة للاتحاد. اما الاصرار على ما نحن فيه من مقاطعة واجراء الانتخابات في موعدها المحدد، فسيؤدي الى انقسام الاتحاد مهما كانت النيات. ونذكر ان وجود اتحاد للادباء والكتاب في لبنان لا يزال ضرورة ملحة.

محمد صفا، علي سرور





كأنه يخرج من مصنع انغام

ليلى مراد رحلت عن هذا العالم.

هذا ما حملته الينا نشرات الاخبار يوم الاربعاء ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٥.

ليلى مراد، كانت صاحبة صوت كأنه يخرج من مصنع انغام، من مصفاة، من قارورة محبة، من غرفة مليئة بالاسرار، من رعشة حنان.

في افلامها السينمائية ابدعت في ادوارها ايما ابداع، رغم ركاكة السيناريو احياناً. كانت تغطي ركاكة النص باصالة المحتد الصوتي.

كانت تسحر الجماهير. كانت متواضعة على عنفوان، تفيض بالاحساس من غير تكلف.

كانت كلمة بامرة. كنا ونحن في المدرسة، نهرع الى صالات السينما لنشاهدها ونتمتع باغانيها وصوتها الشجي.

رافقناها في العمر وفي الاعجاب بها.

احببنا فيها الرهافة واللين والرقة والنعومة.

واحببنا اكثر فاكثر وكر الحساسين في حنجرتها.

ليلى مراد لم تكن تزايد والتزاحم، ولا تفاخر، ولا تقامر.

كانت طبيعية الى اقصى الدرجات.

ادركناها فنانة كبيرة منذ بداياتها، عشقنا فيها البساطة والاريستوقراطية معاً.

انها من الفئة التي تشبه الحق، تعلو ولا يعلى عليها.

تداري الغير وتحترم الغير وتقبل بالغير وتحاور الغير.

جمالها في احساسها الفكري وفي عاطفتها الفياضة.

لم نسمع عنها فرية، بل لم نعرف عنها الا كل مزية، وكل صفة حسنة، وكل موقف طيب.

واليوم اذ نفقدها، فانما نفقد كل ذلك معاً.

ونودعها باللوعة والاسى.

مع غياب ليلى مراد، مدرسة من الفن الاصيل تغيب، ومدرسة لخلاق، ومدرسة طرب لم يجارها احد في مضمارها.

ليلى مراد ترقد بعد اليوم بسلام السكون الابدي.

ولكن موتها سيظل يرن في خوالجنا، وسيظل خيالها يسطع في ضمائرنا.

فاضل سعيد عقل

تعطيل المدارس يومي الجمعة والاحد
الشيخ قباني: نأسف لعدم التجاوب

صدر عن دار الفتوى بيان حوى ان القائم مقام الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل وفدا من الجمعيات والهيئات والمؤسسات الاسلامية التي طالبت بالسعي الى تنفيذ المرسوم الرقم ٨٢٠ لعام ١٩٦٨ المتضمن وجوب تعطيل المدارس الرسمية يومي الجمعة والاحد من كل اسبوع في مراحل التعليم الابتدائي والتكميلي والثانوي "والذي اصابه الخلل في التطبيق خلال سنوات الاحداث اللبنانية، حيث عمد كثير من المدارس الرسمية الى التعطيل يومي السبت والاحد والتدريس يوم الجمعة دون اي اعتبار لكرامة المسلمين ومعتقداتهم، وهو ما اعتبره المسلمون مساسا بمشاعرهم الدينية والوطنية".

وفي البيان ان "سماحته اكد لممثلي الجمعيات والهيئات والمؤسسات الاسلامية انه طالب وزراء التربية بذلك على مدى السنوات الست الماضية، "وهو يأسف اشد الاسف لعدم تجاوب المسؤولين في وزارة التربية مع هذا المطلب الوطني، ذلك ان المسؤولين في الدولة ما برحوا يؤكدون ان لبنان لن يقوم الا بجناحيه المسلم والمسيحي"، وقال: "انني اطالب وزير التربية الاستاذ روبير غانم بضرورة احترام مشاعر المسلمين بالمساواة بينهم وبين المسيحيين في التعطيل يومي الجمعة والاحد في مراحل التعليم في المدارس الرسمية".

واضاف: "انني اطالب وزير التربية الاستاذ روبير غانم باتخاذ الاجراءات القانونية في حق مديري المدارس الذين يتمنعون عن التعطيل يوم الجمعة وهو يوم عيد المسلمين، وان الاخلال بهذه المساواة يؤذي مشاعر المسلمين ويمس بصدقية العيش المشترك، وان الامر في ذلك ليس شخصيا يعود الى مزاج مديرين واساتذة ومعلمات بمقدار ما هو يوم عيد للمسلمين وتلتزم التعطيل فيه سائر البلدان العربية والاسلامية، ولبنان هو ملتقى المسلمين والمسيحيين وليس بلد طائفة واحدة بعينها".

"ان سماحته وعد وفد الجمعيات والهيئات والمؤسسات الاسلامية بمتابعة هذا الامر مع وزير التربية ولمل ان يتجاوب الوزير روبير غانم مع هذا المطلب الحق لما عرف عنه من وعي وعلم ودراية، وحرص على مشاعر اللبنانيين جميعا مسلمين ومسيحيين حتى لا يأخذ هذا الموضوع مدى اوسع مما بلغه حتى الان".

نادي النهضة الثقافي

اقام نادي النهضة الثقافي – قرنة شهوان احتفاله السنوي في فندق اكواريوم – جونيه وحضر النواب ميشال سماحة وغسان الاشقر وكميل زيادة وحبيب حكيم وممثل قائد الجيش المقدم جورج خوري وقنصل بريطانيا في لبنان الآنسة شارون وردل والامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط ابرهيم كنعان ورئيس رابطة الروم الارثوذكس الدكتور ديمتري بيطار ورئيس النادي جورج الزغبي وعدد من اعضائه وابناء المنطقة.

وكانت كلمة للزغبي عن منجزات النادي واخرى لكنعان عن اهميته، وتسلم من الزغبي شعار النادي.

الطلاب المهندسون ينضوون معاً الى اعتصام وعدم التصويت في المجلس

عقد امس طلاب الكليات ومعاهد الهندسة في الجامعات اللبنانية اجتماعا في الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية، حضره ممثلون للجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية في بيروت وجامعة القديس يوسف وجامعة بيروت العربية والجامعة اللبنانية الاميركية وجامعة سيدة اللويزة، وكان بحث في مشروع تعديل قانون تنظيم مهنة الهندسة الذي تقدمت به نقابة المهندسين في لبنان.

واصدر المجتمعون بيانا عارضوا فيه "الطريقة المبهمة لطرح المشروع، وخاصة ما يتعلق بموضوع ربط نظام التدرج بالنظام الداخلي للنقابة".

وصدرت عن المجتمعين التوصيات الآتية:

"اولا: ايمانا منا بحرص نوابنا الكرام على مستقبل الشباب الجامعي والمهندسين نتمنى عليهم عدم التصويت على مشروع تعديل قانون تنظيم مهنة الهندسة المبهم او ارجاء التصويت على القانون حتى توضيح كل النقاط المبهمة.

ثانيا: دعا المجتمعون الى تعليق الدروس لاعتصام في كل كليات الهندسة يوم الثلثاء ٢٨ تشرين الثاني (اليوم).

ثالثا: تشكلت لجنة من ممثلي الجامعات لمتابعة الموضوع".

وعقدت اللجنة المنتخبة لكلية الهندسة في الجامعة الاميركية جمعية عمومية لمناقشة مشروع تعديل قانون تنظيم مهنة الهندسة واهم ما اثير.

– رفض التدرج اساسا لانه يجعل خريج الهندسة عرضة للاستغلال فتزداد معاناته الحالية في ايجاد فرص عمل لائقة.

– ضرورة استفتاء عام يشمل طلاب الهندسة في الجامعات المعترف بشهاداتها رسميا والاخذ بآرائهم وبناء على ذلك اصدرت اللجنة البيان الآتي:

– "ايمانا منا بحرص نوابنا الكرام على مستقبل الشباب الجامعي والمهندسين نتمنى عليهم عدم التصويت على مشروع تعديل قانون تنظيم مهنة الهندسة المبهم ولا سيما تطبيق نظام التدرج".

● طالب "اتحاد الشباب الوطني"، بعدم اقرار مشروع قانون التدرج للمهندسين" وفي بيان له امس:

"صحيح ان عدد خريجي كليات الهندسة، يتزايد عاما بعد عام، دون ان تتوافر لهم اماكن عمل مناسبة، لكن الصحيح ايضا، ان طالب الهندسة يدرس ما فيه الكفاية لنيل شهادته التي تخوله بدء العمل الميداني في نطاق اختصاصه، والدليل على قدرة المهندس المتخرج هو المنجزات الكبيرة التي حققها المهندسون في لبنان والذين يقارب عددهم العشرين الفا دون ان يمروا بمراحل التدرج المنوي تحقيقها اليوم.

لذلك وقياسا بما يلاقيه خريج كلية الحقوق من صعوبات الانتساب الى نقابة المحامين، فان اتحاد الشباب الوطني، يطالب اعضاء مجلس النواب برد مشروع التدرج للمهندسين، والسعي بدلا من ذلك لاقرار مناهج لكليات الهندسة اكثر تطورا بما يحقق الانسجام الكلي بين الدراسة والعمل (...)".

شباب عارضون في لانترتان



الفنانون مع مدير الغاليري دنيز خليفة.

في غاليري لانترتان – المنصورية، ١٢ فناناً من الشباب واعمال لهم، في اطار جماعي وفي رؤية مشتركة الى "الولادة الثانية". والمعرض اول في سلسلة عن "الحياة الانسانية"، وتضم في كل معرض فنانين مختلفين.

العارضون هم: حنا جعاره، غندور الهبر، منصور الهبر، نبيل حلو، آرام جونغيان، سمر معلوف، رفيق مجذوب، فادي مطر، سمير مولر، ابرهيم سلوان، شوقي يوسف، وادوار شويري. استلهموا جميعاً موضوع الولادة الثانية، في اعمال زيتية ومائية وبلاستيل وفي منحوتات حجرية وخشبية، وفي اعمال بالسيراميك والاكريليك والجنفيص، فجاء المعرض غنياً، متنوعاً، يعبر عن تقنيات ومعالجات، وعن رؤى متعددة، متشابكة، متناقضة الى الموضوع الواحد.

الف تلميذ في صدد المهنة



تلاميذ يستمعون الى شرح عن الاختصاصات.

لبّى نحو الف تلميذ من المدارس الرسمية والخاصة في منطقة جبيل الدعوة المشتركة التي وجهها نادي روتاري – بيبلوس والجامعة اللبنانية الاميركية – بيبلوس الى المشاركة في "يوم التوجيه المهني" في مباني الحرم الجامعي في بلاط جبيل. وهدف هذا النشاط الى خلق وعي لدى التلاميذ الثانويين للاختصاصات في كل الجامعات اللبنانية، ولمجالات العمل المتوافرة في سوق العمل اللبناني والدول العربية. واقيم جناح كبير للمدرسة الحربية.

وتجمع التلاميذ على دفعات في القاعة الكبرى في الجامعة وشرح لهم رئيس نادي روتاري – بيبلوس بول اده اهداف النشاط وهي تنوير طلاب منطقة جبيل في مجال اختيار مهنة مستقبلهم. وقال مدير مكتب العلاقات العامة في الجامعة اللبنانية الاميركية – بيبلوس سمير قسطنطين ان المؤسسات الاكاديمية والثقافية والاجتماعية كنادي الروتاري والجامعة اللبنانية الاميركية لا لزوم لوجودها في منطقة جبيل الا اذا كان على رأس سلم اولوياتها خدمة اهل المنطقة واولادهم ومن ثم الامتداد نحو مناطق اخرى.

وتوزع التلاميذ وفقا لبرنامج محدد على شكل مجموعات صغيرة ومداورة على عشرين غرفة، تمثل كل واحدة منها اختصاصا واحدا. وفي كل غرفة اربعة اشخاص اثنان منهم في مهن من الروتاريين واثنان من اكاديميي الجامعة. تحدثوا الى التلاميذ واجابوا عن اسئلتهم مستعملين الوسائل البصرية والسمعية وكان جناح للجيش في اشراف المقدم موريس سليم يجيب عن مؤسسة الجيش والدخول الى المدرسة الحربية.

ومع انتهاء الوقت لكل دفعة، كان الطلاب يدعون الى طعام الغداء في حرم الجامعة.

ابناء عين أبل

اقامت جمعية ابناء عين ابل الخيرية الاجتماعية لقاءها السنوي في مطعم التزكة – نهر الكلب وحضر ابناء عائلات البلدة ومنهم ملكة جمال لبنان دنيا عازار. ويعود الريع للمشاريع الخيرية والاجتماعية مساهمة في تمويل شراء مركز للجمعية في بيروت.

شقيق الفقيد شكيب خرياطي
عائلة شقيقه المرحوم توفيق خرياطي
شقيقتاه سعاد زوجة الارشمندريت حنا اسطفان (في المهجر) ولوريس
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
اسعد جرجس خرياطي
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ تشرين الثاني في منزل شقيقه شكيب خرياطي في الاشرفية حي السريان قرب مستشفى اوتيل ديو بناية قاسم سرور.

نظمية زوجة عبد الرحمن كامل الداعوق
عزيزة زوجة فوزي مصباح قرنفل
عائلة المرحوم نظمي وفاء الناشد
عدنان وفاء الناشد
ينعون بمزيد من الاسى شقيقتهم المأسوف عليها
الحاجة نديمة وفاء الناشد
والدة محمد ومروان حماض
المتوفاة السبت ٢٥ تشرين الثاني في الاسكندرية – مصر.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٨ منه في منزل فوزي قرنفل في فردان مدخل غوديز بناية الريس الطابق الاول.

عائلة الحاج في زغرتا وانسباؤها
ومديرية الشؤون العقارية
ينعون المأسوف عليه
جورج فؤاد الحاج
امين السجل العقاري في الشمال
والدته شارلوت ديب المكاري
زوجته المام عزيز زخيا الدويهي (قائمقام البترون)
اولاده فؤاد الحاج وجيزيل ولارا
اشقاؤه جان الحاج وجورجيت زوجة رفول باسيم ونلهيه.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٨ تشرين الثاني في منزل الفقيد في زغرتا – العقبة اوتوستراد طرابلس.

شمير وايرين حسني
تاتيانا وملك وتمارا
وعموم عائلات حسني ومليش وسعد وبوشلكجيان
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي الاب والحما والجد والنسيب
جوفر خليل حسني
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٨ تشرين الثاني في منزل ابنه في المطيلب الشارع الرقم ١ بناية الفريك قبل مدرسة يسوع ومريم.

والد الفقيد الدكتور سدرك حداد
والدته كارول كوتور
شقيقاه نديم وزياد
عمته فريدا زوجة ميشال عبس
وعموم عائلات حداد وكوتور وحكيم وسابت وعبس وكاتبة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
امين سدرك حداد
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٨ تشرين الثاني في منزل والده شارع كولمباني المتفرع من شارع السادات.

موظفو مؤسسة الاميديست في لبنان واعضاؤها ينعون بمزيد من الاسى زميلهم المأسوف على شبابه
امين سدرك حداد
ويتقدمون من آل حداد وانسباء الفقيد بأحر التعازي سائلين الله ان يلهمهم الصبر والعزاء.

زوجته بسمة الخوري
بناته انتصار زوجة عبدالله الشامي
ونزهة زوجة الدكتور سعادة الشامي
ولده فريز
اشقاؤه جرجس والياس وعبدالله وعائلاتهم
شقيقتاه نماد زوجة عبدالله اسبر الشامي وجوزفين
وعموم اهالي مركبتا ينعون فقيدهم المرحوم
ميخائيل وهيب الشامي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٢٨ تشرين الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار ميخائيل في مركبتا.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في مركبتا.

عائلة الفقيد
الرئيس ومجلس الادارة والموظفون لمؤسسة ارض البشر في لوزان
موظفو مؤسسة ارض البشر في مصر والعالم
المجلس الوطني وموظفو مؤسسة ارض البشر في لبنان
اصدقاء الفقيد
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
فريديريك كورنيلسن فالكنبرغ
المندوب الوطني لمؤسسة ارض البشر في لبنان ومصر
تقام خدمة الجنازة الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ تشرين الثاني في الكنيسة الانجيلية في القنطاري شارع المكسيك قبالة مستشفى طراد.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة الانجيلية الوطنية واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدا الفقيدة جورج وعائلته واولاد المرحوم يوسف وعائلاتهم
بناتها مريم زوجة انطوان الخوري وعائلتها وتريز ارملة المرحوم جبرايل ابو طايع واولادها وانجيل ارملة المرحوم انطوان سكاب واولادها وسهام زوجة طانيوس السارجي وعائلتها والمام زوجة عطية عطية وعائلتها
شقيقاها الياس والمرحوم مخايل
شقيقتاها سعدى واولادها ومريم واولادها
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
عفيفه شاهين ابو طايع
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٧ تشرين الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ منه في كنيسة السيدة في المعمرية.
تقبل التعازي غدا الاربعاء ٢٩ منه في المعمرية ويومي الخميس ٣٠ منه والجمعة اول كانون الاول في منزل ولدها جورج في جل الديب حي داده.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الشيخة هند سليمان خطار نيبان
ارملة المرحوم الشيخ احمد حسن ابو كروم
ولدها المغترب الشيخ حسن احمد ابو كروم.
ويصلى على جثمانها وتدفن في بلدتها مزرعة الشوف الساعة الثانية ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ تشرين الثاني.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل نجلها الشيخ حسن احمد ابو كروم في مزرعة الشوف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة المغفوض العلم انطوان سليم وعائلته وعائلة المرحوم سليم سليم وريمون سليم وعائلته وسعد سليم وعائلته
وعموم عائلات سليم وابونصار ورزق وغانم وكرم وعون واسمر وخالد وعازار ينعون فقيدتهم الغالية
اميلي ابو نصار
ارملة المرحوم جرجي سليم
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ تشرين الثاني في منزل ولدها انطوان في المنصورية بناية جاك شمعون قبالة ثانوية الصنوبر الطابق الثاني جهة الشمال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فارس انطون عبود
زوجته لوديا عون
اولاده انطون وعائلته وجهاد وانيس ولديم وحنان وانطوانيت زوجة نمر ناظر
شقيقه جورج عبود
شقيقاته بربارة زوجة حنا يوسف وعائلتها ومريم زوجة خيرالله نعمة الله وعائلتها ونظيرة ارملة المرحوم زيدان حداد واولاد المرحومة فيكتوريا حسلب
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ تشرين الثاني في منزل ولده انطون في عين كفاع.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٦ تشرين الثاني المأسوف عليه
نعيم خليل زرد ابو جوده
زوجته ملفينا جريس عقل ابو جوده
شقيقاه عبدالله وعائلته وزرد وعائلته
اولاد شقيقه المرحوم اسعد وليم (قنصل بريطانيا الفخري ورئيس جامعة آل ابو جودة) وموريس وريمون وايلي ونادين وليلي وعائلاتهم
جاندارك ارملة شقيقه المرحوم فرنسيس واولادها وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ تشرين الثاني في منزله في جل الديب الشارع العالي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج خضر محمد خير الداعوق
(ابو بدر)
والد المرحوم الحاج بدرالدين والحاج سعدالدين
شقيق الحاج محمد علي وعبدالرحمن
اصهاره محمد الصيداني ومحمد شاتيلا وهاني داعوق وهشام شهاب (امين سر هيئة رأس بيروت)
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ تشرين الثاني في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع ليون في ملكه، وللنساء في منزل ولده الحاج سعدالدين الداعوق.
الآسفون آل داعوق وطبش وعيتاني وصيداني وشاتيلا وشهاب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة فاطمة نور الدين
ارملة المرحوم الحاج عبد اللطيف فواز
اولادها حسن وعباس والقنصل قاسم ونزيه وسعيد وحسين وناصر
اصهارها الحاج جواد فواز والمرحوم سميح فواز وحسن المقدم وغازي مهدي وفوزي فواز.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٨ تشرين الثاني في منزل القنصل قاسم فواز في الغسانية – صيدا ويومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في منزل ولدها عباس فواز في بيروت قبالة مستشفى الشرق الاوسط في ملكه الطابق العاشر.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٣ كانون الاول الساعة التاسعة صباحا في الغسانية.
الآسفون آل فواز ونور الدين وعموم اهالي الغسانية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
حسين خليل ريحان
(ابو علي)
شقيقه ماجد ريحان.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ذويه في النبطية حي الجزائر في منزل المرحوم محمد سليمان ظاهر.
الآسفون آل ريحان وظاهر وكحيل وشميساني وعموم اهالي النبطية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
زكيه يعقوب الكوسا
زوجة جرجس الكوسا
ولداها ميشال وبسام
بناتها حنة زوجة سميح الكوسا والدكتورة نديمة زوجة الدكتور مارك فان إيندن ونامية زوجة هربرت شومب ورؤوفة وسنا زوجة دنيس ستردويك وعفاف ولوريس زوجة عمر عكاري
اشقاؤها المرحوم نعمان واديب وانيس الكوسا
شقيقتاها رمزه ارملة المرحوم ايليا الكوسا ومريانا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ تشرين الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس في مسقط رأسها رحبة – عكار.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيدة في بيروت الاشرفية شارع السيدة ملك مرديني الطابق السادس، ويومي الجمعة والسبت ١ و٢ كانون الاول في منزل ولدها بسام في طرابلس شارع نديم الجسر بناية زينة سنتر بلوك "ب" الطابق العاشر.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة سميحة جميل نجا
ارملة المرحوم الحاج محمد نعسان زنتوت
والدة نجيب وجميل وسليم وعادل
صهراها فاروق احمد الحريري والمرحوم فؤاد اديب عبود.
التعزية في الثالث اليوم الثلثاء ٢٨ تشرين الثاني في منزل آل زنتوت شارع الاستقلال بناية برج تدمر الطابق الاول قبالة محمصة شكري حماصني.

زوجة الفقيد نمى توفيق العتيق
اولاده تانيا زوجة جورج طياح وعائلتها وانطوان
وكارلا زوجة مجد عبده وعائلتها
اشقاؤه اسكندر
وعائلة المرحوم ادوار
وجان وعائلته
شقيقته ناديا ارملة المرحوم الياس نجيم واولادها
ورينيه زوجة جان ابو شقرا وعائلتها
وليلى زوجة نعيم زحلاوي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
ريمون يوسف نعمان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاربعاء ٢٩ تشرين الثاني في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحق.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى والنصف.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣٠ منه واول كانون الاول في منزله في الاشرفية قبالة كنيسة مار يوحنا بناية سنا.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ميشال امين خيرالله
زوجته انجيل شكيب اينا
اولاده ميشلين ونذين وربيع
اشقاؤه داود وحليم في المهجر واديب ولبيب ونجوى ارملة المرحوم جورج
شقيقته حلا خيرالله ارملة حليم مشرق حداد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في منزله في بحمدون البلدة في ملكه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ تشرين الثاني.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في بحمدون البلدة.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٣ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم
الحاج قاسم محمد بلوط (ابو رشيد)
اولاده رشيد وعباس (مدير مكتب الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية) وحسين وحسن واحمد وعلي
اشقاؤه المرحومان نعمه ومحمود والحاج اسعد والحاج حيدر
اصهاره الحاج عبدالحسن رزق وعدنان رمضان ومحمد زهور.
تقبل التعازي في بيروت الخميس ٣٠ تشرين الثاني في قاعة مسجد عين المريسة من الثالثة حتى السابعة مساء، وتتلى يوم الاحد ٣ كانون الاول آي من الذكر الحكيم على روحه في مقام ابانر الغفاري في حومين التحتا الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل بلوط ورزق ورمضان وزهور وسرلن وحمدان وعموم اهالي بلدة حومين التحتا.

شكر على تعزية

المقدم ناجي دمج يشكر جميع الذين آسوه في مصابه بوالده المرحوم
الحاج محمد سعيد دمج
سواء بالحضور شخصيا او بالاتصال ملتفيا او برقيا سائلا الله تعالى الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحومة
نجلا مخايل جرداق
زوجة الاستاذ فريد مجاعص
تتقدم بجزيل الشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بفقيدتهم الغالية سواء بحضورهم شخصيا او باتصالاتهم او بارسالهم برقيات او التكاليل او بتبرعاتهم للكنائس والجمعيات الخيرية راجية اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا لكل منهم سائلة الله الا يريهم مكروها او يفجعهم بعزيز.

آل صدقة وانسباؤهم يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المأسوف عليه
جوزف سبع صدقة
عضو غرفة التجارة والصناعة والزراعة في البقاع سابقا
سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم الاكاليل وبدلاتها وبرقيات ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي والوزراء والنواب والوزراء السابقين والنواب السابقين ومحافظ البقاع ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في البقاع واعضاؤها واصحاب السيادة اساقفة زحلة وعموم الاكليروس والهيئات القضائية والسياسية والعسكرية والمدنية وعموم اهالي زحلة والبقاع سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

عائلة المرحوم
الحاج
عبد الرزاق سعد الدين عيتاني
وشركة عبد الرزاق عيتاني واولاده اريسون ش. م. م. بكل فروعها على الاراضي اللبنانية.
يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي، سواء بالحضور شخصيا او بالاتصال ملتفيا او بارسال برقيات تعزية او فاكسات او اكاليل، ويخصون بالشكر السادة القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية ودولة الرؤساء ومعالي الوزراء وسعادة النواب الحاليين والسابقين والجمعيات الخيرية الاسلامية والهيئات الاجتماعية والثقافية والتربوية والمصالح العامة والقادة العسكريين وجميع من شاركهم في مصابهم سائلين الله تعالى الا يصيبهم مكروه.





في ضوء النهار

"الجنة"... وأهلها

في زمن التعصب والعنف يبدو الحديث عن "ارض الارث الحضاري واللقاء بين الشعوب والحوار بين جميع الذين يؤمنون بالله"، وكأنه حديث عن جنة من خارج هذا العالم.

لكن الذين يمسكون مقاليد الامور في هذه "الجنة" لا يقيمون وزنا لمثل هذه المفاهيم، والا كانت تبدلت مفاهيمهم واختلفت تصرفاتهم وترفعت حوافزهم ومواقفهم.

صحيح. هل يقيم عدد كبير من المسؤولين والسياسيين في لبنان وزنا للمفاهيم الحضارية التي يمثلها الوطن اللبناني؟ وهل يتصرفون بوحي ما يقال دائما عن التعايش والتفاهم والعائلة اللبنانية الواحدة؟

قياسا بما عرفناه من تصرفات البعض، لا يبدو ان معالم "الجنة" ماثلة في هذا البلد. وعلى رغم اعتراف الجميع بأن الماضي القريب وما تخلله من "جنون دموي" لم يكن في الواقع اكثر من مؤامرة لضرب أسس خصوصية لبنان وفرادته حيث انه مختبر كوني للتعايش الخلاق بين الاديان والحضارات... على رغم هذا، ينخرط الكثيرون في سلوك يناقض مفاهيم التعايش ويتعارض مع القيم والمثل التي يمليها هذا التعايش.

من خلال هذا الواقع يكتسب "السينودس من اجل لبنان" أهمية مضاعفة، ربما لانه يعيد تظهير القيم اللبنانية النبيلة امام اللبنانيين انفسهم، وخصوصية لبنان امام العالم.

ولا ندري اذا كان هناك فعلا ما يوازي الرصيد الانساني والحضاري الكبير الذي اعطاه البابا للبنان اولا عندما خصه بالسينودس وهو لا يعقد للدول بل للقارات، وثانيا عندما تحدث عن "الرسالة الخاصة التي اوكلتها العناية الالهية الى لبنان".

هذه "الرسالة الخاصة" هي التي تجعل انسانية لبنان في حجم قارة او في حجم الكرة الارضية نفسها، فاذا كانت الحرائق الطائفية والكوارث المذهبية تضرب في امكنة عدة من يوغوسلافيا السابقة الى ايرلندا مرورا بدول كثيرة في آسيا وافريقيا، فليس هناك غير "الاطفائية اللبنانية" تقدم حلا عقلانيا وواعيا لهذه الصراعات.

في لبنان تتعايش ١٨ طائفة ومذهبا وعقيدة. والتجربة اللبنانية تختصر التجربة العالمية وتغنيها، وكل ما يمكن ان يقال عن التعايش في الخارج يبقى في الاطار النظري... لبنان هو الوحيد الذي يعطي هذه القيم معناها الواقعي وابعادها العملية، وهو الذي يغني المفهوم الانساني النبيل ليس من خلال محاورة الآخر فحسب بل بمشاركته الحياة وما فيها من المسؤوليات والواجبات في الاطار الاجتماعي والوطني والقومي لا بل الانساني المطلق.

لا ندري فعلا ماذا فعلت الدولة اللبنانية حتى الآن لتظهير هذه القيم النبيلة وشرحها لجيل كامل من اللبنانيين الشباب الذين يشكلون مستقبل لبنان. ماذا فعلنا لتعليم ابنائنا الذين ولدوا في المتاريس او في الملاجىء او في مغتربات الحروب، هذه المثل التي لا شيء يمكن ان يصون لبنان اكثر من فهمهم اياها وتعلقهم بها؟

السينودس يضع الخصوصية اللبنانية تحت أضواء كاشفة وقوية. وهذا شيء مهم جدا، وخصوصا بعدما ظن الكثيرون ان لبنان أحيل على الظل او صار شيئا من الظل او انه بات نوعا من الصدى بعدما فقد الصوت وما هو اكثر من الصوت.

والمهم ان يرى اللبنانيون الحقائق قبل ان يراها غيرهم في العالم.

راجح الخوري

عاشق ديانا لديه رسائلها مئة وأكثر ولن يبوح

اجج اعتراف الاميرة ديانا بعلاقتها العاطفية بالضابط السابق في الجيش البريطاني ومدرب ركوب الخيل جيمس هيويت كلاما على اخبار عشقهما.

وقالت آنا باسترناك صاحبة كتاب "اميرة عاشقة" حيث تروي علاقتهما ان هيويت يملك اكثر من مئة رسالة من ديانا ويرفض نشرها.

وكتبت باسترناك في جريدة "صن" ان ردة فعل هيويت على تصريح ديانا "كانت مزيجا من الصدمة والارتياح ثم الخوف، مذ اعترفت بعلاقتهما وقالت انها احبته وهامت به" واضافت: "لا شك ان علاقتهما كانت حبا حقيقيا. فهو ساعدها اثناء اضطرابها وكآبتها واقنعها باللجوء الى مساعدة اختصاصي للخلاص من شرهها المرضي وايذائها لنفسها (...) وفي المقابل كتبت له ديانا اكثر من مئة رسالة عاطفية وداعمة اثناء حرب الخليج".

واشارت باسترناك الى ان هيويت قال لها مساء الاحد: "لا يمكن ابدا ان اخونها بنشر الرسائل، انا مستعد للموت من اجل ديانا".

ولفتت امس صحف "التابلويد" البريطانية الى ان هيويت يمكنه ان يجني ملايين الدولارات اذا قرر بيع الرسائل. وبحسب كلية الحقوق في جامعة لندن كوليج ان الرسالة تصبح ملكا للشخص الموجهة اليه الا في حال نصت وضوحا على خلاف ذلك.

واتهم هيويت بالخيانة بعد صدور كتاب باسترناك ونبذه جنود وحدة النخبة "حماية الارواح" التابع لها واذ ذاك ترك الجيش وراح يعمل مدربا لركوب الخيل.

ورأت باسترناك ان هيويت ما كان ليتحدث عن علاقته بديانا "لولا انها (اي ديانا) حثته على ان يفعل".

وشددت انها مقتنعة ان هيويت والاميرة شعرا ان كتابها سيمنحهما رصيدا متعاطفا مع علاقتهما اكثر من الكتابين السابقين لجوناثان ديمبلبي عن حياة الامير شارلز واندرو مورتون عنها.

"ما يريده هيويت حقا الآن هو التحرك عاطفيا واقفال الفصل العاصف في حياته. ليس رجلا نادما بل ينظر الى علاقته بديانا انها الفترة الاقوى سحرا وسوريالية في حياته ولا شك تركت اثرا". كما قالت باسترناك.

(أب)

السياحة تقتضي أن يكون الجسر أما الجمال الحضاري فيتطلب العكس

عمد وزيرا الثقافة والسياحة المصريان الى التحذير من الخطر الذي يهدد اجمل الآثار الفرعونية في مدينة الاقصر جنوب البلاد لدى اتمام التنفيذ والتشغيل للجسر العلوي الذي يربط ضفتي النيل والذي تم حتى الان انجاز ثلثيه.

وقال وزير الثقافة فاروق حسني في مقابلة نشرتها صحيفة "الاخبار" الحكومية امس الاثنين ان الجسر العلوي الذي يربط القسم الشرقي لمدينة الاقصر بالقسم الغربي يهدد "اهم الاثار المصرية بالدمار عدا انه سيفقد البر الغربي عزلته وجماله".

وانه اعترض على اقامة الجسر الذي ينتهي على بعد سبعة كيلومترات من وادي الملوك منذ البدء بتنفيذه في العام ١٩٩١ الا ان المسؤولين في وزارة النقل اصروا عليه لتأمين نقل السياح في باصات مكيفة بدلا من المراكب والمعديات.

وان انقاذ "اهم الاثار المصرية الان يقوم على وضع عوائق اسمنتية تعوق مرور السيارات فوق الجسر وجعله للمشاة فقط مذ اوشك ان ينتهي".

وقال حسني "ان مدينة الاقصر، يجب ان تكون محمية اثرية لحجم اثارها واهميتها العالمية، وهذا الجسر لو استخدم سيشكل خطرا على البيئة والحضارة والاثار". ويقول علماء الاثار المصريون ان الاقصر على بعد ٧٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة تضم ٣٠ في المئة من اثار العالم.

واضاف وزير الثقافة المصري ان "البر الغربي هو بانوراما التاريخ والاثار والطبيعة الخلابة حيث الجبال والصحراء والنخيل والاشجار واذا كنا الان نعاني المباني العشوائية حول اهم اماكننا الاثرية في هضبة الاهرام ومصر القديمة والاسكندرية فهل نوافق على ان تنتقل هذه الامراض الى المكان الوحيد الذي ظل محميا منها ستة الاف سنة".

ونقلت الصحيفة عن وزير السياحة ممدوح البلتاجي قوله ان هذا الجسر "يهدد السياحة في الاقصر التي تشكل بيئتها النقية اهم العوامل الجذب، واقامة الجسر تعني السماح ببناء المباني اي فقدان المدينة لجمل ما فيها اضافة الى التصريح بنمو عشوائي سرطاني ينهي العزلة وجمال البر الغربي".

ويضم وادي الملوك مقبرة توت عنخ امون وكذلك مقبرة نفرتاري زوجة رعمسيس الثاني التي افتتحت اخيرا امام الزوار رغم اكتشافها قبل تسعين عاما.

وعارضت منظمة الاونيسكو في العام الماضي مشروعا لبناء طريق دائري حول القاهرة قرب هضبة الاهرام في الجيزة جنوب العاصمة مهددة بشطب الهضبة من قائمة التراث العالمي. وعلى الاثر قررت مصر مطلع ١٩٩٥ تحويل خط سير الطريق.

(و ص ف)

التحرش الجنسي في اماكن مغربية

الرباط – و ص ف – للمرة الاولى في المغرب نظمت "الهيئة المغربية للنساء المغربيات" تجمعا في الرباط حول التحرش الجنسي في اماكن العمل. ولاقى هذا التجمع نجاحا كبيرا ذلك ان خلافا يدور منذ اسبوعين بين عاملات في احد مصانع النسيج وادارته من "التحرشات العنيفة والمتكررة" التي تعرض لها عدد من العاملات من احد اصحاب المصنع. وطالبت الجمعية النسائية بـ"التنديد بالتصرفات السيئة والمنحطة التي تصدر عن هذا الشخص والتي تراوح بين الشتم والتحرش الجنسي".



على الكومبيوتر الاتكال ورحابة الخيال يرحل بك عبر المنظار في الزمن

تمخضت تكنولوجيا الكومبيوتر عن خلق عوالم مثيرة يجول فيها المرء عبر القرون بمجرد ان يضع منظارا ويطلق عنان الخيال.

تكاتف علماء وفنانون في ابتكار ما يسمى الواقع الخيالي وهو برامج وصور مختزنة في ذاكرة الكومبيوتر تتراءى امام المشاهد وكأنها حقيقية. صناعة جديدة فيما يسمى للواقع الخيالي تخدم مجالات متنوعة.

ويعتقد كثيرون ان الواقع الخيالي هو مجرد جهاز المنظار ثم الانطلاق في الفضاء حيث تحتدم معركة بين سكان الكواكب في العاب الكومبيوتر.

ولكن هذا الابتكار المذهل يخدم اغراضا اهم بكثير، لتصميم محلات السوبر ماركت وتدريب الكوماندوز على القتال ضد الارهاب. كما يستخدمه مخرجون في حيل سينمائية تثير ذهول المتفرجين.

وتلعب هذه التكنولوجيا دورا مهما في المجالات الثقافية بحسب عروض خبراء كومبيوتر فيما وصف بانه اول مؤتمر عالمي للواقع الخيالي.

وبهذا الابتكار من عاد الطلبة في حاجة الى الاستماع الى محاضرات جافة لانهم سيعيشون التاريخ في رحلة مع الواقع الخيالي.

وفي المؤتمر قدم خبراء كومبيوتر الى مشاهدين من الاثريين وامناء المتاحف والبيئيين عروضا عن عجائب هذه التكنولوجيا.

ولم يكن انسب من بلدة باث في انكلترا لتستضيف المؤتمر لانها مدينة انيقة من العصر الفيكتوري وضعتها منظمة الاونيسكو على قائمة التراث العالمي.

قال الباحث الاميركي ابين غاي وهو يصحب الوفود في رحلة طولها ٤٥٠٠ عام الى قلعة بوهين المصرية القديمة التي غرقت تحت مياه السد العالي: "يمكن احضار اعظم متاحف العالم اليك وانت في غرفتك. والوسيلة الوحيدة للتجوال في هذه المتاحف هي تكوينها بالكومبيوتر".

مثلا اغلقت السلطات الفرنسية كهوف لاسكو حيث اروع شواهد فن ما قبل التاريخ في اوروبا امام الجمهور عام ١٩٦١ لان بخار الماء المتصاعد من انفاس المتفرجين يضر النقوش.

لكن فنان الالكترونيات بنجامين بريتون من جامعة سينسناتي يستطيع ان يصحبك في رحلة مثيرة الى باطن الارض في فرنسا لمشاهدة هذه الكهوف في برنامج للكومبيوتر من ابتكاره قال عنه: "انه يأخذنا من عالم الحقيقة الى دنيا رائعة".

وماذا عن كاتدرائية درسدن الجوهرة الباروكية من القرن الثامن عشر التي دمرتها قنابل الحلفاء في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥. اعاد بناءها بالروعة ذاتها بريان كولينو المستشار في مؤسسة "آي بي ام" واصبحت تحفة تخطف الابصار على شاشة الكومبيوتر.

وعرض الباحث الكندي ريغان باريبو على المؤتمر الامكانات الهائلة للكاميرا الثلاثية الابعاد وكيف يمكنها تصوير كل ملليمتر من النفائس الاثرية لتظهر في المتاحف المفترضة.

اطفال يتابعون برنامجاً الكترونياً.

وبفضل هذا الابتكار العجيب يمكن لخبراء التخطيط العمراني ان يعملوا على نماذج افتراضية لمدن في حاجة الى تطوير او ترميم او تجميل او الحفاظ على مدينة تراثية. كل ذلك بالكومبيوتر.

وتحمس خبراء حضروا مؤتمر باث حين رأوا ان برامج الواقع الخيالي يمكنها اثراء الجنس البشري ثقافيا وسياحيا وعلميا وخلق فرص عمل كثيرة.

بول ماغندي

(رويتر)

كتاب لجول فيرن لا يحق نشره

باريس – و ص ف – سيرفع اثنان من حفداء الكاتب الفرنسي الشهير جول فيرن دعوى على دار "لارشيبل" للنشر لاقدامها على اعادة طبع قصة "البركان الذهبي" التي صدرت للمرة الاولى بعد وفاة كاتبها عام ١٩٠٦.

ومنذ العام ١٩٧٨ يعود ريع الكتب الصادرة قبل وفاة جول فيرن الى المؤسسات الرسمية اما الكتب التي نشرت وتنشر بعد وفاته فلا تزال تتمتع بالحماية.

وتروي قصة "البركان الذهبي" يوميات باحثين عن الذهب في اقاصي الاسكا. وكان احد ابناء جول فيرن اعاد كتابة قسم كبير منها وادخل عليها فصولا جديدة. وفي اواخر الثمانينات عثرت مؤسسة جول فيرن على المخطوطة الاصلية واصدرتها بنسخ محدودة.

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني – المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦ – ت: ٣٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام – الحمراء: شارع روما – ت: ٣٤١٤٥٧ – الاشرفية، العكاوي – ت: ٣٣٧٤٨٤
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – ص.ب ١٠٨١ – ت: ٣٦٠٦٧٠